مبادئ التصنيف

(وفق نظام تصنيف ديوي العشري)

الأستاذ الدكتور
ربحي مصطقى عليان
جامعة البلقاء التطبيقية

الدكتور
يونس أحمد الشوابكة
الجامعة الأردنية



www.darsafa.net

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

مبادئ التصنيف

(وفق نظام تصنيف ديوي العشري)

مبادئ التصنيف

(وفق نظام تصنيف ديوي العشري)

الأستاذ الدكتور
ريحي مصطفى عليان
جامعة البلقاء التطبيقية

الدكتور
يونس أحمد الشوابكة
الجامعة الأردنية

الطبعة الثانية
2015 م - 1436 هـ

دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (1340/ 4/ 2011)

مبادئ التصنيف دليل عملي للطلبة والعاملين والمتدربين، تأليف: يونس أحمد الشوابكة، ربحي مصطفى عليان .ـ عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع 2011.

ر.أ. (1340/ 4/ 2011)

* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

الطبعة الثانية
2015 م - 1436 هـ

دار صفاء للنشر والتوزيع

عمان – شارع الملك حسين – مجمع الفحيص التجاري – تلفاكس 4612190 6 962+
هاتف: 4611169 6 962+ ص.ب 922762 عمان – 11192 الاردن

DAR SAFA Publishing - Distributing
Telefax: +962 6 4612190 – Tel: +962 6 4611169
P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan
E-mail:safa@darsafa.info
E-mail:safa@darsafa1.net

ISBN 978-9957-24-749- 2 ردمك

الإهداء

- إلى جميع الذين علّمونا مبادئ التصنيف، تقديراً واحتراماً واعترافاً بجهودهم.
- إلى أساتذة التصنيف في الوطن العربي عموماً وفي الأردن خصوصاً.
- إلى جميع الزملاء الذين يقومون بتدريس التصنيف في كليات وبرامج وأقسام علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.
- إلى جميع العاملين في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات الذين يريدون تعلم مبادئ التصنيف.
- إلى طلبتنا الذين قمنا بتدريسهم مادة التصنيف في الجامعات الأردنية المختلفة.
- إلى كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود.

الأستاذ الدكتور	الدكتور
ربحي مصطفى عليان	يونس أحمد الشوابكة

المحتويات

الفصل الأول

التصنيف : مدخل عام

الفصل الثاني

نظم (خطط) التصنيف

الفصل الثالث

نظام تصنيف ديوي العشري : مدخل عام

الفصل الرابع

تصنيف ديوي العشري في الطبعة الورقية الأخيرة 22 الكاملة

الفصل الخامس

تصنيف ديوي العشري في البيئة الإلكترونية "WEB DEWEY"

الفصل السادس

التصنيف العملي في نظام تصنيف ديوي العشري

الملاحق

1

الفصل الأول

التصنيف: مدخل عام

الفصل الأول

التصنيف: مدخل عام

1.1 الدلالات اللغوية والاصطلاحية

1.1.1 الدلالة اللغوية

1.1.2 الدلالة الاصطلاحية

1.2 أهمية التصنيف وأغراضه ووظائفه

1.2.1 أهمية التصنيف

1.2.2 أغراض التصنيف وووظائفه

1.3 تاريخ التصنيف

1.3.1 مقدمة

1.3.2 تصنيف المعرفة عند فلاسفة اليونان

1.3.3 تصنيف العلوم عند العرب والمسلمين

1.3.4 التطور الحديث للتصنيف

1.1 الدلالات اللغوية والاصطلاحية:

1.1.1 الدلالة اللغوية:

كلمة تصنيف في اللغة العربية مشتقة من الفعل صنف، وقد اتفقت معظم المعاجم العربية القديمة والحديثة كلسان العرب لإبن منظور (2003) والقاموس المحيط للفيروزأبادي (1994) والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في القاهرة (1985) على أن التصنيف لغة هو "تمييز الأشياء بعضها عن بعض". أما قطر المحيط للبستاني (1995) فقد أضاف للتصنيف معنى آخرهو "التأليف والتبويب" حيث أورد تحت مادة صنف ما نصه: "صنف الشيء جعله أصنافا، وميز بعضه عن بعض، ومنه تصنيف الكتب لجمعها وتأليفها"؛ وهذا يعني أن التصنيف لغة له معنيان: الأول فرز وتمييز الأشياء بعضها عن بعض، وهو المعنى الشائع في الحياة اليومية؛ والثاني التأليف والتبويب، وهو المعنى الدارج لدى المؤلفين العرب، وخاصة القدامى منهم، حيث اعتادوا في كتبهم ومؤلفاتهم على استخدام كلمة تصنيف بمعنى تأليف لأن عملية التأليف تتضمن تصنيف المادة الفكرية وتبويبها في فصول وأبواب.

1.1.2 الدلالة الاصطلاحية:

التصنيف عملية نقوم بها دائما في حياتنا اليومية، ونرى أمثلة حية لها في كل ما يحيط بنا؛ لذلك يعد التصنيف عملا لاشعوريا، فنحن نصنف الأشياء لتبسيط عالمنا وفهمه بشكل أفضل (**Batley, 2005**). وانطلاقا من هذا المفهوم، فإن للتصنيف دلالات ومعان عديدة تختلف من مجال لآخر، ويمكن حصر هذه الدلالات في ثلاث مجالات: الأول التصنيف بمعناه العام، والثاني التصنيف بمعناه

النظري في مجال تنظيم المعرفة، والثالث التصنيف بمعناه التطبيقي في مجال علم المكتبات والمعلومات.

1.1.2.1 التصنيف بمعناه العام:

أما التصنيف بمعناه العام فهو تجميع الأشياء وفقا لدرجات التشابه والاختلاف بينها. وهذا ما ذهبت إليه معظم التعريفات الحديثة، فالتصنيف من وجهة نظر Mann (1948) هو وضع الأشياء المتشابهة معاً، أو ترتيب الأشياء وفقاً لدرجات التشابه أو الاختلاف فيما بينها، أو فرز الأشياء وتجميعها. أما Sayers (1975) فيرى أن التصنيف هو العملية الذهنية التي يتم من خلالها إدراك التشابه أو الوحدة في الصور العقلية أو المفاهيم الذهنية، ومن خلال هذا التشابه تتحدد العلاقة بين هذه الصور أو المفاهيم. وأما Buchanan (1979) فيتفق مع مان في أن التصنيف هو جمع الأشياء المتشابهة معاً على أساس اشتراك أعضاء المجموعة أو القسم الناتج عن التصنيف في خاصية واحدة لا يمتلكها أعضاء الأقسام الأخرى. ويلخص عبد الهادي (2003) هذه التعريفات في تعريف واحد هو "أن التصنيف بمعناه العام يعني جمع الأشياء والأفكار المتشابهة معاً وفصل الأشياء أو الأفكار غير المتشابهة، ويتحدد التشابه والاختلاف على أساس امتلاك الأشياء أو عدم امتلاكها لصفة جوهرية تسمى الخاصية".

1.1.2.2 تصنيف المعرفة:

وأما التصنيف بمعناه النظري في مجال تنظيم المعرفة أو تصنيف المعرفة، فيعني تقسيم المعرفة البشرية إلى علوم وموضوعات. وقد أكد طاش كبري زادة (2002) هذا المفهوم عندما أطلق على التصنيف اسم "علم تقاسيم العلوم"، وعرفه بأنه "علم باحث عن التدرج من أعم الموضوعات إلى أخصها، ليحصل بذلك

موضوع العلوم المندرجة تحت ذلك الأعم. ولما كان أعم العلوم موضوعاً للعلم الإلهي جُعل تقسيم العلوم من فروعه، ويمكن التدرج فيه من الأخص إلى الأعم على عكس ما ذكر، لكن الأول أسهل وأيسر". أما Bliss (1992) فيرى أن التصنيف سلسلة أو نظام من الأقسام أو الأصناف، مرتبة وفق مبدأ مفهوم أو غرض أو اهتمام، أو أي مجموعة منها معاً. والجدير بالذكر أن معظم التصانيف التي وضعها الفلاسفة والعلماء والمفكرون في العصور القديمة والوسطى كأرسطو وأفلاطون وابن سينا والكندي والفارابي وابن خلدون وفرانسيس بيكون، إنما هي تصانيف نظرية تقسم المعرفة البشرية إلى علوم تعكس فلسفاتهم ووجهات نظرهم المختلفة تجاه المعرفة.

1.1.2.3 تصنيف الكتب:

وأما التصنيف بمعناه التطبيقي في مجال المكتبات والمعلومات أو تصنيف الكتب، فيعني تصميم نظم أو خطط للتصنيف تصلح للتطبيق على الكتب ومصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. وهذا بدوره يعني أن التصنيف العملي للكتب ومصادر المعلومات في المكتبات يعني فن اكتشاف موضوع الكتاب أو مصدر المعلومات، والدلالة عليه برمز من رموز خطة التصنيف المتبعة في المكتبة. وهذا ما عناه **Sayers (1944)** عندما عرف التصنيف بأنه أولا قائمة مكتوبة أو مطبوعة بالمصطلحات التي تمثل نظام التصنيف، وثانيا وضع الأشياء أو الكتب في أماكنها الصحيحة في خطة التصنيف، وهذا هو فن التصنيف. ومن الواضح أن هذين المعنيين يتصلان بتصنيف المكتبات، فكل مكتبة تصنف مجموعاتها وفقاً لخطة تصنيفية، ويتم ذلك من خلال تعيين الأماكن المناسبة للكتب في هذه الخطة. وقد عبرت **Batley (2005)** عن هذه الفكرة

بشكل أوضح عندما ذكرت أن تصنيف المكتبات يعمل بطريقتين: الأولى، تنظيم المعلومات نفسها بتحديد أوجه التشابه بين مجالات المعرفة، فخطط التصنيف تحصر الأقسام والفروع الرئيسة للمعرفة بحيث توفر تصنيفا للمعرفة من خلال تقسيمها إلى علوم اجتماعية، وعلوم طبيعية، وعلوم تطبيقية وهكذا. أما الثانية فتتمثل في تنظيم الكتب على الرفوف، بوضع كتب التاريخ مثلا مع بعضها البعض، وإبقاء كتب التاريخ البريطاني قريبة من كتب التاريخ الأمريكي ولكن مفصولة عنها. وهناك رأيان متعارضان حول الأساس الذي يبنى عليه تصنيف الكتب. أما الرأي الأول، فهو رأي ما يسمى بالمدرسة العلمية في التصنيف الذي يرى أن تصنيف الكتب ما هو إلا تصنيف للمعرفة مع بعض التعديلات التي تحتمها طبيعة الكتب كوحدة مادية. والثاني يمثل رأي المدرسة العملية في التصنيف التي ترى أن تصنيف الكتب وسيلة لغاية عملية تتمثل في التجميع الآلي للكتب في أقسام بناءً على مبدأ السند الأدبي للموضوع، وليس بناء على تقسيم فلسفي مسبق للمعرفة.

1.2 أهمية التصنيف وأغراضه ووظائفه:

1.2.1 أهمية التصنيف:

يكتسب التصنيف أهمية خاصة في الحياة اليومية لأنه يعمل على تنظيم الأشياء والمفاهيم، وجعل الحياة أكثر سهولة وبساطة. ولعل نظرة فاحصة في كل ما يحيط بالإنسان في حياته اليومية تشير إلى أن التصنيف عملية لاشعورية يمارسها الإنسان في كل المجالات.

وإذا كان عمالقة الفكر والعلم عبر العصور قد أسهموا في تصنيف الأفكار

والأشياء، ووضعوا تصانيف تعكس واقع المعرفة البشرية والحياة الفكرية في العصور التي عاشوا فيها، فإن المكتبيين وأخصائيي المعلومات هم الذين حملوا هذه الرسالة في العصر الحديث، وأصبح علم التصنيف واحداً من علومهم وفنونهم (بدر، وعبد الهادي، 1995). لذلك يرى إتيم (1998) أن التصنيف يحتل مكاناً بارزاً بين فروع علم المكتبات ومقرراته الدراسية كحقل أكاديمي يختص بالتنظيم المقنن للمعرفة البشرية.

ويرى عبد الهادي (2003) أن التصنيف كفرع من فروع علم المكتبات والمعلومات يقع ضمن المقررات الوظيفية التي تتناول أية وظيفة في الأركان الأربعة الأساسية التي تقوم عليها كل مكتبة أو مركز معلومات، والوظائف هي: الاختيار والاقتناء، والتنظيم الفني، والخدمة، والاسترجاع. ومن نماذج المقررات هنا: بناء وتنمية المقتنيات، والفهرسة الوصفية، والتصنيف، والتحليل الموضوعي.

أما من الناحية الفنية التطبيقية، فإن التصنيف يعد واحدا من أهم العمليات الفنية الأساسية التي تستخدمها مؤسسات المعلومات في معالجة، وتنظيم، وخزن مصادر المعلومات، وتسهيل عمليات استرجاعها والإفادة منها. وإلى جانب ذلك، فالتصنيف له علاقة هامة ببناء وتنمية المجموعات والتزويد، تتمثل في الإفادة منه في تحقيق التوازن بين مجموعات المكتبة، كما أن العديد من الأدوات المرجعية التي تستخدم في عمليات الاختيار مصنفة حسب التخصصات العلمية المختلفة. أما بالنسبة لنشاط الخدمة والإرشاد بالمكتبة، فالتصنيف يعد أساس الخدمة المكتبية الناجحة التي تيسر على القارئ الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة وسهولة، والمكتبي المتمكن من خطة التصنيف يستطيع أن يقدم خدمة مرجعية متفوقة. ولقد أسهم التصنيف في تأدية هذه المهمات في بيئة العمل

التقليدية في المكتبات، ولا زال يقوم بها في بيئة العمل الإلكترونية، حيث أصبحت مؤسسات المعلومات أكثر اعتمادا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنفيذ عملياتها الفنية وتقديم خدماتها المتطورة.

1.2.2 أغراض التصنيف ووظائفه:

يلخص كل من (إتيم، 1998، وعبد الهادي، 2003، وسالم، 2003) أغراض التصنيف ووظائفه في النقاط التالية:

أولاً: تنظيم المواد المكتبية وترتيبها مادياً على الرفوف في المكتبات ومراكز المعلومات: فالتصنيف نظام يساعد على تجميع الكتب المتصلة بموضوع واحد معاً، وعزل الكتب المتصلة بموضوعات أخرى، والتصنيف بواسطة رموزه:

أ. يضمن ترتيب الأعداد الكبيرة من مصادر المعلومات في المكتبة. ويسهل سحب مصادر المعلومات وإرجاعها دون أن يؤثر ذلك سلباً على الترتيب.

ب. يعد الوسيلة المستخدمة للربط بين الرف والفهرس.

ج. يساعد في إرشاد المستفيدين إلى مجموعات الموضوع الواحد والموضوعات الأخرى ذات العلاقة.

ثانياً: توفير نقاط الوصول في الفهارس أو ترتيب المداخل (أو بدائل الوثائق الممثلة لها) في الفهارس والببليوغرافيات والكشافات في شكل ورقي: إن الاستخدام الثاني للتصنيف المكتبي هو ترتيب السجلات الببليوغرافية أو البدائل (Surrogates) للوثائق التي تسمى المداخل

(Entries) في القوائم الورقية مثل الفهارس البطاقية، والببليوغرافيات، والكشافات المطبوعة. فالتصنيف يساعد في إعداد مداخل تعبر عن المحتوى الفكري لهذه المواد وترتيبها في الفهرس.

ثالثاً: استرجاع التسجيلات الببليوجرافية في الفهارس الآلية المتاحة للجمهور على الخط المباشر (OPACS).

رابعاً: المساعدة في اختيار مصادر المعلومات، وتحقيق التوازن في مجموعات المكتبة: وتشير سالم (2003) في هذا الصدد إلى أن سايرز دعا إلى استخدام السجلات المصنفة كقاعدة لاختيار الكتب في المكتبات واستخدامها في مراجعة محتويات المكتبة، وكل ما يصل إلى المكتبة من الناشرين. وكان لظهور الببليوجرافيا الوطنية البريطانية "British National Bibliography B.N.B" أثر كبير في تطبيق التصنيف كأداة لاختيار الكتب، فالسجلات المصنفة تقدم الكتب التي تتناول الموضوع بشكل عام وبها شيء مشترك مع موضوع آخر، مثل استخدام الآلات في الزراعة. أو الكتب التي تتناول جزئيات الموضوع الدقيقة، ومن ثم فهي تعمل على مساعدة المكتبي في اختيار مصادر المعلومات. كما أن للتصنيف دوراً مهماً في التعرف على مواضع النقص والضعف في مجموعات المواد المكتبية بالمكتبة، ومن ثم يستطيع المكتبي أن يحدد خطته في اختيار الكتب: على أي الموضوعات سوف يركز اختياره، وأيها سوف يكون الاختيار فيها ضعيفاً، ومن هنا يستطيع بمساعدة التصنيف تحقيق التوازن في مجموعات المكتبة.

خامساً: التصنيف وإدارة المكتبة: فالتصنيف يقع في قلب إدارة المكتبة، لأن الإدارة ما هي إلا اقتصاد في المواد والطاقة والوقت والمساحة، والاستخدام الأفضل لكل الإمكانيات للوصول إلى أفضل الخدمات المقدمة وأحسنها.

ومن ثم فإن المسئولين عن إدارة المكتبة بحاجة إلى تطبيق مفهوم التصنيف على الإدارة، وهذا ما نراه بشكل عملي في ارتكاز معظم الأعمال المكتبية على التصنيف (سالم، 2003).

سادساً: القيام بدور اللغة العالمية في مجال التعاون بين المكتبات: فقد يلعب رمز التصنيف دورا مهما في عمليات التعاون الدولي بين المكتبات، وفي عمليات التزويد التعاونية.

1.3 تاريخ التصنيف:

1.3.1 مقدمة:

منذ أن وجدت المعرفة وجد التصنيف، وقد اهتم الإنسان بتصنيف المعرفة لأسباب كثيرة، أهمها تحديد طبيعة المعرفة وأقسامها، وتسهيل عملية تعليمها وحفظها ونقلها جيلا عبر جيل. وإذا كانت بدايات التصنيف الحقيقية قد ظهرت عند اليونان الذين ربطوا تصنيفهم للمعرفة بالفلسفة باعتبارها أصل المعرفة، فإن ملامح النضج لعلم التصنيف ونظرياته وخططه ظهرت في الحضارة العربية الإسلامية على يد أعلام هذه الحضارة من فلاسفة وعلماء وفقهاء وببليوغرافيين. وجاءت الحضارة الغربية الحديثة وتحديدا منذ عصر فرانسيس بيكون لتكمل مسيرة البحث في علم التصنيف، وليضع مفكروها وعلماؤها أمثال هاريس وديوي وكتر وبليس مجموعة من خطط التصنيف التي اكتسبت ثقة المكتبات الغربية فطبقتها واستخدمتها في تنظيم مجموعاتها، ثم ما لبثت أن اكتسبت صفة العالمية، وأصبحت تستخدم في تنظيم مجموعات المكتبات في مختلف أنحاء العالم.

1.3.2 تصنيف المعرفة عند فلاسفة اليونان:

لقد اهتم الفلاسفة أكثر من غيرهم بتصنيف المعرفة وخاصة في العصور القديمة حيث كان الهدف من التصنيف تنظيم المعرفة حسب نظام فلسفي لاعتقادهم أن الفلسفة هي علم العلوم، ويشير كل من (الخطيب، **2002**، والحمود، **1999**) إلى أن أفلاطون وتلميذه أرسطو من أفضل الفلاسفة اليونانيين الذين اهتموا بتصنيف المعرفة. أما أفلاطون (429 – 347 ق.م) فقد صنف المعرفة البشرية في كتابه الجمهورية إلى قسمين رئيسين:

1- عالم المحسوس (الماديات) ويشمل:

- الكائنات الحية وتشمل الجزء الأصغر من المعرفة وهي الإنسان والحيوان والنبات، والموجودات التي يصنعها الإنسان مثل الصناعة والفن.
- الصور المتخيلة والوهمية (كالظلال والانعكاسات) وتشمل الجزء الأكبر من المعرفة عند أفلاطون.

2- عالم المعقول: الذي يقسمه أفلاطون إلى قسمين:

- المعقولات السفلى وهي التي تعتمد على الفروض النظرية (كالرياضيات والهندسة).
- المعقولات العليا وهي العلم أو المعرفة اليقينية (كالمثل والإلهيات).

وأما أرسطو (384– 322 ق.م) فيختلف في تقسيمه للمعرفة البشرية مع أستاذه أفلاطون ويعتقد أن مذهبه ناقص، واستعمل في تقسيماته منهج التعدد في التقسيم. وقد قسم أرسطو المعرفة إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي:

1- العلوم النظرية أو البحتة أو (ما بعد الطبيعة)؛ كالحساب والهندسة والفلك.

2- العلوم العملية؛ كعلوم الأخلاق والاقتصاد والسياسة.

3- العلوم الإنتاجية؛ كعلوم الشعر والبلاغة والجدل.

1.3.3 تصنيف العلوم عند العرب والمسلمين:

يرتبط التصنيف عند العرب والمسلمين بحركة التدوين والترجمة والتأليف التي امتازت بها الحضارة العربية الإسلامية في عصرها الذهبي الذي يبدأ بالعصر العباسي الأول ويمتد حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد على يد المغول سنة 656 هجرية. وإذا كان التصنيف صورة للحياة الفكرية عند أمة من الأمم، فإن خطط التصنيف التي وضعها أعلام الحضارة العربية الإسلامية من فلاسفة وعلماء هي المرآة التي عكست كل مظاهر الحياة الفكرية عند العرب والمسلمين. والمعروف أن العرب عرفوا منذ عصر صدر الإسلام وحتى بداية العصر العثماني نوعين من العلوم هما:

- علوم العرب: وهي مجموعة العلوم التي أوجدها المؤلفون العرب كالعلوم الدينية، واللغوية، والأدبية، والتاريخية.
- وعلوم العجم أو العلوم الدخيلة: وهي مجموعة العلوم التي نقلها العرب من الأمم السابقة ذات الحضارات العريقة كاليونان والفرس والهنود. ومن أبرز هذه العلوم الفلسفة، والطب، والفلك، والرياضيات، والكيمياء، والهندسة.

والمتأمل لخطط التصنيف العربية الإسلامية يلمس ملامح هذا التقسيم الثنائي للمعرفة بشكل أو بآخر على الرغم من اختلاف الاتجاهات والخلفيات النظرية والعلمية والعقائدية التي تقف وراء واضعي هذه الخطط. ويشير أبو النور

(1977) في هذا الصدد إلى أن الحضارة العربية الإسلامية شهدت عبر عصورها المختلفة محاولات كثيرة لتصنيف المعرفة يمكن تقسيمها إلى أربعة أنواع هي:

1. خطط الفلاسفة: وهي الخطط التي وضعها الفلاسفة المسلمون المتأثرون بالفلسفة اليونانية، وأبرز هؤلاء الكندي، والفارابي، وابن سينا، وإخوان الصفا.

أما الكندي (ت 260هـ) فهو أول فيلسوف عربي مسلم، وأول من مزج بين الفكر اليوناني والفكر الإسلامي، حيث قسم العلوم في عصره إلى قسمين: العلوم الدينية والعلوم الفلسفية، أما العلوم الدينية فتضم: أصول الدين والعقائد والتوحيد والرد على أهل البدع والمخالفين. وأما العلوم الفلسفية فتضم الرياضيات والمنطق والطبيعيات والميتافيزيقا والأخلاق والسياسة (الخطيب، 2002).

وأما الفارابي (ت 339 هـ) أو المعلم الثاني فهو فيلسوف ومفكر متحرر وله تأثر واضح بالمعلم الأول أرسطو، ويمثل روح القرن الرابع الهجري الذي يمثل قمة العطاء والإزدهار في الحضارة العربية الإسلامية. وقد عكس الفارابي في تصنيفه مدى تأثر هذه الحضارة بالفلسفة اليونانية، مما جعل بعض الباحثين يرون أن تصنيفه لا يمثل التصانيف العربية الإسلامية الحقيقية، لأنه حاول التوفيق بين العلوم الإسلامية والعلوم الأجنبية في خطة واحدة (أبو النور، 1979). وقد ظهر تصنيف الفارابي الكامل في كتابه "رسالة التنبيه على سبيل السعادة" ويذكر الخطيب (2002) أن هذا التصنيف ظهر بشكل أسهل وأدق في كتابه "إحصاء العلوم" حيث قسم الفارابي العلوم إلى خمسة أقسام رئيسة، وكل

قسم إلى مجموعة من الأجزاء، وكل جزء إلى مجموعة من المراتب. أما الأقسام الخمسة الرئيسة فهي:

1. اللغة أو علوم اللسان، وتشمل: تركيب الألفاظ وترتيبها، والنحو والصرف، وقواعد النطق والكلام.
2. المنطق ويشمل: الظروف الضرورية للمقدمات المنطقية، وتعريف القياسات المنطقية المفيدة ووسائل اكتشاف البراهين الجدلية، واختيار الأخطاء في البراهين وفي التبرير المنطقي وطرق تفادي هذه الأخطاء، وتعريف الخطابة والقياسات المنطقية اللازمة لعرض المناقشة أمام الجمهور، ودراسة الشعر وكيف يمكن أن يتلاءم مع كل موضوع.
3. العلوم التمهيدية وتشمل: علم الحساب (العملي والنظري)، وعلم الهندسة (العملي والنظري)، وعلم المناظر، وعلم السماء (علم النجوم)، والموسيقى.
4. الفيزياء (العلوم الطبيعية) وتشمل: معرفة المبادئ التي تشترك فيها الأجسام الطبيعية، ومعرفة طبيعة وصفات العناصر، وعلم تفاعلات العناصر لتكوين المركبات، وعلم الأجسام المركبة التي تكونت من العناصر الأربعة وصفاتها، وعلم المعادن، والنباتات، والحيوانات.
5. علم ما وراء الطبيعة ويشمل: معرفة جوهر الأشياء، ومعرفة أصول العلوم الجزئية والعلوم التي تتصل بالمشاهدة والملاحظة.

أما إخوان الصفا الذين ظهروا كفرقة فلسفية في مدينة البصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، فقد قسموا العلوم إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

1. العلوم الرياضية وتشمل: الكتابة، والقراءة، والشعر، واللغة، والنحو، والرجز، والحساب، والمعاملات، والسحر، والعروض، والحرف والصنائع، والكيمياء والحيل، والبيع والشراء، والسير والأخبار.
2. العلوم الشرعية الوضعية وتشمل: التنزيل، والفقه والسنن، والتأويل، والمواعظ، والروايات والأخبار، وتأويل المنامات.
3. العلوم الفلسفية الحقيقية وتشمل أربع رسائل هي:

أ. الرسائل الرياضية: الحساب، والهندسة، والموسيقى.

ب. الرسائل النفسانية العقلية: المنطق، والشعر، والخطب، والجدل، والبراهين، والسفسطة.

ج. الرسائل الجسمانية الطبيعية: الأجسام، والسماء، والكون، والمناخ، وعلم المعادن، والنبات والحيوان.

د. الرسائل الناموسية الإلهية: الله، والروحانيات، والنفسانيات، والسياسة.

ثانيا: خطط العلماء: ويمثل هذا الاتجاه عالم الرياضيات العربي المعروف الخوارزمي (387هـ)، وعالم الاجتماع المشهور ابن خلدون (1332-1406م). أما الخوارزمي فقد وضع في كتابه (مفاتيح العلوم) تصنيفه للعلوم المعروفة في عصره، وفيه صنفها إلى صنفين: العلوم الشرعية وما يقترن بها من العلوم العربية، والعلوم الدخيلة وتضم العلوم التي نقلها العرب عن غيرهم من فرس وهنود ويونان كالفلسفة، والفلك، والطب، والرياضيات، والكيمياء. وتنقسم العلوم الشرعية والعربية بدورها إلى مجموعة العلوم التالية:

1. علوم الفقه.
2. علم الكلام.
3. علم النحو.
4. علم الكتابة والدواوين.
5. الشعر والعروض.
6. الأخبار والتاريخ.

أما العلوم الدخيلة أو الأجنبية، فتنقسم بدورها إلى:

1. الفلسفة.
2. المنطق.
3. الطب.
4. الحساب (الرياضيات)
5. الهندسة.
6. الفلك.
7. الموسيقى.
8. علم الحيل أو الحركة (الميكانيكا)
9. الكيمياء.

أما ابن خلدون فقد قسم العلوم التي تدرس في العالم الإسلامي إلى قسمين رئيسين هما: العلوم الفلسفية العقلية، وهي التي يمكن أن يتعلمها الإنسان ويصل إليها طبيعياً بنفسه وعن طريق استخدام عقله وذكائه الذاتي، والعلوم المنقولة،

وهي التي يمكن أن يتعلمها الإنسان فقط بالنقل. وقد قسم ابن خلدون هذه العلوم على النحو التالي:

1: العلوم الفلسفية العقلية وتشمل:

* المنطق.

* العلوم الطبيعية: الطب، والفيزياء، والزراعة.

* علوم المخلوقات ما وراء الطبيعة أو الميتافيزيقا وتشمل:

- علم الصفات الحقيقية للحروف الهجائية.

- علم الكيمياء.

* العلوم التي تتصل بالكمية وتشمل:

- الهندسة (البصريات والمستويات والدائرية).

- الحساب (خواص الأعداد، وفن العدد، والجبر، وحساب الميراث)، والموسيقى.

- الفلك (عمل الجداول الفلكية، وحركة الأجرام السماوية، وعلم التنجيم).

2: العلوم المنقولة وتشمل:

* القرآن والتفسير والتلاوة.

* الحديث، وأقوال الأنبياء، وسلسلة المصادر التي نقلت عنها.

* الفقه والقانون الإلهي.

* الدين.

* العلوم اللغوية.

ثالثاً: خطط الفقهاء وعلماء الدين: ويمثل هذا الاتجاه الإمام أبو حامد الغزالي (1085-1111م) الذي صنف المعرفة في كتابيه "مقاصد الفلاسفة" و" تهافت الفلاسفة" وفق ثلاثة معايير أو أسس على النحو التالي:

1: مستوى الإلزام:

أ- المعرفة المطلوبة للفرد.

ب- المعرفة المطلوبة للجماعة.

2: المصادر:

أ- العلوم المنزلة.

ب- العلوم غير المنزلة.

3: الوظيفة الاجتماعية:

أ- العلوم المحمودة.

ب- العلوم المذمومة.

رابعا: خطط الببليوجرافيين والموسوعيين: ويمثل هذا الاتجاه ابن النديم (377 هـ) في كتابه الفهرست، وطاش كبري زادة (968هـ) في كتابه مفتاح السعادة ومصباح السيادة. ويعتبر نظام التصنيف الذي وضعه ابن النديم في كتابه المعروف (الفهرست) أول نظام تصنيف يصلح للتطبيق على الكتب، وقد قسم ابن النديم كتابه إلى عشرة أقسام أو إلى عشرة مقالات كما يسميها هو. وقد اتبع في تبويب كتابه التدرج الطبيعي والمنطقي، حيث يذكر أسماء المؤلفين وعناوين مصنفاتهم في ذلك العلم. وقد افتتح ابن النديم كتابه الفهرست بمقدمة عن فضل العلم والقلم والكتاب، وما ورد

عنها في القرآن الكريم والسنة النبوية والأقوال المأثورة، ثم انتقل بعد ذلك ليذكر جميع المقالات على النحو التالي:

المقالة الأولى: وهي وصف للغات الأمم من العرب والعجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها وأسماء الشرائع المنزلة في القرآن، وأسماء الكتب المصنفة في علوم القرآن، وأخبار القراء، وأسماء رواتهم، والشواذ من قراءاتهم.

المقالة الثانية: ويذكر فيها ابتداء النحو، وأخبار النحويين والبصريين والكوفيين، وأخبار الذين خلطوا المذهبين وأسماء كتبهم.

المقالة الثالثة: وفيها أخبار المؤرخين والرواة والنسابين وأصحاب السير، وأخبار الملوك والكتاب وأصحاب الدواوين، وأخبار الندماء والجلساء وأسماء كتبهم.

المقالة الرابعة: وتضم أسماء الشعر والشعراء وأخبارهم وطبقاتهم عند الجاهلية والإسلاميين، وصناع دواوينهم وأسماء رواتهم.

المقالة الخامسة: علم الكلام والمتكلمين من الفرق وأخبارهم وأسماء كتبهم.

المقالة السادسة: الفقه والفقهاء وما ألفوه من كتب، والمحدثين وأسماء كتبهم.

المقالة الثامنة: الأسماء والخرافات والسحر والشعوذة وأخبار المصورين وأسماء الكتب المصنفة فيها.

المقالة التاسعة: مذاهب الحرانية والثنوية والهند وأسماء كتبهم.

المقالة العاشرة: أخبار الكيماويين والصنوعيين من الفلاسفة القدامى والمحدثين وأسماء كتبهم.

أما طاش كبري زادة (1993)، فقد وضع تصنيفه للعلوم في كتابه المعروف باسم "مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم". ويتفق معظم الباحثين في المجال على أن تصنيفه يعتبر أكمل التصنيفات العربية الإسلامية، وأقربها إلى نظم التصنيف الحديثة. وقد قسم طاش كبري زاده العلوم إلى ست دوحات. وقد مهد لكل دوحة بمقدمة قيمة توضح مجال العلوم التي تشمل عليها الدوحة، وتعلل كيفية تقصيها بالصورة التي وردت فيها، بحيث لا يترك القارئ عرضة للحيرة، ثم يقسم كل دوحة إلى عدد من الشعب، وكل شعبة إلى عدد من العلوم. وفيما يلي عرض لهذه الدوحات.

الدوحة الأولى: العلوم الخطية.

الدوحة الثانية: العلوم المتعلقة بالألفاظ والمصنفين في هذا الباب، والعروضيين والمترسلين واللغويين والنحويين والقراء، وذكر علم التاريخ وأسماء المؤرخين وتراجمهم وأسماء الكتب المدونة فيه.

الدوحة الثالثة: العلوم الباحثة عما في الأذهان من المقولات، وعلم المنطق، وعلم آداب الدرس، وعلم الجدل، وعلم الخلاف وأسماء المؤلفين فيها.

الدوحة الرابعة: العلم المتعلق بالأعيان، والعلوم الحكيمة، وعلم الكلام، ومقالات الفرق، والطب، والفلاحة وغيرها، وأسماء الكتب المصنفة وأسماء مؤلفيها وتراجمهم.

الدوحة الخامسة: الحكمة العملية، مثل علم الأخلاق وتدبير المنزل، والعلوم الشرعية مثل القراءة والتفسير والحديث والفقه والأصول، وتراجم العلماء، والكتب المصنفة في هذه العلوم.

الدوحة السادسة: العلوم المتعلقة بالتصفية التي هي ثمرة العلم بالعمل، وهي ما يسميها الباطن.

وهكذا تبدو واضحة تلك الجهود الفكرية المتعاقبة للفلاسفة والعلماء العرب والمسلمين في مجال تصنيف العلوم، والتي سبقت كثيراً نظم التصنيف السائدة حالياً في المكتبات. ويبدو واضحاً أن العلماء المسلمين قد تأثروا بشكل أو بآخر بالجهود السابقة في هذا المجال، ولكنهم في نفس الوقت أسهموا بإسهامات أصيلة، وأثروا تأثيراً واضحاً في الجهود اللاحقة في هذا المجال. وهذا يؤكد حقيقة تفاعل الحضارات والثقافات الإنسانية مع بعضها البعض.

1.3.4 التطور الحديث للتصنيف:

يقسم الخطيب (2002) تاريخ التصنيف منذ القرن السادس عشر وحتى أواخر القرن التاسع عشر تقسيماً جغرافياً، فيبدأ بجهود الفلاسفة والعلماء الأوروبيين، ثم بجهود الفلاسفة والعلماء في الولايات المتحدة الأمريكية، وما أنتجته من خطط تصنيف عالمية.

ففي أوروبا، ترد أسماء عدد كبير من الفلاسفة والعلماء، ومن بين هذه الأسماء نجد فرانسيس بيكون، وتوماس هوبز، ولامبير، وجاكوز برونيه، وجورج هيجل، وأوغست كونت. أما فرانسيس بيكون (1561 – 1626م)، وهو فيلسوف إنجليزي فيعد أول المصنفين النظاميين، وقد قسم المعرفة حسب الأقسام التالية: التاريخ (علوم الذاكرة)، وقد قسمها إلى قسمين: التاريخ المدني الخاص

بالإنسان، والتاريخ الطبيعي الخاص بالطبيعة، والشعر (علوم المخيلة)، وتشمل: الشعر القصصي وشعر الملاحم، الشعر المسرحي والتمثيلي، والشعر الوصفي، والشعر الرمزي والخرافي، والفلسفة (علوم العقل)، وتشمل: الفلسفة الأساسية، والمبادئ والحقائق، واللاهوت الطبيعي. وأما توماس هوبز (1588-1679)، وهو أيضاً فيلسوف إنجليزي ومفكر سياسي كبير فقد قسم المعرفة إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي الفلسفة الطبيعية أو الأجسام، والفلسفة السياسية أو الإنسان، والفلسفة الأخلاقية أو المواطنة.

وفي فرنسا، وضع الفرنسي جاكوز شارلس برونيه (1780-1867) تصنيفاً للمعرفة بني على أساس تصنيف باعة الكتب في باريس والببليوجرافيات المنشورة وفهارس المكتبات. وظهر تصنيفه لأول مرة عام 1804 في خمسة أقسام رئيسة، هي اللاهوت والقانون والتاريخ والفلسفة والأدب. وقد انتشر تصنيف برونيه في فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة. غير أن عدم اعتماد تصنيف برونيه على أساس فلسفي منتظم كان من أهم الانتقادات التي وجهت إليه. أما أوغست كانت (1798-1857)، وهو عالم اجتماع فرنسي، فقد صنف العلوم أيضاً على أساس موضوعاتها معتمداً المقارنة بينها لإظهار علاقاتها المشتركة متدرجاً من الأبسط للأعقد، ومعتمداً على تبعية كل علم لما قبله واستقلاله عما يليه، آخذاً في الحسبان نشوء العلوم تاريخياً وتطورها، وبذلك بدأ بالرياضيات ثم الفلك فالفيزياء فالكيمياء ثم علم الحياة ثم علم الاجتماع.

وأما جورج هيغل (1770-1831)، وهو فيلسوف ألماني، فقد حاول أن يقدم تصنيفاً قائماً على فهم لتطور العلوم في ذاتها وشرح التحول من علم لآخر، فبدأ بالرياضيات ثم الفيزياء فالكيمياء ثم العلوم العضوية. وهذه الفكرة

طورها الإنجليزي فريدريك إنغلز (1820-1895) على أساس مادي، آخذاً بعين الاعتبار الاكتشافات العلمية في عصره (القرن التاسع عشر). وقد صنف في كتابه «جدل الطبيعة» العلوم إلى زمر ثلاث: العلوم الطبيعية (وتضم الميكانيك، والفيزياء، والكيمياء، وعلم الأحياء)، والعلوم الاجتماعية (وتضم علم المجتمع، واللغة، والتربية، وعلم النفس، والقانون، والاقتصاد)، وعلوم التفكير (الفلسفة، والمنطق، ونظريات المعرفة)، وهناك علوم تربط بين هذه الزمر كالعلوم التطبيقية والرياضيات.

في الولايات المتحدة الأمريكية، يعد القرن التاسع عشر وفقاً لما ذكره سايرز (1978)، قرن التصنيف لأنه شهد تطورات كبيرة في نظم التصنيف التي اتصفت بعدم الاستقرار. ويشير الخطيب (2002) إلى أن الربع الأخير من القرن التاسع عشر يمثل أهم مراحل تطور التصنيف الأمريكي المعاصر لأنه شهد ظهور تصنيف الفيلسوف الأمريكي ويليام هاريس عام 1870، وهو التصنيف الذي بني على أساسه تصنيف ديوي العشري، والذي يمثل الجسر الذي يربط بين نظم التصنيف القديمة ونظم التصنيف الحديثة ممثلة بالخطط الكبرى مثل تصنيف ديوي العشري، وتصنيف كتر التوسعي، وتصنيف مكتبة الكونجرس. وهكذا يمكن القول بأن التطور الحديث للتصنيف بدأ في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فمنذ ذلك الحين صدرت الطبعات الأولى من الأنظمة التالية:

1- نظام التصنيف العشري الذي وضعه ملفيل ديوي في عام 1876م.

2- نظام التصنيف التوسعي الذي وضعه شارل كتر في عام 1891م.

3- نظام تصنيف مكتبة الكونغرس الذي وضع في عام 1902م.

4- نظام التصنيف الموضوعي الذي وضعه جيمس براون في عام 1906م.

5- نظـام التـصنيف التوضـيحي(كولـون) الـذي وضـعه رانغاناثـان في عـام 1933م.

6- نظام التصنيف الببليوجرافي الذي وضعه هنري بليس في عام 1935.

7- نظام التصنيف العشري العالمي الذي وضعه اعتماداً على تقسيمات نظـام ديوي للمعرفة كل من هنري لافونتين وبول أو تليه باللغة الفرنسية في عام 1905م.

إلا أن بعض هذه الأنظمة لم تصمد للتطبيق العملي مثـل نظـام التـصنيف الموضوعي الذي بطل استخدامه، أو جاء متأخراً بعد أن اتخذت المكتبات قرارهـا حـول أنظمـة التـصنيف الـتي تـستخدمها مثـل نظـامي التـصنيف التوضـيحي والببليوغرافي. ولكن ثلاثة أنظمـة صـمدت وانتـشر اسـتخدامها في العديـد مـن بلدان العالم، حتى أن بعضها قد أخضع للترجمة أو التعديل. وهذه الأنظمة هـي: نظام تصنيف ديوي العشري، ونظام تصنيف مكتبة الكونغرس الأمريكية، ونظام التصنيف العشري العالمي. وبعد ظهور أنظمة التـصنيف الحديثـة، بـدأ المكتبيـون العرب في التقليد والاقتباس من تلـك الأنظمـة. فحـاولوا أن يترجمـوا ويعـدلوا ويختصروا من أنظمة التـصنيف الأكثـر شـيوعاً. كمـا ظهـرت بعـض المحـاولات الفردية لإعداد أنظمة عربية للتصنيف هي تـصنيف يوسـف العـش عـام 1937، وتصنيف دار الكتب المصرية عام 1938، والخطة العربيـة للتـصنيف الـتي وضـع أسسها عبد الوهاب أبو النور عام 1967. أما تـصنيف يوسـف العـش (1979)، فقد وضع سنة 1937 لتصنيف مجموعات دار الكتب الظاهرية بدمشق، وظهـرت الطبعة الثانية منه عام 1979 علـى يـد سمـاء المحاسـني. ويقـسم تـصنيف العـش المعرفة إلى 12 قسماً رئيساً هي: الديانات، والمعارف العامة، والفلـسفة، والعلـوم

البحتة، والعلوم التطبيقية، والفنون الجميلة، واللغات، والآداب، والتاريخ، والتراجم، والجغرافيا، والعلوم الاجتماعية.

وأما تصنيف دار الكتب المصرية الذي ظهر عام 1938 لتصنيف مجموعات المكتبة فقد كان تصنيفاً بدائياً لا يملك من خصائص التصنيف شيئاً فليس هناك رمز تصنيف، والتحليل الموضوعي غير موجود، والموضوعات تفتقر إلى الكشاف (الخطيب، 2002). ويقسم النظام العلوم إلى 18 قسماً رئيساً هي: الديانات، والعلوم الفلكية والرياضية، والتاريخ الطبيعي وعلم الأحياء، والجغرافيا، والتاريخ والآثار، واللغات، والأدب، والعلوم الاجتماعية، والفلسفة، والعلوم الطبية والهندسية والزراعية، والفنون الجميلة، ومعارف الأسرار، والمعارف العامة.

أما المحاولة الأخيرة فقد كانت لعبد الوهاب أبو النور (1967) الذي وضع الأسس النظرية لخطة عربية للتصنيف، ظهر منها قسمان هما: التصنيف البليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي (1973)، والتربية والتعليم (1976). ولم تكتمل الخطة العربية للتصنيف لوفاة واضعها. ولم تحاول أية مؤسسة عربية وضع نظام لتصنيف المعرفة يصلح لأن تتبناه المكتبات في البلاد العربية. ولهذا فإن المكتبات العربية في غالبيتها تستخدم واحداً من الأنظمة التالية بصورته الأصلية أو معدلاً: نظام ديوي العشري أو نظام تصنيف مكتبة الكونغرس، أو التصنيف العشري العالمي (إتيم، 1998).

مراجع الفصل الأول

- ابن النديم، محمد بن إسحق (1997). الفهرست/ تحقيق ابراهيم رمضان. ط. 2. بيروت: دار المعرفة.
- ابن منظور، عمر بن مكرم (2003). لسان العرب/ حققه وصححه عامر أحمد حيدر. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو النور، عبد الوهاب (1973). التصنيف الببليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والإعلام.
- أبو النور، عبد الوهاب (1977). التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والإعلام.
- أبو النور، عبد الوهاب (1978). تصنيف التربية والتعليم. في الخطة العربية للتصنيف بين مؤتمرين. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والإعلام.
- أبو النور، عبد الوهاب عبد السلام (1967). دراسة مقارنة لبعض خطط التصنيف الببليوجرافي لاستنباط الأسس لخطة عربية للتصنيف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، كلية الآداب.

- إتيم، محمود (1998). التصنيف بين النظرية والتطبيق. ط. 3. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- بدر، أحمد أنور وعبد الهادي، محمد فتحي (1995). التصنيف: فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية. الرياض: دار المريخ.
- البستاني، بطرس (1995). قطر المحيط: قاموس لغوي ميسر. ط. 2. بيروت: مكتبة لبنان.
- الحمود، نهلة (2000). التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: الحمود.
- الخطيب، فوزي خليل (1989). تطبيقات نظام تصنيف مكتبة الكونجرس في المكتبات الجامعية العربية، مع دراسة لمشكلات إعادة التصنيف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
- خليفة، شعبان عبدالعزيز (1996). الببليوغرافيا أو علم الكتاب: دراسة في أصول النظرية الببليوغرافية وتطبيقاتها، النظرية العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سالم، ناهد محمد (2002). التصنيف العشري العالمي: دراسة نظرية تطبيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- طاش كبري زادة، أحمد بن مصطفى (1993). مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم: دراسة بيوجرافية ببليوجرافية ببليومترية وكشافات/ تحقيق شعبان عبد العزيز خليفة ووليد العوزة. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

- عبد الهادي، محمد فتحي (2003). مباديء التصنيف. ط. 2. ، مراجعة ومزيدة ومنقحة. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- العش، يوسف (1979). تصنيف العلوم والمعارف على نسق فني يسري مع مواضيع الكتب العربية/ قامت بتوسيعه ومراجعته سماء المحاسني. ط. 2. دمشق: مجمع اللغة العربية.
- الفيروز أبادي، مجد الدين بن يعقوب (1994). القاموس المحيط. ط4. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1985). المعجم الوسيط. ط 3. القاهرة: دار عمران.

- Bliss, Henry Evleyn. **Organization of Knowledge in Libraries.** -2nd ed. –New York: Wilson, 1939.
- Batley, Sue (2005). **Classification in theory and practice.** Oxford: Chandos Publishing.
- Buchanan, Brain (1979). **Theory of library classification.** London: Clive Bingley.
- Mann, Margaret (1984). **Introduction to classification of books.** Chicago: ALA,
- Sayers W. C. Berwick (1975). **Manual of classification for librarians**. 5th ed. –London: Andre Deutsch.

2

الفصل الثاني

نظم التصنيف

الفصل الثاني

نظم التصنيف

2.1 مقدمـــــــــة

2.2 مفهوم نظام التصنيف

2.3 أنواع نظم التصنيف

2.4 عناصر ومكونات نظام التصنيف الأساسية

2.4.1 الأقسام الرئيسة

2.4.2 الجداول المساعدة

2.4.3 الرمز

2.4.3.1 وظائف الرمز

2.4.3.2 صفات الرمز

2.4.4 الكشاف

2.5 خصائص ومعايير نظام التصنيف الناجح

2.1 مقدمة عامة:

شهد العالم في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ظهور عدد من نظم التصنيف العامة التي استخدمتها المكتبات في تصنيف مجموعاتها بعد أن ظلت ردحا طويلاً من الزمن تعتمد على نظم محلية لا يتوافر فيها الحد الأدنى من المواصفات والمعايير التي يجب أن يتصف بها أي نظام للتصنيف في المكتبات. ويعد تصنيف ديوي العشري، وتصنيف مكتبة الكونجرس من أفضل الأمثلة على هذه النظم التي نمت وتطورت كثيراً في القرنين العشرين والحادي والعشرون حتى واكبت دخول المكتبات إلى البيئة الإلكترونية من خلال طبعاتها الإلكترونية المتاحة مباشرة على الإنترنت.

والواقع أن سبب استمرار المكتبات في استخدام هذه النظم لمدة تزيد على أكثر من مائة وثلاثين عاماً يعود إلى توافر مجموعة من العناصر والخصائص والمعايير التي اتصفت بها، والتي يجب أن يتصف بها أي نظام ناجح للتصنيف. يضاف إلى ذلك أن هذه النظم واكبت كل التطورات العلمية والتكنولوجية التي شهدها القرن العشرون، واستفادت من تزاوج تكنولوجيا المعلومات مع تكنولوجيا الاتصالات عن بعد في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

2.2 مفهوم نظام التصنيف:

تتعدد التعريفات التي تحدد مفهوم نظام التصنيف أو ما يسمى أحياناً بخطة التصنيف، فهناك من يرى أن نظام التصنيف في أبسط معانيه يعني "خطة منهجية لترتيب الكتب والمواد الأخرى في تسلسل منطقي طبقا للموضوع أو الشكل، وهو

ما يسمى خطة التصنيف" (الشامي، 2010). وهناك من يعتبر نظام التصنيف "سلسلة أو مجموعة من الأقسام المرتبة بنظام معين طبقا لمفهوم أو مبدأ معين من أجل ترتيب مصادر المعلومات أو المداخل في مجموعات بناء على درجات التشابه والاختلاف بينها بغرض تسهيل الوصول إلى هذه المواد واسترجاعها" (ODLIS, 2010). أما دائرة المعارف البريطانية المتاحة على الخط المباشر فتعرف نظام التصنيف بأنه "نظام لترتيب مصادر المعلومات تتبناه إحدى المكتبات لمساعدة المستفيدين في الوصول إلى هذه المواد بسرعة وسهولة، ويحدد نظام التصنيف المكان المادي لمصدر المعلومات في المكتبة، والمكان الطبيعي له في عالم المعرفة، من خلال رمز التصنيف الذي يعينه لذلك المصدر" (Encyclopedia Britanica Online, 2010).

2.3 أنواع نظم التصنيف:

ترى Batley (2005) أن نظم التصنيف سواء كانت عامة أم متخصصة تنقسم إلى نوعين رئيسين هما: النظم الحصرية **(Enumirative Schemes)** والنظم الوجهية **(Faceted Schemes)**. وللتمييز بين النوعين وضعت باتلي جدولاً يوضح نظم التصنيف العامة التي تنتمي إلى هذين النوعين، وتلك التي تقع على خط متصل بين النوعين، حيث يلاحظ من الجدول أن بعض نظم التصنيف الكبرى لا تقع تحديداً ضمن هذا النوع أو ذاك، ولكنها تقع عند نقطة معينة على خط متصل بين النظم الحصرية والنظم الوجهية. فتصنيف مكتبة الكونجرس يمثل تحديداً النظم الحصرية، بينما يمثل تصنيف الكولون لرانجاناثان النظم الوجهية. أما تصنيف ديوي العشري والتصنيف العشري العالمي وتصنيف

بليس الببليوغرافي فتقع بين النوعين وفق درجات متفاوتة كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1): أنواع نظم التصنيف

النظم الحصرية	تصنيف مكتبة الكونجرس
ا	تصنيف ديوي العشري
ا	التصنيف العشري العالمي
النظم الوجهية	تصنيف بليس الببليوغرافي
	تصنيف الكولون لرانجاناثان

المصدر: (Batley, 2005, p. 4)

2.3.1 النظم الحصرية:

سميت النظم الحصرية بذلك لأنها تعمل على حصر أو إدراج كل موضوعات المعرفة البشرية في النظام. وترى سالم (2002) أن هذه الخطط تحاول حصر كل الأقسام في عالم المعرفة مع ترتيب هذه الأقسام ترتيباً منطقياً هرمياً أي متسلسلاً من العام إلى الخاص، ووضع رموز ثابتة لكل موضوع من الموضوعات في الخطة التصنيفية. ويعيبها طول جداول الموضوع الواحد، وصعوبة إدخال موضوعات حديثة النشأة داخل الترتيب الذي تنتمي إليه في موضوعات موجودة بالفعل في الخطة التصنيفية.

ومن أبرز الأمثلة على هذه النظم تصنيف مكتبة الكونغرس Library of Congress Classification (LCC) الذي يحظى بشعبية غير عادية ويستخدم على نطاق واسع في المكتبات الأكاديمية والبحثية في الولايات المتحدة الأمريكية. ويعود ذلك أساساً إلى سهولة استخدامه حيث يستطيع المصنف ببساطة اختيار

رموز الموضوعات من قائمة شاملة للموضوعات، مع إمكانية التعمق في التحليل الموضوعي (Batley, 2005). ويعد تصنيف ديوي العشري Dewey Decimal Classification (DDC) مثالاً آخر للنظم الحصرية، على الرغم من أنه يمتلك مجموعة من الخصائص التي تجعله أقرب إلى النظم الوجهية. فتصنيف ديوي يحصر كلاً من الموضوعات الأساسية والمركبة، غير أن معظم رموز الموضوعات المركبة يمكن إنشاؤها من خلال استخدام رموز من أجزاء أخرى في الجداول الرئيسة أو بمساعدة الجداول المساعدة التي تدرج الأوجه المشتركة للموضوعات مثل المناطق الجغرافية واللغات.

ويبدو التصنيف العشري العالمي Universal Decimal Classification (UDC) للوهلة الأولى شديد الشبه بتصنيف ديوي العشري، حيث كان الهدف من وضعه تطوير تصنيف ديوي وجعله عالمياً. وعلى الرغم من ذلك فهناك اختلافات هامة بين النظامين، فالتصنيف العشري العالمي يمتلك مزيداً من الملامح التي تجعله أقرب للنظم الوجهية، ويتيح المجال لتصنيف أكثر تفصيلاً من تصنيف ديوي العشري. فبالإضافة إلى استخدام جداول الأوجه المشتركة المساعدة، وقوائم الأوجه الموضوعية الخاصة لبناء الأرقام، يسمح التصنيف العشري العالمي ببناء الأرقام من خلال ربط الرموز بالمفاهيم المصنفة بشكل مستقل. إن التصنيف العشري العالمي يوفر للمصنف مزيداً من الحرية والمرونة في ربط المفاهيم من تصنيف ديوي العشري.

2.3.2 النظم الوجهية:

لا تهدف النظم الوجهية إلى حصر أو إدراج الموضوعات المركبة، بل تعمل بدلاً من ذلك على إنشاء أرقام التصنيف من خلال تخصيص رموز للموضوعات

الأساسية، وتخصيص رموز للأوجه المشتركة، والمفاهيم الموضوعية المحددة. وعادة ما يطلق على هذا النوع من الخطط اسم "الخطط التحليلية التركيبية"، وهو الاسم الذي يعكس العمليتين الرئيستين اللتان يتضمنهما القيام بعملية التصنيف: تحليل الموضوع وتركيب العناصر الرمزية للتعبير بشكل كامل عن الموضوع. وعادة ماتكون جداول النظم الوجهية قصيرة جداً، لأنه لا حاجة لإدراج كل موضوع. كما أن النظم الوجهية أكثر مرونة، وتسمح بقدر أكبر من الدقة في التعبير عن الموضوعات المركبة من النظم الحصرية، وتعد نتيجة لذلك أكثر ملاءمة لتصنيف مجموعات المكتبات المتخصصة (Batley, 2005). ويعد كل من تصنيف الكولون لرانجاناثان Colon Classification (CC) و التصنيف الببليوغرافي لهنري بليس Bibliographic Classification (BC) من أبرز الأمثلة على النظم الوجهية العامة.

2.3.3 مزايا وعيوب النظم الحصرية والوجهية:

يلخص الجدول (2) أبرز وأهم مزايا وعيوب النظم الحصرية والوجهية، اعتمادا على مجموعة النقاط التي أوردتها باتلي (Batley, 2005) بهذا الخصوص.

الجدول 2: مزايا وعيوب النظم الحصرية والوجهية

	المزايا	العيوب
النظم الحصرية	(1) مقبولة بشكل عام ومستخدمة على نطاق واسع مع نجاح ملحوظ في مختلف أنحاء العالم ولفترة طويلة من الزمن.	(1) من الناحية العملية، يستحيل إدراج كل موضوع في الخطة.
	(2) بشكل عام الرمز فيها قصير وغير معقد (إلا إذا كانت الموضوعات مركبة).	(2) قد لا يتوفر مكان في الخطة حتى للموضوعات البسيطة. صحيح أنه من الناحية العملية يمكن توفير أماكن لكل الموضوعات، ولكن على حساب نظام التسلسل أو القدرة على التعبير.
	(3) من ناحية الرمز، يسهل عرض هيكل أو بنية الخطة.	قد لا يتوفر أماكن للموضوعات الجديدة، والمراجعة المنتظمة ضرورية ومطلوبة.
النظم الوجهية	(1) لأن الموضوعات المركبة غير مدرجة في الخطة، فإن من السهل وضع هذه الخطط.	(1) يصبح الرمز طويلاً ومعقداً وغير مناسب لترتيب الوثائق على الرفوف في المكتبات.
	(2) الجداول الرئيسة أقصر لنفس السبب، ولكن، على الرغم من اختصار الرمز، فإن هذه الخطط تسمح بتصنيف كل من الموضوعات البسيطة جداً والمعقدة جداً.	(2) قد تؤدي مشكلة نظام الإستشهاد أو الإسناد (كيفية ترتيب الأوجه) إلى جعل استخدام النظام صعباً.
	(3) يمكن تصنيف الموضوعات الجديدة دائما من خلال إدماجها في الموضوعات الموجودة فعلا.	

2.4 عناصر ومكونات نظام التصنيف:

حتى يكون نظام التصنيف صالحا للاستخدام في المكتبات ومراكز المعلومات، وصالحا للتطبيق على الكتب ومصادر المعلومات الأخرى، ينبغي أن يشتمل على العناصر أو المكونات التالية: (1) الأقسام الرئيسة التي تشكل مع الفروع الرئيسة والموضوعات الأخرى ما يسمى بالجداول الرئيسة، و(2) الجداول المساعدة التي تضم الأوجه المشتركة للموضوعات، وتمكن المصنفين من تكوين أرقام التصنيف للموضوعات المركبة و(3) الكشاف الهجائي الذي يعيد ترتيب هذه الموضوعات هجائياً ويمكن المصنف من تحديد مكان الموضوع في نظام التصنيف، و(4) الرمز الذي يمثل هذه الموضوعات ويحافظ على تسلسلها بطريقة آلية، وسيتم عرض هذه العناصر بشيء من التفصيل في الفقرة التالية.

2.4.1 الأقسام الرئيسة أو الجداول الرئيسة (Schedules):

وهي قوائم تضم موضوعات المعرفة البشرية مرتبة ترتيباً منطقياً، ويسير هذا الترتيب في تدرج هرمي من الموضوعات العامة إلى الموضوعات الخاصة إلى الأكثر خصوصية. كما تظهر علاقات أخرى مثل علاقة التجاور وعلاقة الكل بالجزء. وينبغي أن تضم خطة التصنيف القوائم والجداول برموزها لتغطي المجال الذي وضع نظام التصنيف لتغطيته سواء كان عاماً أم متخصصاً، مع بيان العلاقات والروابط بين تلك الموضوعات، بحيث تتضح العلاقات التي تربط الموضوعات التي يضمها كل قسم من الأقسام الرئيسة والفرعية.

ويرى عبد الهادي (2005) أن من المهم تدرج الأقسام في تتابع يرى القائم بإعداد النظام أنه الأكثر منطقية والأكثر نفعاً أو فائدة. ويذكر إتيم (1998) في

هذا الصدد أن واضعي الأنظمة قد بنو فلسفتهم في تحديد الأقسام على أسس مختلفة، منهم من اعتمد على الطريقة التي تدرس بها الموضوعات، وآخرون اعتمدوا مبدأ نظام التطور، وفئة ثالثة تبنت مفاهيم فلسفية مثل مفاهيم فرانسيس بيكون. أما تجميع الموضوعات داخل القسم الواحد فيجب أن يعتمد على ارتباط الموضوعات بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً من الناحية العملية.

وقد جرت العادة في خطط التصنيف العامة والخاصة أن يتم تحديد عدد الأقسام الرئيسة تبعاً لطبيعة الرمز المستخدم في النظام، ونوع الفلسفة التي يستند إليها. فنظام تصنيف ديوي العشري تكون من عشرة أقسام رئيسة لأنه استخدم الأرقام العربية (0-9)، واعتمد على المدرسة الفلسفية في تقسيم المعرفة البشرية. أما نظام تصنيف مكتبة الكونجرس فقد تكون من عشرين قسماً لأنه استخدم الحروف اللاتينية (A-Z)، واعتمد على ما يعرف بمذهب السند الأدبي الذي يستند إلى المدرسة العملية في التصنيف.

ثمة نقطة أخرى هامة تجدر الإشارة إليها وهي أن بعض نظم التصنيف العامة مثل تصنيف ديوي العشري وتصنيف مكتبة الكونجرس أضافت قسماً عاماً للأقسام الرئيسة لتوفير أماكن للأعمال التي لا تنتمي بصورة مخصصة إلى أي قسم رئيسي آخر، وأهمها الأشكال المعرفية العامة كالموسوعات العامة، والدوريات العامة، وكذلك الموضوعات التي لا يمكن نسبتها إلى أي قسم رئيسي آخر، كما هو الحال بالنسبة لعلم المكتبات والمعلومات الذي وضعه ديوي في قسم المعارف العامة واحتل الأرقام (020-029) على اعتبار أنه يتعلق بمعالجة المعلومات عبر المعرفة البشرية كلها.

ويضع (1992) Rowley ثلاثة معايير ينبغي توفرها في الجداول الرئيسة

أهمها: شمول التغطية، والترتيب المنطقي للموضوعات، وتوفير أماكن لموضوعات جديدة نتيجة تطور المعرفة البشرية. وهناك معايير أخرى يمكن إضافتها مثل: التصنيف حسب مظاهر الموضوع المختلفة وليس حسب المكان الواحد للموضوع الواحد، وتوفير أماكن بديلة للموضوعات ذات العلاقة بديانات ولغات وآداب وتاريخ وعادات وثقافات الشعوب الأخرى، واستخدام اسلوب الخيارات للموضوعات التي تحتمل التصنيف في أكثر من مكان.

2.4.2 الجداول (القوائم) المساعدة (Auxiliary Tables):

كما تشتمل الخطة على جداول مساعدة تضم الأوجه المشتركة بين الموضوعات مثل وجه المكان، والزمان، والشكل، وأسلوب المعالجة، واللغة وغيرها. والهدف من ذلك هو عدم تكرارهذه الأوجه مع كل الموضوعات في الجداول الرئيسة مما يقلل من حجم هذه الجداول. وقد تدمج هذه الأوجه في الجداول الرئيسة كما هو الحال في تصنيف مكتبة الكونجرس؛ بينما قد تدرج في جداول أو قوائم مساعدة ملحقة بنظام التصنيف كما هو الحال في تصنيف ديوي العشري الذي يخصص ستة جداول مساعدة للأوجه المشتركة تضاف رموزها إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة.

2.4.3 الرمز (Notation):

ويرى كل من Marcella & Newton (1994) أن الرمز مجموعة من العلامات التي تستخدم بطريقة فنية في التعبير عن الموضوعات التي تشتمل عليها جداول نظام التصنيف بحيث ترد هذه الموضوعات في مكانها الصحيح من التسلسل المادي للموضوعات. ويرى إتيم (1998) أن الرمز عبارة عن نظام من العلامات التي تستخدم لترقيم الموضوعات. وهذا الرمز ذو قيمة عددية معروفة؛

أي أنه ذو مكان في التسلسل، وهذه القيمة هي التي تمكن من ترتيب جداول التصنيف بصورة آلية.

والرمز قد يكون رمزاً مجرداً (Pure notation)؛ بمعنى استخدام علامة واحدة فقط لتدل على الموضوع قد تكون رقماً كما في تصنيف ديوي فالرقم 530 يرمز لعلم الفيزياء، أوحرفاً مثل استخدام الحروف اللاتينية في تصنيف كتر، وقد يكون الرمز مختلطاً (Mixed notation)؛ بمعنى استخدام خليط من الحروف الهجائية والأرقام كما في تصنيف مكتبة الكونغرس الذي يعتمد على الحروف اللاتينية (A-Z) والأرقام العربية؛ فالرمز QC يمثل علم الفيزياء. وقد تضاف للحروف والأرقام علامات أخرى كما في تصنيف رانجاناثان الذي يخلط بين الحرف والرقم مضافاً إليهما علامات دالة قد تكون علامات ترقيم مثل الشارحة (:) وشبه الشارحة (؛) أو النقطة (.) الخ.

إن استخدام الرمز المختلط يؤدي إلى مواجهة صعوبات أكبر في ترتيب الرموز ومعرفة أيهما يرتب قبل الآخر هل الحروف أم الأرقام؟ كما أنه لا يعطي رموزاً معبرة يظهر من مجرد النظر إليها تسلسل الموضوعات كما هو الحال في أرقام تصنيف ديوي العشري. إلا أن استخدام الرموز المختلطة يعطي مجالاً أكبر للتوسع في أقسام خطة التصنيف وتوسيع أساس نظام التصنيف، وينفي الحاجة لتعدد وكثرة الرموز للتعبير عن الموضوعات الفرعية.

2.4.3.1 وظائف الرمز:

ترى Batley (2005) أن وظيفة الرمز لا تقتصر على تمثيل المحتوى الموضوعي الدقيق لمصادر المعلومات، وإنما يظهر ويحدد ترتيب تلك المصادر على رفوف المكتبة. وهذا يعني أن الرمز قادر على نقل معلومات عن النظام الترتيبي

لمصادر المعلومات على الرفوف، وأن عليه أن ينقل معلومات حول العلاقات بين الموضوعات المختلفة في المجموعة، ويضمن أن ترتب الموضوعات المترابطة مع بعضها البعض وبعيداً عن الموضوعات التي لا تتصل بها. أما إتيم (1998) فيلخص وظائف الرمز في النقاط التالية:

1. حفظ تسلسل المواضيع بصورة آلية وذلك بتخصيص رمز له قيمة عددية مقبولة لكل مصطلح.
2. التمكين من إعداد الكشاف الهجائي للموضوعات.
3. الاقتصاد في بناء الجداول وفي تقليص حجمها المادي.
4. توفير المجال للتذكر.
5. المساعدة في إرشاد القراء إلى مقتنيات المكتبة.
6. المساعدة في تنفيذ بعض العمليات المكتبية كالإعارة والجرد في بعض المكتبات.
7. استرجاع المعلومات المخزنة، وإعداد الببليوغرافيات المتخصصة.

2.4.3.2 صفات الرمز:

يلخص كل من إتيم (1998) و Batley (2005) صفات الرمز في النقاط التالية:

- التعبير (Expresivness): ويعني أن على الرمز أن يعكس الترتيب في نظام التصنيف دون أن يكون له دور في إقرار هذا الترتيب. كما أنه يشير إلى العلاقات الهرمية التسلسلية للموضوعات. ويستطيع الرمز المعبر أن ينقل التسلسل الهرمي بامتلاك رموز قصيرة للموضوعات العامة، ورموز أطول للموضوعات الفرعية الضيقة. مثال ذلك من تصنيف الكولون، الطبعة 16:

D الهندسة

D8 هندسة البلديات

D85 إمدادات المياه

D856 توزيع المياه

D8564 الأنابيب

D85645 وصلات المنازل

- البساطة والاختصار (Simplicity and Brevity). وهذان العنصران مترابطان من وجهة نظر باتلي لأن الرمز البسيط سيكون بالضرورة مختصراً. ويمكن تحقيق البساطة باستخدام علامات مناسبة؛ أي نوع العلامات المستخدمة في الرمز وطريقة تجميعها. وترى باتلي أن الطريقة الوحيدة لتحقيق الاختصار هو استخدام الحروف بدلاً من الأرقام في الرمز. ذلك أن قاعدة الرمز (عدد الأقسام الرئيسة) في النظام الذي يعتمد على الحروف الرومانية تتكون من 26 حرفاً، بينما قاعدة الرمز الذي يستخدم الأرقام العربية 10 فقط.

أما الاختصار من وجهة نظر إتيم فيتوقف على عدة عوامل أهمها:

1. طول الأساس: فالأساس في الرمز الذي يستخدم الأرقام 0-9 هي عشرة، وفي الذي يستخدم الحروف أ-ي هي 28. ومن الواضح أنه كلما كان الأساس طويلاً كانت أرقام التصنيف أميل إلى القصر. وهذا يعني أن الرمز المختلط (من الحروف والأرقام معاً) سوف يكون أقصر من الرمز المجرد (من الحروف أو الأرقام فقط).

2. التوزيع: أي توزيع الرموز بين المواضيع والذي يجب أن يكون عادلاً أي

على أساس عدد الأقسام الفرعية وفروع هذه الأقسام، وليس على أساس موقع المواضيع في سلم التسلسل.

3. القدرة على أن يكون الرمز معبراً: أي أن يعكس درجات التفريع الموضوعي بحيث يظهر أرقام الموضوعات المتناظرة متساوية في الدرجة، ويبدي أرقام الموضوعات المتفرعة من الأقسام متفرعة من تلك الأقسام التي تحويها. ولكن كلما كان الرمز معبراً كانت أرقامه أميل إلى الطول.
4. درجة التركيب- أي أن يكون بالإمكان تركيب رقم تصنيف من رموز يخص كل منها عنصراً من عناصر الموضوع. ومن ذلك إمكانية إضافة رموز المكان لرموز الموضوع لتدل على أن الوثيقة تتضمن معالجة للموضوع من وجهة نظر مكانية. والأرقام التي نحصل عليها بالاستفادة من هذه الصفة قد تؤدي إلى طولها إذا أردنا للتصنيف أن يكون تفصيلياً.
5. درجة التفصيل- كلما زادت درجة التفصيل كانت أرقام التصنيف أطول بطبيعة الحال.

- المرونة (**Flexibility**): أي أن يعكس الرمز إمكانية استيعاب مواضيع جديدة، وأن يوفر مجالاً للبدائل. فبالنسبة لاستيعاب المواضيع الجديدة قد تتضمن بعض هذه المواضيع مركبات تمزج معاً من عناصر موجودة في التصنيف أصلاً. وهناك نوعان من المرونة هما: المرونة في الاتجاه الرأسي، والمرونة في الاتجاه الأفقي. أما الأولى فتعني إمكانية تحديد أوجه الموضوع كلها في وقت واحد، والقدرة على تحديد الأوجه الجديدة في مكانها الصحيح من التسلسل. أما الثانية فتخص المواضيع المتناظرة في الدرجة.
- التذكر (**Memorability**): ويعني ذلك أن يستخدم الرمز وسائل للتذكر تقوي من إمكانية تذكره. وترى باتلي أن هناك نوعان من وسائل التذكر هما:

وسائل التذكر الحرفية (كاستخدام الحرف الأول من اسم القسم للدلالة على القسم كله كما في تصنيف مكتبة الكونجرس، حيث يستخدم الحرف M لقسم الموسيقى. ووسائل التذكر المنهجية التي تعني أن نفس العلامة أو مجموعة العلامات تستخدم لتمثيل نفس المفهوم الموضوعي دائماً، وتستخدم بمفردها في تمثيل ذلك المفهوم الموضوعي. ويمكن الوقوف على أمثلة كثيرة لوسائل التذكر المنهجية في الجداول المساعدة لتصنيف ديوي العشري. ففي الجدول المساعد رقم (1)، التقسيمات الموحدة Table 1, Standard Subdivisions، يستخدم الرمز 03- لتمثيل المعاجم والموسوعات في كل الموضوعات، مثال ذلك: معجم علم الحاسوب 001.403، معجم علم النفس 150.3، معجم علم المناخ 551.603

- الاستيعاب (**Hospitality**): وهذه الخاصية أساسية لأن نظام التصنيف بدونها لن يكون قادراً على التطور والاستجابة للتغيرات التي تطرأ على المعرفة. فالاستيعاب يعني القدرة على تسكين الموضوعات والمفاهيم الجديدة في أماكنها الصحيحة في جداول التصنيف، بحيث يعكس موقعها علاقاتها بالموضوعات الموجودة سابقاً.

2.4.4 الكشاف الهجائي (Index):

الكشاف عبارة عن قائمة هجائية بالألفاظ المستخدمة في نظام التصنيف وأمام كل لفظ الرمز الخاص به في جداول التصنيف. وينبغي أن يكون لجميع أنظمة التصنيف كشافات موضوعية هجائية تعين المصنفين في معرفة مكان الموضوعات المرتبة تسلسلياً في جداول التصنيف، وبذلك يعتبر الكشاف من

الأدوات المهمة التي يستعين بها المصنف في توفير الوقت والجهد الذي قد يبذل في الوصول إلى الرموز المحددة في الخطة لبعض الموضوعات. فالكشاف جزء أساسي في خطة التصنيف وبدونه يصعب استخدام الخطة، بل لا نستطيع الوصول إلى الموضوعات الدقيقة داخل الخطة، ومن ثم فدوره مهم في استخدام الرمز المناسب للموضوع.

وهناك نوعان من الكشافات الموضوعية الهجائية:

(أ) الكشاف المخصص (المجرد): وهو الذي يعرض المصطلحات التي تمثل الأقسام في الخطة مرتبة هجائياً مع ذكر الرمز الدال عليها في الجدول دون إبراز الجوانب المختلفة للموضوع. ويعد هذا الكشاف فعالاً في نظم التصنيف الوجهية البسيطة.

(ب) الكشاف النسبي: وهو الذي يعرض العلاقات بين الموضوعات؛ بمعنى أنه يجمع كل المصطلحات التي ترتبط بمفهوم أو موضوع معين تحت ذلك المفهوم، ومن ثم فهو يجمع كل جوانب الموضوع التي تفرقت في القوائم، ويساعد المصنف على اختيار أنسب مظهر أو جانب للموضوع (سالم، 2002). ويعد الكشاف في تصنيف ديوي العشري من أبرز الأمثلة على الكشافات الهجائية النسبية، وكذلك الكشافات النسبية الملحقة بأقسام التصنيف المختلفة في تصنيف مكتبة الكونجرس. والمثال التالي مأخوذ من الكشاف النسبي للترجمة العربية للطبعة الثانية والعشرين من تصنيف ديوي العشري (الشوابكة والخالدي، 2009):

الاتحادات العمالية

إدارة عامة 354.97

اقتصاديات العمل 331.8

الانتخابات 331.874

تشريعات 331.871

محاسبة657.861

اتخاذ القرارات

إدارة الأعمال 658.403

إدارة عامة 352.33

علم النفس153.83

2.5 خصائص ومعايير نظام التصنيف الناجح:

يرى كل من (إتيم، 1998، والحمود، 1999، وسالم، 2002، وباتلي، 2005 Batley,) أن نظام التصنيف الجيد ينبغي أن يتمتع بالخصائص والمعايير التالية:

1. النسقية والمنهجية: تتوالى المفاهيم وتتسلسل بترتيب منطقي وواضح في خطة التصنيف. وتكون المواضيع ذات العلاقة مجمعة معاً بأسلوب منطقي مفهوم ليتمكن مستخدمو النظام من تحديد الموضوعات في مجال اهتماماتهم. ويجب أن يكون مرتباً بطريقة تظهر فيه الموضوعات بصورة مستقلة وفي الوقت نفسه تكون مرتبطة بالنظام.
2. الشمول: يكون نظام التصنيف شاملاً يغطي جميع المعرفة الإنسانية التي يهدف نظام التصنيف لتغطيتها سواء كان نظام التصنيف قد وضع

للاستخدام العام الشامل أو الاستخدام الموضوعي في مجالات معينة.

3. المرونة والقابلية للتوسع: يتمتع بناء النظام بالمرونة التي تسمح بالتوسع وإدخال الموضوعات الجديدة عند الحاجة دون إفساد البناء العام السابق للنظام. إن المعرفة الإنسانية تتوسع باستمرار وتضاف فروع جديدة نتيجة الاكتشافات والدراسات والترابط والتداخل في الموضوعات وكثرة وضخامة الإنتاج الفكري الموجود في المكتبات. لذلك وجب على نظام التصنيف أن يكون قادراً على التوسع باستمرار بإضافة فروع جديدة من المعرفة أو التوسع ببعض الفروع الموجودة أصلاً في خطة التصنيف.
4. الحداثة: أن يستمر النظام في النمو والتحديث بإضافة الموضوعات الجديدة ومتابعة إدخال الإضافات والتعديلات اللازمة لمناسبة العصر، مع توضيح جميع التعديلات والإضافات والحذف فيه بالنسبة للمستفيدين.
5. تقنين ووضوح المصطلحات المستخدمة في نظام التصنيف: فتستخدم فيه المصطلحات الحديثة التي تتمتع بالوضوح والثبات. إن عملية تقنين وتحديث المصطلحات والمفردات يجب أن تكون واضحة لكل من المصنف والمستفيد، وأن تحدد بصورة واضحة وصحيحة المفاهيم والخصائص القائمة في الوثائق المصنفة.

ولقد أشارت **Mann (1948)** إلى وجوب التركيز على المعايير التالية في أي خطة عامة للتصنيف:

1. يجب أن يكون التصنيف منتظماً متدرجاً من العام إلى الخاص.

2. أن يغطي جميع مجالات المعرفة الإنسانية أو المجال الموضوعي المتخصص.
3. أن يكون مفصلاً بما فيه الكفاية ليعبر عن التفريعات الدقيقة.
4. أن يسمح بالربط بين الأفكار، ويعبر عن وجهات نظر متعددة.
5. أن يكون منطقياً أي يوضح تسلسل الأفكار.
6. أن يكون واضحاً في إيجاز.
7. أن يقدم ترقيماً تسهل كتابته وتذكُّره، حيث يستخدم كرمز للكتب يحدد ترتيبها على الرفوف.
8. أن يكون مرناً وقابلاً للاتساع في كل مراحله.
9. أن يخصص في تفريعاته مكاناً للكتب التي تعالج الموضوعات بطريقة عامة.
10. أن يكون به كشاف هجائي لتيسير استعماله.
11. أن يكون مطبوعاً في شكل يعطي فكرة واضحة عن المجالات التي يغطيها.

مراجع الفصل الثاني

- التصنيف (2010). في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. استرجع بتاريخ 10 أيار 2010 من: http://www.elshami.com
- إتيم، محمود (1998). التصنيف بين النظرية والتطبيق. ط. 3. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الحمود، نهلة (**2000**). التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: الحمود.
- سالم، ناهد محمد (2002). التصنيف العشري العالمي: دراسة نظرية تطبيقية. –الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- الشوابكة، يونس أحمد اسماعيل والخالدي، قاسم محمد محمود (2008) تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي: ترجمة عربية معدلة ومتوسطة للجداول الرئيسة والمساعدة والكشاف النسبي: الطبعة الثانية والعشرون. عمان، الأردن: جمعية المكتبات الأردنية.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2003). مبادئ التصنيف. ط. 2. ، مراجعة ومزيدة ومنقحة. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- Batley, Sue (2005). **Classification in theory and practice.** Oxford: Chandos Publishing.

- Classification system. (2010). In: ***Online Dictionary of Library and Information Science*** (ODLIS). Retrieved May 10, 2010, from ODLIS online: http://lu.com/odlis/search.cfm
- **library classification**. (2010). In: ***Encyclopædia Britannica***. Retrieved May 10, 2010, from Encyclopædia Britannica Online: http://www.britannica.com/EBchecked/topic/339461/library-classification
- Mann, Margaret (1948). **Introduction to classification of books.** Chicago: ALA,
- Marcella, R. and Newton, R. (1994) **A new manual of classification**. Aldershot: Gower.
- Rowley, J. (1992) **Organizing knowledge: An introduction to information retrieval**, 2nd ed. Aldershot: Gower.

3

الفصل الثالث

نظام تصنيف ديوي العشري

الفصل الثالث

نظام تصنيف ديوي العشري

3.1 نشأة النظام وتطوره:

يعود الفضل في وضع هذا النظام عام 1876 إلى الأمريكي ملفيل ديوي Melvil Dewy (1851-1931)، الذي نشأ في مدينة أدامز بولاية نيويورك، والتحق بكلية أمهرست عام 1870م، حيث عمل وهو طالب في مكتبتها مساعداً غير متفرغ، وبعد تخرجه من الكلية عام 1874م عين مساعداً لأمين المكتبة. وفي عام 1883م انتقل ديوي إلى كلية كولومبيا في نيويورك والتي قام بتنظيم مكتبتها بهمة ونشاط. وأثناء عمله بكلية كولومبيا أصدر طبعتين جديدتين من تصنيفه. وفي عام 1888م عين سكرتيراً لمجلس أوصياء جامعة الولاية في نيويورك، ثم مديراً لمكتبة ولاية نيويورك. وفي عام 1892م كان ديوي الأداة المحركة في إنشاء جمعية مكتبات نيويورك. وفي يناير من عام 1906م استقال ديوي من مكتبة ولاية نيويورك. وعلى الرغم من نجاحات ديوي العظيمة ونشاطه الكبير إلا أنه اعتزل مهنة المكتبات الرسمية في الخامسة والخمسين من عمره، وإن استمر في نشاطاته غير الرسمية حتى نهاية حياته. وفي سنة 1922م أسس ديوي المؤسسة التربوية لنادي (ليك بلاسيد) التي تولت مهمة تطوير تصنيف ديوي. وفي عام 1927م انتقل مكتب تحرير تصنيف ديوي إلى مكتبة الكونغرس في واشنطن. وفي عام 1931م توفي ديوي بعد أن أصدر 12 طبعة من نظامه، وأسس أول مدرسة لتعليم المكتبات في العالم، وأنشأ أول مجلة لعلوم المكتبات (Library Journal)، وكان أول رئيس لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، ورفع العمل بالمكتبات إلى مصاف المهن المحترمة (Comaroni and Satija, 1988).

لقد تناولت معظم المصادر الأجنبية والعربية التي تناولت تصنيف ديوي العشري بالشرح والتحليل نشأة النظام وتطوره والطبعات التي صدرت منه. وقد

تم الاعتماد في هذه الفقرة والفقرات المتعلقة بطبعات النظام وترجماته وتعديلاته العربية على بعض هذه المصادر وأهمها: (Vann, 1978، و Comaroni and Satija, 1988، وإتيم، 1998، وعليان، 1999، والحمود، 2002، وعبد الهادي، 2003، والعايدي، 2004، و Scott, 2005). وقد كانت المكتبات قبل ظهور تصنيف ديوي العشري تتبع أنظمة "المكان الثابت" وهذه الأنظمة كانت نمطية وتعتمد على نظام توزيع الكتب على مجموعات موضوعية واسعة، ويرقم كل كتاب برقم مسلسل داخل هذه الموضوعات ويوضع في مكان ثابت على الرفوف، وبالتالي كانت كتب الفرع أو الموضوع الواحد لا تتجاور ولا تتحد في الرقم، وكان ذلك يسبب مشاكل وصعوبات كبيرة.

وكانت هذه المشكلة تشغل فكر ملفيل ديوي منذ أن كان مساعداً لأمين مكتبة كلية أمهرست وأخذ يفكر في كيفية التغلب على مشاكل التصانيف السابقة وكيف يتمكن من حل مشكلة المكان الثابت والبحث عن طريقة ترقيم مرنة تضمن تفريع الموضوعات وتحافظ على العلاقة بينها بطريقة مستمرة وتجعل تحريك الكتاب من مكان إلى مكان آخر سهلاً دون حاجة إلى إعادة تصنيف. وأخيراً وجد ديوي ضالته باستخدام أسهل الرموز المعروفة وهي الأرقام العربية على أن توضع في نظام عشري يستطيع من خلاله ترقيم كل المعارف الإنسانية المطبوعة بدلاً من الحروف. وفي عام 1873م قدم ديوي فكرته إلى لجنة كلية أمهرست ولقيت القبول، وطور ديوي نظام تصنيفه في تلك المكتبة ليستخدم من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وقد نشر التصنيف كخطة ونظام عام 1876م بعنوان "تصنيف وكشاف موضوعي لفهرسة وترتيب الكتب والنشرات بالمكتبة" وصدر هذا التصنيف في اثنين وأربعين صفحة بما في ذلك المقدمة والكشاف.

3.2 تحديث النظام:

منذ صدور الطبعة الأولى للنظام عام 1876 اتبعت عدة آليات لمراجعة وتحديث النظام بحيث يظل مواكباً لتطور المعرفة البشرية، وقادراً على استيعاب ما يستجد من موضوعات. وتتمثل هذه الآليات في:

- إصدار الطبعات الورقية الجديدة بنوعيها الكاملة والمختصرة.
- إصدار نشرات الإضافات والتغييرات (Additions and changes lists).
- إصدار الطبعات الإلكترونية على الأقراص المتراصة اعتباراً من عام 1993، ثم الطبعات الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر بعنوان: Web Dewey.

3.2.1 الطبعات الورقية:

منذ صدور الطبعة الأولى عام 1876، استمر ديوي في تحديث النظام عن طريق إصدار الطبعات الجديدة يعاونه في ذلك زملاؤه من المتخصصين. وقد صدرت الطبعة الثانية من هذا التصنيف عام 1885م بعنوان "التصنيف العشري والكشاف النسبي" وقد شاركه في تحرير هذه الطبعة زميله "بيسكو" الذي شاركه العمل في كلية كولومبيا بنيويورك. وتميزت هذه الطبعة بتضاعف عدد الصفحات بما يزيد عن اثنتي عشرة مرة، كما تضمنت تغييرات كثيرة. واعتباراً من عام 1894 بدأ النظام يصدر في نوعين من الطبعات: الكاملة والمختصرة، حيث صدرت الطبعة المختصرة الأولى متزامنة مع صدور الطبعة الخامسة الكاملة. ثم توالت الطبعات في الصدور حتى الطبعة الثانية عشرة الكاملة التي صدرت عام 1932 أي بعد سنة من وفاة ديوي.

وفي عام 1951م صدرت الطبعة الخامسة عشرة وسميت بالطبعة القياسية

أو المعيارية وقد حررها ميلتون فيرجستون، غير أن هذه الطبعة تعرضت لانتقادات حادة من قبل المكتبيين بسبب عدم كفاءتها من حيث الجداول الرئيسة والكشاف، ولهذا تمت مراجعتها وتنقيحها وصدرت بشكل جيد مع بعض التغييرات البسيطة وإعداد كشاف جديد لها ونشرت عام 1952م، وقد قام على تحريرها جودفري ديوي.

وبسبب التكلفة الباهظة لإعادة إصدار الطبعة الخامسة عشرة، تولت مكتبة الكونغرس إصدار الطبعة السادسة عشرة عام 1958م والتي صدرت في مجلدين: الأول خاص بالجداول الرئيسة والثاني خاص بالكشاف. وقد سارت الطبعة السادسة عشرة على نفس خطى الطبعة الرابعة عشرة، ولاقت قبولاً لدى المصنفين فقد كانت مزيجاً من الأصالة والمعاصرة. ومنذ ذلك الحين، أصبحت عملية التحديث مناطة بمكتبة الكونجرس، حيث يتم مراجعة النظام وتطويره وتحديثه في شعبة تصنيف ديوي بمكتبة الكونغرس، التي يوجد بداخلها مكتب لتحرير تصنيف ديوي Dewey Editorial ويعمل هذا المكتب على اكتشاف الاتجاهات في النتاج الفكري المنشور والتي ينبغي دمجها في التصنيف. ويقوم المحررون بإعداد المراجعات والتوسعات المقترحة وتقديمها إلى لجنة السياسة التحريرية لتصنيف ديوي Decimal Classification Editorial Policy Committee (CEPC) التي تتكون من عشرة أعضاء على نطاق دولي، ووظيفتها تقديم المشورة للمحررين والناشر في الأمور المتعلقة بالتغييرات والمستجدات والتطوير العام للتصنيف.

ثم صدرت الطبعة السابعة عشرة عام 1965م وسارت على نفس سياسة التحديث. وزادت الجداول المساعدة في هذه الطبعة إلى اثنين: الأول للأرقام

الشكلية والثاني لأرقام الأماكن والذي عن طريقه أصبح بالإمكان تركيب وبناء الأرقام الجغرافية وإضافتها إلى رقم الأساس. وفي عام 1971م صدرت الطبعة الثامنة عشرة في ثلاث مجلدات، وذلك بسبب التفاصيل والإضافات الجديدة، وأيضاً زادت الجداول المساعدة إلى سبعة جداول وكان هذا اتجاهاً جديداً نحو "التركيب الوجهي"، وكذلك ظهور ما يسمى بالرؤوس أو "المداخل المركزية أو المحورية Centered Headings". وفي عام 1979م صدرت الطبعة التاسعة عشرة أيضاً في ثلاثة مجلدات. وقد سارت هذه الطبعة على نفس خطوات سابقتها مع التوسع في المداخل والموضوعات الرئيسة، وبعض الزيادات في الملاحظات والتعليمات، وتوافر إمكانيات أفضل للتحليل الوجهي، وإعادة صياغة المقدمة، والتوسع في بعض الموضوعات مثل علم الاجتماع والعملية السياسية. وفي عام 1989م صدرت الطبعة العشرون التي قام على تحريرها جون كومارومي، وأهم ما يميز هذه الطبعة عن الطبعات السابقة: صدورها بشكلين ماديين: الورقي المطبوع في أربعة مجلدات، والشكل الإلكتروني على أقراص متراصة، ومراجعة قسم الموسيقى الذي تضمن جداول فينكس، وإعادة صياغة المقدمة، وصدور دليل إرشادي للنظام لأول مرة في تاريخ تصنيف ديوي العشري. أما الطبعة الحادية والعشرون فقد صدرت عام 1996م بنفس طريقة صدور الطبعة العشرين، وأخيراً، صدرت الطبعة الثانية والعشرون عام 2003م في شكلين: الورقي (4 مجلدات) والإلكتروني المتاح على الخط المباشر (Online) بعنوان Web Dewey، حيث أصبح بإمكان المكتبات الاشتراك في النسخة الإلكترونية المتاحة على موقع شبكة OCLC، والاستفادة من مميزاتها العديدة في مجال البحث والتصفح. ومن التغييرات الهامة في الطبعة 22 حذف الجدول المساعد

رقم (7) "الأشخاص" فأصبح بذلك عدد الجداول المساعدة في النظام ستة جداول. ويمثل الجدول (3) بياناً تفصيلياً بطبعات تصنيف ديوي العشري الورقية الكاملة منذ عام 1876 وحتى عام 2003.

الجدول (3): طبعات تصنيف ديوي العشري الورقية الكاملة

الطبعة	التاريخ	صفحات الجداول الرئيسية	صفحات الجداول المساعدة	صفحات الكشاف	إجمالي الصفحات	المحرر
1	1876م	10		18	42	ملفل ديوي
2	1885م	176		86	314	ملفل ديوي
3	1888م	215		185	416	ملفل ديوي
4	1891م	222		186	466	ماي سيمور
5	1894م	222		186	467	ماي سيمور
6	1899م	255		241	511	ماي سيمور
7	1911م	408		315	792	ماي سيمور
8	1913م	419		332	850	ماي سيمور
9	1915م	452		334	856	ماي سيمور
10	1919م	504		358	940	ماي سيمور
11	1922م	539		366	988	د. فيلوز
12	1927م	670		477	1243	د.فيلوز
13	1932م	890	4	653	1647	د.فيلوز
14	1942م	1044	4	749	1927	ق. مازني
15	1951م	467	1	191	716	م. فرجسون

الطبعة	التاريخ	صفحات الجداول الرئيسية	صفحات الجداول المساعدة	صفحات الكشاف	إجمالي الصفحات	المحرر
15 مراجعة	1952م	457	1	400	927	ج. ديوي
16	1958م	1313	5	1003	2439	كستر
17	1965م	1132	249	633	2153	كستر
17 مراجعة	1967م	1132	249	940	2439	كستر
18	1971م	1165	325	1033	2718	كستر
19	1979م	1574	452	1217	3385	كستر
20	1989م	1804	476	726	3388	ج. كومارومي
21	1996م	2205	515	899	4037	ج. ميتشل
22	2003م	2318	530	923	3983	ج. ميتشل

مأخوذ من Scott, 2005, p. 2

أما عن الطبعات المختصرة فهي موجهة بشكل أساسي للمكتبات المدرسية والعامة الصغيرة، كما أنها تستخدم كأداة للتدريس في معاهد المكتبات وذلك تجنباً لاستخدام الطبعات الكاملة ذات التفاصيل والأرقام الدقيقة الطويلة. وفي البداية كانت الطبعة المختصرة تصدر مستقلة عن الطبعة الكاملة، ولكن فيما بعد ارتبط صدورها بالطبعات الكاملة. وقد نشرت الطبعة المختصرة (Abridged) الأولى عام 1894م في نفس السنة التي ظهرت فيها الطبعة الخامسة من الطبعة الكاملة. وقد توالى صدور الطبعات المختصرة بعد ذلك مواكباً لصدور الطبعات الكاملة من النظام. وتعد الطبعة الرابعة عشرة المختصرة آخر الطبعات المختصرة،

حيث صدرت عام 2003 متزامنة مع صدور الطبعة الورقية الكاملة، وفي الشكلين الورقي والإلكتروني، حيث تم إتاحتها مباشرة مثل الطبعة الكاملة على موقع شبكة OCLC بعنوان (Abridged Web Dewey).

3.2.2 نشرات الإضافات والتغييرات:

تتم المحافظة على حداثة نظام التصنيف من الطبعات عن طريق نشرة الإضافات والتصحيحات .Dewey Decimal Classification Addition Notes and Decisions وتحمل هذه النشرة الأخبار المتعلقة بالتصنيف بالإضافة إلى بعض المقالات والرسائل من مستخدمي النظام والمهتمين به وأيضاً قوائم بالإضافات والتصحيحات للطبعتين الكاملة والموجزة من النظام. ويلاحظ أن المراجعات تأخذ الأشكال التالية:

- التوسيع وهو يستخدم لتقديم موضوعات جديدة، وتفريعات أكثر تحديداً وتخصيصاً.
- الخفض للموضوعات الفرعية نادرة الاستخدام.
- إعادة التوزيع لبعض الموضوعات.
- الجداول المراجعة لبعض الموضوعات.
- الجداول الجديدة.

3.2.3 الطبعات الإلكترونية:

يعود تاريخ الطبعات الإلكترونية للنظام إلى عام 1993م، حينما أصبحت الطبعة العشرين من تصنيف ديوي متاحة أيضاً في نص دوس DOS virsion يطلق عليه ديوي الإلكتروني، حيث تم اختزان الجداول الرئيسة والجداول

المساعدة والكشاف النسبي والدليل الإرشادي للطبعة العشرين على قرص مدمج CD-ROM. ويشتمل ديوي الالكتروني أيضاً على رؤوس موضوعات مكتبة الكونغرس وبعضها مربوط بأرقام التصنيف في النظام وبتسجيلة ببليوجرافية كعينة لرأس الموضوع الأكثر استخداماً. ويمكن البحث في ديوي الإلكتروني بالكلمات أو الجمل أو الأرقام أو مصطلحات الكشاف أو الروابط البوليانية. وقد ظهر ديوي في بيئة ويندوز Dewey For Windows في نفس الوقت الذي صدرت فيه الطبعة 21 من النظام، ويضم كل قرص محدث من Dewey For Windows التغييرات المعلنة في نشرات الإضافات والتغييرات. وفي عام 2003 صدرت الطبعة الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر من الطبعة 22 الورقية الكاملة Web Dewey، كما صدرت في الوقت ذاته الطبعة الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر من الطبعة 14 المختصرة. وسوف يتم تسليط الضوء على ملامح النسخة الإلكترونية الكاملة من الطبعة 22 في الفصل الخامس من هذا الكتاب.

3.3 الترجمات والتعديلات العربية للنظام:

تشير مقدمة الطبعة الثانية والعشرين من تصنيف ديوي العشري إلى أن النظام ترجم إلى أكثر من ثلاثين لغة منها: الإسبانية والفرنسية والنرويجية واليابانية والبرتغالية، وتخص بعض هذه الترجمات الطبعة الكاملة والبعض الآخر الطبعة المختصرة. أما بالنسبة لترجمة النظام إلى اللغة العربية، فقد ظهر منذ النصف الثاني للقرن العشرين وحتى نهاية العقد الأول من القرن الحالي عدد كبير من الترجمات العربية المعدلة لطبعات النظام المختلفة (الكاملة والمختصرة). غير أن الترجمة الوحيدة التي أصدرتها جهة عربية رسمية حتى الآن، هي الترجمة

العربية المعدلة للطبعة الحادية عشرة المختصرة التي تبنتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ونشرتها عام 1985م. أما بقية الترجمات فهي في الغالب محاولات فردية متفاوتة قام بها متخصصون في هذه الدولة العربية أو تلك، بعضها يختص بالطبعات الكاملة كالترجمة التي قام بها العايدي (2000) والشوابكة والخالدي (2008)، والبعض الآخر بالطبعات المختصرة، وبعضها يرتبط بطبعة معينة، والبعض الآخر لا يرتبط بطبعة محددة. ومنها ما صدر بكشاف، ومنها ما صدر بدون كشاف. كما تبنت هذه الترجمات تعديلات متباينة تختلف من قطر عربي إلى آخر فيما يتعلق بالموضوعات العربية والإسلامية وخاصة ما يتعلق منها بالدين الإسلامي واللغة العربية والأدب العربي والتاريخ العربي والفلسفة الإسلامية. وقد أورد اتيم (1998) قائمة بالترجمات العربية للنظام مرتبة زمنياً حسب تواريخ نشرها، وتم إضافة العديد من الترجمات إلى هذه القائمة، وخاصة تلك التي ظهرت بعد عام 1998:

- الحديدي، خالد (1949). التقسيم العشري وتطبيقه في المكتبة العربية. - القاهرة: دار الشرق.
- الناصري، نهاد عبد المجيد (1955). أصول تنظيم المكتبات على طريقة ديوي العشرية.- بغداد: مطبعة الرابطة.
- الأنصاري، عبدالدايم أبو العطا البقري. التصنيف العشري العربي وفهارسه الهجائية.- القاهرة: دار النهضة العربية، 1968م.
- الشنيطي، محمود (1971). موجز التصنيف العشري: الجداول: ترجمة محمود الشنيطي وأحمد كابش.- ط2. القاهرة: دار المعرفة.

- العجيلي، محمد مهدي (1971). كشاف التصنيف العشري: نظام ديوي. - بغداد: العجيلي.
- الكويت. وزارة التربية (1971). جداول التصنيف العشري المعدل. - الكويت: الوزارة، إدارة المكتبات.
- بدران، أوديت (1976). التصنيف في المكتبات: دليل إرشادي لتصنيف ديوي العشري.- بغداد: الجامعة المستنصرية.
- الحميد، عبدالمجيد علي (1976). تصنيف ديوي العربي المعدل والكشاف النسبي.- الكويت: جامعة الكويت.
- قنديلجي، عامر إبراهيم (1976). تعديل تصنيف ديوي العشري للمكتبات العربية.- بغداد: دار الحرية.
- إسماعيل، فؤاد (1977). التصنيف العشري: الجداول.- جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، عمادة شؤون المكتبات.
- إسماعيل، فؤاد (1979). التصنيف العشري: الموجز: الجداول.- الرياض: دار المريخ.
- الأخرس، محمود (1979). نظام تصنيف ديوي العشري.- عمان: جمعية المكتبات الأردنية.
- كاظم، مدحت (1980). تصنيف ديوي العشري.- القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية.
- البنهاوي، محمد أمين (1982). التصنيف العملي للمكتبات.- ط2، مزيدة ومنقحة.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

- الدباس، إسماعيل (1985). الدليل العملي للتصنيف في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات/ إسماعيل أحمد الدباس وجميل محمود الشلبي.- عمان: جمعية المكتبات الأردنية.
- عباس، أحمد مرسي (1985). تصنيف المكتبات على النظام العشري.- ط2، معدلة. الكويت: إدارة المعارف.
- الشوابكة يونس أحمد إسماعيل (1990). تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي: الطبعة العشرون/ يونس أحمد إسماعيل الشوابكة وقاسم محمد محمود الخالدي.- الطبعة العربية الأولى.- اربد: قدسية للنشر.
- الشوابكة يونس أحمد إسماعيل (1994). تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي: الطبعة العشرون/ يونس أحمد إسماعيل الشوابكة وقاسم محمد محمود الخالدي.- الطبعة العربية الثانية. عمان: دار الشعب.
- العايدي، محمد عوض (2000). موسوعة التصنيف العشري. القاهرة: المكتبة الأكاديمية (ترجمة عربية معدلة للطبعة 21 الكاملة من تصنيف ديوي العشري).
- الشوابكة يونس أحمد إسماعيل (2008). تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي: ترجمة عربية معدلة ومتوسطة للطبعة الثانية والعشرين/ يونس أحمد إسماعيل الشوابكة وقاسم محمد محمود الخالدي. الطبعة العربية الأولى. عمان: جمعية المكتبات الأردنية.

ويجب الإشارة إلى أن التعديلات العربية التي أدخلت على تصنيف ديوي العشري قد انصبت على الأقسام التالية:

100 - 199 الفلسفة:

وضع في الاعتبار الفلسفة الإسلامية والفلسفة العربية والحديثة.

200 - 299 الدين:

تخصيص الأرقام 210 - 219، أو 210 - 269، أو 210-289 للدين الإسلامي. ومن الطبيعي أن تخصيص الأرقام 210 - 269، أو 210-289 يعد أفضل للتطبيق في المكتبة العربية نظراً لتفرع وتعدد موضوعات الدين الإسلامي الحنيف.

300 - 399 العلوم الاجتماعية:

عدل قسم القانون 340 بما يوافق قوانين الدول العربية.

400 - 499 اللغات:

تخصيص الأرقام 410 - 419 للغة العربية.

800 - 899 الآداب:

تخصيص الأرقام 810 - 819 للأدب العربي، ودمج الأدب الأمريكي والإنجليزي معاً، بحيث تخصص الأرقام 820 إلى 829 للأدبين معاً.

900-999 الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ:

عدلت أرقام التاريخ بما يوافق تاريخ وجغرافيا الدول العربية، وقسمت تقسيمات فرعية لتغطية البلاد العربية المختلفة، بالإضافة إلى الأزمنة التاريخية الإسلامية والعربية.

3.4 البنية الأساسية لتصنيف ديوي العشري:

يرى (2005) Scott أن أي مناقشة لبنية تصنيف ديوي العشري

الأساسية لا بد أن تنطلق من نقطتين أساسيتين. الأولى، طبيعة النظرية التي يستند إليها تصنيف ديوي في تقسيم المعرفة البشرية؛ أي كيف ينظر ديوي إلى المعرفة وكيف يرتبها ترتيباً منطقياً، والثانية، البنية المادية للتصنيف الداعمة للنظرية التي تقف خلف تنظيم المعرفة.

تنقسم النظرية التي تقف خلف تصنيف ديوي العشري إلى أربعة أقسام رئيسة هي:

- عالم العقل (حيث يحاول العقل أن يفهم نفسه وأن يفهم العالم المادي والروحي خارجه). وينقسم هذا العالم إلى الفلسفة باعتبارها أم العلوم، وعلم اللاهوت، والديانات، والعلوم الاجتماعية (كالسياسة والاقتصاد والقانون والتعليم)، واللغويات، ومجموعة العلوم الطبيعية (كالرياضيات والفيزياء والكيمياء)، ومجموعة العلوم التطبيقية (كالطب والهندسة والزراعة).
- عالم التخيل (حيث ينتج العقل إبداعات أدبية تتعلق بالحياة، بغض النظر عن درجة اعتماده على الحقيقة): وهذا يضم الفنون الجميلة، والأدب الجميل، والإبداعي.
- عالم الذاكرة (حيث يسجل العقل الأحداث والأحوال التي تجري في الحياة وتاريخ البشرية): التاريخ، والجغرافيا، والرحلات، والتاريخ المدني، والتراجم، والوقائع والأنساب.
- العموميات (كل الموضوعات الأخرى التي لا تندرج في العوالم الثلاثة).

وهكذا يمكن القول بأن التصور الأولي للبنية المادية لتصنيف ديوي العشري قد انطلق من هذا التقسيم الفلسفي للمعرفة البشرية الذي أطلقه في

العصور القديمه الفيلسوف اليوناني أرسطو، وتبناه في العصور الوسطى الفيلسوف الإنجليزي فرانسيس بيكون، وأضاف إليه وعكس ترتيبه الأمريكي وليام هاريس في بدايات العصر الحديث. وينبغي أن نتذكر بأن ديوي في نفس الوقت الذي كان يضع فيه تصوره الأولي للأقسام الرئيسة التي سيتكون منها نظامه الجديد، كان يفكر في ثلاثة أمور هامة هي:

الأول: العدد الكلي للأقسام الرئيسة، وكيفية ترتيبها منطقياً.

والثاني: الرمز الذي سيعبر عن هذه الأقسام والموضوعات التابعة لها، وسيحافظ على تسلسلها بطريقة آلية.

والثالث: المنهج الذي سيستخدمه في تقسيم هذه الأقسام إلى فروع، والفروع إلى موضوعات، والموضوعات إلى مباحث أصغر وهكذا.

أما بالنسبة لعدد الأقسام الرئيسة وطريقة ترتيبها، فقد قسم ديوي المعرفة إلى عشرة أقسام، ورتبها بطريقة نستطيع أن ندرك تسلسلها من التحليل لمراحل حياة الإنسان على الأرض على النحو التالي:

1- بدأ الإنسان التفكير في ذاته وماهية وجوده على الأرض - فكانت الفلسفة.

2- هداه تفكيره إلى أن وجوده على الأرض راجع إلى خالق - فكانت الديانات.

3- ولما كان الإنسان مدنياً بطبيعته كان لا بد له من العيش كجماعات حيث نشأت الأسرة والعشيرة والقبيلة والدولة وما تبع ذلك من قوانين ونواميس لتنظيم حياة الجماعات - فكانت العلوم الاجتماعية.

4- أدت الحياة مع الجماعة إلى ضرورة وجود وسائل للاتصال - فكانت اللغة.

5- أخذ الإنسان في ملاحظة الحياة حوله وبدأ التفكير في أسرار هذه الحياة والظواهر الطبيعية التي تحيط به - فكانت العلوم الطبيعية.

6- كان لبعض الجوانب النظرية السابقة تطبيقات تخدم الإنسان في حياته في محاولة لتسخير الظواهر الطبيعية لفائدته - فكانت العلوم التطبيقية.

7- كان الإنسان مضطراً للبقاء في سكنه عندما لم تكن تسمح له الظروف بالخروج للصيد أو الزراعة أو الرعي - فكانت الفنون الجميلة.

8- تطورت الفنون الجميلة بحيث أصبح الإنسان يعبر عن أحاسيسه باللغة - فكانت الآداب.

9- تقدمت حياة الجماعة وظهرت في أماكن متباعدة فكانت هناك الحاجة إلى الرحلات ومعرفة أساليب الحياة - فكان التاريخ.

10- هناك حالات تجمع بين بعض الميادين السابقة أو جميعها - فكانت المعارف العامة.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو لماذا حدد ديوي عدد الأقسام الرئيسة بعشرة فقط ولم يجعلها أكثر من ذلك، حيث أن فروعاً رئيسة في تصنيفه تعد أقساماً رئيسة في نظم أخرى، فالتربية في تصنيف ديوي تعد فرعاً من فروع العلوم الاجتماعية، بينما تعد في تصنيف مكتبة الكونجرس قسما رئيساً؟

الواقع أن اختيار ديوي للأرقام العربية كرمز يجيب بكل بساطة على هذا السؤال. فالأرقام العربية (0-9) لا تعطي أكثر من عشرة أقسام رئيسة، بينما

الحروف العربية (أ-ي) تعطي 28 قسماً، والحروف اللاتينية (A-Z) تعطي 26 قسماً رئيساً.

أما بالنسبة لتقسيم الأقسام إلى فروع، والفروع إلى موضوعات، والموضوعات إلى مباحث أصغر، فقد استفاد ديوي من مسألتين هامتين، الأولى: خاصية التقسيم العشري للأرقام العربية، حيث يمكن تقسيم الموضوعات بطريقة عشرية إلى ما لا نهاية، والثانية تتصل بخاصية البناء الهرمي، أي التدرج أو التسلسل من العام إلى الخاص.

3.5 الصفات والخصائص العامة للنظام:

انطلاقاً مما سبق، نستطيع أن نلخص الخصائص العامة للبناء الأساسي أو الهيكل العام لتصنيف ديوي العشري في النقاط التالية:

1. نظام حصري شامل: فهو أساساً تصنيف حصري، يقوم على حصر كل جزيئات المعرفة البشرية، واستيعاب كل ما يستجد من موضوعاتها.
2. نظام عشري: يعتمد مبدأ العشرية في أسلوب تقسيم المعرفة البشرية مستفيداً بذلك من خاصية التقسيم العشري للأرقام العربية. فقد قسم ديوي المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام، ثم قسم كل قسم رئيسي إلى عشرة فروع ليصبح لديه مائة فرع، ثم قسم كل فرع إلى عشرة أجزاء ليصبح لديه ألف جزء على النحو التالي:

0 علم الحاسوب، والمعلومات، والأعمال العامة
1 الفلسفة وعلم النفس، وعلم نفس التخاطر
2 الديانات.
3 العلوم الاجتماعية.
4 اللغات
5 الرياضيات والعلوم الطبيعية.
6 العلوم التطبيقية (التكنولوجيا).
7 الفنون، والفنون الجميلة، والزخرفية.
8 الآداب.
9 الجغرافيا، والرحلات، والتراجم والتاريخ.

ثم أضاف صفرين لكل قسم من الأقسام السابقة لتحقيق مبدأ "ثلاثية الأرقام"، فقد جعل ديوي الحد الأدنى لرقم التصنيف ثلاثة أعداد، وبعد ذلك قسم ديوي هذه الرتب أو الأقسام إلى عشرة شعب على النحو التالي:

300 العلوم الاجتماعية
310 الإحصاءات العامة
320 العلوم السياسية
330 الاقتصاد
340 القانون
350 الإدارة العامة والعلوم العسكرية
360 المشاكل الاجتماعية والخدمات والجمعيات
370 التربية والتعليم
380 التجارة، الاتصالات والنقل
390 العادات والتقاليد، وآداب السلوك والفولكلور

ثم قسم كل فرع من الفروع السابقة إلى عشرة أجزاء على النحو التالي:

330 الاقتصاد

331 اقتصاديات العمل

332 اقتصاديات المال

333 اقتصاديات الأراضي

334 التعاونيات

335 الاشتراكية والمذاهب التابعة لها

336 المالية العامة

337 الاقتصاد الدولي

338 الإنتاج

339 الاقتصاد الكلي وموضوعاته

وإذا ما تطلب تقسيم الأجزاء إلى موضوعات دقيقة أخرى، توضع علامة عشرية بعد الرقم الثالث، ويقسم الموضوع الدقيق بالتالي إلى عشرة أقسام فرعية، مثال: 338.1 الإنتاج الزراعي.

3. نظام هرمي: إذ يوصف نظام تصنيف ديوي بأنه هرمي أو رتبي أو سلمي، أي أنه يتدرج بطريقة منطقية من العام إلى الخاص، وفي كل مستوى جديد يزداد تفريع الموضوع. ويعبر عن التخصصية المتزايدة للموضوع عادة بإضافة عدد واحد جديد عند كل مستوى تفريع جديد. والمثال التالي يوضح التسلسل الهرمي للنظام.

600	العلوم التطبيقية
620	العلوم الهندسية
621	الفيزياء التطبيقية
621.3	الهندسة الكهربائية، والإلكترونية، الكهرومغناطيسية.
621.38	الهندسة الإلكترونية وهندسة الاتصالات.
621.381	الهندسة الإلكترونية
621.3815	إلكترونيات الموجات القصيرة والطويلة.
621.38151	الصمامات
621.381512	الصمامات الثنائية
621.3815122	الصمامات الثنائية المفرغة

ويتضح من المثال السابق أن صفة الهرمية في نظام ديوي تظهر في:

- الأرقام: من خلال ملاحظة أن كل خطوة من خطوات التقسيم تظهر في الرمز (رقم التصنيف) بإضافة عدد جديد إلى الرقم الأصلي.
- الموضوعات: من خلال ملاحظة أن كل موضوع في الترقيم المتسلسل أو المتتابع هو جزء من الموضوع الذي يسبقه. وأن النظام يتجه من الموضوع العام إلى الموضوع الخاص، وهكذا...

غير أن هناك استثناءات لمبدأ الهرمية في الرموز، ومن ذلك ما يلي:

- المداخل المحورية: وهي التي تمثل مفاهيم لا يوجد لها رقم محدد في تسلسل الرمز الهرمي؛ فهي تغطي مدىً من الأرقام. وتظهر هذه المداخل

المحورية تحت خط (طوله بوصة تقريباً مباشرة ويشار إليها بالعلامة >
بالعربية أو< باللاتينية مثال: > 560-590 علوم الحياة

- يضحى بالتسلسل الهرمي أحياناً في سبيل تقصير رقم التصنيف. فمثلاً 543 هو الكيمياء التحليلية، بينما يحتل فرعاها الكيمياء النوعية والكيمياء الكمية الأرقام 544 و 545 على التوالي بدلاً من أن تصنفا تحت الرقمين 543.1 و 543.2.
- يخصص نفس الرقم أحياناً للقسم وأحد فروعه الرئيسة مثل:

610 العلوم الطبية؛ الطب

4- التصنيف حسب الموضوع ومظاهره المختلفة:

على الرغم من أن أحد الأهداف الرئيسة للتصنيف هو جمع ووضع المواد المكتبية المختلفة التي تعالج موضوعاً معيناً والموضوعات الأخرى ذات العلاقة أو المتصلة بالموضوع في مكان واحد أو إلى جانب بعضها البعض على رفوف المكتبة، فإن من الصعب تحقيق هذا الهدف دائماً لأن الموضوع الواحد يمكن أن يعالج من زوايا مختلفة. فالبترول كموضوع يمكن أن يعالج من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو الجيولوجية أو الهندسية أو الصناعية، ولا يمكن تصنيف هذه المعالجات في قسم واحد. وهذا يعني أن المصنف قد يجد عدداً من الأماكن (أحياناً) تتكافأ في جذب الموضوع. والأمثلة التالية توضح لنا كيف أن وجهات النظر أو المظاهر المختلفة للموضوع تظهر في رقم تصنيفه.

الذهب

الهندسة الكيماوية	661.0656
الكيمياء	546.656
الجيولوجيا الاقتصادية	553.41
التعدين	622.3422
اقتصاديات الإنتاج	338.2741
التنقيب عن الذهب	622.1841

مثال آخر:

الشاي:

إعداد منزلي	641.877
اقتصاد منزلي	338.17372
اقتصاديات	338.476694
تكنولوجيا	663.94
علم النبات	583.166
الشاي (مشروبات)	642

5- توفير وسائل مختلفة للتذكر:

تعتبر وسائل التذكر إحدى المميزات المهمة لنظام ديوي العشري عن غيره من أنظمة التصنيف، وتعتبر كذلك واحدة من عوامل نجاحه وانتشاره بين المكتبات. وتسهل وسائل التذكر التي استخدمها ديوي عمل المصنفين وكذلك

المستخدمين للمكتبات من القراء والباحثين. وقد تميز نظام ديوي باستخدامه الرمز المجرد وهو الأرقام فقط، وهذا الرمز أسهل للتذكر من الرمز المختلط (الأرقام والحروف مثلاً) كما هو الحال في نظام تصنيف مكتبة الكونغرس. ومن وسائل التذكر التي يوفرها النظام:

أ- تكرار الأرقام الخاصة بالمكان:

على سبيل المثال الرقم الخاص بأوروبا هو 4

الرقم الخاص بفرنسا هو 44

الرقم الخاص بإسبانيا هو 46، وهكذا.

وكذلك الحال بالنسبة لأرقام الجغرافيا 910

جغرافية أوروبا 914

جغرافية فرنسا 914.4

جغرافية أسبانيا 914.6 وهكذا.

ب- تكرار الأرقام الخاصة باللغة 400 والآداب 800 مثال:

اللغة الفرنسية 440 والأدب الفرنسي 840

اللغة الإسبانية 460 والأدب الأسباني 860، وهكذا.

ج- تكرار استعمال الرموز أو الأرقام الخاصة بالأقسام الموحدة مثال:

501 فلسفة ونظريات العلوم الطبيعية.

601 فلسفة ونظريات العلوم التطبيقية والتكنولوجية.

701 فلسفة ونظريات الفنون الجميلة، وهكذا.

د- تكرار الأرقام الخاصة بالموضوعات في حقل التراجم (920) مثال:

الفلسفة	100----	تراجم الفلاسفة	921
الديانات	200----	تراجم رجال الدين	922
العلوم الاجتماعية	300----	تراجم رجال العلوم الاجتماعية	923
اللغات	400 ----	تراجم اللغويين	924، وهكذا.

3.6 مميزات النظام وأسباب نجاحه وانتشاره:

انتشر استخدام تصنيف ديوي العشري بمجرد صدوره في المكتبات بسرعة كبيرة ولاقى نجاحاً وإقبالاً كبيرين داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ثم ما لبث أن انتشر في مكتبات العالم كافة. وقد كشفت الإحصاءات التي ظهرت في مقدمة الطبعة الحادية والعشرين الصادرة عام 1996 أن تصنيف ديوي العشري:

* مستخدم في أكثر من 200.000 مكتبة في 135 دولة.
* مترجم إلى أكثر من ثلاثين لغة من بينها اللغة العربية.
* مستخدم في 95٪ من المكتبات العامة والمدرسية.
* مستخدم في 25٪ من المكتبات الجامعية ومكتبات الكليات.
* مستخدم في 20٪ من المكتبات المتخصصة.

ويشير عبد الهادي، 2003 إلى أن أرقام تصنيف ديوي تضاف في تسجيلات الفهرسة المقروءة آلياً (مارك)، وتوزع على المكتبات بعدة طرق منها وسائط الحاسوب، وبيانات الفهرسة أثناء النشر وبطاقات مكتبة الكونغرس. وتظهر أرقام ديوي في تسجيلات مارك في 12 دولة أخرى. كما تستخدم في

البببليوغرافيات الوطنية للعديد من الدول مثل بريطانيا واستراليا وكندا والهند وإيطاليا وأندونيسيا وناميبيا ونيوزيلندا وباكستان وزيمبابوي والأردن ومصر وتتيح العديد من المرافق والخدمات الببليوغرافية في الولايات المتحدة وخارجها أرقام تصنيف ديوي للمكتبات عن طريق الخط المباشر والمنشورات الإلكترونية والمطبوعة وبطاقات الفهرسة. ومن الأسباب التي ساعدت على انتشار تصنيف ديوي العشري ونجاحه:

1. استخدام الأرقام العربية: فالأرقام العربية لغة عالمية مفهومة، وسهلة التداول والاستخدام. وقد أدى ذلك إلى انتشار الخطة داخل أمريكا وخارجها، كما جعلها صالحة كأساس للتصنيف العشري العالمي.
2. التحول التدريجي من نظام حصري إلى نظام شبه تحليلي تركيبي: فقد تحول النظام تدريجياً من نظام حصري إلى نظام تحليلي تركيبي يسمح بقدر كبير من المرونة في تركيب وبناء الأرقام.
3. التحديث والاستمرار في مراجعة الخطة بشكل دوري: فالتنقيحات والإضافات والتعديلات التي تدخل على الخطة من وقت لآخر، جعلتها خطة عصرية مرنة قابلة للتأقلم، تتسم بالحيوية وتواكب الانفجار المعرفي الذي يواجهنا كل يوم.
4. المرونة والاستيعاب: فالعلوم في تطور دائم، ونظام ديوي يتقبل بسهولة الموضوعات الجديدة ويوفر أماكن مناسبة لها.
5. اشتماله على العناصر الأساسية لنظام التصنيف جعله الأفضل من بين كل

النظم: فخطط التصنيف التي جاءت قبله أو بعده لم تكن أفضل منه، بل كان تصنيف ديوي العشري متفوقاً على الأنظمة التي سبقته، وقد أضاف إلى نظم تصنيف المكتبات ميزات أصبحت فيما بعد أركاناً أساسية في نظام التصنيف مثل:

- القوائم المقننة والمفصلة.
- الرمز العشري المرن الذي يمكن من التفريع والتوسع اللانهائي.
- الكشاف النسبي الذي يحصر معاً الأوجه المختلفة لنفس الموضوع المبعثرة في مجالات مختلفة.
- وسائل التذكر في الرمز.
- التقسيمات الجغرافية والموحدة.

6. **قلة عدد الأقسام الرئيسة للنظام والاستمرار في تقسيمها بالصورة نفسها:** مما يجعلها تحمل طابع البساطة وتفرض نفسها على المصنف والمستفيد على السواء.

7. **جهود ديوي الشخصية:** عاش ديوي مدة تزيد عن 50 سنة مع خطته يشرف عليها، ويراجعها مع زملائه وتلاميذه ويصدر لها الطبعات الجديدة، حتى أصبحت عميقة الجذور.

8. **توافر الإمكانات المادية والفنية والبشرية لتطوير النظام:** فجميع إمكانيات قسم تصنيف ديوي العشري في مكتبة الكونغرس الأمريكية، وناشر النظام (فورست برس)، ومركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر (OCLC)،

وهو أكبر مرفق ببليوجرافي في العالم، مسخرة لتطوير النظام سواء في مجال التحديث أو التحرير أو المراجعة، أو النشر. وتقوم مكتبة الكونغرس بإضافة أرقام تصنيف ديوي على جزء كبير من بطاقاتها المطبوعة، وهذا ييسر على المصنف الذي يستعمل الخطة أن يجد أرقاماً جاهزة.

9. تدريس النظام في أقسام المكتبات: فقد فرض النظام نفسه على مناهج مدارس علم المكتبات والمعلومات في جميع أنحاء العالم لأنه كان أول خطة تصنيف حديثة. كما فرض نفسه على المؤلفين فأصبح فصلاً عاماً في أي كتاب عام في علم المكتبات. كما ألفت كتب مستقلة تماماً عن النظام وبمختلف لغات العالم.

10. أداة مفيدة ونافعة للاسترجاع الموضوعي على الخط المباشر: وخاصة بعد الاستخدام المتزايد لفهارس الخط المباشر Online catalogs.

11. المقدمة والإرشادات والدليل الإرشادي للنظام: تقدم الخطة الكثير من الإرشادات الواضحة والمختصرة التي تساعد المصنفين في عملية بناء وتركيب أرقام التصنيف، كما تضم الخطة مقدمة شاملة ودليلاً إرشاديا مفيداً للنظام.

عربياً، لاقى تصنيف ديوي العشري اهتمام المكتبات العربية والمختصين العرب، فترجم إلى اللغة العربية، واستخدم في معظم المكتبات ومراكز المعلومات العربية قبل غيره من الأنظمة في العالم. وقد أشارت دراسة أجراها كل من السويدان والفضيلي (1990) إلى أن نظام تصنيف ديوي احتل مكان الصدارة في الدراسات

العربية التي أجريت حول موضوع التصنيف. فقد بلغ عدد المقالات التي نشرت في دوريات عربية عن التصنيف منذ عام 1958- 1988م (80) مقالاً من بينها (33) مقالاً تخص نظام تصنيف ديوي وحده. وتذكر الحمود (2000) مجموعة من العوامل التي ساعدت على انتشاره في العالم العربي:

1. معظم المكتبات العربية تستخدم هذا النظام لسهولة استخدامه وقابليته للتعديل بما يتناسب واحتياجات المكتبات العربية.
2. معظم أقسام المكتبات والمعلومات في المعاهد أو الجامعات في البلاد العربية تركز على تدريس خطة تصنيف ديوي العشري وتطبيقاته على كثير من المكتبات العربية.
3. صدور طبعاته بشكل منتظم وبلغة عالمية هي اللغة الإنجليزية وهي الأكثر شيوعاً في العالم العربي.
4. ملاءمة هذا التصنيف لجميع أنواع المكتبات من المدرسية صغيرة الحجم إلى المكتبات الجامعية التي تزيد مجموعاتها على المليون مجلد.
5. أن القسم الأكبر من الببليوغرافيات والأعمال الببليوجرافية التي تصدر في الوطن العربي تستخدم تصنيف ديوي العشري في مداخلها مثل: النشرة العربية للمطبوعات التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والببليوجرافية الوطنية التونسية والببليوجرافية الوطنية العراقية، ونشرة الإيداع الشهرية المصرية.

3.7 عيوب النظام وأبرز الانتقادات الموجهة إليه:

لقد غطى الفصل الثاني من هذا الكتاب مواصفات نظام التصنيف الناجح، ولبيان درجة مطابقة نظام تصنيف ديوي العشري لهذه المواصفات، أشار إتيم (1998) إلى مخالفات النظام لهذه المواصفات وأهمها:

1- عدم إتاحة المجال أمام المصنفين لتركيب وبناء الأرقام بصورة صحيحة: وذلك راجع إلى عدم التزام النظام أصلاً بالأسلوب التحليلي التركيبي. ويبدو أن محرري النظام واعون لهذا النقص؛ إذ تعكس الطبعات الجديدة تحسناً في هذا الأمر. من ذلك مثلاً التغييرات التي جرت على القسمين 350-354 و 560-590؛ وكذلك التعديلات على القسم 370. ومثل هذا الضعف ملازم لكل أنظمة التصنيف والتكشيف التي تتبع أسلوب التوافق المسبق أي تقرير عناصر رقم التصنيف أو رأس الموضوع أثناء مرحلة التصنيف والتكشيف أي في مرحلة تسبق الاسترجاع، وهنا لا خيار للمصنف أو المكشف إلا قبول هذا الترتيب.

2- التوازن في توزيع الموضوعات غير كاف: فالقسمان الرئيسيان 300 (العلوم الاجتماعية) و 600 (التكنولوجيا) مزدحمان جداً بموضوعات تصلح لأن يكون الواحد منها قسماً رئيسا بنفسه.

3- خيارات البدائل غير كافية: مع أن النظام يسمح ببعض التعديلات عن طريق اختيار أحد البدائل، إلا أن التفصيلات الموجودة في النظام عن المواضع التي تخص البدائل نفسها غير مرضية في بعض الأحيان. ولم يذكر

النظام موقف المحررين حول هذا الموضوع. ومثال على ذلك التفريعات الخاصة بالإسلام.

4- التغييرات المستمرة لا تطبق في المكتبات العربية: رغم أن عملية التطوير والتحديث ممثلة بإصدار طبعات جديدة للنظام، إلا أن هذه العملية قد خلقت صعوبات لا يمكن التستر عليها في المكتبات العربية، إذ أن جميع هذه المكتبات لا تعدل أرقام التصنيف حسب الطبعات السابقة إلى أرقام الطبعات الجديدة مما يجعل المكتبة مطبقة لعدد من أنظمة التصنيف وليس تصنيفاً واحداً. ولهذا الأمر تأثيره السلبي في ترفيف الوثائق وفي عملية الاسترجاع اعتماداً على نظام التصنيف.

وبالإضافة إلى هذه الملاحظات، هناك مجموعة أخرى من الانتقادات التي وجهها المختصون إلى تصنيف ديوي العشري أهمها:

أ. التحيز الواضح لحو الموضوعات المتصلة بالحضارة الغربية كالدين واللغة والأدب والتاريخ: ويظهر ذلك بشكل واضح في الأقسام (200) الديانات، و(400) اللغات، و(800) الأدب، و (900) الجغرافيا والتاريخ.

ب. ضيق الأساس الرقمي العشري الذي أقام عليه ديوي خطته: فقد أدى اختيار الرمز العددي للترقيم إلى قلة عدد الأماكن المتاحة للتقسيم في كل خطوة (من 0-9)، وبدوره أدى ذلك إلى تجزيء موضوعات في عدد من الأماكن وكان الواجب أن توضع معاً، وإعطاء بعض الموضوعات أماكن أو رتب في الخطة أقل مما تستحق، ووضع أجزاء من المعرفة تحت أقسام

رئيسة لا تنتمي إليها. وقد أدى هذا الضيق في استخدام الرمز العشري إلى إطالة بعض أرقام التصنيف في الموضوعات الفرعية، ويزداد طول الرقم إذا أضيف إليه رمز المكان أو رمز الشكل.

ج. كثرة التعديلات ونقل الموضوعات من جداول إلى أخرى في خطة التصنيف: مما جعل صدور الطبعات الجديدة من النظام أمراً مزعجاً ومربكاً للمكتبات، وخاصة إذا كان عليها أن تختار بين مسايرة هذه التغييرات أو تجاهلها.

د. الجمع التعسفي والفصل التعسفي: فهناك موضوعات لا علاقة بينها جمعت في القسم الواحد، كقسم العلوم الاجتماعية الذي يضم الاقتصاد والتعليم والمواصلات. كما توجد موضوعات كثيرة متصلة ببعضها البعض، إلا أنها وردت متفرقة في جداول التصنيف، فعلم الاجتماع يصنف في 301 – 307، والخدمة الاجتماعية تصنف في 360، والاقتصاد في 330 بينما التجارة في 380، وإدارة الأعمال في 650 بينما الإدارة العامة في 350، واللغة في القسم 400، بينما الأدب في القسم 800 رغم الصلة الوثيقة بينهما.

مراجع الفصل الثالث

- إتيم، محمود (1998). التصنيف بين النظرية والتطبيق. ط. 3. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الحمود،نهلة (2000). التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: الحمود.
- السويدان، ناصر والفضيلي، أيمن علي (1990). الإنتاج الفكري عن التصنيف في الدوريات العربية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. 10، (2): 32 – 41.
- الشوابكة يونس أحمد إسماعيل (2008). تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي: ترجمة عربية معدلة ومتوسطة للطبعة الثانية والعشرين/ يونس أحمد إسماعيل الشوابكة وقاسم محمد محمود الخالدي. الطبعة العربية الأولى. عمان: جمعية المكتبات الأردنية.
- العايدي، محمد عوض (2000). موسوعة التصنيف العشري. القاهرة: المكتبة الأكاديمية (ترجمة عربية معدلة للطبعة 21 الكاملة من تصنيف ديوي العشري).
- عبد الهادي، محمد فتحي (2003). مبادئ التصنيف. ط. 2. ، مراجعة ومزيدة ومنقحة. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- عليان، ربحي مصطفى، (1999). أسس الفهرسة والتصنيف. عمان: دار صفاء.

- Comaromi, John P. and Satija, M. P. (1988) **Dewey Decimal Classification : history and current status**. New York : Envoy Press.
- Scott, Mona L. (2005). **Dewey Decimal Classification, 22nd edition: A study manual and number building guide**. Westport, CT: Libraries Unlimited.
- Vann, Sarah K. (1978) **Dewey, Melvil.** In: Dictionary of American library biography/ editorial board, George S. Bobinski, Jesse Hauk Shera, Bohdan S. Wynar; edited by Bohdan S. Wynar. Littleton, Colo.: Libraries Unlimited.

4

الفصل الرابع

تصنيف ديوي العشري في الطبعة 22 الورقية الكاملة

الفصل الرابع

تصنيف ديوي العشري في الطبعة 22 الورقية الكاملة

4.1 الملامح المادية للطبعة 22 الورقية الكاملة

4.2 الجداول الرئيسة (000-999) **Schedules**

000-099 علم الحاسوب، والمعلومات، والأعمال العامة

100-199 الفلسفة، وعلم نفس التخاطر والسحر، وعلم النفس

200-299 الديانات

300-399 العلوم الاجتماعية

400-455 اللغات

500-599 العلوم الطبيعية والرياضيات

600-699 التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)

700-799 الفنون؛ الفنون الجميلة والزخرفية (الديكور)

800-899 الأدب

900-999 التاريخ، والجغرافيا، والعلوم المساعدة

4.2.1 التفريع في الجداول الرئيسة

4.3 الجداول المساعدة Tables

4.3.1 الملامح والخصائص العامة للجداول المساعدة

4.3.2 الملامح والخصائص الخاصة للجداول المساعدة

ج (1) التقسيمات الموحدة (المقننة)

ج (2) المناطق الجغرافية، والعصور الزمنية، والأشخاص

ج (3) تقسيمات للأدب، وللآداب الفردية، ولأشكال أدبية معينة

ج (4) تقسيمات اللغات الفردية، والعائلات اللغوية

ج (5) الجماعات العرقية، والوطنية

ج (6) اللغات

4.4 الكشاف النسبي

4.1 الملامح المادية للطبعة 22 الورقية الكاملة:

صدرت الطبعة الثانية والعشرون من تصنيف ديوي العشري عام 2003 (DDC 22) في أربعة مجلدات، وقد توزعت محتوياتها على النحو التالي:

أولاً: المجلد الأول، ويضم:

- الملامح الجديدة في الطبعة الثانية والعشرين: وتمثل شرحاً مختصراً لأهم الملامح الخاصة والتغييرات التي استحدثت فيها.
- المقدمة: وتضم وصفاً مفصلاً لتصنيف ديوي العشري، وكيفية استخدامه.
- معجم المصطلحات: ويضم تعريفات مختصرة للمصطلحات المستخدمة في تصنيف ديوي العشري.
- كشاف للمصطلحات والمفاهيم الواردة في المقدمة والمعجم.
- الدليل الإرشادي: وهو دليل يوضح كيفية استخدام تصنيف ديوي العشري وقد بني أساساً على مناقشات مسهبة للمناطق المثيرة للمشكلات عند استخدام وتطبيق تصنيف ديوي العشري. وقد رتبت مادة الدليل حسب تسلسل أرقام التصنيف في الجداول المساعدة والرئيسة. ويرد بعد الدليل مباشرة ملحق يشرح السياسات المتبعة في قسم تصنيف ديوي العشري في مكتبة الكونغرس.
- الجداول المساعدة: وهي ستة جداول إضافية تضم رموزاً تضاف إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة لتوفير قدر أكبر من الدقة.

ثانياً: المجلد الثاني، ويضم:

- الخلاصات: وتمثل المستويات الثلاث الرئيسة في تصنيف ديوي العشري.

• الجداول الرئيسة: وهي أقسام المعرفة الرئيسة من 000- 599.

ثالثا: المجلد الثالث، ويضم:

• الجداول الرئيسة: وهي أقسام المعرفة الرئيسة من 600- 999.

رابعاً: المجلد الرابع، ويضم:

• الكشاف النسبي: وهو قائمة هجائية بالموضوعات المرتبطة بالعلوم التي تعالج في إطارها، مرتبة هجائياً تحت كل مدخل.

4.2 الجداول الرئيسة (000 - 999) Schedules:

قسم ديوي المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسة تبدأ بالمعارف العامة وتنتهي بالتاريخ، ويمثل كل قسم منها مجالاً من المجالات التي ينقسم كل منها إلى عشرة علوم، وينقسم كل علم منها إلى عشرة موضوعات، وكل موضوع إلى عشرة موضوعات أصغر، وهكذا. وفيما يلي عرض مختصر لمحتويات كل قسم رئيس، وأهم الملاحظات على كل قسم:

أولاً: علم الحاسوب، والمعلومات، والأعمال العامة (000-099)، ويضم هذا القسم مجموعة الفروع التالية كما هو موضح في الجدول (5):

الجدول (5): الفروع العشرة لقسم الحاسوب والمعلومات والأعمال العامة:

000-009	المعرفة وعلم الحاسوب، ويضم: المفاهيم العامة والأساسية للتعلم والثقافة والبحث والمعرفة المثيرة للجدل (001). المفاهيم العامة والأعمال ذات الارتباطات الموضوعية المتعددة حول المنفردات أو الكتب (002)، تليها المفاهيم العامة للتنبؤ، والتمثيلات المحوسبة، والاتصال والمعلومات، ونظريات اتخاذ القرارات (003). معالجة البيانات وعلم الحاسوب (004-006) مع ملاحظة أن الجوانب الهندسية للحاسوب تصنف في 621.3 وأخيراً المعرفة المثيرة للجدل كالأطباق الطائرة ومثلث برمودا (001.9).

019-010 علم الببليوغرافيا، ويضم: قوائم المؤلفات التي قد تظهر في أي شكل أو تتخذ شكلاً معيناً، أو تصدر في بلد معين أو في موضوع معين (010-016). كما تصنف هنا القوائم التي تمثل مجموعات معينة أو الفهارس (017-019).

029-020 علم المكتبات والمعلومات، ويضم: جميع المعلومات المرتبطة بالمكتبات والعلوم ذات الصلة (020-027)، بالإضافة إلى استخدام مصادر المعلومات والقراءة كنشاط (028).

039-030 الأعمال الموسوعية العامة، ويضم: كتب الحقائق كالتقاويم والأقسام الموحدة (030)، ثم الموسوعات العامة مقسمة حسب اللغات (031-039).

049-040 [غير مستخدم]

059-050 المسلسلات العامة (الدوريات)، ويضم: جميع المنشورات التي تصدر بشكل دوري مقسمة بنفس الطريقة التي قسمت بها الأعمال الموسوعية (030). فالرقم (050) مخصص للمنشورات العامة والأقسام الموحدة، تليها الدوريات العامة مقسمة حسب لغاتها (051-059).

069-060 المنظمات العامة وعلم المتاحف، ويضم: المنظمات التي لا ترتبط بحقل أو علم معين مقسمة بنفس الطريقة التي قسمت بها الأعمال الموسوعية (030). فالرقم (060) مخصص للمنظمات العامة والأقسام الموحدة، تليها المنظمات العامة مقسمة جغرافياً (061-068). أما المتاحف فلكونها منظمات عامة أو ربما لعدم توفر مكان آخر لها فقد احتلت الرقم (069).

079-070 وسائل الإعلام، والصحافة، والنشر، ويضم: الصحافة بجميع أشكالها، بما في ذلك الصحف، والدوريات، والأفلام، ووسائل الإعلام. وهذا القسم الفرعي مقسم كالأقسام الفرعية الثلاث السابقة، فالجوانب العامة والأقسام الموحدة للقسم الفرعي تحتل الأرقام (070.1-.4) و(070.01-.09)، أما بقية الأرقام فمخصصة للمعالجة الجغرافية للصحف والصحافة في القارات والدول المختلفة (071-079)، مع ملاحظة أن الرقم (079.9) مخصص للمعالجة التاريخية والتراجمية للصحافة والصحف فقط. وأخيراً فإن جميع جوانب النشر بما في ذلك نشر الكتب تصنف تحت الرقم (070.5).

089-080 المجموعات العامة، ويضم: مجموعات الأحاديث، والمحاضرات، والمقالات، والمقابلات، والمقتبسات. وهذا القسم الفرعي مقسم كالأقسام الفرعية الأربعة السابقة، فالجوانب العامة والأقسام الموحدة للقسم الفرعي تصنف تحت الرقم (080)، بينما بقية الأرقام (081-089) مخصصة للمجموعات بلغة معينة. وينبغي ملاحظة أن الأعمال ذات الشكل والنوعية الأدبية لا تصنف ضمن هذه المجموعات بل ضمن أدب اللغة التي تنتمي إليه.

099-090 المخطوطات، والكتب النادرة، ويضم: المواد النادرة أو الأعمال غير العادية بسبب ملكيتها أو أصلها، أو المواد المزورة. أما المخطوطات فتصنف في (091)، والكتب المحظورة في (092)، وأوائل المطبوعات في (093)، والكتب المطبوعة في (094)، والكتب المميزة بخصائص معينة فتصنف في (095-097، و099)، وأخيراً فالكتب الممنوعة والمزيفة والخادعة فتصنف في (098).

والمعروف أن هذا القسم ظل يعرف لفترة طويلة باسم المعارف العامة، ويلاحظ أنه يضم خليطاً من:

- العلوم المساندة للعلوم الأخرى كعلم الحاسوب (004-006)، وعلم المكتبات والمعلومات (020-029).
- الأشكال المعرفية العامة كالموسوعات العامة (030-039)، والمسلسلات العامة (050-059)، والمنظمات العامة (060-069)، والمجموعات العامة (080-089).
- الموضوعات كالمعرفة والبحث (001)، وعلم الكتاب (002)، والنظم (003)، ووسائل الإعلام والصحافة والنشر (070-079).

وهناك من ينظر إلى هذا الخليط من العلوم المساندة والأشكال المعرفية والموضوعات ببعض الشكوك مثل Bloomberg and Weber (1976) الذين أشارا إلى أن من الأفضل وضع موضوعات الإعلام والصحافة والنشر مع العلم المخصص لأنواع معينة من الاتصالات في (383-384). وأخيراً فهذا القسم يمثل نموذجاً واضحاً لمشكلة عدم التوازن أو التكافؤ في تصنيف ديوي العشري، سواء بين الأقسام الفرعية التي يشملها (كعدم التكافؤ بين علم المكتبات والمعلومات 020 والمجموعات العامة 080)، أو بينه وبين الأقسام الرئيسة الأخرى كالعلوم الاجتماعية والعلوم التطبيقية (التكنولوجيا).

ثانياً: الفلسفة وعلم النفس (100-199)، ويضم هذا القسم مجموعة الفروع التالية كما هو موضح في الجدول (6):

الجدول (6): الفروع العشرة لقسم الفلسفة وعلم النفس:

101-109	الأقسام الموحدة للفلسفة
110-119	الميتافيزيقا (علم ما وراء الطبيعة)، ويضم: علم الوجود (111)؛ وخصائص العالم بما في ذلك أصل وطبيعة الوجود أو الكون (113)؛ والمفاهيم المادية للعالم مثل ارتباط المكان بالمادة (114)؛ والخلود، أو العلاقة بين الزمن والحركة (115)؛ التطور، والحركة، والفعل (116)؛ المادة، والشكل، والنظام، والفوضى (117)؛ والسلطة والقوة (118)؛ ومفاهيم الكم (119). مع ملاحظة أن الرقم 112 غير مستخدم في هذه الطبعة.
120-129	نظرية المعرفة، السببية، الجنس البشري، ويضم: الجوانب الفلسفية للمعرفة، والإيمان، والقيم أو الإبستيمولوجيا (120)؛ والحظ، والعلة، والغرض، والحرية (122-124). كما يجد المصنف في هذا القسم صفات الجنس البشري مثل جوانب الإدراك (126-127)؛ وخصائص الحياة البشرية بما في ذلك العواطف والأرواح البشرية (128-129). أما الرقم 125 فهو غير مستخدم في هذه الطبعة.
130-139	الظواهر الخارقة للطبيعة والسحر: يبتعد هذا القسم الفرعي عن الفلسفة ويتضمن أعمالاً عن الظواهر الخارقة والموضوعات الواقعة خارج الظواهر المعروفة علمياً. وتضم الموضوعات الموجودة هنا سبل الوصول إلى الحياة الناجحة التي تقع خارج القانون الطبيعي أو التي تقع في عالم الخوارق (131). يلي ذلك

عالم الأشباح والأماكن المسكونة (133.1)؛ والطرق المختلفة للتنبؤ بالمستقبل (133.3)؛ وعبادة الشيطان، وممارسة السحر والشعوذة (133.4)؛ وعلم التنجيم (133.5)؛ وقراءة الكف (133.6)؛ والظاهرة النفسية (133.8)؛ والروحانية (133.9). أما الظواهر الأخرى فتشمل: الجوانب غير النفسية للأحلام (135)، والأساليب غير العادية في تأكيد الشخصية والقدرات العقلية كالكتابة (137)؛ وتحليل الملامح المادية (138)؛ وعلم الفراسة ودراسة الجمجمة. أما الأرقام 132، 134، و 136 فهي غير مستخدمة في هذه الطبعة.

140–149 المدارس والمذاهب الفلسفية: يعود هذا القسم الفرعي إلى مجال الفلسفة، ويضم مدارس ومذاهب فلسفية معينة أهمها: المثالية والمذاهب المرتبطة بها (141)؛ والفلسفة النقدية (142)؛ والبراجماتية والنفعية (143)؛ والفلسفة الإنسانية والمذاهب المرتبطة بها (144)؛ والمدرسة الحسية (145)؛ والفلسفات الطبيعية (146)؛ الفلسفات الإلحادية، والموحدة، والثنائية، والتعددية (147)؛ الدوغماتية، والانتقائية، والليبرالية، والتوفيقية، والتقليدية (148)؛ أما المذاهب الفلسفية الأخرى كالواقعية والتصوفية فتصنف تحت الرقم (149).

150–159 علم النفس: في هذا القسم الفرعي تبتعد الجداول الرئيسة مرة أخرى عن الفلسفة وتركز على علم آخر هو علم النفس. تحتل الأقسام الموحدة لعلم النفس الأرقام 150.1-.9، تليها

موضوعات علم النفس مثل: الإحساس، والحركة، والعواطف، والدوافع (152)؛ والعمليات العقلية (153)؛ وجوانب الوعي اللاشعوري (154). أما بقية الفروع فتحتلها تطبيقات علم النفس مثل: دراسات علم نفس النمو والفروق الفردية (155)؛ علم النفس المقارن للبشر والكائنات الحية الأخرى (156)؛ وتطبيقات علم النفس في مجال تحسين السلوك الفردي (158). أما الأرقام 151، 157، و159 فهي غير مستخدمة.

160–169 المنطق: هذا القسم الفرعي المخصص لعلم المنطق قصير من حيث عدد الصفحات، ولكنه محشو بالأفكار والنظريات. وتتقدم موضوعات هذا القسم المبادئ الأساسية للاستقراء (161) والاستنتاج (162)، تليها الأخطاء والمغالطات (165)؛ والقياس المنطقي (166)؛ والفرضيات (167)؛ وعلم الجدل والمناظرة والتأثير بالمنطق (168). وينتهي القسم بعلم القياس (169)، أما الأرقام 163 و 164 فهي غير مستخدمة.

170–179 علم الأخلاق (الفلسفة الأخلاقية): هذا القسم الفرعي المخصص للأخلاق ينتمي إلى الفلسفة لأن الأخلاق هي نفسها الفلسفة الأخلاقية. الأقسام الموحدة لعلم الأخلاق (170.1-.9) بما في ذلك الموضوعات الخاصة لما وراء الأخلاق والأخلاق المعيارية تتصدر موضوعات القسم، تليها النظم الأخلاقية المختلفة (171)، أما بقية أرقام القسم فمخصصة للأنواع والفئات المختلفة من الأخلاق، كالأخلاق السياسية (172)؛

والأخلاق العائلية (173)؛ فأخلاق المهنة (174)؛ وأخلاقيات النشاطات الاجتماعية والتسلية والترفيه (175)؛ وأخلاق المعاشرة والأنشطة الجنسية الأخرى (176)؛ وأخلاق العلاقات الاجتماعية (177)؛ والأخلاق غير الحميدة كالجشع وحب الذات والإدمان على المخدرات (178)؛ وأخيراً الأخلاقيات المتعلقة باحترام حياة الآخرين، والعبارات النابية، والرذائل، والفضائل (179).

180–189 الفلسفة القديمة والوسيطة والشرقية: يبدأ هذا القسم الفرعي بالأقسام الموحدة (180.01-.09)، مع ملاحظة أن الأقسام الموحدة للفلسفة القديمة (180.1-.9)، تليها الفلسفة الشرقية ومن ضمنها الفلسفة الإسلامية (181) مع مراعاة أن الأقسام الموحدة للفلسفة الشرقية هي (181.001-181.009)، وأن الفلسفات الشرقية المستندة إلى ديانات معينة تصنف في (181.04-09)؛ ثم تليها الفلسفات التي تنتمي إلى مناطق جغرافية معينة (181.1-.9). تأتي بعد ذلك الفلسفات القديمة وفي مقدمتها فلسفة ما قبل سقراط (182)، فالفلسفة السفسطائية والسقراطية (183)، فالفلسفة الأفلاطونية (184)، ففلسفة أرسطو (185)، فالفلسفة الشكية والأفلاطونية الجديدة (186)، فالفلسفة الأبيقورية (187)، فالفلسفة الرواقية (188). وينتهي القسم بالفلسفة الغربية في العصور الوسطى (189).

190–199 الفلسفة الغربية والفلسفات الأخرى غير الشرقية الحديثة: خصص القسم الفرعي الأخير من هذا القسم للفلسفة الغربية الحديثة والفلسفات الأخرى، بما في ذلك الفلسفة المسيحية. وجرى تفريع الفلسفات في هذا القسم جغرافياً مع تخصيص الرقم (191) للفلسفة في الولايات المتحدة وكندا (مع ملاحظة أن هذا الرقم مخصص في الترجمات العربية للفلسفة العربية الحديثة). أما الفلسفة في الدول الأروبية وروسيا فتحتل الأرقام (192–197)، والفلسفة في اسكندنافيا وفنلندا فخصص لها الرقم (198). وفيما يتعلق بالفلسفات في المناطق والدول الأخرى فتصنف مفرعة من الرقم (199).

ولعل أهم الملاحظات التي يمكن تسجيلها عن قسم الفلسفة ظاهرة الفصل التعسفي بين فروع الفلسفة التقليدية المختلفة وإقحام فروع علم النفس بينها، ففي الوقت الذي فصل فيه علما الميتافيزيقا أو علم ما وراء الطبيعة (110)، والإبستيمولوجيا أو نظرية المعرفة (120) عن المذاهب الفلسفية (140) بعلم نفس الظواهر الخارقة والسحر (130)، فصلت المذاهب الفلسفية (140) عن بقية فروع الفلسفة الأخرى كالمنطق (160)، والأخلاق (170)، والفلسفة القديمة والوسيطة والشرقية (180)، والفلسفة الحديثة (190) بعلم النفس (150).

ثالثاً: الديانات (**200–299**)، ويضم هذا القسم الفروع التالية كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول (7): الفروع العشرة لقسم الديانات

200–209	الديانات: تستخدم أرقام هذا القسم الفرعي للأقسام الموحدة للدين بشكل عام (200.1-.9). وقد نقلت الأقسام الموحدة للمسيحية من هذا القسم الفرعي إلى 230، 260، أو 270 في محاولة مستمرة من المحررين للتخفيف من حدة التحيز للدين المسيحي.
210–219	الأصول الفلسفية والنظرية للدين: تستخدم أرقام هذا القسم الفرعي لنظريات الدين، وللأعمال التي تتحدث عن الاعتقادات الدينية المبنية على العقل، وملاحظة الطبيعة، والتوقع بدلاً من الوحي. كما تستخدم للمفاهيم المتعلقة بالدين الطبيعي والفلسفي. أما التقسيم الموحد "فلسفة ونظريات الدين" فموجود في هذا القسم لأنه يهتم بالمفاهيم الدينية المتعلقة بخصائص الله، بما في ذلك بعض المفاهيم الدينية ذات الصلة كالشرك بالله (الكفر)، والإيمان بالله (التوحيد)، والإنسانية، والشكية، بالإضافة إلى العلاقة بين موضوعات الخلق والعلم والدين، وموضوعات العدالة الإلهية والجنس البشري.
220–229	الكتاب المقدس: تستخدم أرقام هذا القسم للموضوعات المتصلة بالكتاب المقدس، كالعهد القديم (221)، والنصوص التاريخية (222)، والنصوص الشعرية والأدبية (223)، وكتب الأنبياء (224)، والعهد الجديد (225)، والوحي (228). أما الأعمال الملفقة أو غير الكنسية فيختص بها الرقم (229).

230–239 المسيحية؛ العقيدة المسيحية: يضم هذا القسم الفرعي الجوانب العامة للديانة والعقيدة المسيحية (231)، والمسيح عليه السلام وعائلته (232). وبالإضافة إلى ذلك يغطي هذا القسم المخلوقات البشرية ومكانها في المسيحية، بما في ذلك الخلق، والخطيئة، والخير والشر (233)، والخلاص والرحمة (234)؛ والقديسون، والملائكة، والشياطين (235)؛ هدف الجنس البشري ومصيره (236)؛ والعقائد (238)؛ وأخيراً الدفاع عن المسيحية والرد على خصومها (239).

240–249 اللاهوت الأخلاقي والتعبدي المسيحي: ويضم موضوعات العقيدة المسيحية (241)؛ والتأملات والصلوات (242)؛ والأعمال الإنجيلية (243)؛ والفن في المسيحية (246)؛ وأثاث الكنائس (247)؛ وأخيراً العبادة الروحية وممارسة الحياة المسيحية (248–249).

250–259 الكنيسة المسيحية المحلية والنظم الدينية المسيحية: ويضم الوعظ والشعائر الدينية (251–252)؛ والحياة الرعوية، وواجباتها، وإدارة شؤون رعايا الكنيسة (253–254، 259)؛ أما السلك الكهنوتي فيصنف في (255).

260–269 اللاهوت الاجتماعي والكنسي المسيحي: ويضم هذا القسم الفرعي الأدوار السياسية والاجتماعية للمسيحية (261)؛ وتنظيم الكنيسة وإدارتها (262)؛ والاحتفالات والعبادات (263–265)؛ والبعثات التبشيرية (266)؛ والمنظمات التي تعد

جزءاً من المسيحية ولكنها ليست بالضرورة منظمات مسيحية (267)؛ والتعليم الديني (268)؛ وحركات التجديد الأنجليكانية، وجماعات العنصرة (269).

279-270 المعالجة التاريخية، والجغرافية، والتراجمية للمسيحية؛ تاريخ الكنيسة: يغطي هذا القسم الفرعي تاريخ الكنيسة المسيحية (271-273). أما بقية الأرقام (274-279) فمخصصة للمعالجة الجغرافية للكنائس باستخدام الجدول المساعد رقم (2).

289-280 الطوائف والفرق الدينية المسيحية: وأرقام الفرق والطوائف تبدأ بالكنائس الشرقية القديمة (281)، تليها الكنسية الرومانية الكاثوليكية (282)؛ فالكنائس الإنجيلية (283)؛ ثم الطوائف البروتستانتية والفرق الأخرى (284-289).

299-290 الديانات الأخرى: يضم هذا القسم الفرعي الديانات المقارنة (291) ثم جميع الديانات الأخرى غير المسيحية، التي تبدأ بالديانات الكلاسيكية (292)، ثم الديانات الألمانية القديمة (293)، فالديانات الشرقية كالبوذية والجيانية والهندوسية والسيخية (294)، فالزوروسترانية (295). تأتي بعد ذلك الديانتان السماويتان الرئيستان: اليهودية (296)، والإسلام (297)، مع ملاحظة أن البابية والبهائية تصنفان في نفس الرقم. وأخيراً فإن بقية الديانات الأخرى تفرع من الرقم (299) مرتبة حسب الأصل العرقي الذي تنتمي إليه.

يلاحظ على قسم الديانات أن هناك تحيزاً واضحاً من جانب واضع الخطة

للديانة المسيحية، حيث خصص لها معظم الأرقام في القسم (220-289). وإدراكاً من المحررين لهذه المشكلة، فقد وضعوا أمام المكتبات المستخدمة للنظام مجموعة الخيارات التالية للمعاملة التفضيلية لأي ديانة:

1. صنف الديانة المفضلة في 230-280 مع تخصيص 220 لمصادر هذه الديانة. وفي تلك الحالة صنف الكِتاب المقدس والمسيحية في 298.
2. صنف الديانة المفضلة في 210، وأضف إلى رمز الأساس 21 الأرقام التالية لرمز الأساس للديانة في 292-299، مثل الهندوسية 210، المهابراتا 219.23، وفي هذه الحالة صنف فلسفة ونظرية الدين في 200، وتفريعاتها الواقعة في 211-218 في 208-210، والتقسيمات الموحدة للديانة في 200.01-200.09.
3. صنف الديانة المفضلة في 291، وأضف لرمز الأساس 291 الأرقام المخصصة لتلك الديانة في 292-299، مثل الهندوسية 291، المهابراتا 291.923؛ وفي هذه الحالة صنف الديانة المقارنة في 290 وتفريعاتها 291.1-291.9 في 290.1-290.9.
4. صنف الديانة المفضلة في 298 وهو الرقم غير المستخدم بصورة دائمة.
5. اجعل الديانة المفضلة أولى في الترتيب باستخدام حرف أو رمز آخر، مثل الهندوسية 2 H 0 (يسبق 220)، أو H 29 (يسبق 291 أو 292).

وفيما يتعلق بالإسلام في قسم الديانات، فقد خصص له رقم واحد فقط هو (297)، واحتلت فروعه القليلة كعلوم القرآن والحديث والعقيدة والفرق والعبادات بعض تفريعات الرقم 297. ونظراً لعدم تلبية هذه التفريعات لحاجات المكتبات العربية في علوم الدين الإسلامي، فقد عمدت الترجمات العربية إلى

إدخال تعديلات تتضمن زيادة الأرقام المخصصة للدين الإسلامي، ولكنها اختلفت في تخصيص مكان موحد للدين الإسلامي، فمنها ما خصص له الأرقام 210-219، ومنها ما خصص له الأرقام 220-260، ومنها ما خصص له الأرقام 210-289، كما أن التفريعات داخل هذه التعديلات غير موحدة.

رابعاً: العلوم الاجتماعية (**300-399**)، ويضم الفروع التالية كما هو موضح في الجدول (8):

الجدول (**8**): الفروع العشرة لقسم العلوم الاجتماعية

301-307	علم الاجتماع والأنثروبولوجيا: يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة للعلوم الاجتماعية (300.1-.9)، تليها الأعمال ذات الطبيعة العامة في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا (301). تأتي بعد ذلك الأعمال ذات الطبيعة الأكثر تخصصاً مثل العلاقات الاجتماعية والشخصية، والمفاهيم غير الفنية للاتصال (302). أما موضوعات التنشئة الاجتماعية، والتغير الاجتماعي، والعوامل الطبيعية والديموغرافية التي تؤثر في المجتمع، فتصنف في 303-304. والجماعات التي تتكون منها المجتمعات ومعتقداتها، وقيمها، ومثلها، ومؤسساتها، فتصنف في 305-306. وأخيراً تأتي دراسة المجتمعات (307)، فالأرقام 308 و (309) غير مستخدمة.
310-319	مجموعات الإحصاءات العامة: يعكس ترتيب هذا الفرع ترتيب فروع الجدول المساعد رقم (2) للمناطق الجغرافية. حيث تحتل الإحصاءات في قارة أوروبا الرقم (314)، وفي قارة آسيا الرقم (315)، وفي قارة أفريقيا (316)، وفي أمريكا الشمالية (317)، وفي أمريكا الجنوبية (318)، وفي أماكن أخرى (319). وينبغي

ملاحظة أن الإحصاءات المرتبطة بموضوعات معينة تصنف مع تلك الموضوعات بإضافة الرمز (021-) من الجدول المساعد رقم 1.

320–329 العلوم السياسية (السياسة والحكومة): يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة للعلوم السياسية (320.01-.09)، ثم الجوانب العامة لعلم السياسة كتكوين ووظائف الحكومة، والأحوال السياسية (320.1-.9). تليها الأنواع المختلفة للحكومات (321)، فعلاقة الحكومة بالشعب (322)، وحقوق المواطنة (323). تأتي بعد ذلك الأعمال المتعلقة بالأحزاب السياسية والانتخابات (324)، ثم الحركة الدولية للشعوب بما في ذلك الاستعمار (325). ومن الغريب أن يستمر وجود رقم للرق في القرن الحادي والعشرين، ولكنه لا زال موجودا على أية حال (326)، ثم السياسات الخارجية والعلاقات بين الدول (327)، وأخيراً العملية التشريعية والمجالس التشريعية (328)، مع ملاحظة أن الرقم (329) غير مستخدم.

330–339 الاقتصاد: ويبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة لعلم الاقتصاد (330.01-.09)، مع ملاحظة أن المعاملة التاريخية والجغرافية للأحوال الاقتصادية تصنف في (330.9). بعد ذلك تبدأ الموضوعات المتعلقة باقتصاد العمل والعمال (331)، تليها البنوك والنقود (332)، ثم الجوانب الاقتصادية للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأرض وأشكال الطاقة (333)، ثم الأنواع المختلفة من التعاونيات (334)، فالجوانب الاقتصادية للاشتراكية (335)، فالمالية العامة (الحكومية) (336)، فالاقتصاد الدولي

(337). وينتهي هذا القسم بكل أنواع الإنتاج الاقتصادي (338)، والاقتصاد الكلي (339).

349-340 القانون: كما هو الحال في الاقتصاد، يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة للقانون (340.02-.09) باستثناء فلسفة ونظريات القانون التي تصنف في (340.1) مع الجوانب العامة للقانون (340.2-.9). أما الموضوع الأول في هذا الفرع فهو القانون الدولي (341)، بينما خصصت بقية الأرقام للأنواع الأخرى من القانون كالقانون الدستوري والإداري (342)، فالقانون العسكري، وقانون الضرائب، والقانون التجاري، والقانون الصناعي (343)، ثم قانون العمل، والقانون الاجتماعي، وقانون التربية والتعليم، والثقافة (344)، يلي ذلك القانون الجنائي (345)، فالقانون الخاص (346)، فقوانين المحاكم والإجراءات المدنية (347)، فالقوانين والتشريعات والقضايا (348)، وأخيراً القوانين والتشريعات في أماكن معينة (349)، حيث يستخدم الجدول المساعد رقم 2 للأماكن.

359-350 الإدارة العامة والعلوم العسكرية: يضم هذا القسم موضوعات لم يكن من الصواب الجمع بينها، فإلى جانب الفرع التنفيذي للحكومة، والخدمة المدنية تأتي العلوم العسكرية والبحرية. يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة للإدارة العامة (350.01-.09)، تليها الإدارة العامة في المناطق بشكل عام (351.1)، ثم الإدارة العامة في أماكن معينة (351.3-.9). تليها الإدارة المالية العامة، وإدارة الموارد البشرية، والجوانب الأخرى للإدارة العامة (352)، ثم إدارة

خدمات أو نشاطات معينة (353)، فإدارة الاقتصاد والبيئة (354). بعد ذلك تأتي موضوعات العلوم العسكرية، حيث ترد الجوانب العامة أولاً في (355)، يليها سلاح المشاة والحرب البرية (356)، فسلاح القوات المحمولة والمدرعة (357)، ثم سلاح الجو والأسلحة الأخرى بما في ذلك الأسلحة غير التقليدية (358)، وأخيراً سلاح البحرية (359).

369–360 المشكلات والخدمات الاجتماعية؛ الجمعيات: يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة للمشكلات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي (361.001-.008)، تليها الخدمات المجانية والمدفوعة، ثم المساعدات المادية والإرشادية (361.02-.06). أما الجوانب العامة لهذه الخدمات كالأعمال الاجتماعية والخاصة والحكومية والمجتمعية فتأتي بعد ذلك (361.1-.8)، مع تخصيص الرقم (361.9) للمعالجة التاريخية والجغرافية وتراجم الأشخاص. يلي ذلك خدمات الرعاية الاجتماعية للمرضى والمعاقين والفقراء وكبار السن وغيرها من الجماعات (362)، ثم مشكلات السلامة العامة والإسكان والبيئة والسكان (363). أما مشكلات الجريمة ومكافحتها والتعامل مع المجرمين فتحتل الرقمين التاليين (364–365)، بينما تحتل الجمعيات الخيرية والاجتماعية الأرقام (366–367)، والتأمين (368)، وينتهي الفرع بأنواع مختلفة من الجمعيات كالجمعيات الوطنية والعسكرية والعرقية والسرية ونوادي الشباب (369).

379–370 التربية والتعليم: يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة للتربية والتعليم (370.1-.9)، أما المدارس وإدارتها فاحتلت الرقم (371)، بينما خصص الرقمان (372–373) للتعليم الإبتدائي

والثانوي، فيما خصص الرقم (374) لتعليم الكبار، والرقم (375) لعلم المناهج، والرقم (376) لتعليم المرأة، والرقم (377) للتعليم الديني. أما التعليم العالي والتعليم والدولة فقد احتلا الرقمين (378-379).

380-389 التجارة والاتصالات والنقل: ويبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة (380.01-09)، تليها الأعمال المتعلقة بالتجارة عموماً والتجارة الداخلية (381)، ثم التجارة بين الدول (382). أما الاتصالات فتبدأ بالرقم (383) المخصص للبريد، ثم الاتصالات اللاسلكية كالبرق والراديو والتليفزيون والهاتف والأفلام (384). بعد ذلك تأتي السكك الحديدية (385)، فوسائل النقل المائية الداخلية (386)، فوسائل النقل البحري والجوي والفضائي (387)، وأخيراً النقل البري بكل أنواعه (388). وينتهي هذا الفرع بموضوع لا صلة له بالموضوعات الأخرى وهو علم القياس والمواصفات (389)، والذي كان من الأفضل إلحاقه بالرقم (530.81) المخصص للمقاييس.

390-399 العادات والتقاليد، وآداب السلوك، والأدب الشعبي (الفلكلور): كالفروع السابقة يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة (390.01-.09)، تليها عادات وتقاليد الطبقات الاجتماعية والمهنية (390.1-.4). أما الأعمال المتصلة بملابس الناس والأمور الأخرى التي يتزينون بها، فتحتل الرقم (391)، تليها عادات وتقاليد مراحل الحياة من الميلاد إلى الزواج (392)، ثم عادات الموت (393). أما العادات المتصلة بالأكل والشراب

والدواء، والعطلات والمناسبات الخاصة، والترفيه، والانتحار، وأكل لحوم البشر فتصنف في (394). يأتي بعد ذلك أساليب التعامل (الإتيكيت) (395)، أما الرقم (398) فقد خصص للأدب الشعبي (الفلكلور)، والألغاز، والأمثال والألعاب الشعبية. وأخيراً ينتهي الفرع بتقاليد الحرب والدبلوماسية (399).

يعد قسم العلوم الاجتماعية من أكثر الأقسام إثارة للانتقادات والملاحظات، كما أنه يأتي في المرتبة الثانية من حيث ضخامة الحجم بعد قسم العلوم التطبيقية، ولكن في المرتبة الأولى من حيث ازدحام الموضوعات وكثرة التعقيدات. ومن أهم الانتقادات على هذا القسم:

- نظراً لضخامة حجمه وازدحامه بالموضوعات، يعتبر قسم العلوم الاجتماعية نموذجا لعدم التكافؤ بين الأقسام، وخاصة التكافؤ مع قسمي المعارف العامة والفلسفة. كما أن هذا القسم يضم فروعاً كالاقتصاد والتعليم والقانون تعتبر أقساماً رئيسة في خطط أخرى كتصنيف مكتبة الكونجرس.
- الجمع التعسفي: فهو يجمع بين علوم وموضوعات لا رابطة بينها، فهناك من يستغرب سبب الجمع بين كل من الإحصاءات والاقتصاد والاتصالات والأدب الشعبي، وهناك من يتساءل كيف يتم الجمع بين الإدارة العامة والعلوم العسكرية في فرع واحد، وهل تعتبر العلوم العسكرية من العلوم الاجتماعية؟

- الفصل التعسفي: فهناك فصل بين الإدارة العامة (350) وإدارة الأعمال (650)؛ وفصل بين الاقتصاد (330) والتجارة (380). وفصل بين علم الاجتماع (301-307) والمشكلات الاجتماعية (360) والعادات والتقاليد (390).

خامساً: اللغات (**400-499**)، ويضم الفروع التالية كما هو موضح في الجدول (9):

الجدول (**9**): الفروع العشرة لقسم اللغات

400-409	الأقسام الموحدة للغات (**401-409**)
410-419	علم اللغة (اللسانيات): يستخدم هذا الفرع للأعمال التي تبحث في تركيب اللغة المنطوقة والمكتوبة، ويشبه التركيب هنا ما هو موجود في الجدول المساعد رقم 4، ويطبق على جميع اللغات. فرمز نظم الكتابة في الجدول رقم 4 هو 1- ورقم تصنيفها في قسم اللغات (411)؛ والاشتقاق 2- ورقم تصنيفها 412؛ والمعاجم 3- ورقم تصنيفها (413)؛ والنحو والصرف 5- ورقم تصنيفه (415)؛ اللهجات العامية والتطور التاريخي للغة 7- ورقم تصنيفها (417)؛ الاستخدام المقنن أو الفصيح للغة 8- ورقم تصنيفها(418). أما لغات الإشارة والأصابع فتصنف في (419).
420-429	اللغة الإنجليزية الحديثة والقديمة (مقسمة كما في الفرع 410-419)

430-439 اللغات الألمانية (مقسمة كما في الفرع (410-419)

440-449 اللغات الرومانسية. اللغة الفرنسية (مقسمة كما في الفرع 410-419)

450-459 اللغة الإيطالية، والرومانية، واللغات ذات العلاقة (مقسمة كما في الفرع 410-419)

460-469 اللغة الإسبانية والبرتغالية (مقسمة كما في الفرع 410-419)

470-479 اللغات الإيطالية؛ اللاتينية (مقسمة كما في الفرع 410-419)

480-489 اللغات الهللينية؛ اللغة اليونانية الكلاسيكية (مقسمة كما في الفرع 410-419)

490-499 اللغات الأخرى: يضم هذا الفرع جميع اللغات الأخرى، وتقسم بنفس الطريقة التي تقسم بها اللغات الرئيسة في (420-489). وقد قسمت اللغات الأخرى إلى مجموعة من العائلات على النحو التالي: (491) للغات الهندوأوروبية الشرقية والسلتية؛ و(492) اللغات الأفروآسيوية والسامية؛ و(493) للغات غير السامية وغير الأفروآسيوية؛ و(494) للغات الألتية والأورالية والهايبربورية والدرافيدية؛ و(495) للغات الصينية التبتية ولغات جنوب شرق آسيا؛ و(496) للغات الأفريقية؛ و(497) للغات أمريكا الشمالية الأصلية؛ و(498) للغات أمريكا الجنوبية الأصلية؛ و(499) للغات غير الأسترونيزية واللغات الأسترونيزية، والإسبرناتو، والإنترلينغوا.

من أهم الملاحظات التي تسجل على قسم اللغات، تحيزه الواضح إلى

مجموعة اللغات الغربية، حيث خصصت معظم الأرقام في القسم لهذه اللغات وحشرت بقية لغات العالم في عدد محدود من الأرقام (490-499)، مما يؤدي إلى طول أرقام التصنيف بالنسبة للأخيرة. فاللغة العربية أعطيت الرقم (492.7)؛ وقد أدرك محررو ديوي هذه المشكلة فقدموا الخيارات التالية لمعاملة اللغة المفضلة:

1. صنف اللغة المفضلة في 410 وهو المكان المخصص أصلاً للسانيات. وأضف إلى رمز الأساس 41 الرمز 01-8 من الجدول المساعد رقم 6. وفي هذه الحالة صنف اللسانيات في 400، وتفريعاتها في 401-409 والتقسيمات الموحدة للغة واللسانيات في 400.1-400.9. ويبدو أن معظم التعديلات العربية قد اختارت هذا الخيار، غير أنها ليست متفقة بالنسبة لتفريعات اللغة العربية.
2. اجعل اللغة المفضلة أولى في الترتيب باستخدام حرف أو رمز آخر، مثل اللغة العربية 4A0 (يسبق 420) ويكون رمز الأساس له 4A. غير أن مثل هذا الخيار لم يحظ إلا بتأييد القليل من التعديلات العربية، فاستخدمه الدباس والشلبي (1985) في ترجمتهما للطبعة التاسعة عشرة من تصنيف ديوي العشري.

سادساً: العلوم الطبيعية والرياضيات (500-599)، ويضم الفروع التالية كما هو موضح في الجدول (10):

الجدول (**10**): الفروع العشرة لقسم العلوم الطبيعية والرياضيات:

509-500	الأقسام الموحدة للعلوم الطبيعية والرياضيات، باستثناء 508 الذي خصص للتاريخ الطبيعي، مع نقل المعالجة التاريخية والوصف تبعاً للعلاقة بأنواع معينة من الأشخاص إلى 500.8، وتخصيص الأرقام 5-500.2 للعلوم العامة والطبيعية والفضائية.
519-510	الرياضيات: ويبدأ هذا الفرع بالمنطق الرياضي، والرسوم البيانية، والتحليل التوافقي، والنماذج الرياضية (511)، تليه فروع الرياضيات من 512-516 كالجبر، والحساب، والتوبولوجيا، والتفاضل والتحليلات العددية الأخرى، والهندسة. أما الرقم (519) فقد خصص للاحتمالات الرياضية والإحصاء التحليلي.
529-520	الفلك والعلوم ذات العلاقة: يحتل علم الفلك في هذا الفرع الأرقام (521-525)، حيث خصص الرقم (521) للجاذبية، والمدارات، والموضوعات المماثلة، وخصص الرقم (522) للتقنيات والإجراءات والأجهزة والمعدات والمواد الفلكية كأجهزة المراقبة والتلسكوبات. يلي ذلك الموضوعات المتصلة بالكون كالمجرات، والشهب، والنظام الشمسي، والقمر، وكواكب النظام الشمسي، والعواصف والرياح الشمسية، والمذنبات، والشمس، والنجوم، والأقمار الطبيعية للكواكب الأخرى (523). أما الرقم (525) فيختص بالأرض التي ينتهي بها الجانب الفلكي. تبدأ بعد ذلك موضوعات علم الخرائط، والمساحة، وتعيين المواقع الجغرافية (526)، تليها الملاحة الجوية (527)، فالتقاويم الفلكية والبحرية (528)، والتقاويم الزمنية (529).

539-530 الفيزياء: يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة للفيزياء (530.01-.09) بالإضافة إلى الجوانب العامة للفيزياء (530.1-.8). أما الأرقام الثلاثة التالية فقد خصصت للأعمال التفصيلية حول حالات المادة، وهي الديناميكا (531)، والسوائل وخواصها (532)، وخواص الغازات (533). تأتي بعد ذلك الأرقام المخصصة لأشكال معينة من الطاقة، كالصوت (534)، والضوء (535)، والحرارة (536)، والكهرباء (537)، والمغناطيسية (538). أما الرقم الأخير في هذا الفرع فمخصص للفيزياء الحديثة (539).

549-540 الكيمياء والعلوم ذات العلاقة: تحتل الكيمياء الأرقام (541-547) في هذا الفرع، حيث خصص الرقم (541) للكيمياء الفيزيائية، والرقم (542) للتقنيات والإجراءات والأجهزة والمعدات والمواد، والرقم (543) للكيمياء التحليلية، والرقم (546) للكيمياء غير العضوية، والرقم (547) للكيمياء العضوية. وينتهي هذا الفرع بموضوعين لهما علاقة بالكيمياء هما: علم البللورات (548)، وعلم المعادن (549). ويلاحظ أن الرقمين 544-545 غير مستخدمين في هذه الطبعة.

559-550 علوم الأرض (الجيولوجيا): يبدأ هذا الفرع بعلم المياه والأرصاد الجوية (551)، يليه علم الصخور (552)، ثم الجيولوجيا الاقتصادية (553). أما بقية الأرقام (554-559) فمخصصة للمعالجة الجغرافية لعلوم الأرض، مع استخدام الجدول المساعد رقم 2 للمناطق الجغرافية.

560-569 علوم الأحافير النباتية والحيوانية: يمثل هذا الفرع ما يسمى بعلوم الحياة القديمة للنباتات والحيوانات، التي تقود إلى علوم الحياة في الفرع القادم. يبدأ الفرع بالأقسام الموحدة (560.1-.9)، يلي ذلك علم الأحافير والمستحاثات النباتية (561)، فأحافير ومستحاثات اللافقاريات (562)، فأحافير ومستحاثات الفقاريات البحرية (563)، فمستحاثات الرخويات (564)، والمفصليات (565) فالزواحف (566). ومع الاستمرار في متابعة السلسلة التطورية، نجد مستحاثات الفقاريات ذوات الدم البارد والأسماك (567)، فالطيور (568)، فالثدييات (569).

570-579 علوم الحياة؛ علم الأحياء: يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة لعلم الأحياء (570.1-.9)، يليه الأرقام 571-575 المخصصة للعمليات والتكوينات الحيوية الداخلية، مع ملاحظة أن الرقمين 571-572 يتضمنان العمليات المشتركة بين كل الكائنات الحية كعلم وظائف الأعضاء (الفسيولوجيا)، والأمراض، والتكاثر، وعلم الأمراض (571)، والكيمياء الحيوية (572). يلي ذلك فسيولوجيا وأجهزة معينة للحيوانات (573)، ثم أجزاء ونظم معينة للنباتات (575). أما بقية الأرقام فمخصصة للجوانب الأكثر عمومية مثل علم الوراثة والتطور (576)؛ وعلم البيئة (577)؛ والتكيف، والكائنات الحية الضارة أو النادرة، والكائنات الحية في بيئات معينة (578)؛ وأخيراً التاريخ الطبيعي لكائنات معينة كالكائنات الدقيقة، والفطريات، والطحالب (579).

580-589 علم النبات: يستخدم هذا الفرع للموضوعات التي تبحث في علم النبات، ويبدأ بالأقسام الموحدة (580.1-.9)، تليها

موضوعات الوراثة، والتطور، والتكيف، وبيئة النبات (581)، مع ملاحظة أن المعالجة الجغرافية للنباتات تصنف في (581.9). تأتي بعد ذلك النباتات العشبية والخشبية المشهورة بأزهارها (582)، ثم النباتات الزهرية (583-584)، فالصنوبريات (585)، فالنباتات اللابذرية (586)، فالنباتات الوعائية اللابذرية (587)، وأخيراً الطحالب (588).

590-599 علم الحيوان: هذا الفرع مقسم كسابقه تماماً، فيبدأ بالأقسام الموحدة (590.1-.9)، تليها موضوعات الوراثة، والتطور، والتكيف، والسلوك، والحيوانات المفيدة، والضارة، والنادرة، والخطرة، وبيئة النبات، والمعالجة الجغرافية للحيوانات (591). بعد ذلك خصصت بقية الأرقام لمجموعات معينة من الحيوانات أولها اللافقاريات، والأنواع المختلفة من الديدان (592)، ثم اللافقاريات البحرية (593)، فالرخويات (594). أما الأرقام (595-597) فمخصصة للمفصليات، والزواحف، والفقاريات ذوات الدم البارد كالأسماك، بينما الطيور تحتل الرقم (598)، والثدييات (599).

يعد قسم العلوم الطبيعية والرياضيات ثالث الأقسام الرئيسة من حيث الضخامة بعد العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية، ولم يتعرض هذا القسم لأية انتقادات تذكر سوى أنه يمثل صورة العلوم الطبيعية في أواخر القرن التاسع عشر وخاصة ما يتعلق منها بعلوم الحياة.

سابعا: التكنولوجيا (العلوم التطبيقية) (**600-699**)، ويضم الفروع التالية كما هو موضح في الجدول (11):

الجدول (11): الفروع العشرة لقسم التكنولوجيا (العلوم التطبيقية):

609-601 الأقسام الموحدة للعلوم الطبية، مع ملاحظة أن التقسيم الموحد 604 (موضوعات خاصة يستخدم للرسم الفني (604.2)، وللأساليب المستخدمة في تكنولوجيا المواد الخطرة (604.7)، ولتاريخ ووصف الطب تبعا لعلاقته بفئات محددة من الأشخاص (604.8)، الذي يفترض أن يصنف في مكانه الطبيعي (608).

619-610 الطب والصحة: يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة للطب (610.1-.9)، مع تعديل خاص للرقم610.7 بحيث يغطي التمريض والمتخصصون في العلوم الصحية (610.73)، وتعديل آخر للرقم (610.6) بحيث يخصص للأطباء بدلاً من المنظمات الطبية. أما الموضوع الأول في هذا الفرع فهو التشريح البشري (611)، يليه الفسيولوجيا أو علم وظائف الأعضاء البشرية (612)، فالصحة والسلامة الشخصية (613)، وانتشار الأمراض والوقاية منها (614) فالصيدلة والأدوية (615)، ثم علم الأمراض والأنواع المختلفة من الأمراض (616)، فالجراحة (617)، وأخيراً الفروع الأخرى للطب مثل: أمراض النساء والولادة، وطب الأطفال، وأمراض الشيخوخة (618). أما الرقم (619) فغير مستخدم.

629-620 الهندسة والعمليات ذات العلاقة: إذا كان الفرع السابق مزدحماً بالموضوعات، فإن الفرع الثالث "الهندسة" يبدو شديد الاكتظاظ بالموضوعات. وكالعادة يبدأ هذا الفرع بالأقسام الموحدة (-620.001. 620.009)، مع تخصيص الرقم (620.004) لموضوعات هندسية

كالتصميم، والفحص، والقياس، والجودة. كما تصنف الجوانب العامة الأخرى للهندسة في (620.1-.9)، مثل: هندسة الميكانيكا والمواد (620.1)، والصوت والاهتزازات (620.2)، والاهتزاز الميكانيكي (620.3)، والهندسة لأنواع معينة من البيئات الجغرافية مع موضوعات أخرى مثل تكنولوجيا التحكم (620.4)، وتقانة الصغائر أو تكنولجيا النانو (620.5)، وأخيراً هندسة السلامة (620.8). يلي ذلك الفيزياء التطبيقية (621)، فهندسة التعدين والمناجم (622)، فالهندسة العسكرية والبحرية (623)، فالهندسة المدنية (624)، فهندسة السكك الحديدية والطرق (625)، فالهندسة المائية (627)، فالهندسة الصحية والبيئية (628). أما الفرع الأخير في هذا القسم (629)، فقد خصص للفروع الأخرى من الهندسة، كهندسة الطيران، وهندسة السيارات، وهندسة التحكم الآلي.

639-630 الزراعة والتكنولوجيات ذات العلاقة: إن القسم الأكبر من هذا القسم الفرعي مخصص للزراعة (630-636)، ويبدأ كالمعتاد بالأقسام الموحدة (630.1-.9). أما الفرع الأول من القسم (631) فمخصص للتقنيات، والأجهزة، والمعدات، والمواد الزراعية. يليه الفرع (632) المخصص للأمراض والإصابات والآفات الزراعية، ثم المحاصيل الزراعية (633)، فالأشجار المثمرة والفواكه والغابات (634)، فالخضروات والحدائق (635)، فالعناية بالحيوانات المنزلية (636). يلي ذلك معالجة

منتجات الألبان والدواجن (637)، فتربية الحشرات النافعة (638). بعد ذلك ينتقل القسم الفرعي من الزراعة والمنتجات الزراعية إلى الأعمال المتعلقة بالصيد البري والبحري، وبتربية أنواع معينة من الحيوانات المائية والبحرية (639).

640-649 إدارة المنزل والأسرة (الاقتصاد المنزلي): هذا القسم الفرعي يبدأ كالمعتاد بالأقسام الموحدة (640.1-.9). يليه الرقم (641) المخصص للموضوعات المتصلة بالطعام والشراب، يلي ذلك إعداد الوجبات الغذائية (642). فالجوانب المتعلقة بإدارة المنزل والأدوات المنزلية (643)، فالمرافق الصحية في المنزل (644)، فالمفروشات والأثاث المنزلي (645). تبدأ بعد ذلك مجموعة جديدة من الموضوعات التي تتعلق بالملابس والحياكة (الخياطة) والتنظيف وأدلة الحياة المنزلية (646)، تليها إدارة المؤسسات السكنية (647)، ثم إدارة وتدبير المنازل الخاصة (648)، وأخيراً تغذية الأطفال، والرعاية المنزلية للمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة (649).

650-659 إدارة الأعمال والخدمات المساعدة: وجود هذا القسم الفرعي غير متناسق مع الموضوعات الأخرى التي يشتمل عليها القسم الرئيس كالجراحة والهندسة الزراعية. وكالمعتاد يبدأ القسم الفرعي بالأقسام الموحدة (650.01-.09)، مع تخصيص الرقم (650.1) للنجاح الشخصي في الإدارة. بعد ذلك تأتي موضوعات إدارة المكاتب، ومعداتها، والاتصالات، ومعالجة البيانات (651)، ثم الطرق المستخدمة في الاتصالات الكتابية

(652-653). أما الأرقام (654-656) فغير مستخدمة في الطبعة 22. يلي ذلك المحاسبة (657)، فإدارة الأنشطة المختلفة للإدارة (658). وأخيراً تأتي الجوانب الأخرى لإدارة الأعمال كالدعاية والإعلان والعلاقات العامة (659).

660-669 الهندسة الكيميائية والتكنولوجيات ذات العلاقة: ترد الأقسام الموحدة في بداية هذا القسم الفرعي (660.01-.09)، مع تخصيص الرقم 660.6 للتكنولوجيا الحيوية، والرقم (660.7) لحساب العناصر الصناعية المتفاعلة. أما الرقم (661) فقد خصص لإنتاج المواد الكيميائية المستخدمة كمواد خام أو في إنتاج مواد أخرى. يليها تكنولوجيا المتفجرات والوقود (662)، فالتصنيع التجاري للمشروبات (663)، والأغذية (664)، فالمواد الصمغية والدهون والزيوت والبترول والغازات (665). ثم صناعات الخزف ومواد البناء (666)، فالأصباغ والألوان ومواد التلميع (667)، فتكنولوجيا المواد العضوية الأخرى كالبلاستيك والعطور (668)، وأخيراً علم المعادن (669).

670-679 الصناعة والتصنيع: يبدأ هذا لقسم الفرعي أيضاً بالأقسام الموحدة (670.1-.9)، مع تخصيص الرقم (670.4) لهندسة عمليات المصانع. أما بقية أرقام هذا القسم الفرعي فقد خصصت لتصنيع منتجات مواد معينة، كالصناعات المعدنية (671)، والصناعات الحديدية والفولاذية (672)، والصناعات المعدنية غير الحديدية (673)، والصناعات الخشبية (674)،

والصناعات الجلدية (675)، والصناعات الورقية (676)، والصناعات النسيجية (677)، والصناعات المطاطية (678)، وأخيراً صناعات مواد متفرقة (679).

680-689 تصنيع المنتجات لاستعمالات محددة: لا يوجد أقسام موحدة لهذا القسم الفرعي، فبدلاً من ذلك يغطي الفرع الأول من القسم الأدوات الدقيقة، وآلات الطباعة، والآلات الكاتبة، وآلات التصوير، والأدوات الموسيقية (681). يلي ذلك أشغال الحدادة (682)، فالأجهزة المنزلية (684)، فالأثاث والورش المنزلية (685)، فصناعات الجلد والفرو (686)، فصناعة الملابس (687)، فصناعة منتجات نهائية أخرى كالنماذج، ومجوهرات الزينة، وأدوات الترفيه (688). أما الرقم (689) فغير مستخدم.

690-699 المباني والبناء: يبدأ بالأقسام الموحدة (690.01-09)، مع تخصيص الرقم (690.1) لأجزاء الهياكل، والرقم (690.2) للنشاطات الإنشائية العامة، وأنواع المباني (690.5-.8). يلي ذلك مواد البناء (691)، فالرسومات والمخططات والعقود الإنشائية (692)، ثم أنواع المواد المستخدمة في الإنشاء (693-694)، فالعمليات الإنشائية المختلفة (695-698). أما الرقم (699) فغير مستخدم.

على الرغم من أن القسم (600) يعد من أكبر أقسام تصنيف ديوي العشري في عدد المداخل، إلا أنه يتمتع بقدر أكبر من الثبات في محتوياته من القسم (300) العلوم الاجتماعية. ويضم هذا القسم بين دفتيه التطور الهائل

للتكنولوجيا خلال القرن العشرين الذي تلا ظهور نظام ديوي إلى حيز الوجود. وكما هو الحال في القسم (300)، يعاني هذا القسم من مشكلات معروفة جيداً أهمها: الترتيب غير المنطقي، والتداخل بين العلوم، والاكتظاظ الشديد بالموضوعات. وما لم يتم اتخاذ قرارات بإجراء تغييرات جذرية، سيظل القسم (600) تجمعاً غريباً من الأجزاء التي دمجت معاً تحت واجهة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

ثامناً: الفنون؛ الفنون الجميلة والزخرفية (700–799)، ويضم الفروع التالية كما هو موضح في الجدول (12):

الجدول (**12**): الفروع العشرة لقسم الفنون

700–709 الأقسام الموحدة: يستخدم هذا القسم الفرعي لنوعين من الأقسام الموحدة. الأول، الأقسام الموحدة للفنون بشكل عام أو لاثنين أو أكثر من الفنون (700.1-.9)، والثاني، الأقسام الموحدة للفنون الجميلة والزخرفية وعلم الأيقونات (701-708)هناك استثناءات في استخدام بعض رموز الأقسام الموحدة تتمثل في إعطاء الرقم (704) لتاريخ ووصف الفنون الجميلة تبعا لفئات معينة من الأشخاص، وذلك بدلاً من موضوعه الأصلي "الموضوعات الخاصة". أما الرقم (708) فقد خصص للمجموعات الفنية في المعارض والمتاحف العامة والخاصة. أما المعارض والمجموعات المؤقتة فقد خصص لها الرقم (707.4) ضمن التعليم والبحث. كما خصص الرقم (704.9) لعلم الأيقونات.

719-710 التخطيط الإقليمي وفن المناظر الطبيعية: لا يوجد مكان للأقسام الموحدة في هذا القسم الفرعي الذي يبدأ بتخطيط المناطق وتخطيط المدن (711)، بينما بقية الفروع مخصصة للمناظر الطبيعية. فتصميم المناظر الطبيعية (712)، والتصميم الجمالي للطرق (713)، وتخطيط المساحات المائية (714)، وتخطيط المساحات المزروعة بالأشجار (715)، وتخطيط المساحات المزروعة بالحشائش (716)، وتخطيط الهياكل والإنشاءات (717). وينتهي القسم بتخطيط المقابر (718)، والمناطق الخلوية والطبيعية (719).

729-720 الهندسة المعمارية (العمارة): ويبدأ هذا القسم الفرعي بالهندسة المعمارية الإنشائية (721)، أما الأرقام (722-724) فمخصصة لتاريخ العمارة، بينما الأرقام (725-728) فمخصصة للهندسة المعمارية لأنواع معينة من المباني كالمباني العامة والدينية والتعليمية والسكنية. وينتهي القسم بالرقم (729) المخصص لزخرفة وديكورات المباني.

739-730 الفنون التشكيلية؛ النحت: يبدأ هذا القسم الفرعي بالأقسام الموحدة للنحت (730.1-.9) مع تخصيص الأرقام (-01. 73009) للأقسام الموحدة للموضوعات الفنية المرتبطة بالنحت، ثم مواد ومعدات وتقنيات وأشكال النحت (731)، فالأنماط التاريخية للنحت (732-735)، أما الفنون ذات العلاقة بالنحت فقد وضعت في (736-739)، وتبدأ بالنقش والحفر (736)، فالنميات والأختام، (737) فالخزفيات (738)، وأخيراً أشغال المعادن الفنية (839).

749-740 الرسم والفنون الزخرفية: يحتل الرسم الأرقام الثلاثة الأولى من هـذا القـسم الفرعـي، بنمـا خصـصت بقيـة الأرقـام للفنـون الزخرفية. ليس هناك أقسام موحدة للقسم الفرعي ككل، ولكن العديد مـن الموضـوعات تبـدأ بالأقـسام الموحـدة الخاصـة بهـا. يختص الرقم (541) بالرسم عموماً، تلي ذلك الجوانـب المختلفـة للرسم كالرسم المنظوري (742)، والرسـومات مقـسمة موضـوعياً (743). أما الفنون الزخرفية المختلفة كالأنتيكـات والحـرف اليدويـة والخط فتحتل الرقم (745)، ثم فنون النسيج اليدوية واشغال الإبرة (746)، فالـديكور الـداخلي (747)، فالاسـتخدامات الزخرفيـة المختلفة للزجاج (748)، وأخيراً الأثاث وإطارات الصور (749).

759-750 الرسـم الـزيتي واللوحـات الزيتيـة: يبـدأ هـذا القـسم الفرعـي بالأقسام الموحدة للرسـم الـزيتي (750.1-.8)، مـع ملاحظـة أن المعالجة الجغرافية والتاريخية (التي يفترض أن تحتـل الـرقم (09-) تحتل الرقم (759)، والتقنيات والإجراءات والأجهزة والمعـدات والمواد (التي يفترض أن تحتل الـرقم (028-) تـصنف في (751). الألـوان ومـا يتعلـق بهـا تـصنف في (752)، تليهـا الرسـومات الرمزيـــة والتعبيريـــة (753)، فاللوحـــات العامـــة (754)، فاللوحـات الدينيـة (755). موضـوعات الرسـم الـزيتي تحتـل الــرقمين (756-757)، وينتهـي القـسم بالمعالجـة التاريخيـة والجغرافية للرسم والرسومات الزيتية (759).

769-760 فنون الخط؛ الطباعة والمطبوعات: تصنف فنون الخط وطرق إعداد المطبوعات في هذا القسم الفرعي مع أقسامها الموحدة (760.01-.09)، والأقسام الموحدة للفنون الطباعية وحدها (760.1-.8). تستخدم الأرقام (761-767) لتصنيف طرق الطباعة المختلفة مثل الطباعة بالحروف البارزة، والطباعة المستوية، والطباعة المستوية الكرومية، والطباعة بالحفر على المعادن، الطباعة بالنقش على النحاس، وطباعة الحفر بالإبر على المعادن والكليشيهات، وينتهي القسم بموضوع المطابع.

779-770 التصوير الفوتوغرافي والصور الفوتوغرافية: يتضمن هذا القسم الفرعي الموضوعات المتصلة بالتصوير الفوتوغرافي مع تقسيماتها الموحدة (770.1-.9) باستثناء التقنيات والإجراءات والمعدات والمواد التي خصص لها الرقم (771). يلي ذلك عمليات التصوير (772-775)، ففنون التصوير بالحاسوب (776)، فالأنواع المختلفة من التصوير كالتصوير السينمائي، وتصوير الفيديو (778)، وأخيراً الصور (779). مع ملاحظة أن الرقم (777) غير مستخدم.

789-780 الموسيقى: يبدأ هذا القسم الفرعي بالأقسام الموحدة للموسيقى (780.1-.9)، وعلاقته بالموضوعات الأخرى (780.001-.999). يلي ذلك الجوانب العامة للموسيقى وأشكالها، أو أنواع الموسيقى (781). ثم الموسيقى الغنائية (782)، فالموسيقى المعدة للغناء المنفرد (783)، فالآلات الموسيقية (784-788)، بما في ذلك آلات الفرق الموسيقية، وآلات المفاتيح، والآلات الوترية والنفخية. كإجراء

اختياري، يمكن تصنيف التلحين والتقاليد الموسيقية في (789) بدلاً من أماكنها الأصلية في (780-788).

790-799 الفنون الترفيهية والاستعراضية: يغطي هذا القسم الترفيه والفنون التمثيلية مع الأقسام الموحدة للترفيه (790.01-.09)، مع تصنيف النشاطات الترفيهية في (790.1)، والجوانب العامة للفنون التمثيلية في (790.2). يلي ذلك فنون الأداء العامة كالسيرك، والأفلام السينمائية، والتمثيل الإذاعي، والتليفزيوني، وألعاب الدمى، وعروض الحيوانات (791)، ثم المسرح (792)، فالألعاب المنزلية (793)، فألعاب المهارات المنزلية (794)، فألعاب الحظ (795)، فالألعاب الرياضية والخلوية (796-797). وينتهي القسم برياضات صيد الأسماك، والقنص، والرماية.

لقد وجهت إلى القسم **(700)** عدة انتقادات بسبب تشرذم الموضوعات وتداخلها. وتتركز الانتقادات حول الفرعين الأخيرين من القسم (الموسيقى، والفنون الترفيهية والتمثيلية) كما يقول (Hickey, 1968). والسؤال الذي لا زال يبحث عن إجابة هو "هل لكلمة فن أي معنى في تصنيف ديوي؟ وذلك بسبب إلصاق كلمة فن بكثير من الموضوعات الواردة في القسم على الرغم من أنها ليست كذلك كالطباعة والتصوير الفوتوغرافي والتصوير السينمائي وغيرها (Scott, 2005).

تاسعاً: الأدب (800-899)، ويضم الفروع التالية كما هو موضح في الجدول (13):

الجدول (13): الفروع العشرة لقسم الأدب:

809-800	الأقسام الموحدة للأدب عموماً: يستخدم هذا القسم الفرعي لمجموعة الأقسام الموحدة للأدب (801-807)، كما يضم النصوص الأدبية التي تنتمي لأكثر من أدبين (808)، ليحل بذلك محل تاريخ ووصف الأدب تبعاً لعلاقته بفئات معينة من الأشخاص الذي نقل بدوره إلى (808.008). كما يضم هذا القسم تاريخ ونقد ووصف النصوص الأدبية التي تنتمي لأكثر من أدب (809).
819-810	الأدب الأمريكي باللغة الإنجليزية: يقسم حسب الأشكال الأدبية المقننة في الجدول A3 ، فمثلاً الشعر الأمريكي 811، والمسرحية الأمريكية 812، والقصة الأمريكية 813، المقالات الأدبية الأمريكية 814، والخطب الأمريكية 815، والرسائل الأمريكية 816، والأهاجي والفكاهات الأمريكية، 817، والمنوعات الأدبية الأمريكية 828.
829-820	آداب اللغة الإنجليزية، واللغة الإنجليزية القديمة (الأنجلو ساكسونية): يقسم حسب الأشكال الأدبية المقننة في الجدول A3
839-830	آداب اللغات الألمانية؛ الأدب الألماني: يقسم حسب الأشكال الأدبية المقننة في الجدول A3
849-840	آداب اللغات الرومانسية؛ الأدب الفرنسي: يقسم حسب الأشكال الأدبية المقننة في الجدول A3

850-859 آداب اللغات الإيطاليه، والسردينية، والدالماتية، والرومانية، واللغات الرايتورومانية؛ الأدب الإيطالي الحديث: يقسم حسب الأشكال الأدبية المقننة في الجدول A3

860-869 آداب اللغات الإسبانية والبرتغالية؛ الأدب الإسباني: يقسم حسب الأشكال الأدبية المقننة في الجدول A3

870-879 آداب اللغات الإيطالية القديمة؛ الأدب اللاتيني: يقسم حسب الأشكال الأدبية المقننة في الجدول A3

880-889 آداب اللغات الهللينية؛ الأدب اليوناني الكلاسيكي: يقسم حسب الأشكال الأدبية المقننة في الجدول A3

890-899 آداب اللغات الأخرى: يغطي هذا القسم آداب اللغات الأخرى في العالم، ويشمل ذلك الآداب الهندية والأوروبية الشرقية والسلتية (891)، والآداب الأفروآسيوية السامية (892)، والآداب الأفروآسيوية غير السامية (893)، والآداب الأورالتية والباليوسيبرية (894)، وآداب شرق وجنوب شرق آسيا (895)، والآداب الأفريقية (896)، وآداب لغات أمريكا الشمالية الأصلية (897)، وآداب لغات أمريكا الجنوبية الأصلية (898)، وآداب لغات أخرى (899). وتقسم هذه الآداب بنفس الطريقة التي تقسم بها آداب اللغات في (810-889).

من أهم الانتقادات التي وجهت إلى تصنيف ديوي العشري فصله الأدب عن اللغة، وجعلهما في قسمين منفصلين. أما الملاحظة الرئيسة التي وجهت لقسم الأدب (كما هو الحال في قسم اللغات)، تحيزه الواضح إلى مجموعة الآداب

الغربية، حيث خصصت معظم الأرقام لهذه الآداب، وحشرت بقية آداب العالم في عدد محدود من الأرقام (890–899)، فالأدب العربي أعطي الرقم (892.7). وقد أدرك محررو تصنيف ديوي العشري هذه المشكلة فقدموا الخيارات التالية لمعاملة الأدب المفضل:

1. صنف الأدب المفضل في 810. وفي هذه الحالة يصنف الأدب الأمريكي بالإنجليزية مع الأدب الإنجليزي في (820).
2. اجعل الأدب المفضل أولى في الترتيب باستخدام حرف أو رمز آخر، مثل الأدب العربي 8A0 (يسبق 810) ويكون رمز الأساس له 8A. غير أن مثل هذا الخيار لم يحظ إلا بتأييد القليل من التعديلات العربية، فاستخدمه الدباس والشلبي (1985) في ترجمتهما للطبعة التاسعة عشرة من تصنيف ديوي العشري.
3. إذا استخدم قطران أو أكثر لغة واحدة:

أ- استخدم الحرف الأول من اسم القطر للتمييز بين الأقطار المختلفة.

أو ب- صنف أدب القطر غير المفضل في الرقم المخصص للآداب غير المفضلة.

وفيما يتعلق بالأدب العربي، فقد اختارت التعديلات العربية البديل الأول الذي يعني تصنيف الأدب العربي في (810–819)، الأمر الذي يعني تصنيف الأدب الأمريكي بالإنجليزية في 820 مع الأدب الإنجليزي وتمييزه بالحرف A.

ومن الملاحظات الأخرى على القسم:

- نظام ترتيب الأوجه (الخاصيات) في هذا القسم الذي هو على النحو التالي: الأدب – اللغة – الشكل الأدبي – العصر – المؤلف.

- بعض المشكلات التي تواجه المصنفين في استخدام القسم وأهمها: صعوبة التطبيق الناجمة عن عدم وجود تعريف واضح وعملي للأشكال الأدبية، وصعوبة معالجة الأعمال التي تتضمن مزيجاً من الأشكال الأدبية أو الأشكال غير المؤكدة، والطبيعة المثيرة للجدل لبعض الأشكال الأدبية.
- بعض المشكلات التي تواجه المستفيدين وأهمها: عدم الارتياح الناجم عن الفصل التعسفي بين الأعمال التي كتبها المؤلفون المنفردون والأعمال التي كتبت عنهم، وعدم الوضوح الناجم عن القرارات التعسفية للمصنفين فيما يتعلق بأشكال الأعمال الأدبية غير المؤكدة. (Chan, 1971)
- طول أرقام التصنيف في قسم الأدب، وخاصة أرقام تصنيف آداب اللغات الأخرى في (890-899)، ويعود ذلك إلى تعدد واختلاف العناصر والتفريعات التي يراد تمثيلها في كل رقم تصنيف. وتضم هذه العناصر بالإضافة إلى رقم الأساس للغة، ورمز الشكل الأدبي، ورمز العصر الأدبي، ورمز المجموعات أو التاريخ والنقد، وأخيراً رمز الموضوع (Bloomberg and Weber, 1976).
- المشكلات الناجمة عن صعوبة تطبيق الجدول المساعد رقم (3)، الذي ظهر لأول مرة في الطبعة 18 من تصنيف ديوي العشري. وازدادت الصعوبة أكثر في الطبعة 19 والطبعات اللاحقة حيث تم تقسيم الجدول إلى ثلاثة أقسام رئيسة يختص الأول منها بالأعمال الأدبية التي ألفها مؤلفون منفردون أو ألفت حولهم، ويختص الجدول الثاني بالأعمال التي ألفها أكثر من مؤلف واحد أو ألفت حولهم، أما الجدول الثالث فيختص بالموضوعات التي تتناولها الأعمال الأدبية، ويتضمن رموزاً تضاف حسب التعليمات الواردة في

الجدول الثاني، وتحت الأرقام 808–809. والواقع أن بعض المصنفين لا يحسنون استخدام هذه الجداول وتطبيق التعليمات المعقدة الواردة فيها كما يشير (Comaromi, 1976)، بل إن بعضهم يكتفي بتطبيق الجدول الأول فقط.

عاشراً: الجغرافيا والتاريخ والعلوم المساعدة (**900–999**)، ويضم الفروع التالية كما هو مبين في الجدول (14):

الجدول (**14**): الفروع العشرة لقسم الجغرافيا والتاريخ والعلوم المساعدة :

900–909	الأقسام الموحدة: يضم هذا القسم الأقسام الموحدة للقسم ككل (901-905، 908، 903)، والأقسام الموحدة للتاريخ (905-908). الرقم 904 لا يستخدم للموضوعات الخاصة بل للمغامرات ولوقائع الأحداث المجمعة، أما الرقم 909 فيستخدم لتاريخ العالم.
910–919	الجغرافيا والرحلات: يبدأ القسم بالجغرافيا الطبيعية (910.02)، ثم الأقسام الموحدة الأخرى (910.2-.9) مع تخصيص الرقم (910.4) لوقائع الرحلات. يلي ذلك الجغرافيا التاريخية (911)، فالأطالس والخرائط والمخططات المتعلقة بالأرض والعوالم غير الأرضية (912). أما الجغرافيا والرحلات في أماكن معينة فتصنف حسب ترتيب الأماكن في الجدول المساعد رقم (2) أي 913–919. فيكون 913 لجغرافية العالم القديم، و914 لجغرافية أوروبا والدول الواقعة في قارة أوروبا، و915 لقارة آسيا والدول الواقعة في قارة آسيا، وهكذا...

929-920 التراجم وعلم الأنساب والشعارات: الأقسام الموحدة لعلم التراجم خصص لها الأرقام (920.001-.009)، بينما الأقسام الموحدة لمجموعات التراجم فقد خصص لها الأرقام (920.01-.09). تصنف التراجم المجمعة للأشخاص في (920.1-928) أي أنها مقسمة موضوعياً حسب الأقسام العشرة الرئيسة، فتراجم المشتغلين بعلم المكتبات مثلاً تصنف في (920.2)، وتراجم الفلاسفة 921، وتراجم العلماء 925، وتراجم الأدباء 928. مع ملاحظة أن استخدام هذه الأرقام اختياري إذ يمكن تصنيف التراجم المرتبطة بموضوع معين مع الموضوع بإضافة رمز التقسيم الموحد (092-) من الجدول المساعد رقم (1) إلى رقم تصنيف الموضوع، فمثلاً تراجم المكتبيين: (920.92) وتراجم علماء النفس: (150.92)، وهكذا...

939-930 تاريخ العالم القديم حتى حوالي **499**: يقسم حسب أرقام الأماكن للعالم القديم في الجدول المساعد رقم (2)، فمثلا تاريخ فلسطين القديم: 933

949-940 التاريخ العام لأوربا؛ أوربا الغربية: يقسم حسب أرقام الأماكن لقارة أوروبا ودولها، فمثلاً تاريخ ألمانيا 943

959-950 التاريخ العام لآسيا؛ المشرق؛ الشرق الأقصى: يقسم حسب أرقام الأماكن لقارة آسيا ودولها، فمثلاً تاريخ الصين 952

969-960 التاريخ العام لإفريقيا: يقسم حسب أرقام الأماكن لقارة أفريقيا ودولها، فمثلاً تاريخ مصر 962

979-970 التاريخ العام لأمريكا الشمالية: يقسم حسب أرقام الأماكن لقارة أمريكا الشمالية ودولها، فمثلاً تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية 973

989-980 التاريخ العام لأمريكا الجنوبية: يقسم حسب أرقام الأماكن لقارة أمريكا الجنوبية ودولها، فمثلاً تاريخ البرازيل 981

999-990 التاريخ العام لأقسام العالم الأخرى؛ التاريخ العام للعوالم الخارجية؛ جزر المحيط الهادي: يقسم حسب أرقام الأماكن لأقسام العالم الأخرى ودولها، فمثلاً تاريخ استراليا 994

من الملاحظات الهامة على قسم التاريخ في تصنيف ديوي العشري، الفصل بين التاريخ القديم وبين التاريخ الحديث للأماكن. فقد اعتبر النقاد مثل هذا الفصل إجراءً تعسفياً لأنه يفصل بين الأعمال التي تتناول تاريخ الدولة في العصر الحديث وبين تاريخها في العصور القديمة. فمثلاً الأعمال التي تتناول تاريخ مصر في العصور القديمة (مصر الفرعونية) تصنف في 932 بينما الأعمال التي تتناول تاريخ مصر في العصر الحديث تصنف في 962، وقد أدرك محررو تصنيف ديوي العشري هذه المشكلة، فأضافوا معالجة اختيارية تقضي بتصنيف تاريخ الدولة القديم مع تاريخها الحديث.

أما بالنسبة لتاريخ العالم العربي في العصر الوسيط والحديث، فقد لوحظ أن ديوي ميز بين مجموعتين من الدول العربية الواقعة في قارة آسيا، وهما مجموعة دول شبه الجزيرة العربية (السعودية، واليمن، وعمان، والإمارات، والكويت، وقطر، والبحرين) التي خصص لها الرقم 953 وتفريعاته، ومجموعة دول شمال شبه الجزيرة العربية (العراق، وسوريا، ولبنان، وفلسطين، والأردن)

التي خصص لها الرقم 956 وتفريعاته، ويشاركها فيه تركيا وقبرص باعتبار أنهما من دول الشرق الأوسط. وهذا يعني أن الدول العربية الواقعة في قارة آسيا تتوزع بين رقمين هما 953 و 956، وإزاء ذلك انقسمت التعديلات العربية في التعامل مع هذا الفصل بين متبع له دون إجراء أية تعديلات جوهرية، وبين رافض له حيث قامت بتفريع تاريخ العالم العربي والدول العربية الآسيوية من أحد الرقمين. فمثلاً اختارت الترجمة العربية للطبعة الحادية عشرة المختصرة من تصنيف ديوي العشري الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1985 الرقم 956 رقماً عاما للتاريخ العربي الوسيط والحديث تتفرع منه أرقام جميع الدول العربية الآسيوية، سواء الواقعة في شبه الجزيرة العربية، أو في شمال شبه الجزيرة العربية. وجرى في هذه الترجمة المعدلة نقل تركيا من الرقم 956 إلى الرقم 953 الذي أصبح شاغراً بسبب نقل السعودية ودول شبه الجزيرة العربية الأخرى إلى الرقم 956. أما فيما يتعلق بمجموعة الدول العربية الواقعة في قارة أفريقيا فقد بقيت على حالها دون تعديل، حيث تحتل الرقم 961 كلاً من تونس وليبيا، والرقم 962 كلاً من مصر والسودان، والرقم 964 المغرب، والرقم 965 الجزائر، والرقم.9661 موريتانيا والرقم 967 الصومال وجيبوتي وأريتريا.

4.2.1 التفريع في الجداول الرئيسة:

بعد الانتهاء من التفريع الأول لكل قسم رئيس كما ورد في أعلاه يخضع كل تفريع إلى مزيد من التفريع وفق مبدأ العشرة. والتفريع الثاني قد يخضع لتفريع ثالث ورابع إلى أن يصل النظام إلى درجة التفصيل المرغوب فيها. وتمكن النقطة (الفاصلة) العشرية من مثل هذا التدرج في التفريع بعد الأعداد الثلاثة

الأساسية التي تشكل الحد الأدنى لأي رقم تصنيف. وتوضح الجداول (15-18) هذا التدرج الهرمي في التفريع:

الجدول (15): التفريع في الجداول الرئيسة على مستوى القسم الفرعي

610 العلوم الطبية الطب

611 التشريح البشري وعلم الخلايا وعلم الأنسجة

612 الفسيولوجيا البشرية

613 المحافظة على الصحة (التصحاح)

614 الطب الشرعي، وقوع الأمراض، الطب الوقائي العام

615 علم الصيدلة والمداواة

616 الأمراض

617 فروع الطب المتنوعة الجراحة

618 فروع الطب الأخرى الطب النسائي وطب التوليد

619 الطب التجريبي

الجدول (16): التفريع في الجداول الرئيسة

على مستوى الشعبة 612 (الفسيولوجيا البشرية)

612 الفسيولوجيا البشرية

612.1 الدم والدورة الدموية

612.2 التنفس

612.3 الهضم

612.4 الإفراز والإفراغ والوظائف ذات العلاقة

612.6 التناسل والنمو والنضج

612.7 الجهاز العضلي الهيكلي

612.8 الوظائف العصبية الوظائف الحسية

612.9 فسيولوجيا نواحي الجسم

الجدول (17): التفريغ على مستوى الرقم 612.1

(الدم والدورة الدموية) كنموذج لمزيد من التفريع

612.1 الدم والدورة الدموية

612.11 الدم

612.12 كيمياء الدم

612.13 أوعية الدم والدورة الوعائية

612.14 ضغط الدم

612.17 القلب

612.18 المحركات الوعائية

الجدول (18): التفريع على مستوى الرقم 612.11 (الدم)

كنموذج لمزيد من التفريع

612.11	الدم
612.111	الكريات الحمراء
612.1111	الكيمياء الحيوية (للكريات الحمراء)

612.1112	العدد والعد (للكريات الحمراء)
612.112	الكريات البيضاء
612.1121	الكيمياء الحيوية (للكريات البيضاء)
612.1122	الفيزياء الحيوية (للكريات البيضاء)
612.1127	العدد والعد (للكريات البيضاء)
612.115	التخثر (التجلط)
612.116	البلازما
612.117	صفيحات الدم وغبرة الدم
612.118	الفيزياء الحيوية والخواص البيولوجية (للدم)
612.1181	الفيزياء الحيوية (للدم)
612.1182	الخواص البيولوجية (للدم)
612.11825	أنواع الدم وتنميطه (زمر الدم وتقسيمه إلى زمر)

وليس بالضرورة أن يكون الرقم الواحد محصوراً في موضوع واحد، رغم أن الكثير منها هو كذلك. فإذا نظرنا إلى الجدول أعلاه نجد أن كلاً من الرقمين 612.117 و612.118 يغطي موضوعين معاً، لكن الأول لم يخضع لمزيد من التفريع، وعليه تصنف الوثيقة عن صفيحات الدم فقط أو عن غبرة الدم فقط أو عن كليهما معاً في نفس الرقم. لكن الرقم الثاني قد خضع للتفريع مما يمكن من تصنيف الوثيقة عن أي من الموضوعين في رقم التصنيف الذي يخصه. ولهذا نرى

النظام يخصص لكل وثيقة في المكتبة القسم الرئيس والقسم الفرعي والفرع والجزء حتى أقصى درجة للتفريع يسمح بها دون تجاوز من طرف المصنف.

وتعرف هوية انتماء الوثيقة للقسم المحدد باستخدام الرمز المناسب لذلك. والرمز جامع لبعض المواضيع ذات العلاقة معاً، غير أنه لا مفر من أن يكون مشتتاً للبعض الآخر. وكمثال على هذا التشتيت نرى أن تصنيف اقتصاديات صناعة النحاس في (338.2343)، وتعدين النحاس في (622.343) وتصنيع النحاس في (669.3) وأشغال النحاس الفنية في (739.511). ومثل هذا التشتيت قابل للتجميع عن طريق التجميع الهجائي في الكشاف التحليلي للنظام. إن هذا التشتيت محتوم لأن المبدأ الأساس في بناء هذا النظام وترتيبه هو "نظم المعرفة" كما هي محددة في الأقسام الرئيسة والفرعية، أما المواضيع غير المحددة بحقل دراسة فثانوية. ولذا ليس هناك مكان واحد فقط لأي موضوع في حد ذاته، حيث إن هذا الموضوع قد يرد في أي من نظم المعرفة أو فيها كلها. والمثال التالي يوضح ذلك.

النحاس:

أشغال معدنية	669.3
استقلاب	673.3
بناء المباني	693.73
تعدين	622.343
تغذية تطبيقية	613.285
تشييد معماري	721.04473

جيولوجيا اقتصادية	553.43
سمية للإنسان	615.925652
علم المواد	620.182
فنون زخرفية	739.511
كيمياء	546.652
كيمياء حيوية	572.518
بشرية	612.01524
كيمياء عضوية	547.05652
تطبيقية	661.895
مواد بناء	691.83
ميتالوغرافيا	669.953
ميتاليرجيا	669.3
ميتاليرجيا فيزيائية	669.963

4.3 الجداول المساعدة:

من الخصائص العامة لتصنيف ديوي العشري أنه في الأساس تصنيف حصري يقوم على حصر كل جزئيات المعارف الإنسانية ووضع رقم تصنيف لكل منها، ولكن ديوي أضاف لخطته منذ البداية لمسة تركيبية وظلت هذه اللمسات تزيد مع مرور الزمن وتعاقب الطبعات. وقد وظفها ديوي لتعكس الأوجه التي يعالج من خلالها الموضوع، والتي ظهرت في شكل جداول أو قوائم

مساعدة، ظهر أولها في الطبعة الأولى بعنوان "التقسيمات الشكلية". ثم ظهرت بقية الجداول تباعاً في الطبعات اللاحقة حتى وصل عددها إلى سبعة جداول في الطبعة الحادية والعشرين الصادرة عام 1996، ثم تقلص عددها في الطبعة الثانية والعشرين إلى ستة جداول بعد إلغاء الجدول السابع ودمجه مع التقسيم (08) في الجدول الأول، وبذلك تكتمل الجداول المساعدة لتكون على النحو التالي في الطبعة الثانية والعشرين للنظام:

ج. 1 الأقسام الموحدة (التفريعات المقننة).

ج. 2 المناطق الجغرافية.

ج. 3 تقسيمات الأدب.

ج. 4 تقسيمات اللغات.

ج. 5 الجماعات العرقية والوطنية.

ج. 6 اللغات.

4.3.1 الخصائص العامة للجداول المساعدة:

تميزت الطبعات الأخيرة من تصنيف العشري، وخاصة الطبعة الثانية والعشرون الصادرة عام 2003 بوجود الجداول الستة المساعدة التي يطلق عليها في النظام المصطلح "Tables" تمييزاً لها عن الجداول الرئيسة التي يطلق عليها اسم "Schedules". وقد وضعت هذه الجداول لمساعدة المصنف في التعبير بشكل أفضل عن الوجوه والأشكال والجوانب المختلفة للموضوع، وفي توسيع أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة. وهناك مجموعة من الملاحظات العامة التي ينبغي على المصنف أخذها بعين الاعتبار قبل استخدام هذه الجداول:

1. أن رموزها لا تستخدم بمفردها بل تضاف إلى أرقام التصنيف الواردة في

الجداول الرئيسة، وهناك حالات أخرى تضاف فيها رموز جدول مساعد إلى رموز جدول مساعد آخر، أو تضاف فيها رموز من الجداول الرئيسة إلى رموز أحد الجداول المساعدة.

2. وعادة ما تكون هذه الرموز مسبوقة بالشرطة (-) التي تزال عندما تضاف هذه الرموز إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة.

3. أنها تنقسم من حيث استخدامها وإضافة رموزها إلى الأقسام العشرة الرئيسة في تصنيف ديوي إلى فئتين:

أ. فئة تستخدم مع جميع الأقسام بناء على تعليمات محددة، أو بدون تعليمات ترد في هذه الأقسام، وهذه الجداول هي:

- الجدول المساعد رقم (1): التقسيمات الموحدة أو الفروع المقننة.
- الجدول المساعد رقم (2): المناطق الجغرافية.
- الجدول المساعد رقم (5): الجماعات العرقية والوطنية والجنسية.
- الجدول المساعد رقم (6): اللغات الفردية.

ب. فئة لا تستخدم إلا مع أقسام محددة وبناء على تعليمات معينة ترد في هذه الأقسام، وهذه الجداول هي:

- الجدول المساعد رقم (3): تقسيمات الأدب (الأشكال الأدبية) الذي لا يستخدم إلا مع قسم الأدب (800-899).
- الجدول المساعد رقم (4): تقسيمات اللغات (الأشكال اللغوية المقننة) الذي لا يستخدم إلا مع قسم اللغات (400-499).

4. أن هذه الجداول تسير أيضا على مبدأ التقسيم العشري، فكل جدول

مساعد ينقسم إلى عشرة أقسام رئيسة، وينقسم كل واحد منها بدوره إلى عشرة فروع أصغر وهكذا.

ويمكن لعملية التقسيم العشري أن تستمر في هذه الجداول بحيث يتم تفريع كل رمز إلى فروع أصغر حسب الحاجة.

5. أن بعض هذه الجداول يمكن إضافة رموزها إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة بناء على تعليمات ترد في هذه الجداول، أو بدون تعليمات كما هو الحال بالنسبة للجدولين المساعدين الأول والثاني. إلا أن الجداول الأخرى (3-6) لا تضاف رموزها إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة إلا بتعليمات واضحة ترد تحت أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة. وفي بعض الحالات التي لا يجد فيها المصنف مثل هذه التعليمات، يسمح له بالإضافة من الجدول المساعد رقم (5) شريطة أن يستخدم الرمز (089-) من الجدول المساعد رقم (1).
6. هناك تعليمات في بداية كل جدول مساعد توضح كيفية استخدامه، كما ترد في الجداول الرئيسة تعليمات محددة لاستخدام رموز الجداول المساعدة.
7. الرموز المحصورة بين أقواس معقوفة [ ] في الجداول المساعدة غير مستخدمة أو جرى إيقاف استخدامها في هذه الطبعة، أما الرموز المحصورة بين أقواس هلالية ( ) فاستخدامها اختياري.

4.3.2 الجداول الست المساعدة وملامحها الخاصة:

أولاً: الجدول المساعد رقم (1) التقسيمات الموحدة (الفروع المقننة)

(TI : Standard Subdivisions)

يضم هذا الجدول رموزا تستخدم في التعبير عن:

أ. الشكل الذي يتخذه الموضوع مثل المعاجم، والموسوعات، والدوريات، والأدلة، والموجزات، والأفلام وغيرها.

ب. وجه الموضوع أو الأسلوب أو الطريقة التي يعالج من خلالها الموضوع مثل الأسس الفلسفية أو النفسية للموضوع، ونظريات الموضوع، وتاريخ الموضوع، وطرق تدريس الموضوع، وغير ذلك.

ج. المعالجة الجغرافية والتاريخية والتراجمية للموضوع.

أما التقسيمات الموحدة لهذا الجدول فهي (الملخص فقط):

01- فلسفة ونظريات الموضوع.

02- المنوعات والمتفرقات مثل: الموجزات والأدلة والأجهزة والمعدات والمعالجة السمعية والبصرية للموضوع.

03- المعاجم والموسوعات والمواد المرتبة هجائياً.

04- موضوعات خاصة ذات تطبيق عام مثل المرأة في الإسلام.

05- المطبوعات المسلسلة كالدوريات والكتب السنوية.

06- المنظمات والإدارة.

07- التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة.

08- تاريخ ووصف الموضوع تبعا لعلاقته بفئات من الأشخاص.

09- المعالجة التاريخية والجغرافية وتراجم الأشخاص.

وينقسم كل تقسيم موحد بدوره إلى مجموعة من الفروع التي تتبع التقسيم العشري كما هو موضح في المثال التالي:

01- الفلسفة والنظريات

011- النظم

012- التصنيف

014- اللغة والاتصال

015- الأسس العلمية

016- رقم اختياري للبليوغرافيات الموضوعية

019- الأسس النفسية

وعند إضافة رموز هذا الجدول إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة قد يجد المصنف في بعض الأحيان تعليمات وإرشادات توجهه في عملية الإضافة والتركيب، وفي أحيان أخرى قد لا يجد مثل هذه التعليمات. وعندما لا يجد المصنف أية تعليمات تبين له كيفية إضافة التقسيمات الموحدة فإنه يلتزم بإضافة رمزالتقسيم الموحد كما هو. أما التعليمات التي يجدها المصنف تحت أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة فتتخذ عدة أشكال منها:

أ. التعليمات النصية: وتعني ورود تعليمات محددة تطلب من المصنف إضافة أحد رموز الجدول المساعد رقم (1) إلى رقم التصنيف الذي ترد تحته. فمثلا تحت الرقم (001.4) الذي يمثل موضوع البحث يجد المصنف التعليمات التالية: "صنف البحث في موضوع معين مع ذلك الموضوع بإضافة الرمز -072 من الجدول المساعد رقم (1)، مثال: البحث في اللغة الانجليزية **420.72** (وهنا نلاحظ أن صفر التقسيم الموحد 072- قد حذف عند إضافته إلى الرقم 420).

ب. النماذج الجاهزة الكاملة: وتعني ورود التقسيمات الموحدة الرئيسة بشكل مفصل تحت رموز بعض الأقسام الرئيسة مثل الفلسفة 100، والعلوم الطبيعية 500، والعلوم التطبيقية 600، والفنون 700، والتاريخ 900، مثال ذلك تحت الرمز 900 ترد الأمثلة التالية: 901 فلسفة ونظريات التاريخ؛ 902 منوعات التاريخ العام؛ 903 معاجم وموسوعات التاريخ العام؛ 904 الوقائع التاريخية؛905 الدوريات التاريخية؛ 906 المنظمات التاريخية؛907 التعليم والبحث في مجال التاريخ؛ 908 التاريخ تبعا لعلاقته بالأشخاص؛ 909 تاريخ العالم العام وحضارته.

ج. النماذج الجاهزة المختارة: وتعني ورود بعض التقسيمات الموحدة مركبة وجاهزة تحت رموز تصنيف معينة في الجداول الرئيسة. وتشكل هذه التقسيمات "أساساً" يعتمد عليه المصنف في إضافة التقسيمات الموحدة الأخرى إلى نفس الرقم. فمثلا تحت الرقم 610 العلوم الطبية، يجد المصنف التقسيمات الموحدة التالية: 610.28 التقنيات والإجراءات والأجهزة والمعدات الطبية؛ 610.6 المنظمات والإدارة والمهن الطبية؛ 610.7 التعليم والبحث والتمريض. وقياسا على هذه النماذج يكون رقم تصنيف المعاجم الطبية 610.3، والدوريات الطبية 610.5، وتاريخ الطب 610.9 (يلاحظ هنا حذف صفر التقسيم الموحد).

د. التعليمات المختصرة: وتعني ورود تعليمات مختصرة متعددة الأشكال تبين للمصنف كيفية إضافة رموز التقسيمات الموحدة الرئيسة وفروعها، ومن هذه التعليمات:

9.-1. التقسيمات الموحدة: وهذه تعني أن باستطاعة المصنف أن يضيف أي تقسيم موحد من الجدول الأول إلى رقم التصنيف الذي ترد تحته (فقط) بعد

أن يحذف الصفر، فمثلا ترد تحت الرقم 300 العلوم الإجتماعية التعليمات المختصرة. 9.-1 التقسيمات الموحدة. وبناء على هذه التعليمات يكون رقم تصنيف معجم في العلوم الإجتماعية 300.3 ودوريه في العلوم الإجتماعية 300.5 وهكذا.

09.-01. التقسيمات الموحدة: وهذه تعني أن باستطاعة المصنف إضافة أي تقسيم موحد إلى رقم التصنيف الذي ترد تحته (فقط) دون أن يحذف منه الصفر، فمثلا تحت الرمز 301 علم الإجتماع يجد المصنف التعليمات 09.-01. التقسيمات الموحدة؛ وبناء على هذه التعليمات يكون رقم تصنيف معجم في علم الإجتماع 301.03 ودورية في علم الإجتماع 301.05

001.009. التقسيمات الموحدة: وهذه تعني إضافة التقسيم الموحد إلى رقم التصنيف في الجداول الرئيسة بعد إضافة صفر آخر له. فمثلا تحت الرقم 611 التشريح البشري ترد 009.-001. التقسيمات الموحدة، فيكون رقم معجم في التشريح البشري 611.003، ودورية في التشريح البشري 611.005 وهكذا.

0009.-0001. التقسيمات الموحدة: وهذه تعني إضافة التقسيم الموحد إلى رقم التصنيف في الجداول الرئيسة بعد إضافة صفرين آخرين له. فمثلا تحت الرقم 943 تاريخ أوروبا الوسطى ترد التعليمات 0009.-0001. التقسيمات الموحدة، فيكون رقم تصنيف موسوعة في أوروبا الوسطى 943.0003

ثانياً: الجدول المساعد رقم (2) المناطق الجغرافية، العصور التاريخية، وتراجم الأشخاص (**T2: Geographical Areas, Historical Periods, Persons**)، وتستخدم رموز هذا الجدول بمساعدة التقسيم

الموحد (09-) من الجدول المساعد رقم (1) للدلالة على المعالجة الجغرافية، والتاريخية، والتراجمية للموضوعات.

ويتألف الجدول (2) من تسعة أقسام رئيسة يتفرع كل قسم منها بطريقة عشرية إلى فروع أصغر تبعا لطبيعة كل قسم وهذه الأقسام هي (الملخص فقط):

1- العالم : المناطق والجهات والأماكن بشكل عام.

2- الأشخاص بغض النظر عن المناطق والجهات والأماكن.

3- العالم القديم.

4- أوروبا ودولها.

5- أفريقيا ودولها.

6- أسيا ودولها.

7- أمريكا الشمالية ودولها.

8- أمريكا الجنوبية ودولها.

9- مناطق العالم الأخرى والعوالم غير الأرضية وجزر المحيط الهادي.

وهذا يعني أن هذا الجدول يضم رموزا تسمح للمصنف بالتعبير عن الأنواع التالية من المعالجات:

أ. المعالجة الجغرافية العامة غير المحددة بقارة أو بقطر أو بمدينة معينة أي العالم بشكل عام ومناطقه المناخية والنباتية والإقتصادية وغير ذلك. ويستخدم الرمز 1- وفروعه في هذا الجدول للتعبير عن المعالجة الجغرافية العامة.

ب. المعالجة التراجمية للأشخاص غير المحددة بقارة أو قطر أو مكان معين. ويستخدم الرمز 2 في الجدول بعد إضافته إلى الرمز 09- من الجدول

المساعد رقم (1) مكونا الرمز 092- للتعبير عن تراجم الأشخاص، حيث يضاف هذا الرمز بدوره إلى أي رقم تصنيف في الجداول الرئيسة للدلالة على تراجم الأشخاص، فمثلاً تراجم الفيزيائيين (530.092).

ج. المعالجة الجغرافية المحددة بقارات وأقطار ومناطق وحضارات في العالم القديم كالدولة الأشورية، والحضارة اليونانية، ومصر الفرعونية. ويعبر الرمز 3- وفروعه عن هذه المناطق.

د. المعالجة الجغرافية المحددة بقارات وأقطار وأماكن في العالم الحديث كقارة آسيا و أوروبا وكالهند وبريطانيا ولندن. وتعبر الرموز 94- وفروعها عن هذه المناطق.

وعند إضافة رموز الجدول المساعد رقم (2) إلى أرقام تصنيف الجداول الرئيسة يجد المصنف في بعض الأحيان تعليمات تبين له كيفية الإضافة وغالبا ما تزود هذه التعليمات بأمثلة تطبيقية. وعندما لا يجد المصنف مثل هذه التعليمات فإن عليه أن يضيف إلى رقم تصنيف الموضوع رمز التقسيم الموحد (09-) من الجدول الأول (وهو خاص بالمعالجة الجغرافية) ثم يتجه بعد ذلك إلى الجدول المساعد رقم (2) لاستخراج رمز المكان المطلوب ومن ثم إضافته إلى 09- ليكون بذلك رقما مركبا يمثل الموضوع ومعالجته الجغرافية. فمثلا تحت رقم التصنيف 385 السكك الحديدية لا يجد المصنف أية تعليمات للمعالجة الجغرافية فإذا كان يريد تصنيف موضوع السكك الحديدية في فرنسا فإن عليه أولاً أن يضيف 09- إلى 385 ليصبح 385.09 وبعد ذلك يستخرج من الجدول الثاني رقم فرنسا 44- ويضيفه إلى الناتج فيصبح 385.0944 فيكون بذلك رقما مركبا لموضوع السكك الحديدية في فرنسا.

أما بالنسبة للتعليمات التي توجه المصنف إلى كيفية إضافة رموز المناطق الجغرافية من الجدول المساعد رقم (2) فإنها ترد على عدة أشكال منها:

1. التعليمات التي تسمح للمصنف بإضافة جميع رموز الجدول المساعد رقم (2) إلى رموز التصنيف التي ترد تحتها في الجداول الرئيسة، وعادة ما ترد هذه التعليمات بالصيغة التالية: أضف لرمز الأساس... الرموز 9.-1. من الجدول الثاني مثال......

ومن الأمثلة على هذه التعليمات ما يرد تحت الرقم 551.69 المناخ والطقس في أماكن محددة: أضف لرمز الأساس 551.69 الرموز 9.-1.من الجدول الثاني، مثال: مناخ المناطق الصحراوية 551.69154 (حيث يمثل -154 رمز المناطق الصحراوية في الجدول الثاني).

2. التعليمات التي تسمح للمصنف بإضافة رموز أماكن العالم القديم والوسيط والحديث فقط من الجدول الثاني إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة، وعادة ما ترد هذه التعليمات بالصيغة التالية: أضف لرمز الأساس... الرموز 3-9 من الجدول الثاني، مثال:........

ومن الأمثلة عليها في الجداول الرئيسة ما ورد تحت الرقم 349 القانون في الدول والأقطار المختلفة: أضف لرمز الأساس 349 الرموز 9-3 من الجدول الثاني، مثال: القوانين في مصر القديمة 349.32 (حيث يمثل الرمز 32- مصر القديمة في الجدول الثاني).

كما تسمح التعليمات السابقة بإضافة رمز أي دولة في العالم الحديث إلى الرمز 349 وبذلك يكون رمز القوانين في مصر الحديثة 349.62 (حيث يمثل 62- رمز مصر الحديثة في الجدول الثاني).

3. التعليمات التي تسمح للمصنف بإضافة رموز القارات والدول والمدن

والأماكن في العالم الحديث من الجدول الثاني إلى رموز التصنيف التي ترد تحتها في الجداول الرئيسة، وعادة ما ترد هذه التعليمات بالصيغة التالية: أضف لرمز الأساس.... الرموز 9-4 من الجدول الثاني، مثال....

ومن الأمثلة على هذه التعليمات في الجداول الرئيسة ما ورد تحت الرمز 368.9 التأمين في قارات ودول وأماكن محددة: أضف لرمز الأساس 368.9 الرموز 9-4 من الجدول الثاني، مثال: التأمين في الولايات المتحدة 368.973 (حيث يمثل 73- رمز الولايات المتحدة في الجدول الثاني).

هناك ملاحظة أساسية تتعلق بالجدول المساعد رقم (2) وهي أن هذا الجدول مبني أساساً على قسم التاريخ في تصنيف ديوي وأن رمز المكان للقارة أو الدولة أو المدينة هو نفسه رقم تصنيف هذه القارة أو الدولة أو المدينة محذوفاً منه الرقم 9 والمثال التالي يوضح ذلك:

تاريخ الدولة	رمزها المكاني
951 الصين	-51
962 مصر	-62
973 الولايات المتحدة	-73

ثالثاً: الجدول المساعد رقم (3) تقسيمات للأدب، وللآداب الفردية، ولأشكال أدبية معينة (T3: Subdivisions for the Arts, for individual literatures, for specific literary forms)

يضم هذا الجدول رموزا لتقسيمات أدبية موحدة كالشعر والمسرحية والقصة، كما يضم رموزا لفروع هذه التقسيمات كالشعر المسرحي والشعر القصصي والمسرحية الكوميدية. ويشتمل الجدول أيضا على تقسيمات تعكس

أساليب ومفاهيم أدبية معينة كالواقعية والرمزية، وتعالج موضوعات معينة، أو أشخاصا وأمكنة وأزمنة وأحداثاً مختلفة. وعلى هذا الأساس ينقسم الجدول (3) إلى ثلاث جداول فرعية هي:

1. الجدول 3 أ (3A) ويستخدم للأعمال التي ألفها مؤلف واحد أو كتبت عنه، ويضم رموز التقسيمات الموحدة للأدب أو الأشكال الأدبية المقننة لكل أدب، كما هو موضح في الجدول (19):

الجدول (**19**): رموز تقسيمات الأشكال الأدبية الموحدة للجدول 3 أ

الرمز	الشكل الأدبي	الأمثلة
-1	الشعر	811 الشعر العربي؛ 821 الشعر الإنجليزي
-2	المسرحية	812 المسرحية العربية ؛ 822 المسرحية الإنجليزية
-3	القصة	813 القصة العربية ؛ 823 القصة الإنجليزية
-4	المقالات الأدبية	814 المقالات الأدبية العربية ؛ 824 المقالات الأدبية الإنجليزية
-5	الخطب	815 الخطب العربية ؛ 825 الخطب الإنجليزية
-6	الرسائل	816 الرسائل العربية ؛ 826 الرسائل الإنجليزية
-8	المنوعات الأدبية	818 المنوعات الأدبية العربية ؛ 828 المنوعات الأدبية الإنجليزية

2. الجدول 3 ب (3B) ويستخدم للأعمال التي ألفها أكثر من مؤلف واحد أو كتبت حولهم، ويضم نفس رموز التقسيمات الأدبية الموحدة السابقة في الجدول 3 أ بالإضافة إلى رمز جديد للفكاهات والأهاجي والنوادر الأدبية

(7-)، كما يضم الجدول تفريعات لكل تقسيم أدبي، فالشعر على سبيل المثال ينقسم إلى:

101- الشعر المسرحي (الدرامي)

102- الشعر القصصي

103- الشعر الملحمي

104- الشعر الغنائي

105- الشعر التعليمي

107- الشعر الهجائي والفكاهي

108- الشعر الصوفي وشعر المناسبات

ويستخدم الجدول 3 ب مع الجدول 3 ج لتصنيف الأعمال التي ألفها أكثر من مؤلف واحد في أدب معين. ويعد تطبيق هذا الجدول معقداً للغاية، إذ أن تعليمات استخدامه تقع في أكثر من صفحتين وتتطلب تطبيق أكثر من ثماني خطوات لضمان تركيب الرموز بطريقة سليمة. وهناك تعليمات إضافية لاستخدام الرمز 8- المنوعات الأدبية تقع في أكثر من ثلاث صفحات، مع توجيهات وإرشادات مكثفة حول رموز العصور الأدبية.

3- الجدول 3ج (3C) ويضم رموزاً ينبغي إضافتها بناءً على تعليمات ترد في الجدول 3 ب، أو تحت الأرقام 700.4 (موضوعات خاصة في الفنون)، 791.4 (الأفلام السينمائية والراديو والتليفزيون)، و808 (مجموعات النصوص الأدبية التي تنتمي لأكثر من أدبين)، و 809 (التاريخ والوصف والنقد الأدبي لأكثر من أدبين). ويستخدم الجدول لتقسيمات الأدب التي

تعكس عناصر معينة كالواقعية والرومانسية أو التي تعكس عناصر معينة كالوصف والسرد والحوار أو التي تعالج موضوعات معينة كالمكان والزمان والأشخاص أو التي تركز على موضوعات محددة كالدين والفلسفة أو التي تتعلق بالأدب الموجه لأنواع وفئات معينة من الأشخاص والجماعات.

أما تقسيمات الجدول 3 ج فهي:

1- الأدب الذي يعكس أساليب ومفاهيم ومشاعر معينة.

2- الأدب الذي يعكس عناصر معينة.

3- الأدب الذي يعالج أفكاراً وموضوعات معينة.

4- الأدب الذي يركز على الموضوعات (الموضوعات كأدب).

8- أدب الجماعات العرقية والوطنية والجنسية أو الموجه إليها.

9- أدب فئات أخرى من الأشخاص أو الموجه إليها.

ومن الملاحظات الأساسية على هذا الجدول:

أ. أن رموزه تضاف فقط إلى أرقام التصنيف في قسم الأدب 800-899 ولا تستخدم مع الأقسام الأخرى.

ب. أن هذه الرموز لا تضاف إلا بناءً على تعليمات ترد تحت أرقام التصنيف في قسم الأدب وخاصة تلك المميزة بالنجمة الواحدة (*) أو النجمتين (**).

ج. أن الأرقام التي يتم تركيبها باستخدام الجدول 3 ج تكون طويلة. فعلى

سبيل المثال، يمثل الرقم 815.408358 مجموعات من الخطب العربية السياسية في العصر الأموي، حيث:

81	الأدب العربي
5	الخطب
4.	العصر الأموي
08	المجموعات
358-	الموضوعات السياسية والتاريخية

رابعاً: الجدول المساعد رقم (4) تقسيمات اللغات الفردية والعائلات اللغوية

(T4: Subdivisions of Individual languages and Language families)

كما يستخدم الجدول 3 مع الأدب، فإن الجدول 4 لا يستخدم إلا مع اللغات الفردية والعائلات اللغوية وحسب التعليمات الواردة في 420-490، وتشير تعليمات أضف أو الأرقام المميزة بعلامة النجمة * إلى متى وكيف ينبغي استخدام رموز هذا الجدول. ويضم هذا الجدول رموزاً للتقسيمات اللغوية الموحدة التالية.

1- الكتابة والأصوات.

2- الاشتقاق وفقه اللغة.

3- معاجم اللغة.

5- النحو والصرف.

7- الاختلافات التاريخية والجغرافية؛ اللهجات العامية.

8- الاستخدام المقنن أو الفصيح للغة؛ التطبيقات اللغوية.

وتضيف الترجمات العربية لتصنيف ديوي العشري الرموز التالية إلى هذه التقسيمات:

4- البلاغة.

6- العروض والقوافي.

ويتفرع كل تقسيم لغوي من تلك التقسيمات إلى فروع أخرى بطريقة عشرية فالكتابة والأصوات تتفرع إلى:

11- نظم الكتابة.

15- الأصوات.

152- التهجئة والنطق.

16- مقاطع الحروف ومخارجها.

خامساً: الجدول المساعد رقم (5) الجماعات العرقية والوطنية
(T5: Ethnic and National Groups)

يضم هذا الجدول رموزاً للجماعات التي تنتمي إلى عرق أو قومية معينة. وقد قسم الجدول بطريقة عشرية أيضاً، كما هو موضح أدناه:

05- الأشخاص الذين ينحدرون من أعراق وقوميات مختلطة.

09- الأوروبيون والأشخاص الذين هم من أصل أوروبي.

1- الأمريكيون الشماليون (العرب في الترجمات العربية).

2- البريطانيون والإنجليز (الأنجلو- ساكسونيون).

3- الشعوب الجرمانية.

4- الفرنسيون.

5- الإيطاليون والرومانيون.

6- الأسبان والبرتغاليون.

7- الشعوب الإيطالية.

8- اليونانيون والشعوب المرتبطة بهم.

9- جماعات عرقية ووطنية أخرى.

ويتم استخدام هذا الجدول بطريقتين:

* الأولى: بناء على التعليمات الواردة في الجداول الرئيسة تحت أرقام تصنيف الموضوعات التي تتطلب معالجة عرقية أو وطنية وغالبا ما ترد هذه التعليمات بالصيغة التالية:

أضف لرمز الأساس... الرموز 99-05 من الجدول الخامس مثال.....

ومن الأمثلة على ذلك، ما ورد تحت الرقم 305.8 أضف الرموز 99-05 من الجدول الخامس، مثال: الجماعات الصينية 305.8951 (حيث يمثل الرمز 51- رمز الصينين في الجدول الخامس).

* الثانية: بدون تعليمات محددة في الجداول الرئيسة، وهذا يتطلب من المصنف استخدام التقسيم الموحد 089- الذي يمثل معالجة الموضوع تبعاً لعلاقته بجماعات عرقية أو وطنية معينة. فإذا أراد المصنف أن يعالج موضوع الأزياء عند الرومان القدماء فإنه لن يجد تحت الرقم 391 الذي يعالج موضوع الأزياء تعليمات تسمح بالإضافة من الجدول الخامس، وهنا يتوجب عليه إضافة 089- إلى 391 ليصبح 391.089 ثم يقوم باستخراج رمز الرومان القدماء من الجدول الخامس وهو 17- ويضيفه إلى الرقم السابق ليصبح 391.08971

سادساً: الجدول المساعد رقم (6) اللغات (T6: Languages)

ويضم هذا الجدول رموزا لجميع اللغات الواردة في قسم اللغات، وهذا يعني أن رمز اللغة يعتمد اعتماداً كلياً على رقم تصنيفها في قسم اللغات 400-499؛ فإذا كان رقم تصنيف اللغة الألمانية 430 فإن رمزها يكون 3- حيث يتم حذف رقم 4 الذي يرمز لقسم اللغات، كما يحذف الصفر لعدم أهميته. أما رمز اللغة الروسية فهو 917- لأن رقم تصنيفها هو491.7

أما رموز وتقسيمات وتطبيقات الجدول السادس الرئيسة فيوضحها الجدول (20).

الجدول (**20**): رموز اللغات الفردية والعائلات اللغوية في الجدول المساعد رقم (**6**)

رمز اللغة أو العائلة اللغوية	اللغة	رقم تصنيفها في القسم **400**	اللغة
1-	اللغات الهندو أوروبية (للغة العربية في الترجمات العربية)	410 (للغة العربية في الترجمات العربية)	اللغة العربية
2-	اللغة الإنجليزية والإنجليزية القديمة	420	اللغة الإنجليزية والإنجليزية القديمة
3-	اللغات الألمانية	430	اللغات الألمانية
4-	اللغات الرومانسية	440	اللغات الرومانسية؛ اللغة الفرنسية
5-	اللغات الإيطالية، والسردينية، والرومانية، والرايتورومانية	450	اللغة الإيطالية واللغات المرتبطة بها
6-	الإسبانية والبرتغالية	460	اللغات الإسبانية والبرتغالية

رمز اللغة أو العائلة اللغوية	اللغة	رقم تصنيفها في القسم 400	اللغة
7-	اللغات الإيطالية القديمة	470	اللغات الإيطالية القديمة ؛ اللاتينية
8-	اللغات الهللينية	480	اللغات الهللينية ؛ اليونانية الكلاسيكية
9-	اللغات الأخرى	490	اللغات الأخرى

ولا تضاف رموز هذا الجدول إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة إلا بناء على تعليمات محددة ترد تحت هذه الأرقام وغالباً ما ترد بالصيغة التالية: "أضف لرمز الأساس... الرموز 92- من الجدول السادس مثال........

ومن الأمثلة عليها ما ورد تحت الرقم 745.674 زخرفة الكتب والمخطوطات حسب اللغة، حيث ترد تحت هذا الرقم عبارة: "أضف لرمز الأساس754.674 الرموز 9-2 من الجدول السادس، مثال: **754.67421** زخرفة المخطوطات".

4.4 الكشاف النسبي (Relative Index):

لا شك أن الكشاف النسبي لم يكن معروفاً قبل ملفيل ديوي، لذلك كان يحق له أن يتفاخر به لأنه يعتبر من أهم إنجازاته بعد الخطة نفسها، لدرجة أنه جعله جزءاً من عنوان الخطة "تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي". وقد سمي بالكشاف النسبي لأنه ينسب الموضوعات إلى العلوم أو حقول الدراسة الأكاديمية التي تنتمي إليها، فيجمع بذلك الجوانب المبعثرة للعلوم داخل الجداول الرئيسة والمساعدة في مكان واحد وتحت مدخل واحد مع ترتيبها هجائيا. وهكذا فمن

خلال نظرة واحدة إلى الموضوع نستطيع أن نلم بكل جوانبه. وهو نسبي أيضاً لأنه يعكس العلاقة النسبية بين الموضوعات ذات العلاقة، مثال:

Hospitals 362.11

accounting 657.832 2
animal husbandry 636.083 2
architecture 725.51
armed forces 355.72
Civil War (United States) 973.776
Construction 690.551
Energy economics 333.7964
Institutional housekeeping 647.965 1
Landscape architecture 712.7
Law 344.032 11
Liability law 346.031
Meal service 642.56
Pastoral theology 206.1
Christianity 259.411
Social theology 206.762 11
Christianity 261.832 11
Social welfare 362.11
United States Revolutionary War 973.376
World War I 940.476
World War II 940.547 6
see also Health services

وتعود أهمية الكشاف النسبي إلى أنه:

1. يمثل دليلاً هجائياً مفصلاً للموضوعات الرئيسة والفرعية الواردة في الجداول الرئيسة والمساعدة والدليل الإرشادي بالإضافة إلى الإرشادات والملاحظات والتعليمات التي تشتمل عليها الجداول الرئيسة والمساعدة في تصنيف ديوي العشري.
2. يجمع جوانب ومظاهر الموضوع المختلفة التي تتشتت في الجداول الرئيسة تبعاً لارتباطها بالعلوم المختلفة تحت مدخل واحد في مكان واحد مع الإحالة إلى هذا المدخل من الأشكال الأخرى.
3. يوفر للمصنفين في بعض الحالات أرقاماً مبنية للموضوعات المركبة التي يتطلب تركيبها تطبيق التعليمات والإرشادات الواردة في الجداول الرئيسة والمساعدة.
4. يصلح كأداة مستقلة لتكشيف الكتب والدوريات.
5. يساعد المصنف في الوصول إلى الرقم المناسب، وتزداد أهميته بالنسبة للمبتدئين الذين لا يلمون بكل تفاصيل أرقام الجداول الرئيسة والمساعدة. ومهما يكن من أمر فعلى المصنف أن يرجع إلى الجداول الرئيسة والمساعدة في كل الأحوال للتأكد من صحة الرقم الذي حصل عليه من الكشاف.

ويحتوي الكشاف النسبي على معظم المفردات والمصطلحات التي وردت في الجداول الرئيسة والمساعدة. والواقع أن الكشاف النسبي ليس جامعاً مانعاً لكل المفردات. وعلى المصنف عندما لا يجد المصطلح الذي يريده أن يحاول البحث عنه في مصطلح أوسع أو أن يعود مباشرة إلى الجداول الرئيسة

والمساعدة. وعلى كل حال فإن الكشاف النسبي يحتوي على المترادفات والمصطلحات المختارة شائعة الاستخدام، كما يحتوي على المفاهيم الواسعة والواردة في الدليل الإرشادي. كما يشتمل على الأسماء الواردة في الجدول الثاني الخاص بالمناطق والأماكن الجغرافية:

أ. أسماء الدول.

ب. أسماء الولايات والمقاطعات في معظم الدول.

ج. أسماء الولايات في الولايات المتحدة الأمريكية.

د. أسماء العواصم والأقاليم الهامة.

هـ. أسماء بعض الملامح الجغرافية الهامة كالأنهار، الجبال، البحيرات.

ويشتمل الكشاف أيضاً على أسماء الأنبياء وأصحاب المدارس العقائدية والفكرية والاقتصادية، كذلك يحتوي على أسماء الملوك ورؤساء الدول وبعض الشخصيات الهامة المؤثرة في الحياة العامة بشكل عام. ومما هو جدير بالذكر أن الكشاف لا تدرج به عادة المصطلحات الآتية:

1. العبارات الموصوفة (غالباً كالفنون) في مجال اللغات، الدول، الديانات.
2. العبارات التي تنطوي على مفاهيم عامة.
3. لا يشتمل على كل أسماء الأشخاص والمدن والمنظمات والمعادن والنباتات والحيوانات والمركبات الكيميائية والأدوية والمواد المصنعة.
4. استبعدت العبارات المقلوبة إلا إذا كانت لأسماء اشخاص أو أسماء جغرافية.

والأسس المتبعة في ترتيب الكشاف تتلخص فيما يلي:

1. أسماء الموضوعات عادة بصيغة الجمع إلا إذا تعارض ذلك مع القواعد اللغوية.
2. أسماء الموضوعات المكونة من صفة وشبه جملة اسمية تدخل بالترتيب الطبيعي أي مبدوءة بالصفة (بالنسبة للغة الإنجليزية) فالهندسة الميكانيكية تدخل تحت Mechanical engineering وليس Engineering, Mechanical.
3. مداخل الكشاف مرتبة هجائياً حسب مبدأ كلمة كلمة، وترتب الكلمات المربوطة بشرطة قصيرة ككلمة واحدة. أما الاختصارات فترتب وكأنها مهجأة بالكامل. والحروف الاستهلالية المشهورة مثل USSR ترتب وكأن كل حرف منها كلمة مستقلة.
4. اعتباراً من الطبعة العشرين من النظام أبطل الكشاف إيراد إحالة انظر بين المترادفات، بل استخدم مبدأ المداخل المزدوجة حيث يكرر المرادف كمدخل في الكشاف (إتيم، 1998). أما الإحالات المستخدمة حالياً فهي نوعان:

أ. إحالة انظر أيضاً – تستخدم للمرادفات والإحالة إلى مصطلحات أعم والإحالة إلى المصطلحات المترابطة. أمثلة:

- البسط القوقازية.

فنون 746.759

انظر أيضاً البسط

- الخزف

علم المواد 620.14

انظر أيضاً - المواد الخزفية

ب. الإحالة إلى الدليل العملي

أمثلة:

• الكيمياء 540

التطبيقية 660

نظم المعلومات 025.0654

انظر الدليل عند 530 مقابل 500.2 و530 مقابل 540

• الرعاية الاجتماعية 362.7

قانون344.0327

إدارة عامة 353.536

أنظر الدليل عند 362.7083

5. ترتب المداخل بنفس الكلمة أو العبارة ولكن بعلامات ترقيم مختلفة وفق الترتيب التالي:

- المصطلح
- المصطلح. الرأس الفرعي
- المصطلح (مقيد محصور بين هلالين)
- المصطلح، مقيد مقلوب
- المصطلح كجزء من العبارة

6. تأخذ مداخل التخصصات ذات الارتباطات الموضوعية المتعددة (Interdisciplinary entries) في بعض الأحيان أرقام تصنيف تمثل الرقم

الشامل لهذه المصطلحات، غير أن مثل هذه الأرقام قد لا تتوافر لمداخل أخرى من نفس النوع في الكشاف إذا كان المدخل مبهماً أو لا يملك بؤرة تخصصية، أو كان مفتقراً إلى السند الأدبي (إتيم، 1998). وفي هذه الحالة يكون مكان الرقم خالياً. والمثال التالي يوضح ذلك:

التخثر

الدم 573.159

الفسيولوجيا البشرية 612.115

أنظر أيضاً الجهاز القلبي الوعائي

7. إذا ورد المصطلح في جدول مساعد يشار إلى الجدول بالحرف ج بالعربية (T باللاتينية) متبوعاً برقم الجدول، كما هو موضح في المثال أدناه:

تعليم الكبار 374

ج1 0715-

قانون 344.074

قانون 344.07685

المشاركة الجامعية 378.175

4.5 الدليل الإرشادي (Manual):

يشكل الدليل الإرشادي جزءاً من النظام منذ صدور الطبعة العشرين عام 1989، وقد تم ربط الجداول المساعدة والرئيسة بالدليل الإرشادي بإحالة "انظر - الدليل الإرشادي" وذلك لمساعدة المصنف في الإطلاع على مزيد من المعلومات

عن الموضوع الذي يقوم بتصنيفه؛ مثال: 355.02 مقابل 355.4 [الحرب وشؤونها مقابل العمليات العسكرية] ويرشد الدليل الإرشادي المصنف لاستخدام الرقم 355.02 للمشاكل والأهداف الخاصة بسياسة الدولة ككل، بينما يستخدم الرقم 355.4 لاستراتيجية العمليات العسكرية. ويضم الدليل الإرشادي مجموعة من التفسيرات والإرشادات والتعليمات للأماكن الصعبة في خطة التصنيف، كما يقدم النصح للمصنفين ليستفيدوا منها في حل المشكلات المعقدة التي قد تعترضهم في تصنيف المجالات الموضوعية الصعبة، وأيضاً يصف السياسات والممارسات التي يتبعها قسم التصنيف العشري في مكتبة الكونغرس.

ويحوي الدليل ثلاثة أنواع من الملاحظات:

- ملاحظات عن مشكلات مشتركة لأكثر من رقم (الملاحظات للأرقام الموصولة بواسطة "-" أو "و"، مثل 583-586، أو 380.1 و381، 382).
- الملاحظات عن مشكلات تخص رقماً واحداً (أو رقماً واحداً وفروعه).
- ملاحظات لتمييز الأرقام (ملاحظات موصولة بواسطة "مقابل .vs"، مثل 500 مقابل 600).

والدليل مرتب رقمياً حسب ترتيب الأرقام في الجداول المساعدة والرئيسة. أما الأرقام التي تخص أكثر من ملاحظة، فتكون ملاحظاتها مرتبة عادة حسب أنواع الملاحظات في أعلاه. وتكون السلسلة الأعم داخل كل تتابع سابقة للسلسلة الأضيق (مثل 583-585)؛ غير أن الملاحظة للرقم الواحد المنتهي بالصفر تأتي دائماً الأولى في التتابع. وتكون ملاحظة "مقابل" الأخيرة دائماً (مثل 362-363 مقابل 364.1 إلى 362-363). وتدون الملاحظات عادةً تحت الأرقام المفضلة أو التي تكون موضع جدل أو شك، أو الأرقام التي تمثل الارتباطات

الموضوعية المتعددة (Interdisciplinary numbers). ويلخص الرأس الذي ترد تحته ملاحظة الدليل محتويات هذه الملاحظة، وليست هناك حاجة إلى وجود تطابق بين المصطلحات الواردة في الدليل الإرشادي وبين المصطلحات المرتبطة بنفس الأرقام في الجداول المساعدة والرئيسة إذا كانت الملاحظة أضيق من الرقم، أو كانت تشير إلى أكثر من رقم واحد، مثال ذلك:

510
Mathematics
510, T1 --- vs. 003, T1--- 011 System

مراجع الفصل الرابع

- إتيم، محمود أحمد (1998). التصنيف بين النظرية والتطبيق. ط. 3. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- Bloomberg, Marty, and Hans Weber (1976). An introduction to classification and number building in Dewey. Edited by John Phillip Immroth. Littleton, CO: Libraries Unlimited.
- Chan, Lois Mai (1971). The form distinction in the 800 class of the Dewey Decimal Classification. Library Resources & Technical Services 14 (4): 458-71.
- Comaromi, John P. (1976) The eighteen editions of Dewey Decimal Classification. Albany (N.Y) : Forest press.
- Dewey, Melvil (1989). Dewey Decimal Classitication and relative index : 20 th edition.Albany (N.Y) : Forest press.
- Dewey, Melvil (2003) Dewey Decimal Classification and Relative Index: Edition 22. Edited by Joan S. Mitchell, Julianne Beall, Giles Martin, Winton E. Matthews, Jr., Gregory R. New Dublin, Ohio : OCLC Online Computer Library Center.
- Hickey, Doralyn J (1968). Problems associated with presenting and teaching the schedules: Philosophy (100); Religion (200); and the Fine Arts (700). In the Dewey Decimal Classification: Outlines and papers presented at a workshop on the teaching of classification. New York: School of Library Science, Columbia University.
- Scott, Mona L. (2005). Dewey Decimal Classification, 22nd edition: A study manual and number building guide. Wesrport, CT: Libraries Unlimited.

5

الفصل الخامس

تصنيف ديوي العشري

في البيئة الإلكترونية

الفصل الخامس

تصنيف ديوي العشري في البيئة الإلكترونية

"WEB DEWEY"

5.1 تصنيف ديوي والتحول من الشكل التقليدي إلى الشكل المقروء آلياً

يمكن القول بأن الربع الأخير من القرن الماضي قد شهد عمليات البدء في تحويل النظام من النموذج الورقي التقليدي إلى النموذج المقروء آليا عبر الإنترنت، غير أن السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين هي التي شهدت الإنطلاقة الحقيقية للطبعة الإلكترونية من خلال الموقع الدائم للنظام على الشبكة العنكبوتية: Web Dewey.

ويمكن القول بأن العمل في حوسبة تصنيف ديوي العشري قد بدأ مبكراً قبل تصنيف مكتبة الكونجرس. وتذكر Vizine-Goetz (1999) في هذا الصدد أن بدايات العمل في حوسبة تصنيف ديوي العشري تعود إلى عام 1979 عندما تم إنتاج الطبعة التاسعة عشرة على أشرطة التصوير الضوئي بواسطة الحاسوب. وقد دفع هذا التطور شركة فورست برس (Forest Press) عام 1984 إلى العمل من أجل تطوير نظام آلي ومباشر لتحرير وتحديث تصنيف ديوي العشري. وقد استخدم هذا النظام في إنتاج الطبعة العشرين عام 1989 وكذلك الطبعة الحادية والعشرين. وفي عام 2003 صدرت الطبعة الثانية والعشرين في نسختين إحداهما ورقية والأخرى إلكترونية بعنوان WebDewey عبر موقع مركز OCLC على الإنترنت (http://connexion.oclc.org).

5.2 مزايا وفوائد Web Dewey:

1. يوفر إمكانية الوصول السهل والسريع إلى جداول تصنيف ديوي العشري المتاحة مباشرة على الشبكة العنكبوتية والمعلومات المتصلة بها.
2. يشتمل على إمكانيات كبيرة للبحث والتصفح.

3. يحيل إلى رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المزودة بأرقام تصنيف ديوي العشري.
4. يوفر روابط بين هذه الرؤوس وتسجيلاتها الاستنادية.
5. يتيح المجال لبناء وتركيب أرقام تصنيف ديوي العشري من خلال تطبيق التعليمات الواردة في الملاحظات.
6. يمكن المصنفين من إضافة ملاحظاتهم الخاصة إلى جداول التصنيف لاستخدامها كمادة مرجعية سهلة الاسترجاع حول الممارسات المحلية في مجال التصنيف.
7. يتيح المجال للربط بين جداول التصنيف الإلكترونية والفهرس الآلي المتاح على الويب بحيث يصبح بمقدور المصنف إضافة رقم التصنيف مباشرة إلى التسجيلة الببليوجرافية.
8. البحث المرن في قاعدة بيانات ويب ديوي وملاحظات المستخدم، وتضم خيارات البحث المتاحة
   - البحث في كشافات ديوي
   - البحث بالمصطلحات المدمجة في واحد أو أكثر من كشافات ديوي باستخدام روابط البحث البوليانية: AND/OR/NOT
   - استخدام أسلوب البتر في البحث Truncation
   - توفير خدمة البحث الراجع (تاريخ البحث)
   - تصفح الكشافات التسلسلية لأرقام ديوي، والكشاف النسبي، ورؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس.

- طبعة ويب ديوي المختصرة تشتمل أيضا على أرقام تصنيف ديوي العشري المضافة إلى رؤوس موضوعات قائمة سيرز في طبعتها الثامنة عشرة.
- التصفح باستخدام كشافات الكلمات المفتاحية في السياق (KWIC) لكل من الكشاف النسبي وقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس.

9. عرض تسلسلي هرمي يظهر رقم التصنيف المطلوب وأرقام التصنيف الأخرى الأوسع والأضيق.
10. استخدام مكثف للروابط الساخنة من أجل الوصول السهل والمريح إلى الأرقام والمداخل ذات الصلة، وكذلك مداخل الدليل الإرشادي المشار إليها في الملاحظات.
11. وجود روابط بين رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المزودة بأرقام تصنيف ديوي وبين تسجيلاتها الاستنادية.
12. عرض الأقسام العشرة الرئيسة والجداول المساعدة بطريقة تساعد المصنف في تصفح الجداول الرئيسة والمساعدة صفحة صفحة مع ملاحظة أن ويب ديوي لا يتيح إمكانية البحث أو التصفح بعنوان الكتاب.

5.3 الملامح الرئيسة للطبعة الإلكترونية من ويب ديوي Web Dewey:

مما لا شك فيه أن العديد من المكتبات في مختلف أنحاء العالم وخاصة الأكاديمية منها قد تحول بالفعل إلى استخدام الطبعة الإلكترونية من النظام في تنظيم مجموعاتها لأسباب عديدة أهمها سهولة الاستخدام، وسرعة التحديث،

وتنوع خيارات البحث والتصفح، وتوفير وقت المفهرسين وجهدهم، وانخفاض قيمة الاشتراك السنوي. وحيث أن بعض المكتبات العربية بدأت فعليا منذ عام 2003 باستخدام النظام في شكله الإلكتروني الجديد بينما يخطط البعض الآخر لعملية التحول، فإن هذا البحث سيسلط الضوء على توضيح أهم الملامح الرئيسة للنظام في شكله المقروء آلياً بحيث يتعرف المستخدمون على الخصائص والملامح الهامة التي تميز النظام، ويكتشفون التسهيلات والوظائف الخاصة التي يقدمها، ويكتسبون مهارة استخدام آليات التصفح والبحث والعلاقات الارتباطية فيه، أما مجموعة الملامح والخصائص التي سيتم استعراضها فتتكون من:

- واجهة المستخدم الرئيسة.
- هيكلية أو بنية تسجيلات بيانات التصنيف.
- التصفح (**Browsing**).
- البحث (**Searching**).
- العلاقات الارتباطية (**Correlations**).
- إنشاء الملاحظات المحلية (**Local notes**).
- الوظائف والتسهيلات الخاصة (**Special functions and facilities**).

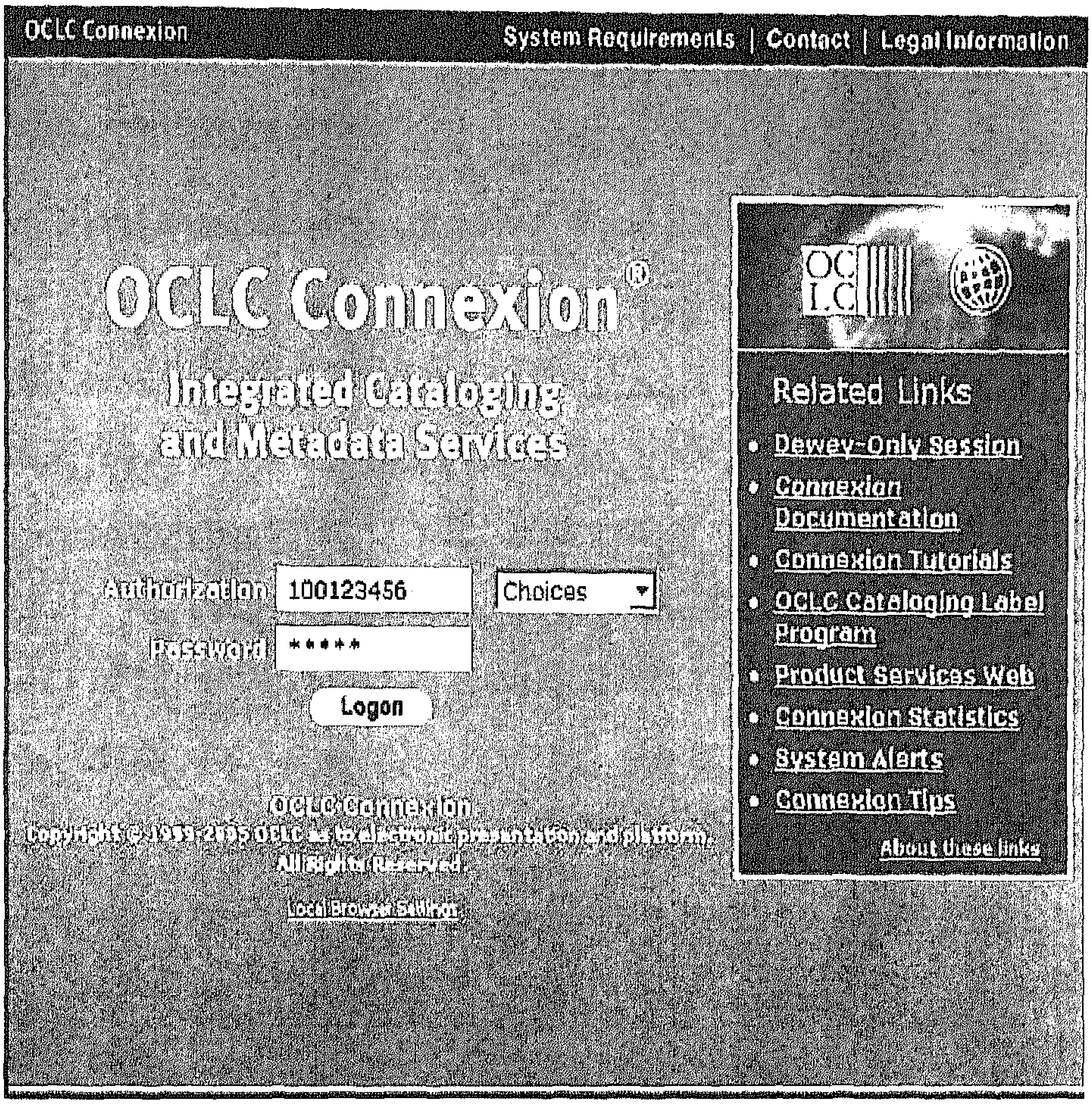
وقد تم الاعتماد في شرح التفصيلات الخاصة بهذه الخصائص على الموقع الإلكتروني لتصنيف ديوي العشري **http://connexion.oclc.org** بالإضافة إلى الدليل الإرشادي الموجه لمستخدمي Web Dewey الذي يمكن الوصول إليه من خلال النقر على الرابط OCLC Web Dewey Information في القائمة الرئيسة

والذي يقود المستخدم إلى تصفح الدليل الإرشادي لمستخدمي ويب ديوي الكامل **Web Dewey User Guide** وويب ديوي المختصر **Abridged Web Dewey User Guide**

5.3.1 واجهة المستخدم الرئيسة:

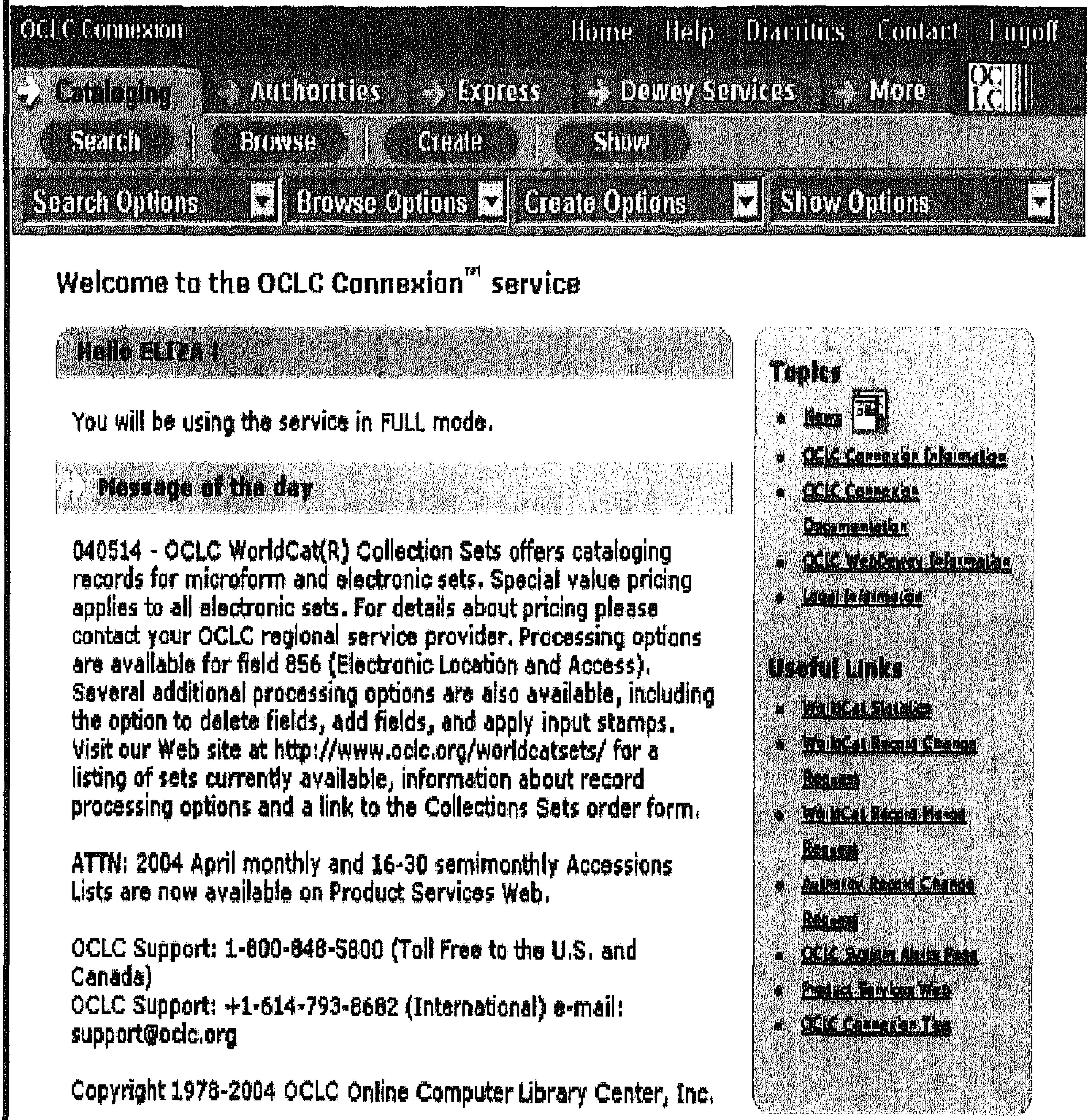
ينبغي الإشارة هنا إلى أن الوصول إلى الواجهة الرئيسة في النظام يتم عبر شاشة الدخول التي تمثل أول شاشة تظهر للمستخدم عندما يدخل عنوان الموقع الشبكي. وهنا نلاحظ أنه بمجرد إدخال عنوان Web Dewey الشبكي وهو http://connexion.oclc.org تظهر شاشة الدخول الرئيسة بعنوان Connexion OCLC، التي تشتمل على العديد من الروابط المتصلة بنشاطات قاعدة الفهرسة العالمية World Cat، والتي يشكل Web Dewey واحداً من الروابط التي تظهر عليها (الشكل 1).

الشكل (1): شاشة الدخول الرئيسة للموقع **Web Dewey**



ويتم انتقال المستخدم من الشاشة الأولى إلى الواجهة الرئيسة في Web Dewey من خلال إدخال اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة به، ومن ثم يتحول إلى صفحة القائمة الرئيسة (الشكل 2).

الشكل (2): القائمة الرئيسة في **Web Dewey**



ولو دققنا النظر في شاشة القائمة الرئيسة نجد أنها غير مزدحمة بالبيانات وتنقسم إلى قسمين رئيسين: الأول، يضم مجموعة من الأزرار الخاصة باستخدام الموقع بشكل عام، وبعدها مباشرة يرد صفين من الصناديق التي تشكل نوافذ الموقع الرئيسة. أما صناديق الصف الأول فهي على الترتيب: صندوق البحث

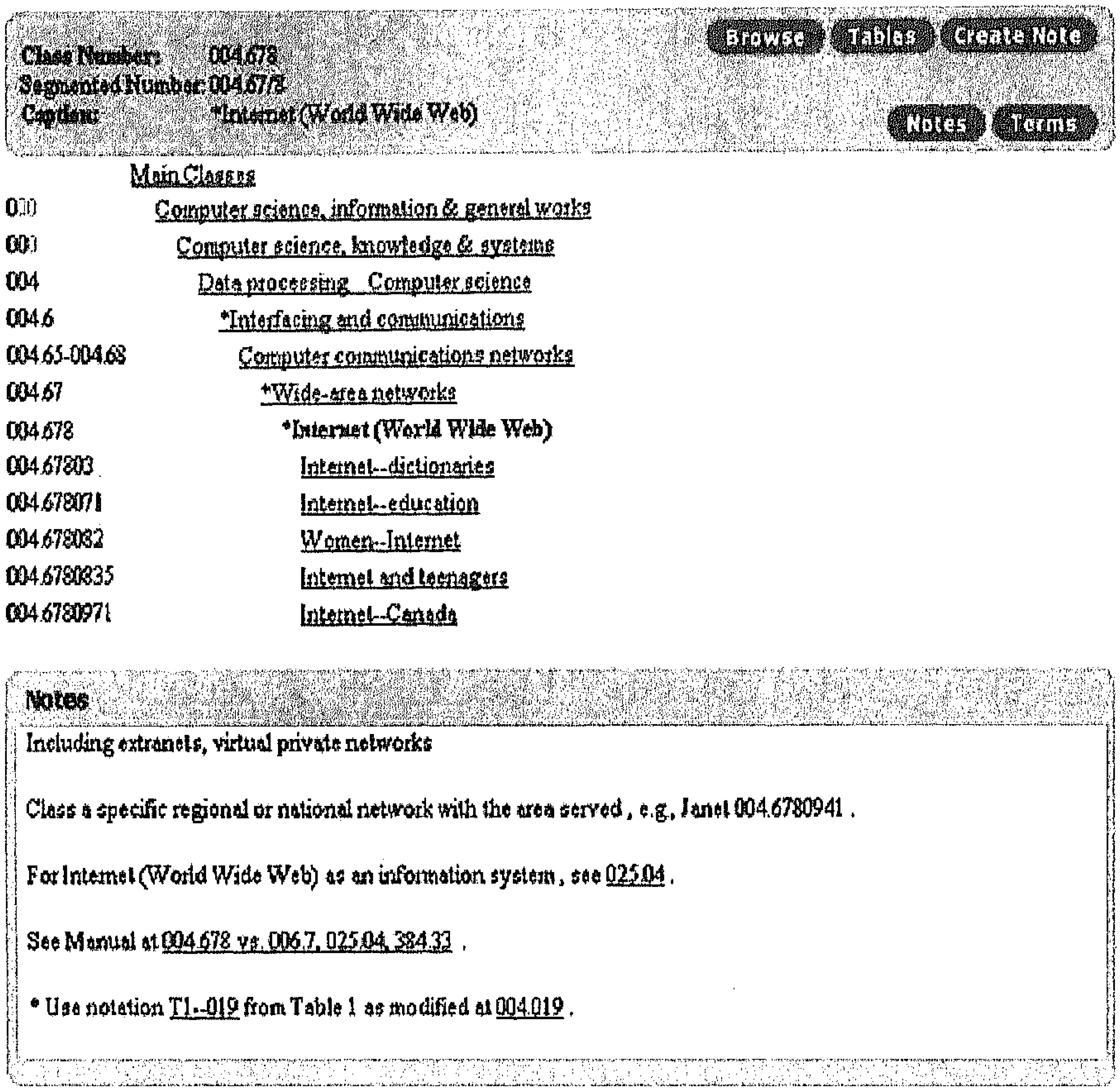
Search، وصندوق التصفح Browse، وصندوق الإنشاء Create، وصندوق العرض Show. وأما صناديق الصف الثاني فتضم الخيارات الفرعية لكل صندوق من الصناديق الأربعة وهي على الترتيب: خيارات البحث، وخيارات التصفح، وخيارات الإنشاء، وخيارات العرض. كما تتضمن صفحة القائمة الرئيسة كلمة ترحيبية بالمستخدم، وآخر الأخبار التي تحمل تطورات هامة على صعيد العمل في Web Dewey، وخدمات قاعدة الفهرسة العالمية "World Cat" (راجع الشكل 2).

5.3.2 هيكلية أو بنية تسجيلات Web Dewey:

5.3.2.1 تسجيلة بيانات التصنيف:

أما بالنسبة لهيكلية بيانات التصنيف في Web Dewey، فإن الخيارات التي يستخدمها المستفيد في عمليات التصفح أو البحث، هي التي تحدد طريقة عرض النتائج، ومن ثم الدخول إلى شاشة عرض تسجيلة بيانات التصنيف التي تنقسم فعليا إلى أربعة أقسام كما هو موضح في (الشكل 3 و 4):

الشكل (3): تسجيلة بيانات التصنيف في Web Dewey



يتضح من الشكل 3 أن تسجيلة بيانات التصنيف تتكون من أربعة أقسام هي:

1. رأس التسجيلة الذي يضم رقم التصنيف غير مجزأ، ورقم التصنيف مجزءاً، وكلمة المدخل (Caption) التي تمثل الموضوع المقابل لرقم التصنيف. وتقابل هذه البيانات مجموعة من الأزرار التي تمكن المستخدم من القيام ببعض العمليات مثل التصفح، وإنشاء الملاحظات، والبحث في الجداول المساعدة، والبحث عن المصطلحات المصاحبة.

2. جسم التسجيلة ويضم الموضوع المبحوث عنه في الوسط مسبوقا بالموضوعات الرئيسة الأكبر التي تفرع منها، ومتبوعا بالموضوعات الأصغر التي تتفرع منه. وعادة ما يتميز الموضوع المبحوث عنه باللون الأسود بينما تكون الموضوعات الأخرى باللون الأزرق (مفعلة)، بحيث إذا ما تم النقر عليها يتمكن المستفيد من مشاهدة التسجيلة الخاصة بها. ويجري عرض الموضوعات الأكبر والأصغر وأرقام التصنيف المقابلة لها في تسلسل هرمي كما لو كانت في الطبعة الورقية.

3. الملاحظات (Notes) وتشمل جميع ما يرتبط بالموضوع ورقم تصنيفه من ملاحظات وإحالات وتعليمات ينبغي على المستخدم أن يتقيد بها قبل أن يقرر استخدام رقم التصنيف فعلياً. وعادة ما تبدأ هذه الفقرة بالملاحظات التي تتعلق بمحتوى ومجال رقم التصنيف مثل: (يشمل Include)، ثم (صنف في class in) أو (صنف هنا class here)، ثم إحالات (أنظر See، وأنظر أيضا See also)، ثم التبصرات المتعلقة بالتوقف عن استخدام الرقم، والمكان الجديد للموضوع الذي يمثله، ثم ملاحظات إعادة استخدام الرقم إذا كان قد تم إيقافه في السابق، ثم ملاحظات (أنظر) المتعلقة باستخدام الدليل الإرشادي، وأخيرا تعليمات الإضافة من رقم إلى آخر داخل الجداول الرئيسة والمساعدة، أو الإضافة من الجداول المساعدة إلى الجداول الرئيسة وبالعكس.

4. المصطلحات المصاحبة (Terms) وهي مجموعة المصطلحات ذات العلاقة بالموضوع الذي يمثله رقم التصنيف والتي وردت في الكشاف النسبي أو في الدليل الإرشادي، تقابلها رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المفعلة

التي يستفيد منها المستخدم في تحديد رؤوس الموضوعات للعمل الذي يقوم بفهرسته (الشكل 4).

وتنقسم تسجيلة المصطلحات المصاحبة إلى قسمين رئيسين هما:

1. مصطلحات الكشاف النسبي المرتبطة برقم تصنيف معين في الجداول الرئيسة لأن كل تسجيلة من تسجيلات ويب ديوي تتضمن مصطلحات الكشاف النسبي المصاحبة لأرقام تصنيف ديوي أو مداخل الدليل الإرشادي، والتي تمثل موضوعات تسجيلات ويب ديوي التي يجري عرضها. وهذه المصطلحات يمكن أن تكون مصدرا لمصطلحات إضافية مرتبطة بالموضوع الذي يجري البحث عنه.
2. رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المرتبطة برقم تصنيف معين في الجداول الرئيسة لأن معظم تسجيلات ويب ديوي مربوطة برؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، والرؤوس بدورها مربوطة بالتسجيلات الاستنادية لرؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس ذات الصلة. ويلاحظ المستخدم وجود المختصرات EM و PPT و SM أمام رؤوس الموضوعات في تسجيلة المصطلحات المصاحبة. أما المختصر EM ويعني (Editorially mapped LCSH)، أي رؤوس الموضوعات التي قام أعضاء هيئة التحرير في تصنيف ديوي بربطها بأرقام تصنيف ديوي على أساس فكري ثم قاموا بمراجعة هذه المصطلحات لتتناسب مع الطبعة 22 الكاملة. أما المصطلحات المميزة بالمختصر PPT فتعني (People, Places & Things)، أي الأشخاص، والأماكن، والأشياء التي أضيفت إما فكريا أو بطرق إحصائية إلى أرقام تصنيف ديوي. وأما

المصطلحات المتبقية، والمميزة بالمختصر SM (Statistically mapped) فمصدرها قاعدة الفهرسة العالمية (World Cat) في OCLC، وقد جرى ربطها آليا بتصنيف ديوي على أسس إحصائية.

الشكل (4):فقرة المصطلحات المصاحبة لتسجيلة التصنيف في **Web Dewey**

Terms

Relative Index Terms	LC Subject Headings	EM	PPT	SM
Extranets (Computer networks)--computer science	HTTP (Computer network protocol)	●	●	
Internet	Information superhighway		●	
VPNs	Internet		●	●
Virtual private networks	Internet addresses	●	●	
WWW (World Wide Web)	Internet consultants	●	●	
World Wide Web	Internet domain names	●	●	
World Wide Web--computer science	Internet literacy	●	●	
	Internet service providers	●	●	
	Internet --Handbooks, manuals, etc.		●	●
	Web servers		●	
	Wireless Internet	●		
	World Wide Web			●
	World Wide Web --Periodicals		●	

5.3.2.2 تسجيلة الجداول المساعدة:

تنقسم تسجيلة الجداول المساعدة إلى ثلاثة أقسام كما هو موضح في (الشكل 5):

1. رأس التسجيلة: ويضم رمز التقسيم الموحد غير مجزأ مسبوقاً بالمختصر T1 أو T2 الدال على رقم الجدول المساعد، ثم الرمز نفسه مجزءاً، ثم كلمة المدخل (Caption) التي تمثل الموضوع المقابل لرمز التقسيم الموحد. وتقابل

هذه البيانات مجموعة من الأزرار التي تمكن المستخدم من القيام ببعض العمليات مثل التصفح، وإنشاء الملاحظات، والبحث في الجداول المساعدة، والبحث عن المصطلحات المصاحبة.

2. جسم التسجيلة: ويضم التقسيم الموحد المبحوث عنه في الوسط مسبوقا بالتقسيمات الموحدة الرئيسة الأكبر التي تفرع منها، ومتبوعاً بالتقسيمات الموحدة الأصغر التي تتفرع منه. وعادة ما يتميز التقسيم الموحد المبحوث عنه باللون الأسود، بينما تكون التقسيمات الموحدة الأخرى باللون الأزرق (مفعلة)، بحيث إذا ما تم النقر عليها يتمكن المستفيد من مشاهدة التسجيلة الخاصة بها. ويجري عرض التقسيمات الموحدة الأكبر والأصغر والرموز المقابلة لها في تسلسل هرمي كما لو كانت في الطبعة الورقية.

3. الملاحظات: وتشمل جميع ما يرتبط بالتقسيم الموحد من ملاحظات وإحالات وتعليمات ينبغي على المستخدم أن يتقيد بها قبل أن يقرر استخدامه فعلياً. وعادة ما تبدأ هذه الفقرة بالملاحظات التي تتعلق بمفهوم أو طبيعة التقسيم الموحد، ثم ملاحظة (يشمل Include)، ثم (صنف في class in) أو (صنف هنا class here)، ثم إحالات (أنظر See، أوأنظر أيضا See also).

الشكل (5): تسجيلة لأحد رموز الجدول المساعد رقم (1)

Table Number: T1--019
Segmented Number: T1--01/9
Caption: Psychological principles

Browse | Tables | Create Note | Notes | Terms

Tables

T1	Table 1. Standard Subdivisions
T1--0	Table 1. Standard Subdivisions
T1--01	Philosophy and theory
T1--019	**Psychological principles**

Notes

Use for applications of individual psychology only, not for applications of social psychology

Including psychology of learning specific subjects

Class social psychology in 302 ;

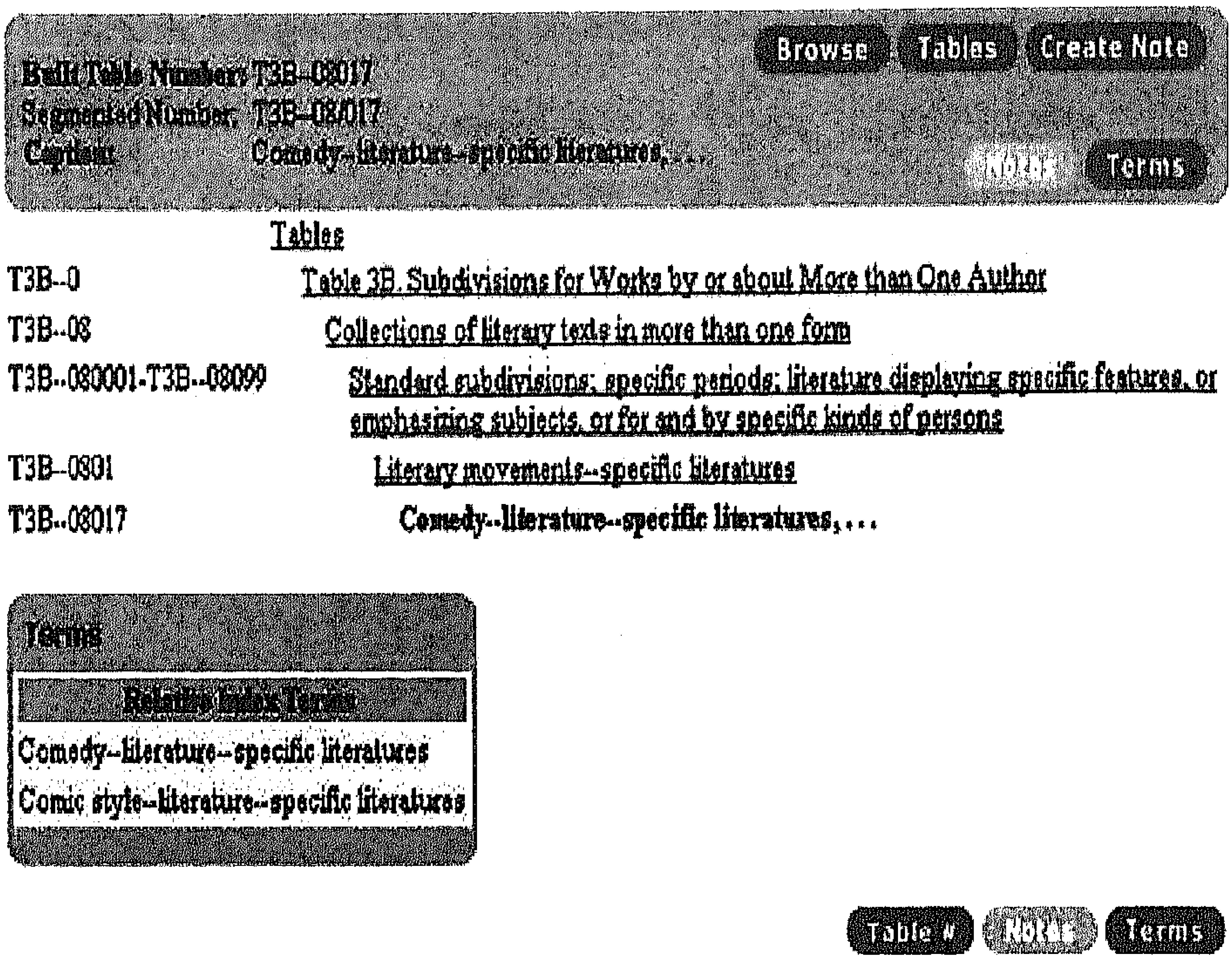
Class psychology of learning a specific subject at elementary level in 372.3-372.8 ;

Class interdisciplinary works on psychology in 150 .

See Manual at 302-307 vs. 150, T1--019 .

وينبغي ملاحظة أن هناك تسجيلات لأرقام الجداول المساعدة المبنية، التي يجري إنشاؤها بناء على تعليمات (أضف) الواردة في الجداول الرئيسة أو الجداول المساعدة بهدف تمثيل أحد التقسيمات الموحدة لأحد أرقام الجداول المساعدة. وعادة ما تكون مداخل أرقام الجداول المساعدة المبنية مميزة باللون الأسود (الشكل 6). كما ينبغي ملاحظة أن أول مصطلح يرد في الترتيب الهجائي في الكشاف النسبي يمثل رقماً مبنياً في أحد الجداول المساعدة.

الشكل (6): تسجيلات الجداول المساعدة المبنية



5.3.2.3 تسجيلة الدليل الإرشادي

تنقسم تسجيلة الدليل الإرشادي (الشكل 7) إلى قسمين رئيسين هما:

1. أرقام التصنيف التي تمثل موضوعا معيناً يعالج في جداول التصنيف من زوايا موضوعية مختلفة (Manual entry)، ثم المدخل الموضوعي المقابل لهذه الأرقام (Caption)، يقابلهما إثنان من الأزرار التي تمكن المستخدم من القيام ببعض العمليات مثل البحث في الجداول المساعدة، وإنشاء الملاحظات.

2. الشرح الذي يوضح متى وكيف يستخدم كل رقم من هذه الأرقام، بالإضافة إلى تقديم نصائح حول تصنيف الموضوعات الصعبة، وشرح سياسات وممارسات ديوي الخاصة. إن أرقام ديوي ومداخل الدليل الإرشادي المشار إليها في مداخل الدليل الإرشادي لويب ديوي مربوطة بتسجيلات ويب ديوي.

الشكل (6): تسجيلة لأحد مداخل الدليل الإرشادي

Manual Entry: 004.678 vs. 006.7, 025.04, 384.33 Tables Create Note
Caption: Internet and World Wide Web

The Internet and the World Wide Web (WWW) can be written about from various disciplinary viewpoints. Because the Dewey Decimal Classification is organized by disciplines, it is necessary to decide the focus of a particular work about the Internet or the WWW in order to choose the correct number.

Use 004.678 for works about the Internet or WWW if they contain a substantial amount of computer science material and at least some information about computer hardware, or if they include a comprehensive overview of the Internet as a system of hardware, software, communications protocols, and other aspects of computer communications included in 004.6 .

Use 006.7 for general works about the use of HTML and XML to create hypertext documents on the World Wide Web, and works that discuss web page design or effective web pages.

Use 025.04 for:

1. Interdisciplinary works about the Internet and WWW that do not contain enough computer science material to be classified in 004.678 , but that do contain some information science material

2. Information science works that emphasize search and retrieval, including use of web browsers and web search engines to facilitate search and retrieval on the Internet

3. Works that describe information resources available on the Internet or WWW, and on how to find information there

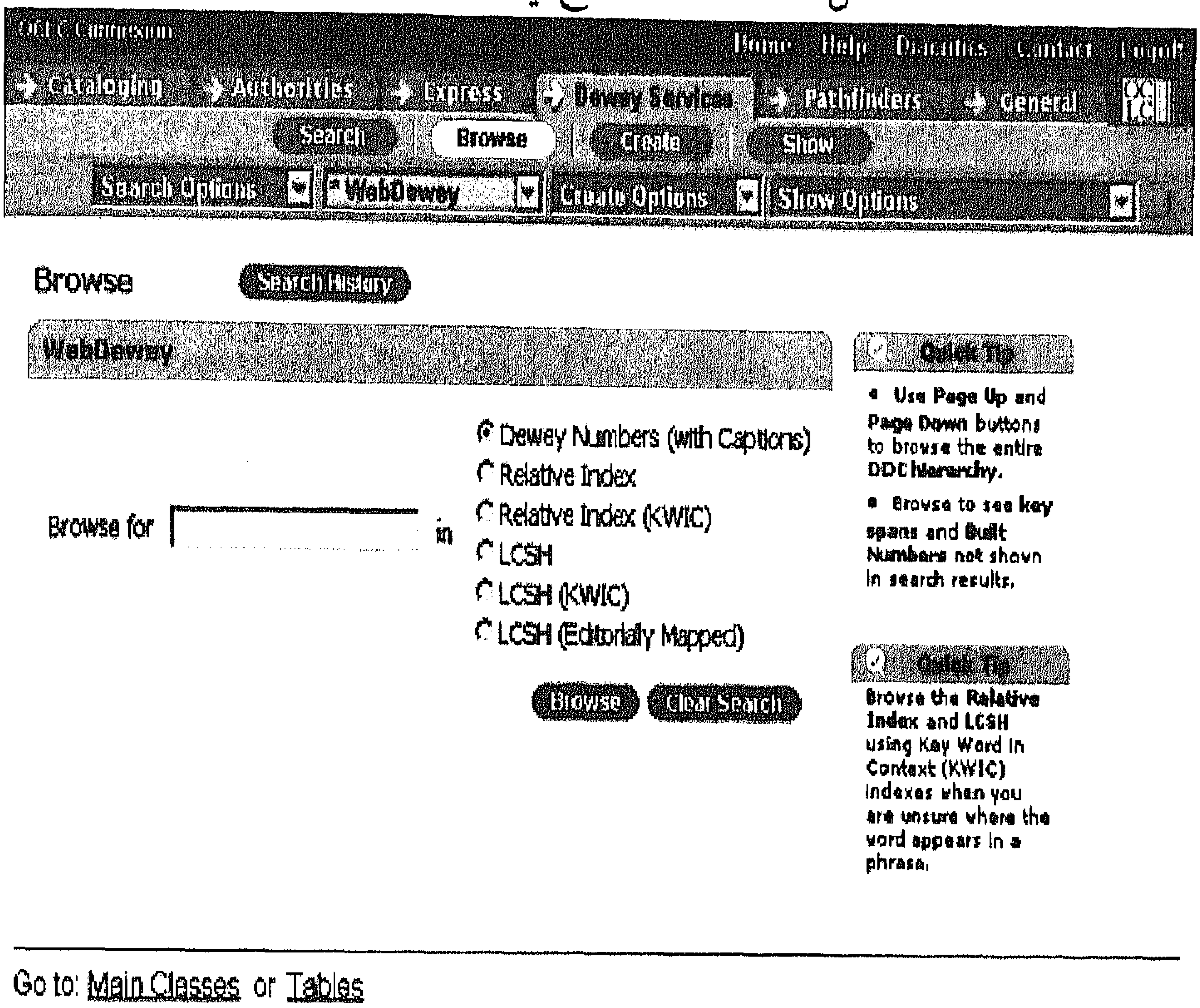
5.3.3 آليات التصفح (Browsing):

يتيح النظام للمستفيدين آلية تصفح جداول التصنيف الرئيسة والمساعدة وكشافاتها، بالإضافة إلى قاعدة بيانات رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المربوطة بأرقام التصنيف. ويجد المستفيد في القائمة الرئيسة (الشكل 8) صندوقين

مخصصان للتصفح: الأول Browse والثاني Browse options وكلاهما يؤديان نفس الغرض لأنهما يهدفان إلى تصفح قاعدة بيانات تصنيف ديوي المربوطة بقاعدة بيانات رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس. وعند النقر على أي من الخيارين تظهر للمستخدم شاشة التصفح في Web Dewey (الشكل 8). وتشتمل هذه الشاشة على مجموعة من الخيارات التي تتيح للمستخدم تصفح: (1) أرقام تصنيف ديوي (مع كلمات المدخل) (2) الكشاف النسبي (3) الكشاف النسبي (باستخدام الكلمات المفتاحية في السياق KWIC) (4) رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس (5) رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس (باستخدام الكلمات المفتاحية في السياق KWIC) (6) رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس (المربوطة تحريريا بأرقام تصنيف ديوي). وهكذا نجد أن Web Dewy يوفر شاشة تصفح كاملة للمستفيد، تتيح له استعراض محتويات ستة من الكشافات في قاعدة بيانات تصنيف ديوي. ويستخدم خيار التصفح Browse عندما:

- يبحث المستفيد عن أرقام مبنية ويعرف رقم الأساس.
- يبحث المستفيد عن الأرقام ذات الارتباطات الموضوعية المتداخلة Interdisciplinary numbers أو الأرقام الرئيسة لموضوعات معينة.
- يتوقع المستفيد أن ينجم عن استخدام الكلمة التي يبحث عنها العديد من النتائج.
- يكون المستفيد غير متأكد من هجاء كلمة ما.

الشكل (8): شاشة التصفح في **Web Dewey**

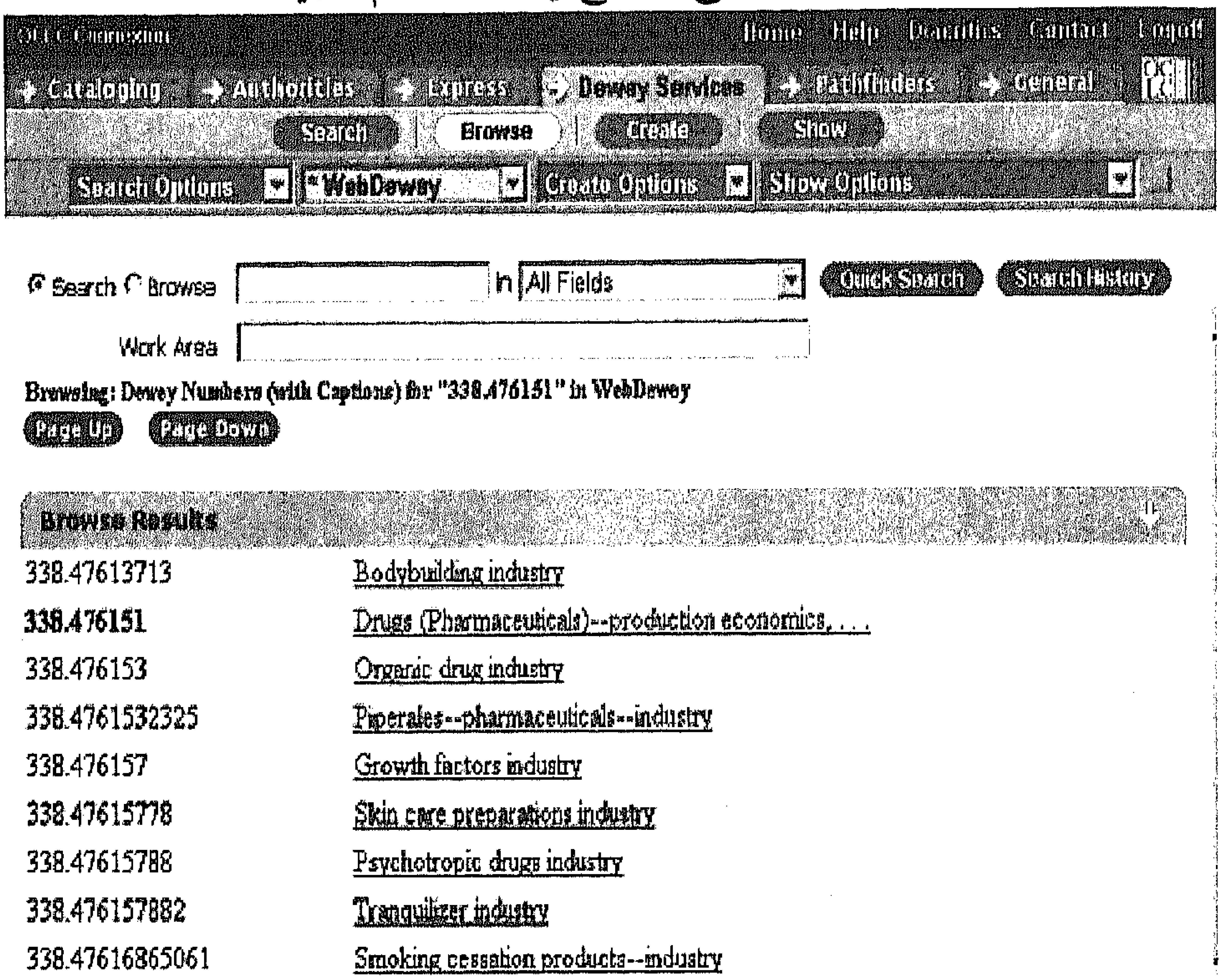


تمرين للتصفح:

- لتصفح أحد أرقام تصنيف ديوي، تم إدخال الرقم 338.476151 في صندوق التصفح واختيار زر الكشاف Dewey numbers (الشكل 8).
- يقوم ويب ديوي بإظهار قائمة بنتائج التصفح في كشاف أرقام ديوي عن الرقم (338.476151)، كما في الشكل (9). ويعني Drugs (Pharmaceuticals) -- production economics أي الأدوية (صيدلة) –

اقتصاديات الانتاج. للاطلاع على تسجيلة هذا الرقم ينبغي النقر عليه وعندئذ تظهر تسجيلته الكاملة.

الشكل (9): نتائج التصفح في كشاف أرقام ديوي



ولتصفح أحد الموضوعات في الكشاف الخاص برؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، تم طبع كلمة mask في صندوق التصفح، واختيار زر كشاف قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، ثم النقر على Browse، عندها تظهر نتائج تصفح كلمة 'mask' في قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس (الشكل 10).

الشكل (10): نتائج التصفح في كشاف قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس

Search Browse [ ] in All Fields — Quick Search — Search History

Browsing: LCSH for "mask" in WebDewey

Page Up — Page Down

Browse Results	
Masers	621.381336
Mask making	646.478
Mask making	731.75
Masked priming	401.9
Masking tape	668.38
Masks	391.43
Masks	391.434
Masks	731.75
Masks --Social aspects	391.434
Masks (Sculpture)	731.75
Masochism	306.776
Masochism	616.85835
Mason family	929.20973
Mason, Jeff (Fictitious character)	823.914
Mason, Perry (Fictitious character)	791.4575
Mason, Perry (Fictitious character)	813.52

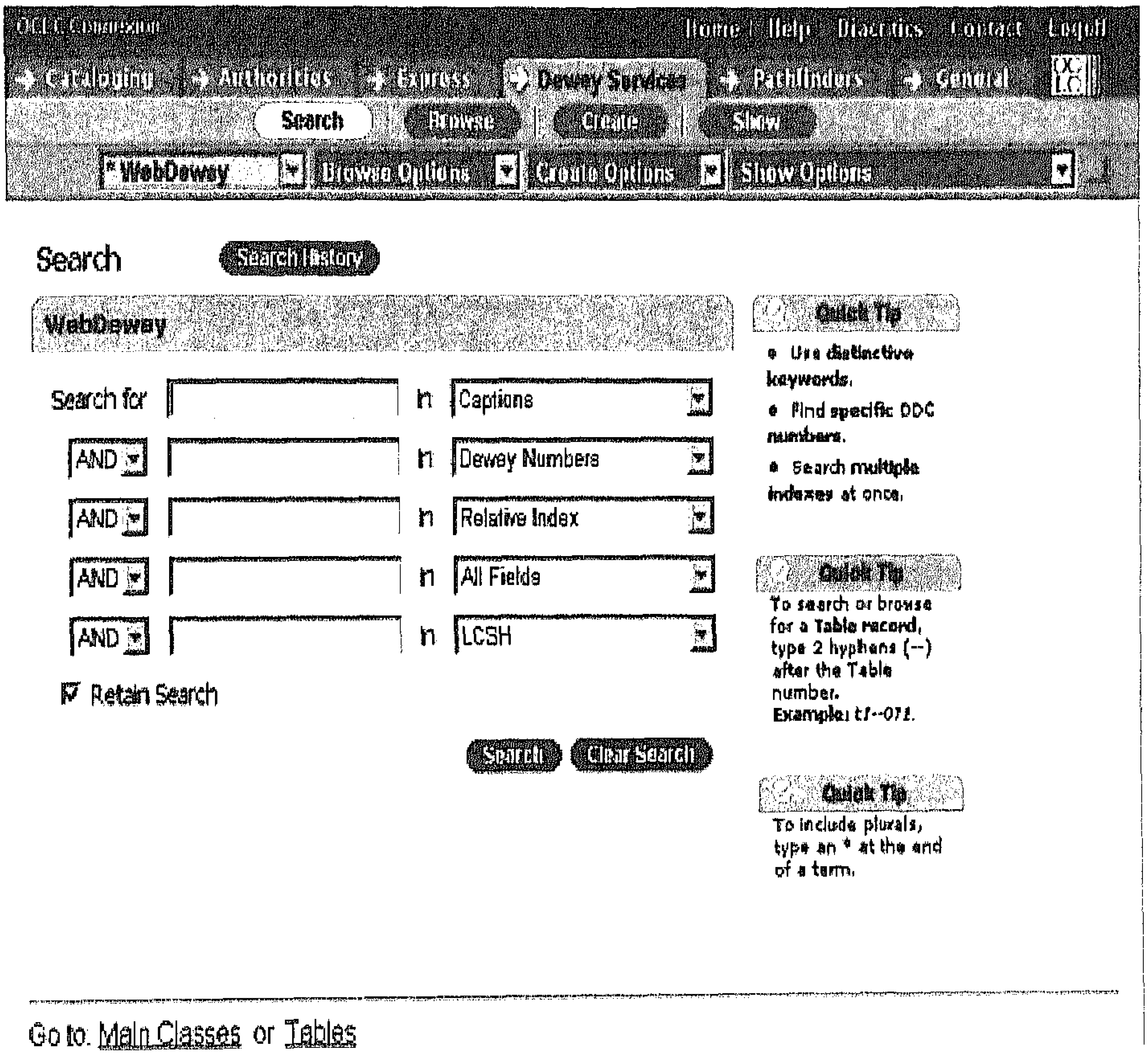
5.3.4 آليات البحث (Searching):

يتيح النظام للمستفيدين البحث في جداول التصنيف الرئيسة والمساعدة وكشافاتها، بالإضافة إلى قاعدة بيانات رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المربوطة بأرقام تصنيف ديوي (الشكل 11). وكما هو الحال في التصفح، يجد

المستفيد في القائمة الرئيسة صندوقان مخصصان للبحث: الأول، Search والثاني، Search options وكلاهما يؤديان نفس الغرض، لأنهما يهدفان إلى البحث في قاعدة بيانات تصنيف ديوي المربوطة بقاعدة بيانات رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس. غير أن صندوق Search options يتيح للمستفيد البحث أيضا عن الملاحظات المحلية التي يضيفها المصنفون إلى بيانات التصنيف. وعند النقر على خيار البحث في Web Dewey تظهر للمستفيد شاشة البحث الرئيسة (الشكل 11). وتشتمل هذه الشاشة على مجموعة من الخيارات التي تتيح للمستفيد البحث عن مادة معينة مستخدماً واحداً من الكشافات التالية: (1) جميع الحقول All fields (2) أرقام ديوي Dewey numbers (3) كلمات المدخل Captions (4) رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المربوطة تحريريا بأرقام ديوي LCSH (Editorially mapped) (5) رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس LCSH (6) الكشاف النسبي Relative Index (7) الملاحظات Notes (8) كل ديوي All Dewy. ونلاحظ هنا أن باستطاعة المستفيد أن يربط خيارين أو أكثر في عملية البحث مستخدماً روابط البحث البوليانية (And, Or, Not).

ويستخدم خيار البحث search عندما يبحث المستفيد عن مصطلح محدد، أو يبحث عن شيء قد لا يذكر إلا في ملاحظة، أو في ملاحظات الدليل الإرشادي، أو في الجداول المساعدة. كما يستخدم عندما يبحث المستفيد عن رقم محدد في الجداول الرئيسة أو عن توليفة من الموضوعات.

الشكل (11): شاشة البحث في Web Dewey

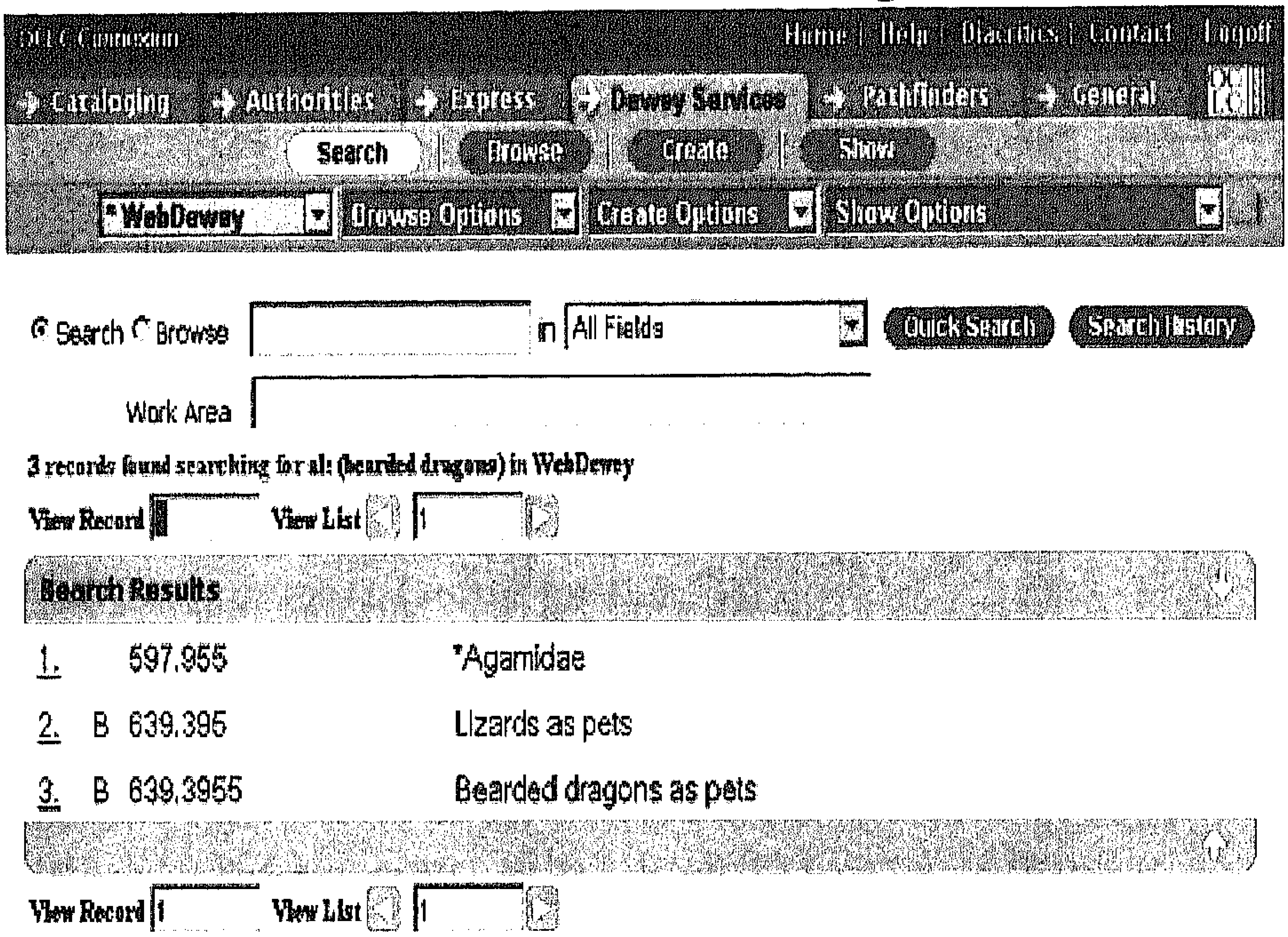


تمرين للبحث:

- في هذا التمرين تم اختيار المصطلح Bearded Dragons ووضعه في صندوق البحث (Search). ثم جرى اختيار الكشاف All Fields.
- بعد النقر على search، يعرض ويب ديوي رسالة تبين عدد التسجيلات المسترجعة والكشاف الذي تم فيه البحث al الذي يعني all fields (الشكل 12).

- الحرف B الذي يظهر إلى جانب النتيجتين الثانية والثالثة يشير إلى أن هذه أرقام مبنية (مركبة).
- إذا أردت أن تختار النتيجة الأولى (الشكل 12)، أنقر على الرقم 1 لأنه مربوط بتسجيلة الرقم نفسه وعندها تظهر تسجيلته كاملة.

الشكل (12): نتائج البحث في كل الحقول عن **Bearded Dragons**



5.3.5 العلاقات الارتباطية (Correlations):

يقصد بالعلاقات الارتباطية آليات الربط التي يوفرها النظام للمستخدمين بين أرقام التصنيف من جهة ورؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس من جهة أخرى أو العكس. فالمعروف أن Web Dewey يوفر للمستفيد نوعاً من الربط بين رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس وأرقام تصنيف ديوي، ولا يوفر أي

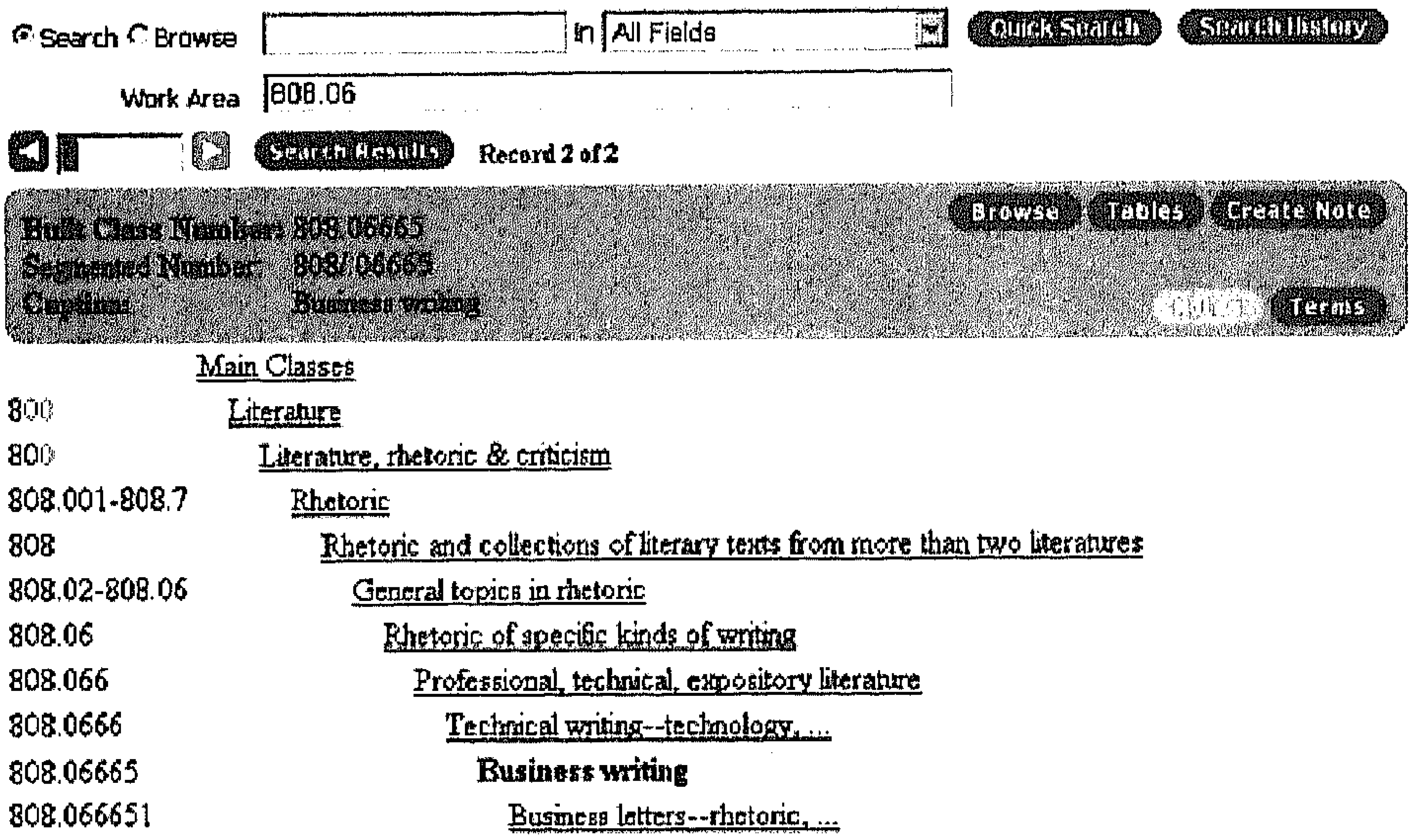
نوع من أنواع الربط بين أرقام تصنيف ديوي وأرقام تصنيف مكتبة الكونجرس. أما الربط بين رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس وأرقام تصنيف ديوي فيتم من خلال:

- الفقرة الرابعة في تسجيلة بيانات التصنيف الخاصة بالمصطلحات المصاحبة والتي تشتمل على رأس الموضوع أو مجموعة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المقابلة لأحد أرقام تصنيف ديوي العشري (الشكل 4).
- نافذة خيارات التصفح في القائمة الرئيسة (الشكل 5) التي تتيح للمستخدم تصفح قاعدة بيانات رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس من خلال الكشافات: LCSH وLCSH (KWIC) و LCSH (Editorially mapped) لمعرفة رأس الموضوع أو مجموعة الرؤوس التي تقابل أحد أرقام تصنيف ديوي.

5.3.6 إنشاء الملاحظات (Creating notes):

يعد إنشاء الملاحظات التي تمثل السياسات المحلية لأي مكتبة، من التسهيلات الهامة التي يوفرها النظام للمستفيدين. وبناءً على هذه الخاصية يستطيع المشتركون من المكتبات والمؤسسات إنشاء نوعين من الملاحظات هما: الشخصية والمؤسسية (غير أن المشتركين من الأفراد لا يسمح لهم إلا بإنشاء الملاحظات الشخصية). ويمكن للمستخدم إضافة الملاحظات المرتبطة بأي رقم تصنيف في تسجيلات ويب ديوي من خلال النقر على زر Create Note أعلى التسجيلة (الشكل 13). فمن خلال النقر على هذا الزر، يظهر للمستفيد صندوق إنشاء الملاحظات (الشكل 14)

الشكل (13): إنشاء الملاحظات المرتبطة بأرقام التصنيف

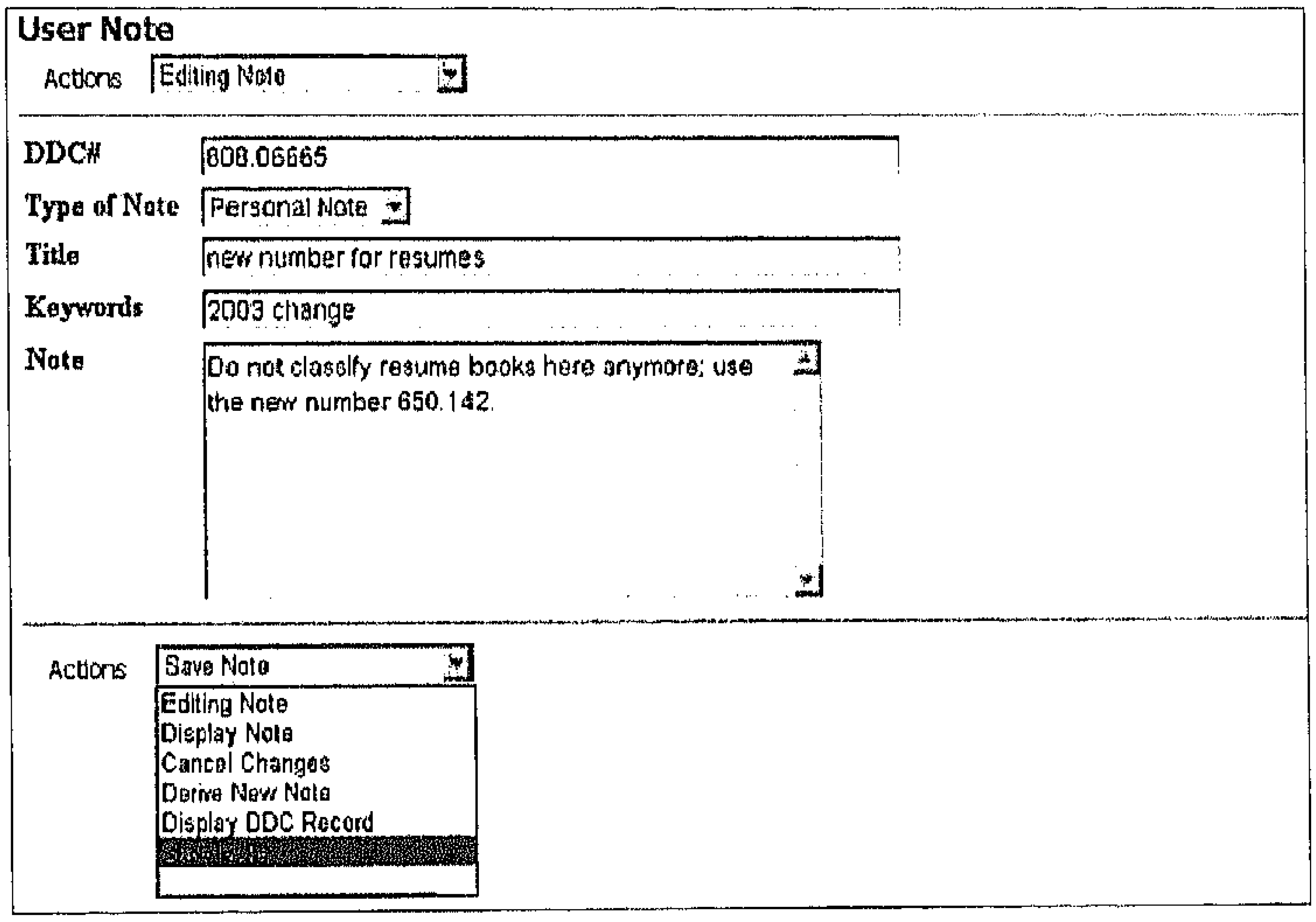


كما يمكن للمستفيد إنشاء ملاحظة عامة ذات تطبيق عام وغير مرتبطة برقم تصنيف أو بمدى رقمي معين من خلال النقر على خيار User notes في نافذة Create options، حيث تظهر له شاشة تدوين الملاحظات (الشكل 14) التي تشتمل على الحقول التالية: منطقة العمل، نوع الإجراء (تحرير أو استعراض أو تعديل أو إلغاء أو حفظ ملاحظة)، رقم التصنيف، نوع الملاحظة (شخصية أو مؤسسية)، عنوان أو اسم الملاحظة، الكلمات المفتاحية التي تسهل استرجاع الملاحظة. ثم نص الملاحظة. ويمكن للملاحظة أن تتضمن التعليمات والإرشادات والمعلومات الإضافية، وأمثلة بناء الأرقام تبعاً لسياسات المكتبة المحلية، ونماذج من الموضوعات التي يمكن تصنيفها تحت الرقم.

وبعد حفظ الملاحظة تصبح جزءاً من تسجيلة التصنيف في ويب ديوي، ويمكن البحث عنها واسترجاعها في أي وقت. وللبحث عن الملاحظات التي

يضيفها المستفيدون ينبغي النقر على خيارUser notes في نافذة Search options، حيث تظهر شاشة البحث عن الملاحظات التي تربط عملية البحث باستخدام حقول البحث التالية: جميع الحقول All fields، وأرقام تصنيف ديوي DDC Number، والكلمات المفتاحية Keywords، وعنوان الملاحظات Title Note.

الشكل (14): صندوق إنشاء الملاحظات في ويب ديوي



ومن هنا نلاحظ أن Web Dewy يوفر للمستخدم معالجة متميزة للملاحظات الشخصية. فهو لا يتيح للمستخدم فقط إنشاء الملاحظات وتصفحها بل يحدد له العناصر التي ينبغي إدخالها، والشاشات التي ينبغي أن يستخدمها عند الإنشاء والتعديل، وكذلك المواقع التي ينبغي ربط الملاحظات بها سواء داخل الجداول الرئيسة والمساعدة، أو خارجها. والأهم من ذلك أن الملاحظات الشخصية تصبح جزءا من بيانات التصنيف وتظهر لجميع المستفيدين، ويمكن استرجاعها من خلال نافذة البحث في قاعدة بيانات الملاحظات.

5.3.7 الوظائف والتسهيلات الخاصة Special functions and features

يوفر النظام مجموعة من التسهيلات والوظائف الخاصة، التي تنقسم إلى ثلاث مجموعات رئيسة هي:

1. مجموعة الخيارات التي تشتمل عليها نافذة Show options في شاشة القائمة الرئيسة، والتي تمكن المستخدمين من استعراض الملاحظات التي تتم إضافتها من قبلهم، والدخول إلى مقدمة تصنيف ديوي العشري، واستخدام معجم مصطلحات تصنيف ديوي، ومعرفة الأرقام التي توقف استخدامها والتي أعيد تسكينها في الجداول الرئيسة والمساعدة، واستعراض أرقام ومداخل الجداول المساعدة.
2. مجموعة الروابط التي تمكن المستفيدين من الدخول إلى قاعدة بيانات الفهرسة العالمية World Cat التي يديرها مركز OCLC. وكذلك مجموعة الملفات التوثيقية التي يمكن الدخول إليها من خلال نافذة Documentation في القائمة الرئيسة.
3. آلية ربط الفهارس الآلية للمستخدمين بجداول التصنيف في Web Dewy بحيث يتمكن المستخدمون من إرسال أرقام التصنيف التي يختارونها إلى التسجيلات الببليوجرافية في فهارسهم الآلية من خلال إضافة رابط الموقع الشبكي لهذه الفهارس في الخانة المخصصة لها في صفحة المواصفات المفضلة Preferences، كما تسمح هذه الخاصية للمستخدمين بالبحث عن أرقام ديوي في فهارس المكتبات الأخرى من خلال إضافة عناوين المواقع الشبكية لهذه المكتبات في الخانة المخصصة لها في صفحة المواصفات المفضلة.

5.4 الخاتمة

مما سبق يتبين لنا أن Web Dewey يوفر مجموعة من الإمكانيات والآليات للمستخدمين، أهمها:

1. تمكين جميع المكتبات والأفراد في مختلف أنحاء العالم من الاشتراك في الموقع باسعار مقبولة مع إتاحة المجال أمام المشتركين لإضافة مواصفاتهم الخاصة التي تزيد من إمكانيات استفادتهم من الوظائف والتسهيلات الخاصة التي يقدمها النظام.
2. إتاحة المجال أمام المستخدمين للدخول إلى قاعدة بيانات رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس إلى جانب قاعدة بيانات التصنيف الأساسية للنظام.
3. توفير مجموعة من آليات التصفح التي تمكن المستخدمين من استعراض جداول التصنيف ورؤوس الموضوعات. وكذلك توفير مجموعة من آليات البحث التي تمكن المستخدمين من إجراء عمليات بحث منهجية في بيانات التصنيف ورؤوس الموضوعات مع توفير الروابط البوليانية وإتاحة المجال أمام المستخدمين لاستعمال كافة خيارات البحث في كل الكشافات.
4. تمكين المستخدمين من إنشاء الملاحظات المحلية التي توفر وقت وجهد المفهرسين وتمكنهم من إضافة سياساتهم المحلية إلى بيانات التصنيف.
5. توفير آليات تمكن المستخدمين من البحث مباشرة في الفهارس الآلية المباشرة للمكتبات الأخرى.
6. توفير مجموعة من الروابط الساخنة التي تربط الجداول الرئيسة بالمساعدة، والمداخل المستخدمة بالأخرى ذات العلاقة أو غير المستخدمة، وكذلك

مجموعة الأزرار التي تمكن المستخدمين من التنقل بسهولة بين شاشات عرض البيانات والنتائج.

7. توفير الأدلة الإرشادية التي تساعد المستخدمين في كيفية استخدام الموقع والتعرف على الروابط والآليات والخيارات المستخدمة في عمليات التصفح والبحث والربط وما إلى ذلك.

وهناك نقطتان هامتان تتعلقان بالمكتبات العربية التي تستخدم تصنيف ديوي العشري تجدر الإشارة إليهما:

1. أما الأولى فهي أن هذه المكتبات، وخاصة الأكاديمية والمتخصصة منها مطالبة باستخدام الطبعات الإلكترونية والتوقف عن استخدام الطبعات الورقية في تنظيم مجموعاتها لعدة أسباب أهمها: أن عملية تحديث موضوعات وأرقام النظامين أصبحت شبه يومية وهذا ما لا توفره الطبعات الورقية حاليا. كما أن الطبعات الإلكترونية توفر آليات للبحث والتصفح والربط توفر كثيرا من وقت وجهد المفهرسين في البحث عن أرقام التصنيف وهو ما لا يتوفر في الطبعات الورقية أيضا.
2. وأما الثانية فهي أن المكتبات التي تستخدم تصنيف ديوي ستظل تواجه مشكلة التعديلات التي أدخلتها الترجمات العربية على تصنيف ديوي في الموضوعات العربية والإسلامية كالدين الإسلامي واللغة العربية والأدب العربي والتاريخ العربي الإسلامي والفلسفة الإسلامية. وهذا يعني أن هذه المكتبات حتى لو استخدمت Web Dewey ستظل مجبرة على استخدام الطبعات الورقية المترجمة عند تصنيف مصادر المعلومات المتعلقة بالموضوعات العربية والإسلامية.

مراجع الفصل الخامس

1. Abridged Web Dewey User Guide (URL: http://www.oclc.org/support/documentation/dewey/abridged_webdewey_userguide/

2. Dewey, Melvil (2003). Decimal Classification and Relative Index: Edition 22. Edited by Joan S. Mitchell, Julianne Beall, Giles Martin, Winton E. Matthews, Jr., Gregory R. New. Dublin, Ohio : OCLC Online Computer Library Center.

3. Vizine-Goetz, Diane (1999). Using library classification schemes for Internet resources. (URL: http://oclc.org/~vizine/Intercat/vizine-goetz.htm)

4. Web Dewey User Guide (URL: http://www.oclc.org/support/documentation/dewey/webdewey_userguide)

6

الفصل السادس

التصنيف العملي وبناء الأرقام في تصنيف ديوي العشري

الفصل السادس

التصنيف العملي وبناء الأرقام في تصنيف ديوي العشري

6.1 مفهوم التصنيف العملي

6.2 التصنيف والتحليل الموضوعي

6.3 القواعد والمبادئ العامة للتصنيف العملي

6.4 التصنيف العملي باستخدام نظام تصنيف ديوي العشري

6.4.1 كيفية تعيين رقم التصنيف المناسب في النظام

6.4.2 بناء وتركيب الأرقام في الجداول الرئيسة

6.4.3 بناء وتركيب الأرقام بإضافة رموز الجداول المساعدة

6.4.4 الملاحظات (التبصرات) المستخدمة في النظام

6.4.5 علامات الترقيم المستخدمة في النظام

6.5 تكوين أرقام الطلب (أرقام الاستدعاء) في تصنيف ديوي العشري

6.5.1 وظائف رقم المؤلف أو رقم الكتاب

6.5.2 نظم تكوين أرقام المؤلفين

6.5.3 إضافات هامة لأرقام المؤلفين

6.6 تمارين تطبيقية

6.7 تمارين تطبيقية محلولة لبناء وتركيب الأرقام

6.1 مفهوم التصنيف العملي:

يعرف التصنيف العملي أحياناً بأنه فن التصنيف لأنه التطبيق الفعلي لكل ما اكتسبه المصنف من مهارات وخبرات في التحليل الموضوعي. والواقع أن هناك أكثر من تعريف للتصنيف العملي، فهو "تحديد المكان المناسب للوثيقة في نظام التصنيف"، وهو "فن تعيين أرقام التصنيف للوثائق وفقاً لنظام تصنيف معين"، وهو "فن اكتشاف موضوع الكتاب أو مصدر المعلومات، والدلالة عليه برمز من رموز نظام التصنيف" (همشري، 2008، ص. 252). ويلاحظ أن التعريف الثالث أشمل من التعريفين السابقين لأنه يتناول العمليتين الرئيستين في التصنيف العملي وهما: تحديد الموضوع الرئيسي، وتمثيله برمز التصنيف. أما تحديد الموضوع فيتطلب مهارات وخبرات متعمقة في التحليل الموضوعي، وأما تمثيل الموضوع برمز التصنيف المناسب، فيتطلب معرفة كاملة بنظام التصنيف، وإلماماً كافياً بكل أجزائه وأقسامه وتطبيقاته. وتجدر الإشارة هنا إلى أن تحديد الرمز الصحيح لمصدر المعلومات يعتمد اعتماداً كبيراً على دقة التحليل الموضوعي، وعلى مراعاة المصنف لمجموعة القواعد العامة في التصنيف، وهما النقطتان الرئيستان اللتان سيتم التركيز عليهما في الفقرتين التاليتين.

6.2 التصنيف والتحليل الموضوعي:

يعد التحليل الموضوعي من العمليات الفنية الأساسية التي يمارسها المتخصصون في أقسام المعالجة الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات، وهي عملية فكرية ذهنية لا بد أن تسبق أي خطوة من خطوات المعالجة الفنية كالفهرسة الموضوعية أو التصنيف أو التكشيف. ففي الفهرسة الموضوعية والتصنيف، تكون الخطوة الأولى في عملية اختيار رأس الموضوع أو رقم التصنيف المناسب

ممارسة ما يسمى بالتحليل المفهومي، أي تحديد المفاهيم الرئيسة التي يعالجها مصدر المعلومات، ومن ثم ترجمتها إما إلى مصطلحات مناسبة قد تكون رؤوس موضوعات تؤخذ من إحدى قوائم رؤوس الموضوعات، أو واصفات تؤخذ من إحدى المكانز، وإما إلى رموز التصنيف المناسبة من إحدى الخطط. وعادة ما تسبق الفهرسة الموضوعية عملية التصنيف لأن تحديد رأس الموضوع أو الواصفة يسهل عملية تحديد رمز التصنيف المناسب أو ترجمة المفاهيم إلى رموز تصنيف مناسبة من خطة التصنيف المعتمدة في المكتبة.

إن التصنيف يتيح للمكتبة الترتيب المنهجي للمواد بها وفقاً لمحتواها الموضوعي، أو طريقة المعالجة فيها، أو حتى شكلها المادي، بينما يتضمن استخدام رؤوس الموضوعات وسيلة الوصول إلى محتوياتها الفكرية للمكتبة عن طريق الترتيب الهجائي للموضوعات. وإذا كان التصنيف يمدنا بمدخل منطقي، أو منهجي على الأقل لترتيب المواد الوثائقية، فإن رؤوس الموضوعات تعطي مدخلاً هجائياً للمفاهيم المتضمنة في تلك المواد، ومن ثم تضيف بعداً آخر لخاصية الترتيب الخطي أو الطولي للتصنيف.

ويرتبط التصنيف واختيار رؤوس الموضوعات ارتباطاً وثيقاً لأن كلاً منهما يعنى بالمحتوى الفكري لمضمون الكتاب أي الجانب الموضوعي منه، فعندما يعطي المفهرس رقم 340 (من تصنيف ديوي العشري) للدلالة على موضوع كتاب عام عن القانون، فإن رأس موضوعه سيكون هو "القانون" أي أن هناك تطابقاً بين رمز التصنيف ورأس الموضوع الذي يدل عليه. وهكذا فإن الفرق بين العمليتين أننا في التصنيف نعبر عن موضوع الكتاب بواسطة رمز معين، بينما في الفهرسة الموضوعية نعبر عن الموضوع باستخدام كلمة أو عدة كلمات.

والتصنيف ورؤوس الموضوعات يكمل كل منهما الآخر. فقد يدل رقم التصنيف في بعض الأحيان على الجانب الذي عولج منه الموضوع، وعلى هذا فإن كتب الموضوع الواحد قد تأخذ أرقام تصنيف مختلفة تبعاً لاختلاف الجانب أو الزاوية التي عولج الموضوع من ناحيتها، وتتوزع كتب الموضوع الواحد في عدة أماكن على الرفوف بدلاً من تجميعها في مكان واحد. ومن الأمثلة على ذلك الفيتامينات:

- فالفيتامينات من الناحية الكيميائية 547.74
- ومن ناحية الأدوية والعقاقير 615.328
- ومن ناحية القيمة الغذائية 641.18

أي أن كتب الفيتامينات سوف تعطى ثلاثة أرقام تصنيف مختلفة وسوف ترتب تبعاً لذلك في ثلاثة أماكن مختلفة، بينما يمكن للقارئ أن يجد كل كتب الفيتامينات تحت رأس موضوع الفيتامينات في الفهرس الموضوعي الهجائي. كذلك الأمر بالنسبة للكتب عن موضوع البترول... فلو صنفت وفقاً لنظام تصنيف ديوي العشري فإن الكتب التي تتناول الجانب السياسي للبترول سوف توضع في قسم السياسة والكتب التي تتناول اقتصاديات البترول ستوضع في قسم الاقتصاد والكتب التي تتناول جيولوجية البترول ستوضع في قسم الجيولوجيا وكذلك الأمر بالنسبة للكتب التي تتناول البترول من الناحية الهندسية فإنها ستوضع في قسم الهندسة. ويمكن للقارئ أن يجد كل كتب البترول تحت رأس موضوع البترول وتجزيئاته في الفهرس الموضوعي الهجائي.

وتجدر الإشارة إلى أن نظم استرجاع المعلومات الحديثة تعمل على التكامل بين التصنيف ورؤوس الموضوعات، بهدف وضع كل طرق الوصول الممكنة

للموضوع أمام المستفيد. ومن الممكن ملاحظة ذلك في الكشافات الموضوعية الهجائية لنظم التصنيف والفهارس المصنفة، والأدلة المصنفة لقوائم رؤوس الموضوعات والفهارس الموضوعية الهجائية (عبد الصمد، **1996**، ص. **123**).

وترى كل من Batley (2005) و Arlyn (2007) أن هناك أمرين أساسيين ينبغي أخذهما بعين الاعتبار عند القيام بعملية التحليل الموضوعي:

الأول: تحديد الموضوع الرئيس للعمل الفكري، والقطاع المعرفي الذي ينتمي إليه الموضوع. وهو ما يمكن الإجابة عليه من خلال طرح السؤالين التاليين: ما هو (What is it?)، وهو سؤال يشير إلى القطاع المعرفي الذي ينتمي إليه العمل الفكري. وما الذي يدور حوله العمل؟ (What is it about?)، وهو سؤال يشير إلى الموضوع الرئيس أو الدقيق للعمل. ومما لا شك فيه أن تحديد القطاع المعرفي العام كالفلسفة أو العلوم الاجتماعية يمثل الخطوة الأسهل في عملية التحليل الموضوعي، غير أن الخطوة الأصعب هي تحديد الموضوع الرئيس أو الدقيق ضمن القطاع المعرفي، والذي قد يتطلب من المصنف حسب رأي (Batley 2005) استشارة العديد من المصادر التي يأتي عنوان العمل في مقدمتها؛ فالعنوان في بعض الحالات قد يكون كافياً لإمداد المصنف بكل المعلومات التي يحتاج إليها. ففي مكتبة تستخدم تصنيف ديوي العشري سوف يعطى العمل الذي يحمل عنواناً مثل "مقدمة في علم النفس" الرقم (150). ولكن حتى في مثل هذه الحالات الواضحة تماماً، ينبغي على المصنف أن يتفحص بعناية قائمة المحتويات، فقد يكتشف المصنف بعد هذا الفحص أن النص يركز على علم النفس التربوي، وبالتالي فإنه سيعطى الرقم (370.15).

في حالات أخرى، قد لا يتضمن العنوان معلومات تكفي لتحديد موضوع العمل الدقيق، فكتاب يحمل عنواناً مثل "مذكرات دجاجة" لإسحق موسى الحسيني الصادر عام 1943 لا يوحي للمصنف باية أفكار حول تحديد طبيعة المحتوى الفكري لهذا العمل، فقد يكتشف بعد قراءة نصه أنه قصة كتبت للأطفال على ألسنة الحيوانات ولكنها تتضمن معان سياسية ترتبط بالقضية الفلسطينية. ومن المهم الاستفادة من العناوين الأخرى كالعناوين الفرعية في الحصول على معلومات مفيدة حول موضوع الكتاب. فكتاب محمد حسنين هيكل "خريف الغضب" لا يوحي باية مؤشرات مفيدة حول موضوعه إلا بعد الاطلاع على العنوان الفرعي "قصة بداية ونهاية أنور السادات" حيث يتضح أنه يؤرخ لعهد الرئيس المصري الراحل أنور السادات. ومن المصادر الأخرى التي ينبغي استشارتها عناوين الفصول في قائمة المحتويات، وكلمة الناشر التعريفية على غلاف الكتاب، والتمهيد، والمقدمة التي يكتبها المؤلف أو المحرر، والمراجعات النقدية، وقوائم المراجع، وكشافات المصطلحات التي ترد في نهاية الكتب.

والثاني: مراعاة احتياجات المستفيدين عند تحديد رقم التصنيف المناسب للعمل، وهو ما يمكن الإجابة عنه من خلال طرح السؤال التالي: "أين يتوقع المستفيدون من المكتبة أن يجدوه عندما يبحثون عنه؟" وهذا يعني أن اهتمامات المستفيدين من المكتبة قد تفرض على المصنفين في بعض الأحيان اختيار الرقم الذي يلبي احتياجاتهم، مع أن خطة التصنيف قد تحدد له مكاناً آخر. لنأخذ مثالاً على ذلك كتاباً عن الاختبارات النفسية للعاملين، فهذا الكتاب يمكن تصنيفه في علم النفس تحت الرقم 153.94 المخصص

لاختبارات القدرات، أو في إدارة الأعمال تحت الرقم (658.31125) المخصص للاختبارات الوظيفية. فإذا كان المستفيدون الفعليون من العمل طلاب علم النفس فإن الرقم المناسب له هو (153.94)، أما إذا كان المستفيدون الفعليون هم طلاب الإدارة، فإن الرقم المناسب له هو (658.31125). وهذا يشير إلى قضية مهمة جداً، وهي أن المصنف ينبغي أن يكون لديه معرفة موضوعية جيدة، وفهم واضح لاحتياجات من يستخدمون مجموعات المكتبة.

6.3 القواعد والمبادئ العامة للتصنيف العملي:

يعتبر (1939) Merril أول من وضع كتاباً اشتمل على قواعد للتصنيف يستند إليها المصنفون في عمليات التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات، وتعيين أرقام التصنيف المناسبة لها. وقد اشتمل الكتاب على حوالي 365 قاعدة لازال معظمها صالحاً للتطبيق في المكتبات حتى يومنا هذا. ومن الأمثلة على هذه القواعد:

1. صنف الكتاب في المكان الذي يكون فيه ذا فائدة دائمة، وليس في المكان الذي يكون فيه ذا فائدة مؤقتة.
2. صنف الكتاب تحت موضوعه (أو حسب عناصر أخرى غير الموضوع، مثل الأدب).
3. صنف الكتاب حسب موضوعه بدقة (أقصى درجة من التفصيل يسمح بها نظام التصنيف مع مراعاة تجنب الفجوات في تسلسل عناصر الموضوع).

4. صنف الكتب المترجمة كما لو أردت تصنيف الأصل.
5. صنف الوثيقة أولاً حسب الموضوع ثم حسب الشكل الذي عرضت فيه باستثناء قسم المعارف العامة والآداب حيث الشكل أكثر أهمية.
6. صنف الببليوغرافيات غير الموضوعية في مكانها المخصص في النظام. أما الببليوغرافيات الموضوعية فيمكنك أن تصنفها في المكان نفسه أو مع الموضوع.
7. صنف فلسفة الموضوع ونظرياته تحت الموضوع.
8. صنف الإحصاءات العامة تحت الإحصاء، أما إحصاءات الموضوع فتحت الموضوع.

وقد اشتملت مقدمة الطبعة الثانية والعشرين من تصنيف ديوي العشري الصادرة عام 2003 على مجموعة من القواعد الأخرى التي ينبغي على المصنف مراعاتها:

أولاً: إذا كان الكتاب يتناول موضوعين أو أكثر يجب إتباع التعليمات الآتية:

1. إذا كان الكتاب يتعامل مع موضوعات ذات وجهات متباينة ومتداخلة، يؤثر أحدهما في الآخر، صنف الكتاب مع الموضوع المتأثر وهو ما يعرف بقاعدة التطبيق Rule of application. وهذه القاعدة أكثر القواعد فائدة في التصنيف وتؤخذ في الاعتبار الأول على أي قاعدة أخرى، ولتوضيح ذلك نورد الأمثلة الآتية:

- أثر الإسلام في الأدب الأسباني يصنف في الأدب الأسباني.
- الحرب في شعر المتنبي يصنف في الشعر.

- البترول والتغير الاجتماعي يصنف في علم الاجتماع.
- الحاسبات الإلكترونية في المكتبات يصنف في علم المكتبات.

2. صنف الكتاب الذي يتناول موضوعين ليس بينهما علاقة في المعالجة مثل: المسيحية والإسلام، الفهرسة والتصنيف، الاقتصاد والسياسة، تحت الموضوع الذي يحتل معالجة أكبر في العمل أي يشغل الجزء الأكبر من العمل.
3. في حالة ما إذا كانت المعالجة متساوية للموضوعين، ولا يؤثر أحدهما في الآخر، ولم يستخدم أحدهما كمدخل أو وصف للآخر، صنف الكتاب في الموضوع الذي ورد أولاً في الجداول الرئيسة وليس في الكتاب نفسه، لأن وروده أولاً في الكتاب قد لا يعني أهمية معينة. والصحيح أن يكون المعيار طبقاً لوروده أولاً في الجداول الرئيسة وهو ما يعرف بقاعدة "الأول من اثنين First of two". مثال: كتاب يتناول تاريخ إيطاليا وإنجلترا والمعالجة متساوية، ومع أن إيطاليا هي الموضوع المعالج أولاً كما أنها المذكورة أولاً في عنوان الكتاب إلا أن العمل يصنف تحت تاريخ إنجلترا لأن رقم التصنيف 942 (إنجلترا) يسبق الرقم 945 (إيطاليا) في الجداول.

ويستثنى من هذه القاعدة حالتان: الأولى عندما يكون الموضوعان يمثلان أهم وأكبر قسمين فرعيين من موضوع واحد، مثل الهندسة الإنشائية (624.1) وهندسة الكباري (الجسور) (624.2) وهما موضوعان متفرعان ويشكلان الجزء الأكبر من (624) الهندسة المدنية، في هذه الحالة يصنف العمل تحت (624) الرقم العام وليس (624.1).

والحالة الثانية: عندما يوجد تعليمات محددة لاستخدام رقم معين

(وليس الرقم الذي يأتي أولاً في الجداول) مثل: صنف الطيور في (598) والثدييات في (599) ولكن الطيور والثديات في (599) وهو الرقم الشامل للفقاريات ذات الدم الحار.

4. وفي حالة وجود ثلاثة موضوعات أو أكثر، والتي تكون كلها تقسيمات فرعية لموضوع واسع، صنف الكتاب مع رقم الموضوع الواسع الذي يشملها جميعاً، مثل كتاب يتناول الضرائب العقارية، وضرائب الملكية الشخصية، وضرائب الدخل، يصنف تحت موضوع الضرائب عموماً، لأنه يضمها جميعاً. وهذه القاعدة تسمى "قاعدة الثلاثة Rule of three".

5. استخدام رقم الأعمال المتداخلة موضوعياً Interdisciplinary number عندما ينص على ذلك في الجداول أو الكشاف النسبي، ولكن هناك اعتباراً هاماً ينبغي الاهتمام به عند استخدام مثل هذا الرقم وهو أن العمل يجب أن يحتوي على مادة علمية بارزة عن المبحث الذي يوجد به هذا الرقم بحيث تكون المعالجة في هذا المبحث هي المؤكد عليها emphasized عن بقية المباحث الأخرى مثال: 305.231 (رقم التنمية الاجتماعية للطفل) وهو في نفس الوقت رقم الأعمال المتداخلة موضوعياً عن تنمية الطفل كما هو مذكور في الجداول. فإذا كان العمل يعالج تنمية الطفل من وجهة نظر أكثر من مبحث واحد (التنمية الاجتماعية 305.231 – التنمية النفسية 155.4 – التنمية الجسمانية 612.65) وأن المؤكد عليه في المعالجة هي التنمية الاجتماعية، في هذه الحالة يصنف العمل تحت رقم الأعمال المتداخلة موضوعياً 305.231، وإذا كان العمل يؤكد أكثر على التنمية النفسية 155.4 والتنمية الجسمانية 612.65 يصنف العمل في 155.4 على

أساس أنه الرقم المذكور أولاً في الجداول طبقاً لقاعدة أول الاثنين First of two.

6. وفي حالة التساوي في المعالجة بين المباحث أو الشك وعدم التوصل إلى أي من المباحث يحظى بتأكيد أكثر يصنف العمل تحت رقم الأعمال المتداخلة موضوعياً إن وجد.
7. الأعمال المتداخلة موضوعياً وليس لها رقم خاص بذلك تصنف تحت الموضوع الذي يحظى بالمعالجة الأكبر Fullest treatment مثال: الأسس العلمية والهندسية للديناميكا الكهربائية. فإذا كانت المبادئ والنظريات الهندسية عرضت في هذا العمل كأداة لتقديم وشرح الموضوع وهو الديناميكا الكهربائية يصنف العمل في 537.6، أما إذا كانت النظريات العلمية عرضت في العمل فقط كتمهيد للأسس والتطبيقات الهندسية للموضوع يصنف في 621.31
8. عند تصنيف الأعمال المتداخلة موضوعياً، لا تستبعد من ذاكرتك إمكانات القسم الرئيسي (000) العموميات مثل رقم 080 فمن الممكن تصنيف مثل هذه الأعمال في هذا الرقم مثال: مجموعة حوارات مع المشاهير في مجالات المعرفة المختلفة أي في عدة مباحث مختلفة.

ثانياً: عند غياب كل الشروط السابقة، وعند وجود أرقام تصنيف متعددة ومحتملة للكتاب الذي نصنفه فإننا نلجأ إلى:

أ. قاعدة الصفر:

إن أرقام التصنيف التي تحتوي على تفريعات تبدأ بالصفر (وهي التقسيمات الفرعية التي تبدأ بعد العلامة العشرية) يجب تجنبها وعدم الأخذ بها عندما يكون

الاختيار بينها وبين الأرقام التي تحتوي على تفريعات تبدأ من 1-9 شريطة أن يكونا في نفس التسلسل الهرمي للرمز، حيث أن التفريعات التي لا تحتوي على صفر تكون في الغالب أكثر تخصصاً من التي تحتوي على صفر، وبمعنى آخر تقدم في الأسبقية التفريعات التي بدون صفر على التفريعات التي بها صفر واحد على التفريعات ذات الصفرين ثم التفريعات ذات الصفرين على التفريعات ذات الثلاثة أصفار، مثال: تصنيف صناعة المكاتب الخشبية في 684.14 (المكاتب) وليس في 684.104 (الأثاث الخشبي) وذلك لأن رقم التصنيف الأول أكثر تخصصاً لعدم وجود صفر به عن الرقم الثاني الذي يحتوي على صفر.

ب. قائمة الملجأ الأخير Table of last resort:

وفي حالة عدم وجود الحالات السابقة يلجأ المصنف، مع الحذر التام، إلى تطبيق الأسبقية في القائمة التالية والتي تبدو معقولة ومفيدة:

1. أنواع الأشياء.
2. أجزاء الأشياء.
3. المواد التي تصنع منها الأشياء أو الأنواع أو الأجزاء.
4. خواص الأشياء أو الأنواع أو الأجزاء أو المواد.
5. المعالجات للأشياء أو الأنواع أو الأجزاء أو المواد.
6. العمليات على الأشياء أو الأنواع أو الأجزاء أو المواد.
7. الأدوات المستخدمة لإنجاز هذه العمليات.

مثال: مراقبة ودوريات حرس الحدود تصنف في 363.85 (حرس الحدود) وليس في 363.232 (المراقبة والدوريات) حيث أن حرس الحدود يمثل نوعاً من

أنواع خدمات الشرطة بينما المراقبة والدوريات تمثل معالجات أو أجزاء تتبع بواسطة خدمات الشرطة، وحسب الترتيب السابق ذكره من الأولويات فإن التصنيف حسب النوع يسبق التصنيف حسب المعالجات.

مثال آخر: كتاب عن حصد نوع من أنواع القمح، يصنف مع نوع القمح وليس الحصاد حيث أن النوع يسبق العملية التي هي الحصاد.

وعلى كل لا تطبق هذه القائمة على العمل الذي يتضح فيه جلياً هدف المؤلف وما يريد أن يؤكد عليه عند كتابته لهذا العمل. وبمعنى آخر لا تطبق هذه القائمة إذا اتضح أنها تخالف غرض المؤلف واهتمامه.

وهناك مجموعة إضافية من النصائح التي ينبغي على المصنف الأخذ بها عند ممارسة التصنيف العملي أهمها:

1. يصنف الكتاب في المكان الذي يكون فيه أكثر فائدة من الأماكن الأخرى.
2. لا يجب أن ينخدع المصنف بعناوين الكتب فكثير منها مضلل.
3. الأساس في التصنيف هو تصنيف الموضوعات وليس تصَنيف الأوجه أو الأشكال أياً كانت قيمتها إلا في حالات نادرة مثل الببليوغرافيات في المعارف العامة، وكذلك القصص والمسرحيات والدواوين الشعرية في الآداب، لأن الشكل في هذه الأمثلة هو الأساس في التصنيف.
4. تعطى الأعمال ذات المجلدات المتعددة والتي تعالج موضوعات متنوعة رقم تصنيف واحد حتى تتجمع على الرفوف في مكان واحد، لأنه لا يجوز تفريق مجلدات العمل الواحد حسب موضوعاتها وبعثرتها في أماكن مختلفة من المكتبة، وأيضاً يجب تجميع نسخ العمل الواحد متعددة الموضوعات في مكان واحد على الرفوف ولا يجوز تفريقها تحت أرقام تصنيف مختلفة.

5. تتعدد الآراء حول تصنيف السلاسل، والمعروف أن السلسلة هي عبارة عن مجموعة من الكتب يجمعها عنوان شامل مع الاحتفاظ لكل كتاب بعنوانه الخاص. ونظراً لتعدد أنواع وفئات السلاسل على النحو السابق ذكره فقد اختلفت الآراء حول تصنيفها، فالبعض يرى أهمية الحفاظ على وحدة السلسلة ككل وعدم تفريقها طبقاً لموضوعاتها ومعاملتها معاملة دوائر المعارف وتخصيص رقم تصنيف واحد لها. والبعض الآخر يرى معاملة كل كتاب في السلسلة على حده كحالة منفردة وتطبق عليه قواعد التصنيف الخاصة بالكتب العادية على أن تتكفل المداخل الإضافية بأسماء السلاسل على تجميع هذه الكتب في الفهارس. وحجة هذا الفريق تكمن في أن التصنيف يهدف أساساً إلى التحليل الموضوعي وليس من المنطقي أن نضحي بهذا الهدف في سبيل تجميع الكتب في مكان واحد.
6. في حالة معالجة الكتاب للموضوع والمكان معاً فإن رقم التصنيف يخصص للموضوع بصفة أساسية لأن المعالجة المكانية تأتي تالية وتابعة للموضوع وليست سابقة عليه.
7. في حالة معالجة الكتاب لدولة معينة من خلال شخصيات سياسية أو قيادية يصنف الكتاب تحت البلد وليس تحت الشخص.
8. في حالة التراجم الفردية لأشخاص متخصصين في موضوعات معينة توزع هذه التراجم على موضوعات تخصص أفرادها، أما في حالة الشخصيات العادية فتجمع مع التراجم العامة في 920.
9. يجب تصنيف الكتاب في الموضوع الذي يقصده المؤلف، أي في الموضوع الذي أراد تقديمه للقراء والذي يمثل نية المؤلف ويهدف إليه، فكتاب عن

"ناطحات السحاب في القرن العشرين" لا يعني أن المؤلف يتناول تاريخ القرن العشرين وإنما يهدف لمعالجة ناطحات السحاب.

10. يصنف الكتاب في الموضوع الدقيق ولا يوضع في الموضوع العام بحجة أن المكتبات الصغيرة لا تحتمل الأرقام الدقيقة، لأن المكتبات والمجموعات الصغيرة لن تبقى صغيرة إلى الأبد.

6.4 التصنيف العملي باستخدام نظام تصنيف ديوي العشري:

6.4.1 كيفية تعيين رقم التصنيف المناسب في النظام:

بعد تحديد موضوع العمل يتوجه المصنف إلى الخطة لإيجاد رقم تصنيف مناسب لموضوع العمل الذي يقوم بتصنيفه، وهناك طريقتان لذلك:

أ. طريقة مباشرة وهي استخدام الجداول مباشرة Schedules.

ب. طريقة غير مباشرة وهي استخدام الكشاف أولاً Index.

وينصح المصنف المبتدئ عادة بإتباع الطريقة المباشرة، فهي الطريقة المثلى لإيجاد رقم تصنيف صحيح ومحدد لموضوع العمل لأن في كل خطوة يخطوها المصنف في الجداول الرئيسة قد يجد - في الأعم الأغلب- تعليمات وشروحات وملخصات توجهه الاتجاه الصحيح إلى المكان المناسب وهو الأمر غير المتوفر عند استخدام الكشاف، وإضافة إلى ذلك فإن استخدام الجداول بصفة مستمرة تزيد المصنف معرفة بالتركيب العام للخطة، ودراية بالأقسام والمباحث والموضوعات والجزئيات والعلاقات الهرمية بين فروع الموضوعات، وبذلك يزداد خبرة عملية حتى يأتي الوقت الذي يتجه فيه المصنف بسهولة ودون عناء إلى المكان المحدد لموضوع العمل.

والمصنف عادة يلجأ إلى الطريقة غير المباشرة وهي استخدام الكشاف

بسبب سرعة الحصول على رقم التصنيف وباستخدام الكشاف باستمرار يتأخر المصنف في اكتساب الخبرة والدراية في استخدام الجداول. وعلى كل حال يجب ألا يعتمد المصنف سواء المبتدئ أو غير المبتدئ على الكشاف في التصنيف دون الرجوع إلى الجداول لأن الكشاف ليس شاملاً لكل التفصيلات الموجودة في الجداول، أي بعد الحصول على رقم التصنيف من الكشاف يتعين على المصنف أن يتجه إلى الجداول للتحقق من أن الرقم هو المناسب فعلاً لموضوع العمل. ومن ناحية أخرى يمكن للمصنف الذي يختار رقم التصنيف من الجداول أن يتجه بعد ذلك إلى الكشاف للتحقق من صحة اختياره وسوف نتناول فيما يلي كيفية استخدام الطريقتين بشيء من التفصيل:

أ. الطريقة المباشرة وهي استخدام الجداول مباشرة:

بعد تحديد موضوع العمل يتعين على المصنف اختيار القسم الرئيس Main Class الملائم لموضوع العمل، أي أن يحدد إلى أي قسم من الأقسام الرئيسة العشرة (الخلاصة الأولى) ينتمي موضوع العمل، ثم إلى أي قسم Division من الأقسام المائة (الخلاصة الثانية)، ثم إلى أي شعبة Section من الشعب الألف (الخلاصة الثالثة) وبعد ذلك يتجه إلى الجداول لتعيين الرقم المناسب لموضوع العمل، فعند تصنيف كتاب بعنوان "النقود" مثلاً، ينبغي أولاً تخصيص موضوع الكتاب هل هو عن سك النقود أم اقتصاديات النقود، فإن كان الأخير فإن الموضوع ينتمي إلى العلوم الاجتماعية (300) في الخلاصة الأولى، ثم الاقتصاد (330) في الخلاصة الثانية، ثم نجد تحت (330) في الخلاصة الثالثة أن موضوع الكتاب ينتسب إلى (332) اقتصاديات المال، ومن هنا نتجه إلى الجداول عند رقم (332) نجد خلاصة Summary تتضمن تفريعات لاقتصاديات

المال، وباستعراض هذه التفريعات نجد أن التفريع المناسب هو "النقود" والمشار إليه برقم (332.4) وبالرجوع إلى هذا الرقم في نفس الجداول نجد أنه الرقم المناسب والمحدد لموضوع الكتاب.

ب. الطريقة غير المباشرة وهي استخدام الكشاف:

بعد تحديد موضوع العمل يتعين على المصنف أن يحدد المصطلح أو المدخل الذي سيبحث تحته في الكشاف، وإذا لم يجد المصطلح أو المدخل الذي سيبحث تحته في الكشاف، يبحث تحت مصطلح أو مدخل آخر يعبر عن موضوع الكتاب، وتحت هذا المصطلح أو المدخل يوجد مداخل فرعية ومداخل جزئية من الفرعية وهي تعبر عن الأوجه والمظاهر المختلفة للموضوع، وعلى المصنف أن ينظر فيها ويستعرضها لاختيار الوجه المناسب لموضوع العمل، وأحياناً يظهر المصطلح أو المدخل وأمامه رقم التصنيف دون أوجه أو مظاهر تحته. وعند العثور على الوجه الملائم وبالتالي الرقم الذي يتناسب وموضوع العمل يتعين على المصنف أن يتجه إلى الجداول ليحلل الرقم المختار من الكشاف لكي يتأكد من أن هذا الرقم هو المناسب لموضوع العمل. ولذلك يجب على المصنف أن لا يعتمد على الكشاف وحده في التصنيف.

فإذا كان موضوع الكتاب هو "فهرسة الخرائط" فإن المصطلح أو المدخل الذي يمكن البحث تحته في الكشاف هو الفهرسة Cataloging أو الخرائط Maps، وإذا اخترنا هنا المدخل الأخير نجد تحته أوجه ومظاهر موضوعية مختلفة كما في البيان التالي:

الخرائط 912			Maps 912
ج-1 022.31			TI- 022.31
جغرافيا 912			Aeronautics 629.13254
رسم 526			Cartography 526
هندسة عسكرية	623.71	623.71	Military engineering
طباعة	686.283	025.346	Cataloging
فهرسة	025.346	912	Geography
معالجة فنية	025.176	025.176	Library treatment
ملاحة جوية	629.13254	686.283	Printing
نشر	070.5793	070.5793	Publishing

وباستعراض الأوجه والمظاهر الموضوعية في هذا المثال المأخوذ من الكشاف نجد أن الوجه المناسب لموضوع العمل هو الفهرسة (025.346)، بعد ذلك نتجه إلى الجدول لتحليل هذا الرقم للتأكد من أن موضوع الكتاب ينتهي إلى المفهوم المذكور والموصوف.

6.4.2 تركيب وبناء الأرقام في تصنيف ديوي العشري:

ترى Chan (1996) أن تصنيف ديوي العشري في شكله الحالي يقع بين كل من التصنيف الحصري والتصنيف التحليلي التركيبي. وعلى الرغم من أن تصنيف ديوي بدأ تصنيفاً حصرياً إلا أن البناء التحليلي كان واضحاً بشكل ملحوظ في بعض الاماكن من طبعاته الأولى، وخاصة في القسم 400 اللغات.

غير أن ديوي لم يدرك الاهمية الحقيقية لهذه الظاهرة، وبقي الأمر إلى أن جاء رانجاناثان بعد خمسين سنة ليوضح ويعمم هذا المبدأ. وبغض النظر عن ذلك، فقد شق تصنيف ديوي طريقه في مرحلة مبكرة جداً سواء في هذه المسألة أو في مسائل أخرى عديدة. فمنذ صدور الطبعة الثامنة عشرة، ومع استحداث المزيد من الجداول المساعدة وملاحظات أضف، أظهر ديوي تركيبه الوجهي (التحليلي) بوضوح أكثر. وتعد الطبعتان الحادية والعشرون (1996)، والثانية والعشرون (2003) من تصنيف ديوي العشري أكثر استخداماً للتحليل والتركيب من الطبعات السابقة مع توفير المزيد من فرص التحليل لبناء الأرقام. وغني عن البيان أن تصنيف ديوي العشري لم يعد بسيطاً كما كان في البداية؛ بل أصبح أكثر تعقيداً في تركيبه وأساليبه. فهو الآن مجهز بشكل أفضل لعمليات التحليل المتعمق للمعرفة، ولاغراض التصنيف اللاحق للموضوعات الدقيقة من خلال التركيب أو بناء الأرقام.

ويؤكد عبد الهادي (2003) أن نظرية التصنيف الحديثة أثرت في تصنيف ديوي العشري بحيث أصبح هذا النظام أقل حصرية وأكثر اتجاهاً نحو التحليل والتركيب في الطبعات الحديثة. وتعتبر الطبعة 22 أكثر وجهية من الطبعات السابقة حيث تقدم المزيد من التركيب في أرقام التصنيف. ويرى عبد الهادي أن معظم الموضوعات المهمة لها أرقام تصنيف جاهزة مدرجة في الجداول، ومع هذا فإن هناك الكثير من الموضوعات التي لا نجد لها أرقاماً جاهزة في الجداول وإنما يمكن تركيب أرقام لها عن طريق عملية بناء الأرقام.

وترى (1996) Chan أن هناك طريقتان لبناء الأرقام في تصنيف ديوي العشري هما:

أ. بناء الارقام – حيثما كان ذلك مناسباً – بدون تعليمات محددة:

ما لم تكن هناك تعليمات أخرى مغايرة يمكن توسيع أي رقم تصنيف في الجداول الرئيسة بإضافة رمز يؤخذ من الجدول المساعد الأول: التقسيمات الموحدة، وبعبارة أخرى يمكن استخدام أي رمز أو تفريعاته في الجدول المساعد الأول حيثما كان ذلك مناسباً دون تعليمات محددة تسمح بذلك. ولعل الاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو التزام المصنف باتباع التعليمات الواردة في الجدول المساعد الأول والمتعلقة بالاستخدام الصحيح للأرقام.

ب. بناء الأرقام طبقاً لتعليمات محددة ترد تحت مدخل معين.

النوع الآخر من بناء الأرقام، الذي يعد التركيب الحقيقي للأرقام في تصنيف ديوي العشري هو الذي يتم طبقاً لتعليمات محددة ترد تحت مدخل معين في الجداول الرئيسة أو المساعدة. فعندما نريد توسيع رقم بواسطة رقم آخر سواء في الجداول الرئيسة أو المساعدة (الجداول المساعدة 2–6)، هناك دائما تعليمات محددة ترد في شكل ملاحظات أضف التي تدرج تحت المداخل. هذه التعليمات أو الملاحظات تدعى أيضاً تعليمات بناء الأرقام، وتتضمن في الغالب مثالاً واحداً أو أكثر من أجل ضمان فهم أعمق للتعليمات.

ويطلق على الرقم المراد توسيعه رقم الأساس Base Number الذي قد يكون مختصراً لا يزيد عن رقم واحد أو طويلاً قد يصل إلى ستة أو سبعة أرقام. وقد يكون رقم الأساس واحداً من أرقام الجداول الرئيسة أو أحد رموز الجداول

المساعدة. وفي الحالة الثانية ينبغي إضافة الرقم المضاف إلى رقم الأساس في الجداول الرئيسة لتكوين رقم تصنيف كامل.

6.4.2.1 بناء وتركيب الأرقام في الجداول الرئيسة وفق تعليمات محددة:

هناك ثلاثة أنواع من بناء الأرقام وفق تعليمات محددة في تصنيف ديوي العشري، وعادة ما ترد هذه التعليمات في الجداول الرئيسة للربط بين موضوعين يشكل أحدهما أداة مساندة للآخر، أو لتوسيع أحد الأرقام من خلال تقسيمه بنفس الطريقة التي قسم بها رقم آخر، وتنقسم هذه التعليمات بدورها إلى ثلاثة أنواع:

أ. التعليمات التي تسمح للمصنف بإضافة رقم تصنيف كامل إلى رقم تصنيف آخر في الجداول الرئيسة:

والهدف من هذه التعليمات هو مساعدة المصنف في تكوين رقم جديد يعبر عن موضوع مركب. وغالبا ما ترد هذه التعليمات بالصيغة التالية "أضف لرمز الأساس..... الرموز 001-999، مثال:....."

ومن الأمثلة على هذه التعليمات في الجداول الرئيسة:

025.46 تصنيف مجالات وموضوعات معينة

أضف لرمز الأساس **025.46** الرموز **001-999** ، مثال: تصنيف علوم التربية **025.4637**

ففي هذا المثال تم إضافة رقم تصنيف التربية 370 إلى رقم تصنيف الأساس 025.46 المخصص في علم المكتبات والمعلومات لموضوع نظم التصنيف المتخصصة في موضوع أو مجال معين.

ب. التعليمات التي تسمح للمصنف بإضافة جزء من رقم تصنيف إلى رقم تصنيف آخر في الجداول الرئيسة:

والهدف من هذه التعليمات هو مساعدة المصنف في توسيع أحد أرقام التصنيف من خلال تقسيمه بنفس الطريقة التي قسم بها رقم آخر في الجداول الرئيسة. وغالبا ما ترد هذه التعليمات بالصيغة التالية "أضف لرمز الأساس.... الأرقام التي تلي الرمز.... في .... ـ ......، مثال:...." ومن الأمثلة عليها في الجداول الرئيسة:

155.45 علم نفس الأطفال غير العاديين

أضف لرمز الأساس 155.45 الأرقام التي تلي 9 في 371.91 -371.97
مثال: علم نفس الأطفال الموهوبين 155.455

ويلاحظ في هذا المثال أن الرقم 155.45سيقسم بنفس الطريقة التي قسم بها الرقم 371.9 المخصص في حقل التربية والتعليم لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إضافة الرمز المخصص لفئة معينة من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى رمز الأساس 155.45.

ج. التعليمات التي تسمح للمصنف بإضافة جزء من رقم تصنيف في الجداول الرئيسة إلى أحد رموز الجداول الستة المساعدة:

والهدف من هذه التعليمات هو مساعدة المصنف في توسيع أحد رموز الجداول المساعدة من خلال تقسيمه بنفس الطريقة التي قسم بها رقم آخر في الجداول الرئيسة، وغالباً ما ترد هذه التعليمات بالصيغة التالية "أضف لرمز الأساس.... الأرقام التي تلي الرمز.... في .... ـ ......، مثال:...." ومن الأمثلة عليها في الجداول المساعدة:

015- الأسس العلمية

أضف لرمز الأساس **015-** الأرقام التي تلي **5** في **510-590**، مثال: الأسس الرياضية **0151-**

ويلاحظ في هذا المثال أن التقسيم الموحد **015-** المخصص للأسس العلمية في الجدول المساعد رقم 1 سيقسم مثل مجموعة العلوم الطبيعية الواقعة ضمن المدى الرقمي 510-590 من خلال إضافة الرمز المخصص للعلم إلى رمز الأساس 015-

6.4.2.2 بناء الأرقام بإضافة رموز الجداول الستة المساعدة إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة وفق تعليمات محددة:

والهدف من هذه التعليمات هو مساعدة المصنفين في إضافة رموز الجداول المساعدة إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة من أجل التعبير عن الجوانب والأوجه والمظاهر المتعددة للموضوع الواحد كالجوانب الشكلية والوجهية والجغرافية واللغوية والعرقية.

ويمكن للمصنفين استخدام تعليمات مماثلة تسمح لهم بإضافة رموز من جدول مساعد معين إلى جدول مساعد آخر مثل إضافة رمز المكان من الجدول المساعد رقم 2 إلى الرمز **025-** المخصص لأدلة الأشخاص والهيئات في الجدول المساعد رقم 1، وهذا يعني أن هناك نوعان من التعليمات الخاصة بإضافة رموز الجداول المساعدة:

أ. التعليمات التي تسمح للمصنف بإضافة رموز الجداول الستة المساعدة إلى أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة:

وترد هذه التعليمات دائما تحت أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة، وعادة ما تتخذ صيغا وأشكالا متعددة تبعا للجدول المساعد الذي تحيل المصنفين إليه، ومن الأمثلة عليها:

025.1 إدارة العمليات الفنية

صنف إدارة نشاط معين مع ذلك النشاط باستخدام الرمز **068-** من الجدول المساعد رقم **1**، مثال: إدارة عمليات الفهرسة **025.3068**

079 الصحافة والصحف في مناطق جغرافية متفرقة

أضف لرمز الأساس **079** الرموز **1-9** من الجدول المساعد رقم **2**، مثال: الصحافة والصحف في اليابان **079.52**

305.7 الجماعات الناطقة بلغات معينة

أضف لرمز الأساس **305.7** الرموز **1-9** من الجدول السادس، مثال الناطقون بالعربية **305.71** ثم أضف صفرا وللناتج أضف الرموز **1-9** من الجدول الثاني، مثال: الناطقون بالعربية في فرنسا **305.71044**

ب. التعليمات التي تسمح للمصنف بإضافة رموز جدول مساعد إلى رموز جدول مساعد آخر:

والهدف من هذه التعليمات هو مساعدة المصنفين في تكوين رمز مساعد جديد يضاف فيما بعد إلى أحد أرقام التصنيف في الجداول الرئيسة كما لاحظنا في المثال الأخير في الفقرة السابقة، حيث تم إضافة رمز المكان إلى رمز اللغة

وإضافة الناتج الجديد إلى رمز الأساس 305.7، ومن الأمثلة الأخرى على هـذه التعليمات:

025- أدلة الأشخاص والمنظمات

أضف لرمز الأساس 025- الرموز 1 أو 3–9 من الجدول المساعد رقـم 2، مثال: أدلة الأشخاص والهيئات في مصر 02562-

175- المناطق التي تسودها لغة معينة

أضف لرمز الأساس 175- الرموز1–9 من الجدول المساعد رقم 6، مثـال: المناطق الناطقة باللغة الأسبانية 17561-

6.4.4 الملاحظات (التبصرات) والإحالات المستخدمة في النظام (Notes):

تنقسم الملاحظات والإحالات المنتشرة في الجداول الرئيسة والمساعدة تبعـاً للوظائف التي تؤديها إلى الأنواع الرئيسة التالية:

أولاً: الملاحظـات والإحـالات الـتي تحـدد مـا هـو موجـود في القـسم (Definition and Scope). وتنقسم إلى:

(أ) ملاحظات التعريف أو المجال التي تحدد معنى القسم ومفهومه، ومن الأمثلة عليها:

001.94 الغرائب والعجائب

الظواهر الغامضة التي لا تفسير لها ولم تثبت صحتها بعد مثل قـارة أطلانطا ومثلث برمودا

160 Logic

Science or reasoning

(ب) ملاحظة المدخل السابق Former heading

عندما يكون المدخل الجديد مختلفاً عن المدخل القديم في الطبعة السابقة أو يماثله قليلاً، تذكر هنا ملاحظة تشير إلى المدخل السابق، وعادة ما يحمل المدخل الجديد نفس مفهوم المدخل السابق.

مثال 1:

660.6 Biotechnology

former heading: Industrial biology

(ج) ملاحظات الأسماء المختلفة، وتستخدم للمترادفات، ومن الأمثلة عليها:

332.32 جمعيات الادخار والقروض

أسماء مختلفة: جمعيات الادخار والقروض، جمعيات المباني التعاونية، مؤسسات الرهن.

636.292 Bison

Variant name: American buffalo, buffalo

(د) ملاحظة الأوجه العامة General aspects

وهي تعدد الأوجه غير الموجودة في القائمة الأولى (قائمة التقسيمات الموحدة) وهذه الأوجه قابلة للتطبيق على الموضوع وفروعه.

مثال 1:

670 Manufacturing

General aspects: Planning, design fabrication

مثال 2:

002. The book

General aspects: history, description, critical appraisal.

(هـ) ملاحظات صنف هنا التي تستخدم لتدوين موضوعات أخرى أوسع أو أضيق من حيث المفهوم في القسم. ومن الأمثلة عليها:

371.2 الإدارة المدرسية؛ إدارة النشاط الأكاديمي للطلاب

صنف هنا الإدارة التعليمية، الإدارة التربوية.

378 التعليم العالي:

صنف هنا التعليم الجامعي، الجامعات

(و) ملاحظات صنف هنا (Class here) التي تستخدم لتحديد الأماكن التي ينبغي أن تصنف فيها الأعمال المتداخلة موضوعياً (**Interdisciplinary works**) أو الأعمال الشاملة (**Comprehinsive works**).

أما الأعمال المتداخلة موضوعياً فتعالج الموضوع من منظور قطاعات معرفية متعددة. ومن الأمثلة عليها:

391 الأزياء والمظهر الشخصي

صنف هنا الأعمال المتداخلة موضوعياً عن الأزياء والملابس والموضات

وأما الأعمال الشاملة فتعالج الموضوع من وجهات نظر متباينة تنتمي إلى قطاع معرفي واحد. ومن الأمثلة عليها:

646.71-646 .75 المظهر الشخصي

صنف الأعمال الشاملة في 646.7

ثانياً: الملاحظات التي تحدد الموضوعات التي ما زالت في غرفة الانتظار (**Standing room notes**)، أي الموضوعات التي لم يصدر فيها إنتاج

فكري يؤهلها لاحتلال رقم تصنيف خاص بها. وعادة ما تبدأ هذه الملاحظات بأحد المصطلحات الآتية: (تشمل Including) – (يحتوي Contains) – (مثال أو أمثلة Example (s)) – (الأسماء الشائعة Common names) ولا يسمح بإضافة أرقام التقسيمات الموحدة إلى هذه الموضوعات كما لا يسمح ببناء الأرقام في هذه الموضوعات.

(أ) ملاحظة يشمل Including notes

وهي تعدد الموضوعات التي لا تظهر بوضوح أنها جزء من المدخل، مثال:

220.441 رسم المصحف

يشمل: الحذف والزيادة، الشكل والضبط، هجاء المصحف.

788.2 Photographic progection

Including: Filmstrips, film slides

الأفلام الثابتة والشرائح ليس واضحاً تماماً أنها جزء من العرض الفوتوغرافي ولكن من المنطق تصنيفها في 778.2

(ب) ملاحظة يحتوي Contains notes

تعدد أهم مكونات أو عناصر المدخل والتي ليس لها تفريعات من المدخل خاصة بها

مثال:

669.725 الفلزات القلوية والأرض قلوية

يحتوي: الباريوم، الكالسيوم، السزيوم، الفرانشوم، اللثيوم، البوتاسيوم، الراديوم، الروبديوم، الصوديوم، الأسترنشيوم.

(ج) ملاحظة مثال أو أمثلة **Examples nots**

تستخدم هذه الملاحظة لوصف محتوى المدخل عند وجود محتويات معينة غير واضحة مباشرة من المدخل نفسه.

مثال 1:

025.322 اختيار المداخل وأشكال الرؤوس

أمثلة: مداخل الهيئات، مداخل أسماء الأشخاص، العناوين الموحدة

مثال 2:

636.11 Oriental horses

Examples: Aarb, Persian, Tartar, Turkish.

د. ملاحظة الأسماء الشائعة **Common name notes**

تستخدم هذه الملاحظة فقط في علوم الأحياء، والنبات، والحيوان (570-599) وهي تورد المصطلحات الإنجليزية الشائعة. ومن الأمثلة عليها:

593.55 Hydrozoa

Including Chondrophora, Hydroida, Milleporina, Pteromedusae,

Siphonophora, Stylasterina, Trachylina

Including hydras, Portuguese man-of-war

ثالثاً: الملاحظات التي تحيل إلى الأقسام الأخرى (الإحالات) وتنقسم إلى ثلاثة أنواع:

(أ) ملاحظة صنف في، وترشد المصنف إلى المكان المناسب الذي يمكن أن يصنف فيه أجزاء الموضوع أو المباحث الموضوعية ذات العلاقة. والواقع أن كل الملاحظات التي تبدأ بكلمة صنف هي في الحقيقة من نوع "صنف في

مكان آخر" ما عدا ملاحظة "صنف هنا" ومن الأمثلة عليها:

616 الأمراض

صنف علم الأمراض في 616.07 ؛ صنف هنا الطب الباطني

912 التمثيلات التخطيطية لسطح الأرض والعوالم غير الأرضية (الخرائط)

صنف رسم الخرائط في 526.0221

(ب) إحالة انظر، **See references**: كما أنها تشير إلى أن الموضوع المحال إليه هو جزء أو تقسيم فرعي من الموضوع المحال منه، كما أنها تحدد لنا الرقم المخصص لمفاهيم الموضوعات المتناثرة في الجداول. ومن الأمثلة عليها:

مثال 1:

028.8 العادات والميول القرائية

للعادات والميول القرائية عند الأطفال البالغين، أنظر 028.55

مثال 2:

213.43 عيد الأضحى المبارك

لصلاة عيد الأضحى، أنظر 271.263

للأضاحي، أنظر 271.63

مثال 3:

005.711 Programming

For programming for specific types of computers,

see 005.712

(ج) إحالة أنظر هنا أيضاً، وهي تحيل المصنف إلى موضوعات أخرى ذات علاقة بالموضوع الذي وردت تحته هذه الإحالة، ومن الأمثلة عليه:

332.28 بنوك التنمية في دولة معينة

صنف بنوك التنمية الزراعية في 332.31

أنظر أيضاً 332.153 لبنوك التنمية الدولية

003.56 Decision Theory

See also 153.83 for decision theory in psychology

511.65 for decision theory in combinatorial analysis.

658.40301 for decision theory in management.

رابعاً: الملاحظات التي تشرح التغييرات التي تطرأ على أرقام ورموز التصنيف في الجداول الرئيسة والمساعدة. وتنقسم هذه الملاحظات إلى الأنواع التالية:

(أ) ملاحظات المراجعة **Revision notes**

تنبه مستخدم الخطة إلى أنه قد حدث تغيير في قسم ما أو تفريعاته عما هو في الطبعة السابقة وتتراوح هذه الملاحظة ما بين التغيير أو المراجعة الكاملة Complete revision (كما هو في 780 الموسيقى) أو التعديلات الطفيفة Minor Changes (كما هو في 83–، شيلي (أمريكا الجنوبية).

(ب) الملاحظات التي تشير إلى توقف استخدام الرقم في الطبعة الحالية بعد أن كان مستخدماً في الطبعات السابقة، ومن الأمثلة عليها:

[009].336 المعالجة التاريخية والجغرافية والتراجم للمالية العامة

لا تستخدم، صنف في 336.09

[19].370 علم الاجتماع التربوي

لا تستخدم، صنف في 306.43

153. [92] Factors affecting intelligence number

discontinued, class in 153.9

هذا الرقم الموضوع بين معقوفتين قد توقف وانتقل محتواه (العوامل المؤثرة في الذكاء) إلى رقم أقصر منه وهو 153.9

350.5 Social classes

Use of this number for equality and inequality

discontinued class in 305

قد توقف استخدام هذا الرقم لجزء من محتوياته (المساواة وعدم المساواة) وانتقل إلى رقم أقصر منه هو 305

(ج) الملاحظات التي تشير إلى المكان السابق للموضوع ومن الأمثلة عليها:

346.073 القروض [سابقاً 341.75115]

346.082 قانون البنوك [سابقاً 341.7511]

(د) ملاحظات إعادة التسكين **Relocation notes**

تعني أن كل أو جزء من المحتوى الموضوعي لرقم ما في الطبعة السابقة قد انتقل إلى رقم مختلف بصرف النظر عن طول الرقم أو قصره.

مثال1:

380. [.5] Transporation

Relocated to 388

مثال 2:

401.9 Psycholinguistics

Sociolinguistics relocated to 306.44

ففي المثال الأول انتقل كل المحتوى الموضوعي للرقم إلى رقم مختلف وفي هذه الحالة وضع الرقم بين معقوفتين، وفي المثال الثاني انتقل جزء المحتوى الموضوعي للرقم إلى رقم مختلف.

وعند الانتقال إلى الرقم الجديد في الجداول نجد تبصرة مناسبة تشير إلى إعادة التسكين. ففي المثالين السابقين إذا انتقلنا إلى الأرقام الجديدة نجد الملاحظة الآتية:

388 Transporation [Formerly 380. 5]

Ground Transportation

306.44 Language

Class here sociolinguistics

[Formerly 401.9].

6.4.5 علامات الترقيم والمختصرات المستخدمة في النظام:

هناك العديد من علامات الترقيم والمختصرات المستخدمة في الجداول الرئيسة والمساعدة، والتي تعني مفهوماً معيناً أو ترمز لمصطلح محدد. ومن أبرز هذه العلامات والمختصرات:

(أ) الأقواس المعقوفة [ ]

هناك الكثير من أرقام التصنيف أو أجزاء أرقام التصنيف التي تكون محصورة بين أقواس معقوفة، ووجود أرقام محصورة بين أقواس معقوفة في الجداول الرئيسة والمساعدة له عدة دلالات أهمها:

- أن هذه الأرقام غير مستخدمة أصلاً (خالية) وربما تستخدم مستقبلاً. ومن أبرز الأمثلة عليها الأرقام [007–009] والأرقام [040–049] وترد دائماً مثل هذه الأرقام على الصورة التالية:

  [007] [غير مستخدم]

  [329] [غير مستخدم]

- أن استخدام هذه الأرقام قد توقف في الطبعة الحالية بعد أن كانت مستخدمة في الطبعات السابقة، ومن الأمثلة على ذلك:

  [013] القيمة، التقييم

  توقف استخدام هذا الرمز

  340.[59] القانون (الفقه) الإسلامي

  لا تستخدم، صنف في 260-279

- أن بعض هذه الأرقام كانت موجودة في أماكن مختلفة في الطبعات السابقة، وجرى تسكينها في مكان جديد في الطبعة الحالية. ومن الأمثلة على ذلك:

  613.4 النظافة الشخصية [سابقاً **646.71**] والموضوعات ذات الصلة

613.663 منع الاغتصاب [سابقاً 362.883]

(ب) الأقواس الهلالية ( )

الأرقام المحصورة بين أقواس هلالية ذات استخدام اختياري، بمعنى أن هناك أماكن أخرى بديلة لهذه الأرقام في الجداول. ومن الأمثلة عليها:

(1).910 الجغرافية الموضوعية

(رقم اختياري، يفضل التصنيف مع الموضوع بإضافة الرمز 91 على رقم الموضوع، مثال: الجغرافية الاقتصادية 330.91)

6.5 تكوين أرقام الطلب أو الاستدعاء (Call Number)

حتى تكتمل عملية بناء رقم التصنيف لا بد من إنشاء ما يسمى برقم الطلب أو الاستدعاء، وهو الرقم الفريد الذي يعطى للكتاب ولا يشاركه فيه أي كتاب آخر. ويتكون هذا الرقم عادة من رمز التصنيف الذي يؤخذ من خطة التصنيف ومن مجموعة من الحروف أو الحروف والأرقام التي تؤخذ من المدخل الرئيس للعمل المصنف سواء كان مؤلفاً شخصياً رئيساً أم هيئة اعتبارية أم عنواناً (إذا كان العنوان هو المدخل الرئيس للعمل المصنف). وعادة ما يطلق على الجزء الثاني من رقم الطلب اسم رقم المؤلف أو رقم الكتاب (Book Number).

6.5.1 وظائف رقم المؤلف أو رقم الكتاب:

لا يعد رقم تصنيف ديوي العشري في حد ذاته كافياً لتمييز كتاب ما عن كتب أخرى في نفس الموضوع؛ لذلك يعد رقم المؤلف أو الكتاب الرمز المطلوب

إضافته إلى رقم التصنيف لتكوين رقم فريد تكون مهمته إنشاء مكان مادي لكل كتاب في المكتبة. هذا الرقم الفريد يطلق عليه في المكتبات اسم رقم الطلب أو رقم الاستدعاء الذي يقوم بعدة وظائف تلخصها Scott (2005) في النقاط التالية:

- لتنظيم الكتب وفق نظام معين في المكتبة.
- لتوفير رقم طلب مختصر ودقيق لكل كتاب.
- للمساعدة في تحديد مكان كتاب معين على الرف.
- لتسهيل إعادة الكتب إلى الرفوف.
- للمساعدة في إجراء عمليات الجرد في المكتبات الصغيرة.

6.5.2 نظم تكوين أرقام المؤلفين:

تختلف المكتبات في ممارساتها بشأن تكوين أرقام المؤلفين، فمنها ما يستخدم نظماً محلية كإضافة الحروف الثلاثة الأولى من اسم المؤلف أو المدخل الرئيس، ومنها ما يستخدم نظماً مقننة شائعة الاستخدام كجداول كتر (Cutter Tables) التي وضعها تشارلز إيمي كتر صاحب نظام التصنيف التوسعي، أو جدول أرقام مكتبة الكونجرس الذي يطلق عليه أيضا جدول كتر.

أ. جداول كتر- سانبورن (**Cutter-Sanborn tables**):

قام شارلز إيمي كتر بتصميم أكثر خطط أرقام المؤلفين شعبية في الاستخدام مع نظام تصنيف ديوي العشري. ويطلق على رموز هذه الجداول اسم أرقام كتر، بينما تسمى عملية إنشائها وإلحاقها بأرقام التصنيف بالكترية (Cuttering). وتشير Scott (2005) إلى أن أكثر النسخ استخداماً وشيوعاً من

جداول كتر هي النسخة التي طورتها كاتي سانبورن Kate E. Sanborn المعروفة باسم جدول كتر- سانبورن لأرقام المؤلفين ذات الخانات الثلاثة (-Cutter Sanborn Three-Figure Author Table) التي عدلت فيها جداول كتر لتصبح بثلاثة أرقام بدلاً من اثنين بالإضافة إلى الحرف الهجائي الأول للمدخل الرئيس. وهناك استثناء لهذه القاعدة يتمثل في الحروف اللاتينية E, I, J, K, O, U, Y, Z التي يتبعها رقمان فقط. ويشكل المثال التالي نموذجاً لأرقام سانبورن- كتر:

Bem	455	Chandl
Ben	456	Chandler, M
Benc	457	Chanl
Bend	458	Chann
Bendo	459	Chant

تستخدم الأرقام الواقعة في الوسط مع الحروف في كلا العمودين، وهذا يعني أن رقم كتر يتكون من الحرف الأول من اسم المؤلف تليه الأرقام الثلاثة التي تأتي أمامه أو خلفه في الجدول. وإذا كان اسم المؤلف يقع بين رقمين، يستخدم الرقم الأول في الجدول، فعلى سبيل المثال يأخذ الإسم Bendix الرقم B458 وليس B459 لأنه يقع بين Bend و Bendo. ويوضح المثال التالي كيفية استخدام جداول كتر:

Bemis	B455
Benat	B456
Bendix	B458
Chandler, L.	C455
Chandler, M.	C456
Channing	C458

ينبغي الإشارة إلى أن جدول كتر لا يصلح للتطبيق على الكتب العربية إلا إذا قام المفهرسون بنقحرة المداخل الرئيسة أي تحويل الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية التي تقابلها، وهذا ما يتم فعلاً في المكتبات العربية التي تستخدم تصنيف مكتبة الكونجرس حيث يقوم المفهرسون بنقحرة أسماء المؤلفين العرب ثم تكوين أرقام كتر المناسبة لها. ونظراً لصعوبة تطبيق جداول كتر على المجموعات العربية، قام عودة (1973) بإعداد جداول خاصة بترقيم مداخل المؤلفين العرب ترتكز على نفس الأسس التي بنيت عليها جداول كتر، بحيث يتكون رقم المؤلف العربي من الحرف الأول من اسمه تليه الأرقام الثلاثة.

كما تجدر الإشارة إلى أن بعض المكتبات تزيد على رقم المؤلف حروفا أو أرقاماً تمثل عناوين الأعمال لأحد المؤلفين أو أرقام الطبعات المختلفة لهذه الأعمال. كما يضيف البعض الآخر تواريخ نشر الأعمال تحت رقم المؤلف، كما يبين المثال التالي:

813.5	813.5	813.5
M623h	M623h	M623h
1972	1970	1960

ب. أرقام كتر مكتبة الكونجرس:

تستخدم أرقام المؤلفين التي يتم إنشاؤها بواسطة جداول كتر الخاصة بأرقام تصنيف مكتبة الكونجرس مع أرقام تصنيف ديوي العشري أيضاً. فوفقاً لهذه الجداول يتألف رقم المؤلف من الحرف الأول من اسم المؤلف متبوعاً برقم

يتم استخراجه طبقاً للتعليمات التي ترد في هـذه الجـداول، ويمكـن توسـيع هـذا الرقـم بإضافة المزيد من الأرقام مـن خـلال اسـتخدام جـدول رقـم 5 كمـا هـو موضح أدناه:

1. بعد الحرف الأول S، استخدم للحرف الثاني الرقم:

a	ch	e	hi	m-p	t	u	w-z
2	3	4	5	6	7	8	9

1. بعد الحروف الأولى QU

للحرف الثالث استخدم الرقم:

a	e	i	o	r	y
3	4	5	6	7	9

2. بعد كل حرف من الحروف الساكنة **b, c, d, f, g, h, j, k, l, m,n, p, r, t, v, w, x, y, z**

للحرف الثاني استخدم الرقم:

a	e	i	o	r	u	y
3	4	5	6	7	8	9

3. بعد كل حرف من حروف العلة **a, e, i, o, u,**

للحرف الثاني استخدم الرقم:

b	d	lm	n	p	r	s	t-y
2	3	4	5	6	7	8	9

5. للتوسع، وللحرف الثالث، استخدم الرقم:

a-d	e-h	i-l	m	n-q	r-t	u-w	x-z
2	3	4	5	6	7	8	9

والأمثلة التالية توضح تطبيق تلك القواعد:

الأسماء التي تبدأ بالحرف S:

Sabine	Schaefer	Seaton	Shank	Smith	Sullivan
.S22	.S33	.S42	.S52	.S65	.S94

الأسماء التي تبدأ بالحروف الساكنة:

Carter	Cecil	Corbet	Crocket	Cullen	Cyprus
.C37	.C42	.C66	.C76	.C84	.C96

الأسماء التي تبدأ بحروف العلة:

Abernathy	Adams	Ames	Anbari	Arthur	Austin
.A23	.A32	.A43	.A62	.A77	.A97

أ. جداول تكوين أرقام المؤلفين العرب:

في محاولة من المؤلفين لتقديم نموذج عربي يساعد المفهرسين العرب في تكوين أرقام للمؤلفين العرب، تم وضع الجداول التالية التي تطبق قواعد شبيهة بنفس القواعد المتبعة في جداول مكتبة الكونجرس، والتي يتكون فيها رقم المؤلف من حرف واحد يمثل الحرف الأول من المقطع الأول من الإسم ومن رقمين أو

ثلاثة أرقام يمكن استخراجها من الجداول بنفس الطريقة المتبعة في جداول مكتبة الكونجرس.

جداول تكوين أرقام المؤلفين العرب (حرف وثلاثة أعداد كحد أدنى)

جدول رقم 1

القيمة العددية للحرف الثاني بعد حرف أ

إذا كان المدخل الرئيسي يبدأ بالحرف أ*، إ، آ، ء	احتسب القيمة العددية للحرف الثاني كما يلي							
	أ-ث	ج-خ	د- ز	س- ظ	ع	غ-ل	م	ن-ي
	2	3	4	5	6	7	8	9

* إذا كان المدخل الرئيسي مبدوءا بكلمات ابن، أبو، مثل ابن سينا، ابو نواس، يتم احتساب قيمة الحرف الثاني من المقطع الثاني، مثال: ابن سينا أ599 .

جدول رقم 2

القيمة العددية للحرف الثاني بعد حرف ع

إذا كان المدخل الرئيسي يبدأ بالحرف ع*	احتسب القيمة العددية للحرف الثاني كما يلي							
	أ	ب-ث	ج-خ	د-ز	س- ظ	ع-ل	م	ن-ي
	2	3	4	5	6	7	8	9

* إذا كان المدخل الرئيسي مبدوءا بكلمة عبد مثل عبد الكريم، يتم احتساب قيمة الحرف الثاني من المقطع الثاني، مثال: عبد الكريم ع749.

جدول رقم 3

القيمة العددية للحرف الثاني بعد حرف م

إذا كان المدخل الرئيسي يبدأ بالحرف م*	احتسب القيمة العددية للحرف الثاني كما يلي							
	أ	ب-ث	ج-خ	د-ز	س-ظ	ع	غ-ل	م-ي
	2	3	4	5	6	7	8	9

* إذا كان المدخل الرئيسي مبدوءا بكلمة محم مثل محمد، محمود، يتم احتساب قيمة الحرف الثاني من المقطع الثاني، مثال: المحمدي، طاهر م529. وينبغي التعامل مع الأسماء المركبة مثل محمد فريد ككلمتين منفصلتين وليس كلمة واحدة.

جدول رقم 4

القيمة العددية للحرف الثاني بعد الحروف الأخرى

إذا كان المدخل الرئيسي يبدأ بواحد من الحروف الأخرى ب-ظ، غ-ل، ن-ي*	احتسب القيمة العددية للحرف الثاني كما يلي							
	أ	ب-خ	د-ز	س-ظ	ع	غ-ل	م	ن-ي
	2	3	4	5	6	7	8	9

* إذا كان المدخل الرئيسي مبدوءاً بكلمة بنت مثل بنت الشاطئ، يتم احتساب قيمة الحرف الثاني من المقطع الثاني، مثال: بنت الشاطئ ب625.

* إذا كان المدخل الرئيسي مبدوءا بكلمة ولد مثل ولد الطايع، يتم احتساب قيمة الحرف الثاني من المقطع الثاني، مثال: ولد الطايع، محمد و526.

جدول رقم 5

التوسع باستخدام الحرف الثالث والرابع

للتوسع باستخدام الحرف الثالث والرابع	احتسب القيمة العددية للحرف الثالث والرابع كما يلي							
	أ	ب-خ	د-ز	س-ظ	ع	غ-ل	م	ن-ي
	2	3	4	5	6	7	8	9

تعليمات هامة لاستخدام الجداول

- أولا: الحد الأدنى لرقم المؤلف أو المدخل الرئيسي هو حرف يتبعه ثلاثة أعداد تمثل القيم العددية للحروف التي تليه سواء في المقطع الأول من الإسم أو المقاطع التالية.
- ثانيا: تكتب الأرقام وتقرأ من اليسار إلى اليمين، ويتم التعامل معها بطريقة عشرية ليسهل التوسع فيها وزيادة عدد الحروف وخاصة إذا اقتضى الأمر التمييز بين رقمين متشابهين لمؤلفين مختلفين.

- ثالثا: تهمل أل التعريف أينما وردت في المدخل الرئيسي.
- رابعا: تهمل كلمات ابن، أبو، بنت، ولد إذا وردت بين مقاطع الإسم فقط، فالاسم محمد بن حامد التوبة يعامل كأنه محمد حامد التوبة.
- خامسا: يعامل الحرف المشدد أو المضعف كحرف واحد مثل محّمد.
- سادسا: تعامل الهمزة المفردة كما لو كانت ألفا مثل دعاء.
- سابعا: تعامل الهمزة على كرسي كما لو كانت ياءا مثل عائدة (عايدة) والهمزة على و واوا مثل فؤاد (فواد).
- ثامنا: تعامل الألف الممدودة كما لو كانت ألفا عادية مثل آدم (أدم).
- تاسعا: تعامل الكلمات كما تكتب وليس كما تلفظ مثل طه وليس طاهه، يسن وليس ياسين.

تطبيقات عملية على استخدام الجداول:

الأنباري	العقاد	المتنبي	السيوطي	الورداني	أبو العتاهية
أ 82	ع 27	م 39	س 99	و44	أ 36

6.5.3 إضافات هامة لأرقام المؤلفين:

1. يمكن للمكتبات التي تستخدم نظام تصنيف ديوي العشري أن تضيف رقماً ثانياً مشابهاً لرقم المؤلف أو رقم الكتاب في الحالات التالية:

أ. التراجم الفردية: حيث يمكن إضافة رقم للشخص موضوع الترجمة بالإضافة إلى رقم المؤلف، مثال:

كتاب عن حياة الطبيب المسلم أبو بكر الرازي بقلم سامي النمر، يكون رقم طلبه على النحو التالي:

610.092 (رقم التصنيف)

ر 42 (رقم للمترجم له الرازي)

ن 48 (رقم المؤلف النمر)

ب. الأعمال الإبداعية الأدبية والدراسات النقدية التراجمية للأدباء. ومن الأمثلة على ذلك:

مسرحية أهل الكهف لتوفيق الحكيم

812.9 (رقم التصنيف)

ح 97 (رقم المؤلف، الحكيم)

أ 79 (رقم العمل الأدبي أهل الكهف)

وإذا كان هناك دراسة عن أدب توفيق الحكيم لعلي التطاوي، فإنها تعالج بنفس الطريقة:

812.9 (رقم التصنيف)

ح 97 (رقم الحكيم، موضوع الدراسة)

ت 25 (رقم المؤلف، التطاوي)

2. بعد إضافة رقم المؤلف إلى رقم التصنيف، يفضل إضافة تاريخ النشر لأنه يساعد في التمييز بين الطبعات المختلفة لنفس الكتاب، ويبين مدى حداثته، مثال:

كتاب في الرياضيات المعاصرة لعادل سويدان صدرت منه طبعات مختلفة كما هو موضح أدناه:

510	510	510
س 99	س 99	س 99
1996	2000	2005

3. تفضل بعض المكتبات إضافة أرقام المجلدات أو الأجزاء أو رقم النسخة تحت رقم الطلب، كما تفضل إضافة بعض الرموز التي تحدد نوع المادة أو طبيعة المجموعة التي ينتمي إليها مثل م (مرجع) أو R (Reference) فوق رقم الطلب أو الاستدعاء، والمثال التالي يوضح ذلك:

الكامل في التاريخ لابن الأثير

م	م	م	م	م	م
956	956	956	956	956	956
إ92	إ92	إ92	إ92	إ92	إ92
1964	1964	1964	1964	1964	1964
ج 1	ج 2	ج 3	ج 4	ج 5	ج 6

6.6 تمارين تطبيقية عامة:

تمرين تطبيقي رقم (1): تعيين أرقام التصنيف المناسبة لموضوعات معينة

يمثل التمرين التالي تدريبا للمبتدئين و المتدربين على تعيين أرقام تصنيف ديوي العشري المناسبة لموضوعات معينة، وقد جرى اختيارها بحيث تشمل جميع الجداول الرئيسية والمساعدة و مسائل بناء وتركيب الأرقام التي نوقشت في

الفصل السادس. بعد الانتهاء من حل هذه المسائل قم بمطابقة الأجوبة التي حصلت عليها مع الإجابات الواردة في أجوبة مسائل التمرين رقم (1).

المعارف العامة :

1. طرق البحث في علم المكتبات والمعلومات.
2. البيليوغرافيا الوطنية الليبية.
3. مقدمة في لغات البرمجة الحديثة.
4. أساسيات التحليل الموضوعي في المكتبات.
5. واقع المكتبات العامة في مصر.
6. فن التحرير الصحفي .
7. إدارة المتاحف.
8. تاريخ الصحافة العربية في الجزائر.
9. المخطوطات العربية : تاريخا ، تطورها ، وأصول تحقيقها.
10. فيروسات الحواسيب : أنواعها ومشكلاتها.

الفلسفة وعلم النفس :

1. معجم المصطلحات الفلسفية.
2. تحضير الأرواح : حقيقة أم واقع.
3. علم الفراسة عند العرب .
4. دراسات في الفلسفات البراجمائية و الذرائعية و النفعية الحديثة.

5. الأسس النفسية للتمثيل المسرحي الكوميدي .
6. نظريات فرويد في التحليل النفسي.
7. اختبارات الذكاء .
8. علم نفس الأطفال المتخلفين عقليا.
9. دراسات في علم نفس المرأة المطلقة.
10. القيادة من منظور علم النفس.

الديانات (اعتمادا على التعديل المعمول به في الترجمة العربية) :

1. دائرة المعارف الإسلامية.
2. الطرق الصوفية في المغرب.
3. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
4. تفسير الطبري.
5. التاريخ والمنسوخ في القرآن الكريم.
6. شرح صحيح مسلم.
7. نظرية الولاء والبراء في الإسلام.
8. الدروز هل هم فرقة إسلامية.
9. تصنيف وإعادة تصنيف موضوعات الفقه الإسلامي.
10. أحكام الأزواج على المذهب الحنفي.

العلوم الاجتماعية :

1. موسوعة العلوم الاجتماعية.
2. العلاقات الثقافية بين اليابان و الولايات المتحدة.
3. مقجمة في علم اجتماع اللغلة.
4. العلاقات السياسية بين ألمانيا والأردن.
5. البطالة في العالم العربي.
6. دراسات عن المرأة العاملة في الصين.
7. المدخل إلى القانون الجنائي الفرنسي.
8. قضايا ومشكلات التعليم الجامعي في العالم العربي .
9. العلاقات التجارية بين الهند والعالم العربي.
10. دراسات في الأدب الشعبي في مصر .

اللغات :

1. دراسات في علم اللغة النفسي.
2. مقدمة في علم لأصوات اللغوية.
3. مجمع اللغة العربية الأردني : تاريخه ، نشأته ، وتطوره.
4. تاريخ الخط العربي .
5. معجم لسان العرب لابن منظور.
6. قاموس اكسفورد الكبير.

7. المنهل : قاموس عربي – فرنسي ، فرنسي – عربي.
8. اللهجات العامية العربية في بلاد الشام.
9. دراسات في اللغة الفارسية الحديثة.
10. تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها.

العلوم الطبيعية والرياضيات :

1. أساسيات الجبر الخطي.
2. مقدمة في حساب التفاضل و التكامل .
3. الإحصاء التحليلي : طرقه ومناهجه.
4. تاريخ التقديم الهجري الإسلامي .
5. نظريات النسبية.
6. فيزياء الجوامد (الأجسام الصلبة).
7. نظريات الكيمياء الفيزيائية والنظرية.
8. جيولوجية فلسطين.
9. علم الكيمياء الحيوية التحليلية.
10. سلوك الحيوانات.

العلوم التطبيقية :

1. التكنولوجيا في الدول النامية.
2. مقدمة في طب الطوارئ والكوارث.

3. أساسيات هندسة الحاسوب.
4. زراعة القمح في روسيا.
5. موسوعة تغذية الأطفال.
6. أسس المحاسبة المالية في الشركات.
7. تكنولوجيا الطلاء (الدهانات).
8. تكنواوجيا وصناعة المنسوجات القطنية.
9. الطباعة في الحروف العربية.
10. هندسة التكييف و التبريد.

الفنون الجميلة:

1. الفن في العصور الوسطى.
2. فن تخطيط المدن في ألمانيا.
3. موسوعة العمارة الإسلامية.
4. فن النحت الفرعوني القديم.
5. فن الرسوم المتحركة.
6. الرسم في القرن العشرين.
7. فن التصوير الرقمي .
8. أساسيات الأليف الموسيقي والتلحين.
9. تاريخ الموسيقى العربية.
10. موسوعة ألعاب الكرة.

الأدب :

1. فن كتابة القصة للأطفال .
2. الإتجاهات الواقعية في الأدب العربي .
3. الخصائص الفنية للشعر العربي في العصر الأموي .
4. دراسات في القصة العربية المعاصرة.
5. مختارات من القصص الإنجليزية المعاصرة.
6. تاريخ الأدب الفارسي الحديث.
7. الشعر الأسباني في القرن التاسع عشر.
8. مختارات من القصة الروسية.
9. نصوص من الأدب العبري.
10. مختارات من الشعر الياباني .

التاريخ و الجغرافيا و التراجم:

1. موسوعة الحرب العالمية الأولى.
2. موسوعة تاريخ العالم.
3. جغرافية فلسطين الإقتصادية.
4. رحلات ابن بطوطة.
5. أطلس العالم العربي.
6. معجم أعلام الجزائر.

7. تاريخ ألمانيا في القرن العشرين.
8. تاريخ الحروب الصليبية في الشرق الإسلامي .
9. دولة المماليك في مصر والشام.
10. تاريخ فنزويلا الحديث.

تمرين رقم (2): تعيين الموضوعات التي تمثلها أرقام التصنيف

يمثل التمرين التالي تدريبا للمبتدئين والمتدربين على تعيين الموضوعات التي تمثلها أرقام تصنيف ديوي العشري التالية. بعد الانتهاء من حل هذه المسائل قم بمطابقة الأجوبة التي حصلت عليها مع الإجابات الواردة في نهاية التمرين.

1. 070.5797
2. 973.3
3. 133.3
4. 681.14
5. 621.388
6. 551.46138
7. 338.4791
8. 822.3
9. 372.72
10. 614.524
11. 398.245
12. 025.52
13. 305.4302
14. 427
15. 639.31

16. 599.35
17. 787.8
18. 621.3848
19. 945
20. 530.03

أجوبة مسائل التمرين رقم (1)

المعارف العامة :

1. 020.72
2. 015.9612
3. 005.13
4. 025.4
5. 027.462
6. 070.41
7. 069.2
8. 071.65
9. 091.1
10. 005.84

الفلسفة وعلم النفس

1. 103
2. 133.85
3. 138.0891
4. 144
5. 792.23019
6. 150.1952

7. 153.93
8. 155.452
9. 155.644
10. 158.4

الديانات

1. 210.3
2. 219.0964
3. 220.3
4. 222.4
5. 226.2
6. 234.24
7. 246.3
8. 252.6
9. 266.442
10. 272.31071

العلوم الاجتماعية:

1. 300.3
2. 303.48252073
3. 306.44
4. 327.565043
5. 331.137956
6. 331.40951
7. 345.44
8. 378.56

9. 382.0954056
10. 398.20962

اللغات:

1. 400.19
2. 404
3. 410.6565
4. 411.409
5. 413.11
6. 423
7. 443.1
8. 417.561
9. 491.55
10. 428

العلوم الطبيعية والرياضيات

1. 512.5
2. 515
3. 519.53
4. 529.31
5. 530.11
6. 530.41
7. 541
8. 555.64
9. 572.36
10. 591.5

العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)

1. 609.1724
2. 616.025
3. 621.39
4. 633.110947
5. 649.303
6. 657.92
7. 667.6
8. 677.21
9. 686.211
10. 697.93

الفنون الجميلة

1. 709.02
2. 711.40943
3. 723.303
4. 732.8
5. 741.58
6. 759.06
7. 775
8. 781.3
9. 780.891
10. 796.303

الأدب

1. 808.3
2. 810.9012
3. 811.4
4. 813.009
5. 823.008
6. 891.55
7. 861.5
8. 891.73008
9. 892.4008
10. 895.61008

التاريخ والجغرافيا والتراجم

1. 940.303
2. 903
3. 910.13309564 أو 330.9109564
4. 910.4
5. 912.56
6. 920.065
7. 943.085
8. 956.0543
9. 956.07
10. 987

أجوبة مسائل التمرين رقم (2)

1. المنشورات الإلكترونية (الرقمية)
2. الثورة الأمريكية (تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية)
3. العرافة والكهانة.
4. تكنولوجيا الآلات الحاسبة.
5. هندسة التليفزيون.
6. جيومورفولوجية البحر الأبيض المتوسط.
7. اقتصاديات صناعة السياحة.
8. المسرحية الإنجليزية في عصر الملكة اليزابيث.
9. تدريس الحساب في المرحلة الابتدائية.
10. مرض ووباء الحصبة الألمانية.
11. حكايات أسطورية حول الحيوانات.
12. خدمات المراجع والمعلومات في المكتبات.
13. النساء العاملات في حقل المكتبات.
14. اللهجات العامية في اللغة الإنجليزية.
15. تربية الأسماك في المياه العذبة.
16. القوارض (الفئران والجرذان)
17. آلة العود الموسيقية.
18. هندسة الرادار.
19. تاريخ إيطاليا الحديث.
20. معجم مصطلحات علم الفيزياء

6.7 تمارين تطبيقية محلولة لبناء وتركيب الأرقام:

(1) الأحوال والأوضاع السياسية في لبنان. (320.9562)

الحل:

320.9 الأحوال والأوضاع السياسية.

.91 – .99 المعاملة الجغرافية.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 1–9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي **320.9**

وتعني التعليمات ضرورة إضافة رمز لبنان (5692–) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي **320.9**

562 – لبنان (جدول رقم 2).

320.9562

(2) القانون الاجتماعي الفرنسي؟ (344.44).

الحل:

344 القانون الاجتماعي

.3–.9 أماكن معينة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3–9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي **344**

وتعني التعليمات ضرورة إضافة رمز فرنسا (44–) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي **344**

44 - فرنسا (جدول رقم 2).

344.44

(3) علم الأصوات في اللغة الفرنسية؟ (441.5).

الحل:

440 اللغة الفرنسية

15- علم الأصوات (جدول رقم 4)

441.5

لاحظ أن الرقم السابق قد ركب بإضافة الرمز (15 – علم الأصوات) من جدول رقم (4) إلى الرقم الأساسي للغة الفرنسية (44).

(4) الخط في اللغة الألمانية؟ (431.7).

الحل:

430 اللغة الألمانية.

17 - الخط (جدول رقم 4)

431.7

لاحظ أن الرقم السابق قد ركب بإضافة الرمز (17- الخط) من جدول رقم (4) إلى الرقم الأساسي للغة الألمانية (43).

(5) الصينيون كأقليات في الولايات المتحدة الأمريكية (305.8951073) .

الحل:

305.8 الجماعات الجنسية، العرقية والقومية ضمن مجتمع ما. لاحظ تعليمات أضف رمز الجماعات الجنسية والعرقية والقومية من جدول رقم (5) إلى الرقم الأساسي 305.8. ثم أضف صفرا. ثم أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز الصينيين (951-) من جدول رقم (5) إلى الرقم الأساسي 305.8 .

951 – الصينيون (جدول رقم 5).

صفر حسب التعليمات الموجودة تحت الرقم 305.8 .

73- الولايات المتحدة حسب تعليمات أضف رمز المكان تحت الرقم السابق (جدول رقم2)

305.8951073

(6) الأوضاع السياسية في بريطانيا؟ (320.941).

الحل:

320.9 الأحوال والأوضاع السياسية.

.91 – .99 المعاملة الجغرافية.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 320.9

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز بريطانيا (41-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 320.9

41- بريطانيا (جدول رقم 2).

320.941

(7) التنمية الاقتصادية في مصر ؟ (338.962).

الحل:

338.9 التنمية والتطور الاقتصادي.

.93 – .99 برامج التطوير والتنمية الاقتصادية في مناطق معينة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 338.9

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز مصر (62-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 338.9

مصر (جدول رقم 2).

338.962

(8) الأحزاب السياسية في إيطاليا ؟ (324.245).

الحل:

324.2 الأحزاب السياسية.

.24 – .29 المعاملة الجغرافية في بلدان وأقطار وقارات العالم الحديث.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 4-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 324.2

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز ايطاليا (45-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 324.2 .

45 - ايطاليا (جدول رقم 2)

324.245

(9) التعليم الابتدائي في انجلترا ؟ (372.942).

الحل:

372 التعليم الابتدائي.

المعاملة التاريخية والجغرافية للتعليم الابتدائي.

.91 – .99 المعاملة الجغرافية.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 372.9

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز انجلترا (42-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 372.9

42 - انجلترا (جدول رقم 2)

372.942

(10) النمو السكاني في الهند ؟ (304.650954) .

الحل:

304.62 النمو السكاني.

لاحظ عدم وجود أي تعليمات لإضافة رمز المكان.

09 -	المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1).

54 -	الهند (قائمة رقم 2)

304.620954

(11) الدور الاجتماعي للمرأة العربية ؟ (305.420956).

الحل:

305.42	الدور الاجتماعي للمرأة.

لاحظ عدم وجود أي تعليمات لإضافة رمز المكان.

09 -	المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1).

56 -	البلاد العربية والشرق الأوسط (جدول رقم 2).

305.420956

(12) زراعة العنب في فلسطين ؟ (634.8095694).

الحل:

634.8	زراعة العنب.

لاحظ عدم وجود أي تعليمات لإضافة رمز المكان.

09 -	المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1)

5694 -	فلسطين (جدول رقم 2)

634.8095694

(13) المكتبات الزراعية ؟ (026.63).

الحل:

026	المكتبات المتخصصة.

لاحظ تعليمات أضف 001 – 999 إلى الرقم الأساسي (026).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز موضوع الزراعة (630) إلى الرقم الأساسي (026).

الزراعة

026.63

(14) سيكولوجية الأطفال الصم ؟ (155.4512).

الحل:

155.45 سيكولوجية الأطفال الشواذ.

لاحظ تعليمات أضف إلى الرقم الأساسي **155.45** الأرقام التي تلي **371.9** في **371.91 – 371.97**.

وتعني التعليمات ضرورة الرجوع إلى الرقم **371.9** لمعرفة رمز تعليم الصم (**371.912**).

ثم تشير التعليمات إلى إضافة الأرقام التي تلي **371.9** أي (**12**) إلى الرقم الأساسي **155.45**.

الأطفال الصم (مأخوذ من الرقم **371.912**)

155.4512

(15) الببيليوجرافية الوطنية البريطانية (015.41) .

الحل:

015 ببليوجرافيات المؤلفات ذات الأماكن المحددة أو الببليوجرافيات الوطنية.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (015)

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز بريطانيا (41-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (015).

بريطانيا (جدول رقم 2).

015.41

(16) مكتبات المستشفيات في مصر (027.6620962) .

الحل:

027.662 مكتبات المستشفيات.

لاحظ عدم وجود تعليمات لإضافة رمز المكان.

المعاملة التاريخية والجغرافية (قائمة رقم 1).

لاحظ تعليمات إضافة رمز المكان، والتي تعني إمكانية إضافة رمز مصر (62-) من جدول رقم (2) إلى (09 -).

62 - مصر (جدول رقم 2).

27.6620962

(17) المكتبات التربوية (026.37).

الحل :

026 المكتبات المتخصصة.

لاحظ تعليمات أضف 001-999 إلى الرقم الأساسي (026).

وتعني تعليمات إمكانية إضافة رمز التربية والتعليم (370) إلى الرقم الأساسي (026).

370 التربية والتعليم.

026.37

(18) المكتبات العامة في ألمانيا (027.443).

الحل: 027.4 المكتبات العامة.

43. – 49. المعاملة الجغرافية في قارات وأقطار معينة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (027.4).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز ألمانيا (43-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (027.4).

34- ألمانيا (جدول رقم 2)

027.443

(19) الببليوجرافية الوطنية الفرنسية (015.44).

الحل:

015 الببليوجرافيا الوطنية أو ببليوجرافيا المؤلفات ذات الأماكن المحددة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (015).

وتعني التعليمات أن الرمز (44-) فرنسا يمكن إضافته من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (015).

-44 فرنسا (جدول رقم 2)

015.44 الببليوجرافيا الوطنية الفرنسية (44 – فرنسا، جدول رقم 2).

(20) المكتبات الخاصة ومكتبات العائلات في إيطاليا (027.145)

الحل:

027.1 المكتبات الخاصة ومكتبات العائلات.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (027.1).

وتعني التعليمات أن الرمز (45-) إيطاليا يمكن إضافته من جدول رقم (2).

45 - إيطاليا (جدول رقم 2)

027.145

(21) علم النفس الاجتماعي (302).

الحل:

302

(22) هجرة السكان من مصر إلى الولايات المتحدة الأمريكية (304.873062).

الحل:

304.8 تنقلات السكان.

.83- .89 تنقلات السكان إلى مناطق معينة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 304.8 ثم أضف صفراً ثم أضف رمز المكان المهاجر منه 1-9 من جدول رقم (2).

73 - الولايات المتحدة الأمريكية (جدول رقم 2) (البلد المهاجر إليه)

صفر - حسب التعليمات.

62 - مصر (جدول رقم 2) (البلد المهاجر منه).

304.873062

(23) الجماعات التي تتكلم اللغات الهندية الحديثة في ألمانيا (305.7914043).

- ملاحظة اللغة البنغالية تقع ضمن اللغات الهندية الحديثة.

الحل:

305.7 الجماعات التي تتكلم لغة ما.

لاحظ تعليمات أضف رمز اللغات 1-9 من جدول رقم (6) إلى الرقم الأساسي (305.7) ثم أضف صفراً ثم أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز اللغة البنغالية (9144-) من جدول رقم (6) إلى الرقم الأساسي (305.7).

914- اللغات الهندية الحديثة (جدول رقم 6) .

صفر - حسب التعليمات.

ثم تشير التعليمات إلى إمكانية إضافة رمز ألمانيا (43-) من جدول رقم (2).

43 - ألمانيا (جدول رقم 2)

305.7914043

(24) الأحزاب السياسية في كولومبيا (324.2861) .

الحل:

الأحزاب السياسية

24.-29. الأحزاب السياسية في قارات وأقطار العالم الحديث.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 4-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي 324.2 .

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رقم كولومبيا (861-) إلى الرقم الأساسي 324.2 .

861- كولومبيا (جدول رقم 2).

324.2861

(25) العلاقات السياسية بين الهند وفرنسا (327.54044).

الحل:

العلاقات الدولية.

3. - 9. السياسة الخارجية والعلاقات الخارجية بين بلدان معينة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكـان 3-9 مـن جـدول رقـم (2) إلى الـرقم الأساسي (327) ثم أضف صفراً ثم أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2)

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمـز الهنـد (54-) مـن جـدول رقـم (2) وإضافة صفر حسب التعليمات، ثم إضافة رمز فرنسا (44-) مـن جـدول رقـم (2).

54- الهند (جدول رقم 2).

صفرحسب التعليمات

44- فرنسا (جدول رقم 2)

327.54044

(26) التنمية الاقتصادية في ناميبيا (338.9688)

الحل:

التنمية والتطور الاقتصادي

93. – 99. برامج وسياسات التطوير في مناطق معينة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكـان 3-9 مـن جـدول رقـم (2) إلى الـرقم الأساسي 338.9

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز ناميبيا (886-) من جـدول رقـم (2) إلى الرقم الأساسي 338.9

688- ناميبيا (جدول رقم 2)

338.9668

(27) البنوك المركزية في سويسرا (332.1109494)

الحل:

331.11 البنوك المركزية.

لاحظ عدم وجود أية تعليمات لإضافة رمز المكان.

المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1).

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09 -).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز سويسرا (494-) إلى الرقم الأساسي (09 -).

494 - سويسرا (جدول رقم 2).

332.1109494

(28) إنتاج القمح في الولايات المتحدة الأمريكية (338.173110973)

الحل:

338.17 إنتاج المحاصيل الزراعية

لاحظ تعليمات أضف إلى الرقم الأساسي **338.17** الأرقام التي تلي (63) في **633 – 638** .

وتعني التعليمات ضرورة الرجوع إلى الرقم (633) والبحث لغاية الرقم (638) لمعرفة رمز القمح (633.11) ثم إضافة الأرقام التي تلي (63) أي (311) إلى الرقم الأساسي **338.17** .

311 القمح (مأخوذ من الرقم 633.11)

338.17311 إنتاج القمح.

لاحظ عدم وجود أية تعليمات لإضافة رمز المكان.

09 - المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1).

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09-).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز الولايات المتحدة الأمريكية (73-) من جدول رقم (2).

73 - الولايات المتحدة الأمريكية (جدول رقم 2).

338.173110973

(29) قانون العقوبات الأسباني (345.46)

الحل:

344 قانون العقوبات

3. — 9. قانون العقوبات في مناطق معينة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (345).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز أسبانيا (46-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (345).

46 - أسبانيا (جدول رقم 2).

345.46

(30) الزواج في القانون الخاص البرازيلي (346.81016)

الحل:

قانون المدني (الخاص).

3.- 9. القانون المدني في مناطق معينة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (346).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز البرازيل (81-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (346).

81 - البرازيل (جدول رقم 2).

016 الزواج (مأخوذ من الرقم 346.016)

346.81016 لاحظ أن القاعدة في بناء مثل هذا الرقم في القانون تشير إلى إضافة رمز المكان مباشرة بعد رمز القانون، ثم إضافة رمز الموضوع المتفرع من القانون. وفي المثال السابق أضيف رمز البرازيل (81-) بعد رمز القانون الخاص (346) ثم أضيف رمز الزواج (016) بعد رمز البرازيل.

(31) التعليم الثانوي في أوغنده (373.6761)

الحل:

373 التعليم الثانوي.

3.-9. التعليم الثانوي والمدارس الثانوية حسب القارات والبلدان والأقطار.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (373).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز أوغنده (6761-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (373).

6761 - أوغنده (جدول رقم 2)

373.6761

(32) التجارة الخارجية (الدولية) بين روسيا وبولنده (382.09470438)

الحل:

التجارة الدويلة أو التجارة الخارجية

09. المعاملة التاريخية والجغرافية.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (382.09) ثم أضف صفراً للتجارة بين البلدين ثم أضف رمز المكان 1-9 من جدول رقم (2).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز روسيا (47-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (382.09) ثم إضافة صفر للتجارة بين البلدين ثم إضافة رمز بولنده (438-) من جدول رقم (2).

47 - روسيا (جدول رقم 2).

صفر - حسب التعليمات.

438 - بولنده (جدول رقم 2).

382.09470438

(33) التعليم العالي في رومانيا (378.498)

الحل:

378 التعليم العالي

4. – 9. التعليم العالي حسب القارات والبلدان والأقطار في العالم الحديث.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 4-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (378).

وتعني التعليمات أنه يمكن إضافة الرمز (498-) رومانيا من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (378).

498 – رومانيا (جدول رقم 2)

378.498

(34) قانون الانتخاب الفرنسي (342.4407)

الحل:

342 القانون الدستوري والإداري

3.-9. القانون الدستوري والإداري حسب مناطق وأقطار معينة.

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (342).

وتعني التعليمات أنه يمكن إضافة (44-) فرنسا جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (342).

44- فرنسا (جدول رقم 2).

07 - قانون الانتخابات (مأخوذ من الرقم 342.07)

342.4407

(35) قاموس انجليزي – انجليزي (423)

الحل:

420 اللغة الانجليزية

423 قاموس اللغة الانجليزية (إنجليزي – إنجليزي).

(36) قاموس إيطالي – إيطالي (453)

الحل:

450 اللغة الايطالية

453 قاموس اللغة الإيطالية (إيطالي – إيطالي).

(37) قاموس فارسي (حديث) – فرنسي (491.55341)

الحل:

491.55 اللغة الفارسية الحديثة

491.553 قاموس اللغة الفارسية الحديثة (فارسي – فارسي)

(3- القواميس، جدول رقم 4).

41 - اللغة الفرنسية (جدول رقم 6)

491.55341

(38) قاموس عبري – إنجليزي (492.4321)

الحل:

492.4 اللغة العبرية (اللغة الأقل انتشاراً واستخداما)

492.43 قاموس اللغة العبرية (عبري – عبري) (3- القواميس، جدول رقم 4).

21- اللغة الانجليزية (جدول رقم 6).

492.4321

(39) قاموس الماني – عربي (433.1)

الحل:

430 اللغة الألمانية

433 قاموس اللغة الألمانية (ألماني – ألماني)

1 - اللغة العربية (جدول رقم 6)

433.1

(40) الإنشاء باللغة الانجليزية (428.2)

الحل :

428 اللغة الانجليزية الفصحى (التطبيقات اللغوية).

82- الإنشاء (جدول رقم 4)

لاحظ أن الرمز (8-) الاستعمال الفصيح أو التطبيقات اللغوية مكرر في

الرقمين السابقين، ولذلك يستغنى في هذه الحالة عن الرمز (8-) في رقم اللغة الانجليزية الفصحى.

428.2

(41) قاموس عربي – انجليزي – فرنسي (403)

الحل:

"تصنف القواميس ثلاثية اللغة فأكثر، مع الرقم العام للقواميس اللغوية (403)".

(42) مهنة التمريض في النمسا (610.7309436)

الحل:

610.73 مهنة التمريض.

لاحظ عدم وجود تعليمات أضف رمز المكان.

09 - المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1)

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09-).

436 - النمسا (جدول رقم 2).

610.7309436

(43) صناعة السجائر في سوريا (679.7309561)

الحل:

679.73 صناعة السجائر

لاحظ عدم وجود تعليمات أضف رمز المكان.

09 - المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1).

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09-).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز سوريا (561-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09-).

561 - سوريا (جدول رقم 2)

679.7309561

(44) جراحة المفاصل (617.472)

الحل:

617 الجراحة.

617.4 العمليات الجراحية.

617.472 جراحة المفاصل.

(45) صناعة العطور في فرنسا (668.540944)

الحل:

668.54 صناعة العطور.

لاحظ عدم وجود تعليمات إضافة رمز المكان.

09 - المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1).

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09-).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز فرنسا (44-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09-).

44 - (فرنسا) (جدول رقم 2).

668.540944

(46) زراعة القطن في مصر (633.510962)

الحل :

633.51 زراعة القطن.

لاحظ عدم وجود تعليمات أضف رمز المكان.

09- المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1).

لاحظ تعليمات أضف رمز المكان 3-9 من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09-).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز مصر (62-) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09 -).

62 - مصر (جدول رقم 2)

633.510962

(47) التربية والرعاية البيتية للطفل المعوق جسمانيا (649.151).

الحل :

649.15 التربية والرعاية البيتية للأطفال الشواذ.

لاحظ تعليمات أضف إلى الرقم الأساسي 649.15 الأرقام التي تلي الرقم 371.9 في 371.91 – 371.97 .

وتعني التعليمات ضرورة الرجوع إلى الرقم 371.9 لمعرفة رقم المعوقين جسمانيا (371.91) وإضافة الأرقام التي تلي 371.9 أي (1) إلى الرقم الأساسي 649.15 .

1 المعوقون جسمانيا (مأخوذ من الرقم 371.91)

649.151

(48) صناعة البترول في العراق (665.509563)

الحل:

665.5 صناعة البترول.

لاحظ عدم وجود تعليمات أضف رمز المكان.

09- المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1).

لاحظ تعليمات أضف رمز المكـان 3–9 مـن جـدول رقـم (2) إلى الـرقم الأساسي (09–).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز العراق (563–) من جدول رقـم (2) إلى الرقم (09–).

563 – العراق (جدول رقم 2).

665.509563

(49) تربية نحل العسل في فلسطين (638.109564)

الحل:

638.1 تربية نحل العسل.

لاحظ عدم وجود تعليمات أضف رمز المكان.

09 – المعاملة التاريخية والجغرافية (جدول رقم 1) .

لاحظ تعليمات أضف رمز المكـان 3–9 مـن جـدول رقـم (2) إلى الـرقم الأساسي (09–).

وتعني التعليمات إمكانية إضافة رمز فلسطين (564–) من جدول رقم (2) إلى الرقم الأساسي (09–) .

564– فلسطين (جدول رقم 2).

638.109564

(50) الموسوعة السياسية (320.03)

الحل :

320 العلوم السياسية

09-01 الأقسام الموحدة (جدول رقم 1)

ويعني هذا أن الصفر سيبقى في (03- المعاجم والموسوعات، المأخوذ من جدول رقم 1).

320.03

(51) قاموس مصطلحات علم الاقتصاد (330.03)

الحل:

330 علم الاقتصاد

09-01 الأقسام الموحدة (جدول رقم 1)

ويعني هذا أن الصفر سيبقى في (03- المعاجم والموسوعات، المأخوذ من جدول رقم 1).

330.03

(52) تدريس القانون الجنائي (345.007)

الحل:

345 القانون الجنائي

001-009 الأقسام الموحدة (جدول رقم 1)

ويعني هذا أن رقم الدراسة والتدريس (07- جدول رقم 1) سيظهر بصفرين وليس صفراً واحداً.

345.007

(53) فلسفة علم المكتبات والمعلومات (020.1)

الحل:

020 علم المكتبات والمعلومات

لاحظ أن الأقسام الموحدة لم تظهر مباشرة تحت رقم تصنيف (020)، وإنما ظهرت هناك بعض الأرقام التي يمكن للمصنف الاهتداء بها، مثل (6- المنظمات والإدارة المكتبية، و 9- المعالجة التاريخية والجغرافية) والتي ظهرت بدون أصفار.

01 الفلسفة والنظريات (جدول رقم 1).

020.1

(54) الموسوعة التاريخية (903)

الحل :

900 الجغرافيا والتاريخ والعلوم المساعدة

انظر أسفل الرقم (**900**) وستجد أن رقم معاجم موسوعات التاريخ العام جاهز (**903**).

903

(55) ترجمة حياة الملك الحسين بن طلال (956.50223)

الحل:

ملاحظة: ترجمات حياة الملوك والرؤساء تصنف مع تاريخ البلد.

956.5 تاريخ الأردن

50223 الملك حسين بن طلال، **1952** -

956.50223

(56) ترجمة حياة جمال عبد الناصر (962.061)

الحل:

962 تاريخ مصر

0.061 ثورة 23 يوليو ورئاسة جمال عبد الناصر

962.061

(57) جغرافية السودان (916.3)

الحل:

963 تاريخ السودان

ضع (1) بعد الرقم (9)، ثم ضع الفاصلة بعد ثلاثة أرقام

9163

916.3

(58) عنترة ابن شداد : حياته وشعره (810.1)

الحل:

810 الأدب العربي

1 العصر الجاهلي

810.1

(59) فلسفة ابن رشد (189.9)

الحل:

الفلسفة الإسلامية في العصور الوسطى

0.9 الفلسفة الإسلامية في الأندلس (تشمل ابن رشد)

(60) الأحوال الاقتصادية في الأردن (330.9565)

الحل :

330.9 الأحوال الاقتصادية

0.91 – 0.99 المعالجة الجغرافية

أضف لرمز الأساس 330.9 الرمز 1–9 من الجدول الثاني.

ويعني هذا إمكانية إضافة رمز الأردن (565–) من الجدول الثاني إلى رمز الأساس 330.9 .

–565 الأردن (جدول رقم 2)

330.9565

مراجع الفصل السادس

- عبد الصمد، ماهر محمد (1996). تركيب الأرقام في تصنيف ديوي العشري. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. 6، ص 123.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2003). مبادئ التصنيف. ط. 2. ، مراجعة ومزيدة ومنقحة. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- عودة، أبو الفتوح حامد (1967). جداول ترقيم أسماء المؤلفين العرب في المكتبات. القاهرة: دار الكاتب العربي.
محمد، ماهر عبد الصمد (1996). التصنيف العملي. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - ع 6 (1996). - ص123-136.
- همشري، عمر أحمد (2008) مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء.

- Batley, Sue (**2005**). Classification in theory and practice. Oxford: Chandos Publishing.
- Chan, Lois Mai (**1996**) Synthesis of class numbers or practical number building". In: Dewey Decimal Classification: Apractical Guide/ Lois Mai Chan …[et. all]. Albany, New York: OCLC Forest Press.
- Dewey, Melvil (**2003**) Dewey Decimal Classification and Relative Index: Edition **22**. Edited by Joan S. Mitchell, Julianne

Beall, Giles Martin, Winton E. Matthews, Jr., Gregory R. New Dublin, Ohio : OCLC Online Computer Library Center.

- Merril, W. S. (**1939**). Code for classifiers. – **2**nd ed. – Chicago: ALA.

- Scott, Mona L. (**2005**). Dewey Decimal Classification, **22**nd edition: A study manual and number building guide. Westport, CT: Libraries Unlimited.

- Taylor, Arlyn G. (**2004**). The organization of information. **2**nd ed. Westport, Connecticut: Libraries Unlimited.

الملاحق

الملاحق

- الملحق (1) الفروع الألف في نظام ديوي العشري باللغة العربية.
- الملحق (2) الفروع الألف في نظام تصنيف ديوي العشري باللغة الإنجليزية.
- الملحق (3) التصنيف: قائمة ببليوغرافية.

الملحق (1)

الفروع الألف في نظام ديوي العشري باللغة العربية(*)

000	**علم الحاسوب، المعلومات، والأعمال العامة**
001	المعرفة
002	الكتاب
003	النظم
004	علم الحاسوب
005	البرمجة. البرامج والبيانات
006	طرق حاسوبية خاصة
[007]	[غير مستخدم]
[008]	[غير مستخدم]
[009]	[غير مستخدم]
010	**الببليوجرافيا**
011	الببليوجرافيات
012	ببليوجرافيات الأفراد
[013]	[غير مستخدم]
014	ببليوجرافيات الأعمال مجهولة المؤلف
015	الببليوجرافيات الوطنية
016	الببليوجرافيات الموضوعية
017	الفهارس الموضوعية العامة

* المصدر: يونس الشوابكة وقاسم الخالدي (2008). تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي، ص 111- 135.

018	الفهارس المرتبة بأسماء المؤلفين أو التواريخ
019	الفهارس الموضوعية
020	**علوم المكتبات والمعلومات**
021	العلاقات المكتبية
022	إدارة مباني المكتبات
023	إدارة الأفراد في المكتبات
[024]	[غير مستخدم]
025	الإجراءات والمعالجة الفنية
026	المكتبات المتخصصة
027	المكتبات غير المتخصصة
028	القراءة واستخدام مصادر المعلومات
[029]	[غير مستخدم]
030	**الأعمال الموسوعية العامة**
031	الموسوعات باللغة العربية
032	الموسوعات باللغة الإنجليزية
033	الموسوعات باللغة الألمانية
034	الموسوعات باللغة الفرنسية
035	الموسوعات باللغة الإيطالية
036	الموسوعات باللغة الإسبانية
037	الموسوعات باللغات السلافية
038	الموسوعات باللغات الإسكندنافية
039	الموسوعات باللغات الأخرى
[040]	**[غير مستخدم]**
[041]	[غير مستخدم]
[042]	[غير مستخدم]
[043]	[غير مستخدم]

[044]	[غير مستخدم]
[045]	[غير مستخدم]
[046]	[غير مستخدم]
[047]	[غير مستخدم]
[048]	[غير مستخدم]
[049]	[غير مستخدم]
050	**المسلسلات (الدوريات) العامة**
051	المسلسلات العامة العربية
052	المسلسلات العامة الإنجليزية
053	المسلسلات العامة الألمانية
054	المسلسلات العامة الفرنسية
055	المسلسلات العامة الإيطالية
056	المسلسلات العامة الإسبانية
057	المسلسلات العامة السلافية
058	المسلسلات العامة الإسكندنافية
059	المسلسلات العامة بلغات أخرى
060	**المنظمات العامة وعلم المتاحف**
061	المنظمات في العالم العربي
062	المنظمات في الجزر البريطانية
063	المنظمات في ألمانيا
064	المنظمات في فرنسا وموناكو
065	المنظمات في إيطاليا
066	المنظمات في شبه جزيرة أيبيريا
067	المنظمات في أوروبا الشرقية
068	المنظمات في المناطق الأخرى
069	علم المتاحف

070	**وسائل الإعلام، الصحافة والنشر**
071	الصحف في العالم العربي
072	الصحف في الجزر البريطانية
073	الصحف في ألمانيا
074	الصحف في فرنسا وموناكو
075	الصحف في إيطاليا
076	الصحف في شبه جزيرة أيبيريا
077	الصحف في روسيا
078	الصحف في إسكندنافيا
079	الصحف في مناطق العالم الأخرى
080	**المجموعات العامة**
081	المجموعات باللغة العربية
082	المجموعات باللغة الإنجليزية
083	المجموعات باللغة الألمانية
084	المجموعات باللغة الفرنسية
085	المجموعات باللغة الإيطالية
086	المجموعات باللغات الإسبانية
087	المجموعات باللغات السلافية
088	المجموعات باللغات الإسكندنافية
089	المجموعات باللغات الأخرى
090	**المخطوطات والكتب النادرة**
091	المخطوطات
092	كتب الحروف المقولبة
093	أوائل المطبوعات
094	الكتب المطبوعة
095	الكتب المشهورة بتجليدها الفاخر

096	الكتب المشهورة بسبب رسومها
097	الكتب المشهورة بسبب ملكيتها
098	الكتب المحظورة والمزورة
099	الكتب المشهورة بسبب شكلها
100	**الفلسفة وعلم النفس**
101	نظرية الفلسفة
102	المنوعات
103	المعاجم والموسوعات
104	[غير مستخدم]
105	المطبوعات المسلسلة (الدورية)
106	المنظمات والإدارة
107	التعليم والبحث
108	المعالجة حسب فئات الأشخاص
109	المعالجة التاريخية والتراجم
110	**الميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة)**
111	علم الوجود
[112]	[غير مستخدم]
113	علم الكون
114	المكان
115	الزمان
116	التغير
117	البنية
118	القوة والطاقة
119	العدد والكم
120	**نظرية المعرفة، السببية والإنسان**
121	نظرية المعرفة

122	السببية (العلية)
123	الحتمية واللاحتمية
124	الغائية
[125]	[غير مستخدم]
126	الذات
127	اللاشعور واللاوعي
128	الإنسان
129	أصل ومصير الأرواح
130	**علم نفس التخاطر والسحر**
131	أساليب علم نفس التخاطر
[132]	[غير مستخدم]
133	موضوعات في علم نفس التخاطر
[134]	[غير مستخدم]
135	الأحلام والرؤى
[136]	[غير مستخدم]
137	علم التنبؤ بدراسة الخطوط
138	علم الفراسة
139	فراسة الدماغ
140	**مذاهب فلسفية معينة**
141	المثالية والفلسفات المرتبطة بها
142	الفلسفة النقدية
143	البرجسونية (الوجدانية) والحدسية
144	الإنسانية والفلسفات المرتبطة بها
145	الحسية
146	الطبيعية والفلسفات المرتبطة بها
147	فلسفة وحدة الوجود

366	الجمعيات
367	النوادي العامة
368	التأمين
369	أنواع متفرقة من الجمعيات
370	**التربية والتعليم**
371	المدارس و الأنشطة، التعليم الخاص
372	التعليم الابتدائي
373	التعليم الثانوي
374	تعليم الكبار
375	المناهج
[376]	[غير مستخدم]
[377]	[غير مستخدم]
378	التعليم العالي (الجامعي)
379	قضايا السياسة العامة في التعليم
380	**التجارة، الاتصالات، النقل**
381	التجارة الداخلية
382	التجارة الدولية (التجارة الخارجية)
383	البريد
384	الاتصالات، الاتصالات اللاسلكية
385	السكك الحديدية
386	النقل المائي الداخلي والنقل بالعبارات
387	النقل البحري والجوي والفضائي
388	النقل البري
389	علم المقاييس والمواصفات
390	**العادات والتقاليد، آداب السلوك، الأدب الشعبي (الفولكلور)**
391	الملابس والأزياء والمظهر الشخصي

418 الاستخدام المقنن للغة العربية

[419] [غير مستخدم]

420 اللغة الإنجليزية

421 نظم الكتابة والأصوات

422 الاشتقاق

423 المعاجم

[424] [غير مستخدم]

425 النحو والصرف

[426] [غير مستخدم]

427 اللهجات

428 الاستخدام المقنن للغة

429 الإنجليزية القديمة (الأنجلو ساكسونية)

430 اللغة الألمانية

431 نظم الكتابة والأصوات

432 الاشتقاق

433 المعاجم

[434] [غير مستخدم]

435 النحو والصرف

[436] [غير مستخدم]

437 اللهجات

438 الاستخدام المقنن للغة

439 اللغات الألمانية الأخرى

440 اللغة الفرنسية

441 نظم الكتابة والأصوات

442 الاشتقاق

443 المعاجم
[444] [غير مستخدم]
445 النحو والصرف
[446] [غير مستخدم]
447 اللهجات
448 الاستخدام المقنن للغة
449 لغات البروفنسال والكاتالان
450 اللغة الإيطالية
451 نظم الكتابة والأصوات
452 الاشتقاق
453 المعاجم
[454] [غير مستخدم]
455 النحو والصرف
[456] [غير مستخدم]
457 اللهجات
458 الاستخدام المقنن للغة
459 الرومانية والرايتورومانية
460 اللغات الإسبانية والبرتغالية
461 نظم الكتابة والأصوات الأسبانية
462 الاشتقاق في اللغة الأسبانية
463 المعاجم الأسبانية
[464] [غير مستخدم]
465 النحو والصرف في اللغة الأسبانية
[466] [غير مستخدم]
467 اللهجات العامية الأسبانية
468 الاستخدام المقنن للغة الأسبانية

469	اللغة البرتغالية
470	**اللغة اللاتينية**
471	نظم الكتابة والأصوات في اللاتينية الكلاسيكية
472	الاشتقاق في اللغة اللاتينية الكلاسيكية
473	المعاجم اللاتينية الكلاسيكية
[474]	[غير مستخدم]
475	النحو والصرف في اللغة اللاتينية الكلاسيكية
[476]	[غير مستخدم]
477	اللغة اللاتينية القديمة، ما بعد الكلاسيكية، واللاتينية الفولجارية
478	الاستخدام المقنن للغة اللاتينية الكلاسيكية
479	اللغات اللاتينية الأخرى
480	**اللغات الهللينية، اليونانية الكلاسيكية**
481	نظم الكتابة والأصوات في اليونانية الكلاسيكية
482	الاشتقاق في اللغة اليونانية الكلاسيكية
483	المعاجم اليونانية الكلاسيكية
[484]	[غير مستخدم]
485	النحو والصرف في اللغة اليونانية الكلاسيكية
[486]	[غير مستخدم]
487	اللغة اليونانية ما قبل وما بعد الكلاسيكية
488	الاستخدام المقنن للغة اليونانية الكلاسيكية
489	اللغات الهللينية الأخرى
490	**اللغات الأخرى**
491	اللغات الهندو أوروبية الشرقية، اللغات السلتية
492	اللغات الأفرو آسيوية السامية
493	اللغات الأفرو آسيوية غيرالسامية
494	اللغات الألتية، الأورالية، الهايبربورية، والدرافيدية

495	لغات شرق وجنوب شرق آسيا
496	اللغات الأفريقية
497	لغات أمريكا الشمالية الأصلية
498	لغات أمريكا الجنوبية الأصلية
499	اللغات الأسترانيزية واللغات الأخرى
500	**العلوم الطبيعية والرياضيات**
501	فلسفة ونظريات العلوم
502	المنوعات العلمية
503	المعاجم والموسوعات العلمية
[504]	[غير مستخدم]
505	المسلسلات (الدوريات) العلمية
506	المنظمات والإدارة
507	التعليم، والبحث، والموضوعات ذات الصلة
508	التاريخ الطبيعي
509	المعالجة التاريخية والجغرافية والتراجمية
510	**الرياضيات**
511	المبادئ العامة للرياضيات
512	الجبر، نظرية العدد
513	الحساب
514	التوبولوجيا (علم الخصائص الهندسية للأشكال)
515	التحليل الرياضي
516	الهندسة
[517]	[غير مستخدم]
518	الهندسة العددية
519	الاحتمالات والرياضيات التطبيقية

546	الكيمياء غير العضوية
547	الكيمياء العضوية
548	علم البلورات
549	علم المعادن
550	**علوم الأرض (الجيولوجيا)**
551	علم الأرض، علم المياه، علم الأرصاد
552	علم الصخور
553	الجيولوجيا الاقتصادية
554	جيولوجية أوروبا
555	جيولوجية آسيا
556	جيولوجية أفريقيا
557	جيولوجية أمريكا الشمالية
558	جيولوجية أمريكا الجنوبية
559	جيولوجية المناطق الأخرى
560	**علم الأحافير والمستحاثات النباتية والحيوانية**
561	الأحافير والمستحاثات النباتية
562	أحافير الحيوانات اللافقارية
563	أحافير الحيوانات البحرية
564	أحافير الرخويات وشبه الرخويات
565	أحافير المفصليات
566	أحافير الحبليات
567	أحافير الفقاريات ذوات الدم البارد
568	أحافير الطيور
569	أحافير الثدييات
570	**علم الأحياء (البيولوجيا)**
571	علم وظائف الأعضاء (الفسيولوجيا)

572	الكيمياء الحيوية
573	أجهزة فسيولوجية معينة، علم الأنسجة
[574]	[غير مستخدم]
575	أجزاء وأجهزة فسيولوجية معينة في النبات
576	الوراثة والتطور
577	علم البيئة
578	التاريخ الطبيعي للكائنات الحية
579	الأحياء الدقيقة، الفطريات، الطحالب
580	**علم النبات**
581	موضوعات خاصة في التاريخ الطبيعي للنبات
582	نباتات متميزة بخصائص نباتية وأزهار معينة
583	النباتات ذوات الفلقتين
584	النباتات ذوات الفلقة الواحدة
585	النباتات معراة البذور، الصنوبريات
586	النباتات اللابذرية
587	النباتات الوعائية اللابذرية
588	الحزازيات
[589]	[غير مستخدم]
590	**علم الحيوان**
591	موضوعات خاصة في التاريخ الطبيعي للحيوانات
592	اللافقاريات
593	لافقاريات بحرية وشاطئية متفرقة
594	الرخويات وشبه الرخويات
595	المفصليات
596	الحبليات
597	فقاريات الدم البارد. الأسماك

598	الطيور
599	الثدييات
600	**التكنولوجيا. العلوم التطبيقية**
601	الفلسفة والنظريات التكنولوجية
602	المنوعات التكنولوجية
603	المعاجم والموسوعات التكنولوجية
604	الرسم الفني وتكنولوجيا المواد الخطرة
605	المسلسلات والدوريات التكنولوجية
606	المنظمات التكنولوجية
607	التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة
608	الاختراعات وبراءات الاختراع
609	المعالجة التاريخية والجغرافية والتراجمية
610	**الطب والصحة**
611	التشريح البشري، علم الخلية، علم الأنسجة
612	علم وظائف الأعضاء البشرية
613	الصحة والسلامة الشخصية
614	الطب الشرعي والوقائي
615	الصيدلة وعلم الأدوية
616	الأمراض
617	الجراحة وفروع طبية أخرى
618	أمراض النساء والاولادة
[619]	[غير مستخدم]
620	**الهندسة**
621	الفيزياء التطبيقية
622	التعدين
623	الهندسة العسكرية والبحرية

624	الهندسة المدنية
625	هندسة السكك الحديدية والطرق
[626]	[غير مستخدم]
627	الهندسة المائية
628	الهندسة الصحية والبلدية. هندسة حماية البيئة
629	فروع أخرى للهندسة
630	**الزراعة**
631	التقنيات والمعدات الزراعية
632	إصابات النبات، الأمراض والآفات
633	المحاصيل الحقلية والشجرية
634	البساتين، الفواكه، الغابات
635	محاصيل الحدائق. الخضراوات
636	تربية الحيوانات
637	معالجة الألبان
638	تربية الحشرات النافعة
639	قنص الحيوانات وصيد الأسماك
640	**إدارة المنزل والعائلة (الاقتصاد المنزلي)**
641	الطعام والشراب
642	الوجبات وخدمة المائدة
643	المنزل والمعدات المنزلية
644	المرافق المنزلية
645	المفروشات المنزلية
646	الحياكة والملابس
647	إدارة المنازل العامة
648	تدبير شؤون المنزل
649	رعاية الأطفال والمعاقين والمرضى

650	**إدارة الأعمال والخدمات المساعدة**
651	خدمات المكاتب
652	عمليات الاتصال المكتوب
653	الاختزال
[654]	[غير مستخدم]
[655]	[غير مستخدم]
[656]	[غير مستخدم]
657	المحاسبة
658	إدارة الأعمال العامة
659	الإعلان والعلاقات العامة
660	**الكيمياء الصناعية**
661	تكنولوجيا الكيماويات الصناعية
662	تكنولوجيا المتفجرات والوقود
663	تكنولوجيا المشروبات
664	تكنولوجيا الأغذية
665	تكنولوجيا الزيوت والدهون
666	الخزف (السيراميك)
667	التنظيف والألوان والطلاء
668	تكنولوجيا منتجات عضوية أخرى
669	تعدين المعادن
670	**التصنيع**
671	تصنيع المعادن
672	الحديد والصلب
673	المعادن غير الحديدية
674	معالجة الأخشاب
675	معالجة الجلود والفراء

676 معالجة لب الورق والورق

677 المنسوجات

678 المطاط ومنتجات المطاط

679 منتجات أخرى لأنواع معينة من المواد

680 تصنيع المنتجات لاستخدامات معينة

681 الآلات الدقيقة

682 أشغال الحدادة البسيطة

683 الأدوات المعدنية

684 المفروشات المنزلية

685 السلع الجلدية والفرائية

686 الطباعة

687 الملابس

688 منتجات أخرى. تكنولوجيا التعبئة

[689] [غير مستخدم]

690 المباني

691 مواد البناء

692 الأعمال المساعدة للبناء والتشييد

693 البناء بأنواع معينة من المواد

694 الإنشاءات الخشبية. نجارة البناء

695 تغطية السقوف

696 المرافق

697 هندسة التدفئة والتكييف

698 تشطيب المباني

[699] [غير مستخدم]

700 الفنون الجميلة

701 فلسفة ونظريات الفنون

754 رسوم الحياة اليومية

755 الدين

[756] [غير مستخدم]

757 الشخصيات البشرية

758 موضوعات أخرى

759 المعالجة التاريخية والجغرافية

760 الفنون التخطيطية والطباعة

761 الطباعة البارزة

[762] [غير مستخدم]

763 الطباعة الحجرية

764 الطباعة الحجرية الملونة

765 الحفر المعدني

766 النقش التظليلي على النحاس

767 حفر الكليشيهات

[768] [غير مستخدم]

769 المطبوعات

770 التصوير الفوتوغرافي

771 التقنيات والإجراءات والأجهزة والمعدات

772 عمليات الأملاح المعدنية

773 عمليات التلوين في الطباعة

774 التصوير المجسم

775 التصوير الرقمي

776 الحاسوب والتصوير

[777] [غير مستخدم]

778 التصوير السينمائي والتلفزيوني

779 الصور الفوتوغرافية

780	**الموسيقى**
781	المبادئ العامة
782	الموسيقى الصوتية
783	موسيقى الأصوات المنفردة
784	صوت الآلات الموسيقية
785	الفرق الموسيقية ذات الآلة الواحدة
786	الآلات الموسيقية المفتاحية
787	الآلات الموسيقية الوترية
788	آلات النفخ الموسيقية
(789)	المؤلفون والملحنون الموسيقيون
790	**الفنون الترفيهية والتمثيلية**
791	العروض العامة
792	العروض المسرحية
793	ألعاب التسلية والألاعاب المنزلية
794	ألعاب المهارات المنزلية
795	ألعاب الحظ
796	الرياضة والألعاب الرياضية
797	الرياضات المائية والهوائية
798	الفروسية وسباق الحيوانات
799	الصيد والقنص والرماية
800	**الأدب**
801	فلسفة ونظريات الأدب
802	المنوعات الأدبية
803	المعاجم والموسوعات الأدبية
[804]	[غير مستخدم]
805	الدوريات والمسلسلات الأدبية

[806]	[غير مستخدم]
807	البحث والتعليم والموضوعات ذات الصلة
808	مجموعات النصوص الأدبية في أكثر من أدب
809	تاريخ ووصف ونقد أعمال من آداب متعددة
810	**الأدب العربي**
811	الشعر العربي
812	المسرحية العربية
813	القصة العربية
814	المقالات الأدبية العربية
815	الخطب العربية
816	الرسائل العربية
817	الفكاهات والأهاجي والنوادرالعربية
818	المنوعات الأدبية العربية
819	النثر العربي
820	**الأدب الإنجليزي**
821	الشعر الإنجليزي
822	المسرحية الإنجليزية
823	القصة الإنجليزية
824	المقالات الأدبية الإنجليزية
825	الخطب الإنجليزية العامة
826	الرسائل الأدبية الإنجليزية
827	الأهاجي والفكاهات والنوادر الإنجليزية
828	المنوعات الأدبية الإنجليزية
829	أدب اللغة الإنجليزية القديمة
830	**الأدب الألماني**
831	الشعر الألماني

910	**الجغرافيا والرحلات**
911	الجغرافية التاريخية
912	الخرائط
913	جغرافية العالم القديم
914	جغرافية أوروبا
915	جغرافية آسيا
916	جغرافية أفريقيا
917	جغرافية أمريكا الشمالية
918	جغرافية أمريكا الجنوبية
919	جغرافية مناطق العالم الأخرى
920	**التراجم والأنساب والشارات**
(921)	تراجم الفلاسفة وعلماء النفس
(922)	القادة والمفكرون والمصلحون الدينيون
(923)	تراجم المشتغلين بالعلوم الاجتماعية
(924)	تراجم اللغويين
(925)	تراجم العلماء
(926)	تراجم التكنولوجيين
(927)	تراجم المشتغلين بالفنون والترفيه
(928)	تراجم الأدباء والمؤرخين وكتاب السير
929	علم الأنساب والأسماء والشارات
930	**تاريخ العالم القديم**
931	تاريخ الصين القديم
932	تاريخ مصر القديمة
933	تاريخ فلسطين القديمة
934	تاريخ الهند القديم
935	تاريخ العراق وإيران القديمة

962	مصر
963	السودان
964	المغرب
965	الجزائر
966	أفريقيا الغربية، موريتانيا
967	أفريقيا الوسطى
968	جنوب أفريقيا
969	جزر جنوب المحيط الهادي
970	**أمريكا الشمالية**
971	كندا
972	المكسيك وأمريكا الوسطى
973	الولايات المتحدة الأمريكية
974	الولايات الشمالية الشرقية
975	الولايات الجنوبية الشرقية
976	الولايات الجنوبية الوسطى
977	الولايات الشمالية الوسطى
978	الولايات الغربية
979	ولايات الحوض العظيم
980	**أمريكا الجنوبية**
981	البرازيل
982	الأرجنتين
983	تشيلي
984	بوليفيا
985	بيرو
986	كولومبيا والإكوادور
987	فنزويلا

988	جوايانا
989	الباراجوي والأوروجوي
990	**مناطق العالم الأخرى**
[991]	[غير مستخدم]
[992]	[غير مستخدم]
993	نيوزيلندا
994	استراليا
995	ميلانيزيا، غينيا الجديدة
996	مناطق أخرى في المحيط الهادي، بولينيزيا
997	جزر المحيط الأطلسي
998	الجزر القطبية والقارة القطبية الجنوبية
999	العوالم غير الأرضية

الملحق (2)

الفروع الألف في نظام تصنيف ديوي العشري باللغة الإنجليزية

000 Computer science, information & general works

000	Computer science, knowledge & systems
000	Computer science, information & general works
001	Knowledge
002	The book
003	Systems
004	Data processing & computer science
005	Computer programming, programs & data
006	Special computer methods
007	[Unassigned]
008	[Unassigned]
009	[Unassigned]

010 Bibliographies

010	Bibliography
011	Bibliographies
012	Bibliographies of individuals
013	[Unassigned]
014	Of anonymous & pseudonymous works
015	Bibliographies of works from specific places
016	Bibliographies of works on specific subjects
017	General subject catalogs
018	Catalogs arranged by author, date, etc.
019	Dictionary catalogs

020 Library & information sciences

020	Library & information sciences
021	Library relationships
022	Administration of physical plant
023	Personnel management
024	No longer used -- formerly Regulations for readers
025	Library operations
026	Libraries for specific subjects
027	General libraries
028	Reading & use of other information media
029	No longer used -- formerly Literary methods

030 Encyclopedias & books of facts

030	General encyclopedic works
031	Encyclopedias in American English
032	Encyclopedias in English
033	In other Germanic languages
034	Encyclopedias in French, Occitan & Catalan
035	In Italian, Romanian & related languages
036	Encyclopedias in Spanish & Portuguese
037	Encyclopedias in Slavic languages
038	Encyclopedias in Scandinavian languages
039	Encyclopedias in other languages

040 ***No longer used*** **-- formerly** ***Collected essays by language***

[Unassigned]

050 Magazines, journals & serials

050 General serial publications

051 Serials in American English

052 Serials in English

053 Serials in other Germanic languages

054 Serials in French, Occitan & Catalan

055 In Italian, Romanian & related languages

056 Serials in Spanish & Portuguese

057 Serials in Slavic languages

058 Serials in Scandinavian languages

059 Serials in other languages

060 Associations, organizations & museums

060 General organizations & museum science

061 Organizations in North America

062 Organizations in British Isles; in England

063 Organizations in central Europe; in Germany

064 Organizations in France & Monaco

065 Organizations in Italy & adjacent islands

066 In Iberian Peninsula & adjacent islands

067 Organizations in eastern Europe; in Russia

068 Organizations in other geographic areas

069 Museum science

070 News media, journalism & publishing

070	News media, journalism & publishing
071	Newspapers in North America
072	Newspapers in British Isles; in England
073	Newspapers in central Europe; in Germany
074	Newspapers in France & Monaco
075	Newspapers in Italy & adjacent islands
076	In Iberian Peninsula & adjacent islands
077	Newspapers in eastern Europe; in Russia
078	Newspapers in Scandinavia
079	Newspapers in other geographic areas

080 General collections

080	General collections
081	Collections in American English
082	Collections in English
083	Collections in other Germanic languages
084	Collections in French, Occitan & Catalan
085	In Italian, Romanian & related languages
086	Collections in Spanish & Portuguese
087	Collections in Slavic languages
088	Collections in Scandinavian languages
089	Collections in other languages

090 Manuscripts & rare books

090	Manuscripts & rare books
091	Manuscripts

092 Block books

093 Incunabula

094 Printed books

095 Books notable for bindings

096 Books notable for illustrations

097 Books notable for ownership or origin

098 Prohibited works, forgeries & hoaxes

099 Books notable for format

100 Philosophy and psychology

100 Philosophy & psychology

100 Philosophy & psychology

101 Theory of philosophy

102 Miscellany of philosophy

103 Dictionaries of philosophy

104 No longer used -- formerly Essays

105 Serial publications of philosophy

106 Organizations of philosophy

107 Education, research in philosophy

108 Kinds of persons in philosophy

109 Historical treatment of philosophy

110 Metaphysics

110 Metaphysics

111 Ontology

112 No longer used -- formerly Methodology

113 Cosmology (Philosophy of nature)

114 Space

115 Time
116 Change
117 Structure
118 Force & Energy
119 Number & quantity

120 Epistemology, causation, humankind

120 Epistemology, causation & humankind
121 Epistemology (Theory of knowledge)
122 Causation
123 Determinism & indeterminism
124 Teleology
125 No longer used -- formerly Infinity
126 The self
127 The unconscious & the subconscious
128 Humankind
129 Origin & destiny of individual souls

130 Paranormal phenomena

130 Parapsychology & occultism
131 Occult methods for achieving well-being
132 No longer used -- formerly Mental derangements
133 Parapsychology & occultism
134 No longer used -- fomerly Mesmerism and Clairvoyance
135 Dreams & mysteries
136 No longer used -- formerly Mental characteristics
137 Divinatory graphology
138 Physiognomy
139 Phrenology

140 Specific philosophical schools

140	Specific philosophical schools
141	Idealism & related systems
142	Critical philosophy
143	Intuitionism & Bergsonism
144	Humanism & related systems
145	Sensationalism
146	Naturalism & related systems
147	Pantheism & related systems
148	Liberalism, eclecticism, traditionalism
149	Other philosophical systems

150 Psychology

150	Psychology
151	No longer used -- formerly Intellect
152	Perception, movement, emotions, drives
153	Mental processes & intelligence
154	Subconscious & altered states
155	Differential & developmental psychology
156	Comparative psychology
157	No longer used -- formerly Emotions
158	Applied psychology
159	No longer used -- formerly Will

160 Logic

160	Logic
161	Induction

162	Deduction
163	Not assigned or no longer used
164	Not assigned or no longer used
165	Fallacies & sources of error
166	Syllogisms
167	Hypotheses
168	Argument & persuasion
169	Analogy

170 Ethics (Moral philosophy)

170	Ethics
171	Systems & doctrines
172	Political ethics
173	Ethics of family relationships
174	Economic & professional ethics
175	Ethics of recreation & leisure
176	Ethics of sex & reproduction
177	Ethics of social relations
178	Ethics of consumption
179	Other ethical norms

180 Ancient, medieval, Oriental philosophy

180	Ancient, medieval & eastern philosophy
181	Oriental philosophy
182	Pre-Socratic Greek philosophies
183	Sophistic & Socratic philosophies
184	Platonic philosophy

185 Aristotelian philosophy
186 Skeptic and Neoplatonic philosophies
187 Epicurean philosophy
188 Stoic philosophy
189 Medieval Western philosophy

190 Modern Western philosophy (19th-century, 20th-century)

190 Modern western philosophy
191 Modern Western philosophy United States & Canada
192 Modern Western philosophy British Isles
193 Modern Western philosophy Germany & Austria
194 Modern Western philosophy France
195 Modern Western philosophy Italy
196 Modern Western philosophy Spain & Portugal
197 Modern Western philosophy Soviet Union
198 Modern Western philosophy Scandinavia
199 Modern Western philosophy Other geographical areas

200 Religion

200 Religion
201 Religious mythology, general classes of religion, interreligious relations and attitudes, social theology
202 Doctrines
203 Public worship and other practices
204 Religious experience, life, practice
205 Religious ethics

	206	Leaders and organization
	207	Missions and religious education
	208	Sources
	209	Sects and reform movements
210	**Natural theology**	
	211	Concepts of God
	212	Existence, attributes of God
	213	Creation
	214	Theodicy
	215	Science & religion
	216	No longer used -- formerly Evil
	217	No longer used -- formerly Prayer
	218	Humankind
	219	No longer used -- formerly Analogies
220	**Bible**	
	221	Old Testament
	222	Historical books of Old Testament
	223	Poetic books of Old Testament
	224	Prophetic books of Old Testament
	225	New Testament
	226	Gospels & Acts
	227	Epistles
	228	Revelation (Apocalypse)
	229	Apocrypha & pseudepigrapha

230 Christian theology

231	God
232	Jesus Christ & his family
233	Humankind
234	Salvation (Soteriology) & grace
235	Spiritual beings
236	Eschatology
237	No longer used -- formerly Future state
238	Creeds & catechisms
239	Apologetics & polemics

240 Christian moral & devotional theology

241	Moral theology
242	Devotional literature
243	Evangelistic writings for individuals
244	No longer used -- formerly Religious fiction
245	No longer used -- formerly Hymnology
246	Use of art in Christianity
247	Church furnishings & articles
248	Christian experience, practice, life
249	Christian observances in family life

250 Christian orders & local church

251	Preaching (Homiletics)
252	Texts of sermons
253	Pastoral office (Pastoral theology)
254	Parish government & administration

255 Religious congregations & orders

256 No longer used -- formerly Religious societies

257 No longer used -- formerly Parochial schools, libraries, etc.

258 No longer used -- formerly Parochial medicine

259 Activities of the local church

260 Christian social theology

261 Social theology

262 Ecclesiology

263 Times, places of religious observance

264 Public worship

265 Sacraments, other rites & acts

266 Missions

267 Associations for religious work

268 Religious education

269 Spiritual renewal

270 Christian church history

271 Religious orders in church history

272 Persecutions in church history

273 Heresies in church history

274 Christian church in Europe

275 Christian church in Asia

276 Christian church in Africa

277 Christian church in North America

278 Christian church in South America

279 Christian church in other areas

280 Christian denominations & sects

281 Early church & Eastern churches
282 Roman Catholic Church
283 Anglican churches
284 Protestants of Continental origin
285 Presbyterian, Reformed, Congregational
286 Baptist, Disciples of Christ, Adventist
287 Methodist & related churches
288 No longer used -- formerly Unitarian
289 Other denominations & sects

290 Other & comparative religions

291 Comparative religion
292 Classical (Greek & Roman) religion
293 Germanic religion
294 Religions of Indic origin
295 Zoroastrianism (Mazdaism, Parseeism)
296 Judaism
297 Islam, Bábism & Bahá'í Faith
298 No longer used -- formerly Mormonism
299 Other religions

300 Social sciences

300 Social sciences
301 Sociology & anthropology
302 Social interaction
303 Social processes

304	Factors affecting social behavior
305	Social groups
306	Culture & institutions
307	Communities
308	No longer used -- formerly Polygraphy
309	No longer used -- formerly History of sociology

310 General statistics

311	No longer used -- formerly Theory and methods
312	No longer used -- formerly Population
313	No longer used -- formerly Special topics
314	General statistics Of Europe
315	General statistics Of Asia
316	General statistics Of Africa
317	General statistics Of North America
318	General statistics Of South America
319	General statistics Of other parts of the world

320 Political science

321	Systems of governments & states
322	Relation of state to organized groups
323	Civil & political rights
324	The political process
325	International migration & colonization
326	Slavery & emancipation
327	International relations
328	The legislative process
329	Not assigned or no longer used

330 Economics

331	Labor economics
332	Financial economics
333	Land economics
334	Cooperatives
335	Socialism & related systems
336	Public finance
337	International economics
338	Production
339	Macroeconomics & related topics

340 Law

341	International law
342	Constitutional & administrative law
343	Military, tax, trade, industrial law
344	Social, labor, welfare, & related law
345	Criminal law
346	Private law
347	Civil procedure & courts
348	Law (Statutes), regulations, cases
349	Law of specific jurisdictions & areas

350 Public administration

351	Of central governments
352	Of local governments
353	of U.S. federal & state governments
354	Of specific central governments

355 Military science

356 Foot forces & warfare

357 Mounted forces & warfare

358 Other specialized forces & services

359 Sea (Naval) forces & warfare

360 Social services; association

361 General social problems

362 Social welfare problems & services

363 Other social problems & services

364 Criminology

365 Penal & related institutions

366 Association

367 General clubs

368 Insurance

369 Miscellaneous kinds of associations

370 Education

371 School management; special education

372 Elementary education

373 Secondary education

374 Adult education

375 Curriculums

376 No longer used -- formerly Education of women

377 No longer used -- formerly Ethical education

378 Higher education

379 Government regulation, control, support

380 Commerce, communications, transport

381	Internal commerce (Domestic trade)
382	International commerce (Foreign trade)
383	Postal communication
384	Communications; Telecommunication
385	Railroad transportation
386	Inland waterway & ferry transportation
387	Water, air, space transportation
388	Transportation; Ground transportation

389 Metrology & standardization

390	Customs, etiquette, folklore
391	Costume & personal appearance
392	Customs of life cycle & domestic life
393	Death customs
394	General customs
395	Etiquette (Manners)
396	No longer used -- formerly Women's position and treatment
397	No longer used -- formerly outcast studies
398	Folklore
399	Customs of war & diplomacy

400 Language

400	**Language**
401	Philosophy & theory
402	Miscellany
403	Dictionaries & encyclopedias

404 Special topics
405 Serial publications
406 Organizations & management
407 Education, research, related topics
408 With respect to kinds of persons
409 Geographical & persons treatment

410 Linguistics

411 Writing systems
412 Etymology
413 Dictionaries
414 Phonology
415 Structural systems (Grammar)
416 No longer used -- formerly Prosody (linguistics)
417 Dialectology & historical linguistics
418 Standard usage; Applied linguistics
419 Verbal language not spoken or written

420 English & Old English

421 English writing system & phonology
422 English etymology
423 English dictionaries
424 No longer used -- formerly English thesauruses
425 English grammar
426 No longer used -- formerly English prosodies
427 English language variations
428 Standard English usage
429 Old English (Anglo-Saxon)

430 Germanic languages; German

- 431 German writing system & phonology
- 432 German etymology
- 433 German dictionaries
- 434 Not assigned or no longer used
- 435 German grammar
- 436 Not assigned or no longer used
- 437 German language variations
- 438 Standard German usage
- 439 Other Germanic languages

440 Romance languages; French

- 441 French writing system & phonology
- 442 French etymology
- 443 French dictionaries
- 444 Not assigned or no longer used
- 445 French grammar
- 446 Not assigned or no longer used
- 447 French language variations
- 448 Standard French usage
- 449 Provencal & Catalan

450 Italian, Romanian, Rhaeto-Romanic

- 451 Italian writing system & phonology
- 452 Italian etymology
- 453 Italian dictionaries
- 454 Not assigned or no longer used

455 Italian grammar
456 Not assigned or no longer used
457 Italian language variations
458 Standard Italian usage
459 Romanian & Rhaeto-Romanic

460 Spanish & Portuguese languages

461 Spanish writing system & phonology
462 Spanish etymology
463 Spanish dictionaries
464 Not assigned or no longer used
465 Spanish grammar
466 Not assigned or no longer used
467 Spanish language variations
468 Standard Spanish usage
469 Portuguese

470 Italic; Latin

471 Classical Latin writing & phonology
472 Classical Latin etymology & phonology
473 Classical Latin dictionaries
474 Not assigned or no longer used
475 Classical Latin grammar
476 Not assigned or no longer used
477 Old, Postclassical, Vulgar Latin
478 Classical Latin usage
479 Other Italic languages

480 Hellenic languages; Classical Greek

481 Classical Greek writing & phonology

482 Classical Greek etymology

483 Classical Greek dictionaries

484 Not assigned or no longer used

485 Classical Greek grammar

486 Not assigned or no longer used

487 Preclassical & postclassical Greek

488 Classical Greek usage

489 Other Hellenic languages

490 Other languages

491 East Indo-European & Celtic languages

492 Afro-Asiatic languages; Semitic

493 Non-Semitic Afro-Asiatic languages

494 Ural-Altaic, Paleosiberian, Dravidian

495 Languages of East & Southeast Asia

496 African languages

497 North American native languages

498 South American native languages

499 Miscellaneous languages

500 Science

500 Natural sciences & mathematics

501 Philosophy & theory

502 Miscellany

503 Dictionaries & encyclopedias

504 Not assigned or no longer used
505 Serial publications
506 Organizations & management
507 Education, research, related topics
508 Natural history
509 Historical, areas, persons treatment

510 Mathematics

511 General principles
512 Algebra & number theory
513 Arithmetic
514 Topology
515 Analysis
516 Geometry
517 Not assigned or no longer used
518 Numerical analysis
519 Probabilities & applied mathematics

520 Astronomy & allied sciences

521 Celestial mechanics
522 Techniques, equipment, materials
523 Specific celestial bodies & phenomena
524 Not assigned or no longer used
525 Earth (Astronomical geography)
526 Mathematical geography
527 Celestial navigation
528 Ephemerides
529 Chronology

530 Physics

- 531 Classical mechanics; Solid mechanics
- 532 Fluid mechanics; Liquid mechanics
- 533 Gas mechanics
- 534 Sound & related vibrations
- 535 Light & paraphotic phenomena
- 536 Heat
- 537 Electricity & electronics
- 538 Magnetism
- 539 Modern physics

540 Chemistry & allied sciences

- 541 Physical & theoretical chemistry
- 542 Techniques, equipment, materials
- 543 Analytical chemistry
- 544 Qualitative analysis
- 545 Quantitative analysis
- 546 Inorganic chemistry
- 547 Organic chemistry
- 548 Crystallography
- 549 Mineralogy

550 Earth sciences

- 551 Geology, hydrology, meteorology
- 552 Petrology
- 553 Economic geology
- 554 Earth sciences of Europe

555 Earth sciences of Asia
556 Earth sciences of Africa
557 Earth sciences of North America
558 Earth sciences of South America
559 Earth sciences of other areas

560 Paleontology; Paleozoology

561 Paleobotany
562 Fossil invertebrates
563 Fossil primitive phyla
564 Fossil Mollusca & Molluscoidea
565 Other fossil invertebrates
566 Fossil Vertebrata (Fossil Craniata)
567 Fossil cold-blooded vertebrates
568 Fossil Aves (Fossil birds)
569 Fossil Mammalia

570 Life sciences

571 Physiology
572 Biochemistry
573 Physiological systems of animals
574 Not assigned or no longer used
575 Physiological systems of plants
576 Genetics and evolution
577 Ecology
578 Natural history of organisms
579 Microorganisms, fungi, algae

580 Plants

581	Botany
582	Plants noted for specific vegetative characteristics and flowers
583	Dicotyledones
584	Monocotyledones
585	Gymnospermae (Pinophyta)
586	Cryptogamia (Seedless plants)
587	Pteridophyta (Vascular cryptogams)
588	Bryophyta
589	Not assigned or no longer used

590 Zoological sciences

591	Zoology
592	Invertebrates
593	Protozoa, Echinodermata, related phyla
594	Mollusca & Molluscoidea
595	Other invertebrates
596	Vertebrata (Craniata, Vertebrates)
597	Cold-blooded vertebrates, fishes
598	Aves (Birds)
599	Mammalia (Mammals)

600 Technology

600	**Technology (Applied sciences)**
601	Philosophy & theory
602	Miscellany
603	Dictionaries & encyclopedias

604	Special topics
605	Serial publications
606	Organizations
607	Education, research, related topics
608	Invention & patents
609	Historical, areas, persons treatment

610 Medical sciences; Medicine

611	Human anatomy, cytology, histology
612	Human physiology
613	Promotion of health
614	Incidence & prevention of disease
615	Pharmacology & therapeutics
616	Diseases
617	Surgery & related medical specialties
618	Gynecology & other medical specialties
619	Experimental medicine

620 Engineering & Applied operations

621	Applied physics
622	Mining & related operations
623	Military & nautical engineering
624	Civil engineering
625	Engineering of railroads, roads
626	Not assigned or no longer used
627	Hydraulic engineering
628	Sanitary & municipal engineering
629	Other branches of engineering

630 Agriculture

- 631 Techniques, equipment, materials
- 632 Plant injuries, diseases, pests
- 633 Field & plantation crops
- 634 Orchards, fruits, forestry
- 635 Garden crops (Horticulture)
- 636 Animal husbandry
- 637 Processing dairy & related products
- 638 Insect culture
- 639 Hunting, fishing, conservation

640 Home economics & family living

- 641 Food & drink
- 642 Meals & table service
- 643 Housing & household equipment
- 644 Household utilities
- 645 Household furnishings
- 646 Sewing, clothing, personal living
- 647 Management of public households
- 648 Housekeeping
- 649 Child rearing & home care of sick

650 Management & auxiliary services

- 651 Office services
- 652 Processes of written communication
- 653 Shorthand
- *654 Not assigned or no longer used*

655 Not assigned or no longer used

656 Not assigned or no longer used

657 Accounting

658 General management

659 Advertising & public relations

660 Chemical engineering

661 Industrial chemicals technology

662 Explosives, fuels technology

663 Beverage technology

664 Food technology

665 Industrial oils, fats, waxes, gases

666 Ceramic & allied technologies

667 Cleaning, color, related technologies

668 Technology of other organic products

669 Metallurgy

670 Manufacturing

671 Metalworking & metal products

672 Iron, steel, other iron alloys

673 Nonferrous metals

674 Lumber processing, wood products, cork

675 Leather & fur processing

676 Pulp & paper technology

677 Textiles

678 Elastomers & elastomer products

679 Other products of specific materials

680 Manufacture for specific uses

681 Precision instruments & other devices
682 Small forge work (Blacksmithing)
683 Hardware & household appliances
684 Furnishings & home workshops
685 Leather, fur, related products
686 Printing & related activities
687 Clothing
688 Other final products & packaging
689 Not assigned or no longer used

690 Buildings

691 Building materials
692 Auxiliary construction practices
693 Specific materials & purposes
694 Wood construction; Carpentry
695 Roof covering
696 Utilities
697 Heating, ventilating, air-conditioning
698 Detail finishing
699 Not assigned or no longer used

700 Arts and recreation

700 The arts
701 Philosophy & theory
702 Miscellany
703 Dictionaries & encyclopedias

704	Special topics
705	Serial publications
706	Organizations & management
707	Education, research, related topics
708	Galleries, museums, private collections
709	Historical, areas, persons treatment

710 Civic & landscape art

711	Area planning (Civic art)
712	Landscape architecture
713	Landscape architecture of trafficways
714	Water features
715	Woody plants
716	Herbaceous plants
717	Structures
718	Landscape design of cemeteries
719	Natural landscapes

720 Architecture

721	Architectural structure
722	Architecture to ca. 300
723	Architecture from ca. 300 to 1399
724	Architecture from 1400
725	Public structures
726	Buildings for religious purposes
727	Buildings for education & research
728	Residential & related buildings
729	Design & decoration

730 Plastic arts; Sculpture

731 Processes, forms, subjects of sculpture
732 Sculpture to ca. 500
733 Greek, Etruscan, Roman sculpture
734 Sculpture from ca. 500 to 1399
735 Sculpture from 1400
736 Carving & carvings
737 Numismatics & sigillography
738 Ceramic arts
739 Art metalwork

740 Drawing & decorative arts

741 Drawing & drawings
742 Perspective (graphical)
743 Drawing & drawings by subject
744 Not assigned or no longer used
745 Decorative arts
746 Textile arts
747 Interior decoration
748 Glass
749 Furniture & accessories

750 Painting & paintings

751 Techniques, equipment, forms
752 Color
753 Symbolism, allegory, mythology, legend
754 Genre paintings

755 Religion & religious symbolism

756 Not assigned or no longer used

757 Human figures & their parts

758 Other subjects

759 Historical, areas, persons treatment

760 Graphic arts; Printmaking & prints

761 Relief processes (Block printing)

762 Not assigned or no longer used

763 Lithographic (Planographic) processes

764 Chromolithography & serigraphy

765 Metal engraving

766 Mezzotinting & related processes

767 Etching & drypoint

768 Not assigned or no longer used

769 Prints

770 Photography & photographs

771 Techniques, equipment, materials

772 Metallic salt processes

773 Pigment processes of printing

774 Holography

775 Digital photography

776 Computer art

777 Not assigned or no longer used

778 Fields & kinds of photography

779 Photographs

780 Music

781	General principles & musical forms
782	Vocal music
783	Music for single voices; The voice
784	Instruments & Instrumental ensembles
785	Chamber music
786	Keyboard & other instruments
787	Stringed instruments (Chordophones)
788	Wind instruments (Aerophones)
789	*Not assigned or no longer used*

790 Recreational & performing arts

791	Public performances
792	Stage presentations
793	Indoor games & amusements
794	Indoor games of skill
795	Games of chance
796	Athletic & outdoor sports & games
797	Aquatic & air sports
798	Equestrian sports & animal racing
799	Fishing, hunting, shooting

800 Literature

800	**Literature & rhetoric**
801	Philosophy & theory
802	Miscellany
803	Dictionaries & encyclopedias

804 *Not assigned or no longer used*

805 Serial publications

806 Organizations

807 Education, research, related topics

808 Rhetoric & collections of literature

809 Literary history & criticism

810 American literature in English

811 Poetry

812 Drama

813 Fiction

814 Essays

815 Speeches

816 Letters

817 Satire & humor

818 Miscellaneous writings

819 *Not assigned or no longer used*

820 English & Old English literatures

821 English poetry

822 English drama

823 English fiction

824 English essays

825 English speeches

826 English letters

827 English satire & humor

828 English miscellaneous writings

829 Old English (Anglo-Saxon)

830 Literatures of Germanic languages

831	German poetry
832	German drama
833	German fiction
834	German essays
835	German speeches
836	German letters
837	German satire & humor
838	German miscellaneous writings
839	Other Germanic literatures

840 Literatures of Romance languages

841	French poetry
842	French drama
843	French fiction
844	French essays
845	French speeches
846	French letters
847	French satire & humor
848	French miscellaneous writings
849	Provencal & Catalan

850 Italian, Romanian, Rhaeto-Romanic

851	Italian poetry
852	Italian drama
853	Italian fiction
854	Italian essays

855 Italian speeches
856 Italian letters
857 Italian satire & humor
858 Italian miscellaneous writings
859 Romanian & Rhaeto-Romanic

860 Spanish & Portuguese literatures

861 Spanish poetry
862 Spanish drama
863 Spanish fiction
864 Spanish essays
865 Spanish speeches
866 Spanish letters
867 Spanish satire & humor
868 Spanish miscellaneous writings
869 Portuguese

870 Italic literatures; Latin

871 Latin poetry
872 Latin dramatic poetry & drama
873 Latin epic poetry & fiction
874 Latin lyric poetry
875 Latin speeches
876 Latin letters
877 Latin satire & humor
878 Latin miscellaneous writings
879 Literatures of other Italic languages

880 Hellenic literatures; Classical Greek

881	Classical Greek poetry
882	Classical Greek drama
883	Classical Greek epic poetry & fiction
884	Classical Greek lyric poetry
885	Classical Greek speeches
886	Classical Greek letters
887	Classical Greek satire & humor
888	Classical Greek miscellaneous writings
889	Modern Greek

890 Literatures of other languages

891	East Indo-European & Celtic
892	Afro-Asiatic literatures Semitic
893	Non-Semitic Afro-Asiatic literatures
894	Ural-Altaic, Paleosiberian, Dravidian
895	Literatures of East & Southeast Asia
896	African literatures
897	North American native literatures
898	South American native literatures
899	Other literatures

900 History, geography, and biography

900	**Geography & history**
901	Philosophy & theory
902	Miscellany
903	Dictionaries & encyclopedias

904 Collected accounts of events

905 Serial publications

906 Organizations & management

907 Education, research, related topics

908 With respect to kinds of persons

909 World history

910 Geography & travel

911 Historical geography

912 Graphic representations of earth

913 Ancient world

914 Europe

915 Asia

916 Africa

917 North America

918 South America

919 Other areas

920 Biography, genealogy, insignia

921 -928 This range is reserved as an optional location for biographies, which are shelved alphabetically by subject's last name.

929 Genealogy, names, insignia

930 History of ancient world

931 History of ancient world; China

932 History of ancient world; Egypt

933 History of ancient world; Palestine

934 History of ancient world; India
935 History of ancient world; Mesopotamia & Iranian Plateau
936 History of ancient world; Europe north & west of Italy
937 History of ancient world; Italy & adjacent territories
938 History of ancient world; Greece
939 History of ancient world; Other parts of ancient world

940 General history of Europe

941 General history of Europe; British Isles
942 General history of Europe; England & Wales
943 General history of Europe; Central Europe Germany
944 General history of Europe; France & Monaco
945 General history of Europe; Italian Peninsula & adjacent islands
946 General history of Europe; Iberian Peninsula & adjacent islands
947 General history of Europe; Eastern Europe; Soviet Union
948 General history of Europe; Northern Europe; Scandinavia
949 General history of Europe; Other parts of Europe

950 General history of Asia; Far East

951 General history of Asia; China & adjacent areas
952 General history of Asia; Japan
953 General history of Asia; Arabian Peninsula & adjacent areas
954 General history of Asia; South Asia; India
955 General history of Asia; Iran

956 General history of Asia; Middle East (Near East)

957 General history of Asia; Siberia (Asiatic Russia)

958 General history of Asia; Central Asia

959 General history of Asia; Southeast Asia

960 General history of Africa

961 General history of Africa; Tunisia & Libya

962 General history of Africa; Egypt & Sudan

963 General history of Africa; Ethiopia

964 General history of Africa; Morocco & Canary Islands

965 General history of Africa; Algeria

966 General history of Africa; West Africa & offshore islands

967 General history of Africa; Central Africa & offshore islands

968 General history of Africa; Southern Africa

969 General history of Africa; South Indian Ocean islands

970 General history of North America

971 General history of North America; Canada

972 General history of North America; Middle America; Mexico

973 General history of North America; United States

974 General history of North America; Northeastern United States

975 General history of North America; Southeastern United States

976 General history of North America; South central United States

977 General history of North America; North central United States

978 General history of North America; Western United States

979 General history of North America; Great Basin & Pacific Slope

980 General history of South America

981 General history of South America; Brazil

982 General history of South America; Argentina

983 General history of South America; Chile

984 General history of South America; Bolivia

985 General history of South America; Peru

986 General history of South America; Colombia & Ecuador

987 General history of South America; Venezuela

988 General history of South America; Guiana

989 General history of South America; Paraguay & Uruguay

990 General history of other areas

991 Not assigned or no longer used

992 Not assigned or no longer used

993 General history of other areas; New Zealand

994 General history of other areas; Australia

995 General history of other areas; Melanesia; New Guinea

996 General history of other areas; Other parts of Pacific Polynesia

997 General history of other areas; Atlantic Ocean islands

998 General history of other areas; Arctic islands & Antarctica

999 Extraterrestrial worlds

الملحق رقم (3)

التصنيف: قائمة ببليوغرافية

المراجع

المراجع

أ- الكتب العربية والمعربة:

- أبو الفتوح، حامد عودة (2002). نظم التصنيف الحديثة في المكتبات والأرشيفات المتخصصة. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- أبو النور، عبد الوهاب (1972). مقدمة في علم التصنيف. القاهرة: مركز التوثيق التربوي.
- أبو النور، عبد الوهاب (1972). نظم التصنيف في الوطن العربي: المشكلات والحلول المقترحة. ط1. القاهرة: عالم الكتاب.
- أبو النور، عبد الوهاب (1977). التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والإعلام.
- أبو النور، عبد الوهاب (1978). الخطة العربية للتصنيف بين مؤتمرين. الرياض: دار العلوم.
- أبو النور، عبد الوهاب (1996). التصنيف العملي والتكشيف. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو النور، عبد الوهاب (1996). التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو النور، عبد الوهاب (1996). الفهرس المصنف: أسسه وتطبيقاته. القاهرة: عالم الكتب.

- إتيم، محمود أحمد (1981). أسس التصنيف والتصنيف العملي: (ديوي، العالمي، الكونغرس). بيروت: دار الجيل.
- إتيم، محمود أحمد (1987). التصنيف بين النظرية والتطبيق. ط2. بغداد: الدار العربية للموسوعات.
- أنصاري، عبد الكريم (1968). التصنيف العشري العربي وفهارسه الهجائية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- بدر، أحمد أنور (1975). تصنيف العلوم عند العرب. مكتبة الجامعة
- بدر، أحمد أنور (1983). التصنيف: فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية/ أحمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي. الكويت: وكالة المطبوعات.
- بدر، أحمد أنور (1995). التصنيف فلسفته، وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية / أحمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي. - الرياض: دار المريخ.
- بدر، أحمد أنور (1995). التصنيف: فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية/ تأليف أحمد أنور بدر، محمد فتحي عبد الهادي. الرياض: دار المريخ للنشر.
- بدران، أوديت (1976). التصنيف في المكتبات: دليل إرشادي لتصنيف ديوي العشري. بغداد: الجامعة المستنصرية.
- البنهاوي، محمد أمين (1982). التصنيف العملي للمكتبات وفق أحدث طبعة من تصنيف ديوي العشري. ط2، مزيدة ومنقحة. جدة: دار الشروق.

- البنهاوي، محمد أمين (1982). التصنيف العملي للمكتبات. - ط2، مزيدة ومنقحة. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- البنهاوي، محمد أمين (1982). التصنيف العملي للمكتبات. - ط2، مزيدة ومنقحة. - جدة: دار الشروق.
- الحديدي، خالد (1949). التقسيم العشري وتطبيقه في المكتبة. القاهرة: دار الشروق.
- الحديدي، خالد (1969). فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم. القاهرة: مكتبة نهضة مصر.
- الحمود، نهلة (2000). التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: الحمود.
- خليفة، شعبان عبد العزيز (1996). التصنيف العشري القياسي للمكتبات المدرسية والعامة/ إعداد شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي. ط1. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- خماس، غنية صالح (1984). فهرسة وتصنيف المواد الثقافية. بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي.
- الدباس، إسماعيل (1985). الدليل العملي للتصنيف في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات/ اسماعيل الدباس وجميل الشلبي. عمان: جمعية المكتبات الأردنية.
- ديوي، ملفل (1968). التصنيف: نظام ديوي العشري/ ترجمة مدحت كاظم. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- ديوي، ملفل (1970). موجز التصنيف العشري: (الجداول)/ ترجمة معدلة للمكتبات العربية محمود الشنيطي، أحمد كابش. ط2. القاهرة: دار المعرفة.
- ديوي، ملفل (1971). جداول التصنيف العشري المعدل. الكويت: وزارة التربية، إدارة المكتبات.
- ديوي، ملفل (1971). كشاف التصنيف العشري: نظام ديوي/ ترجمة وتعديل محمد مهدي العجيلي. بغداد: [د.ن].
- ديوي، ملفل (1971). موجز التصنيف العشري: الجداول/ ترجمة محمود الشنيطي. ط2. القاهرة: دار المعرفة.
- ديوي، ملفل (1977). التصنيف العشري: الجداول/ ترجمة وتعديل فؤاد اسماعيل فهمي. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- ديوي، ملفل (1979). التصنيف العشري الموجز: الجداول/ ترجمة وتعديل فؤاد اسماعيل فهمي. الرياض، دار المريخ.
- ديوي، ملفل (1979). نظام تصنيف ديوي العشري/ ترجمة محمود الأخرس. عمان: جمعية المكتبات الأردنية.
- ديوي، ملفل (1980). تصنيف ديوي العشري/ ترجمة مدحت كاظم. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية.
- ديوي، ملفل (1982). موجز تصنيف ديوي العشري: تعديلات، توسعات، إضافات. الكويت: وزارة التربية، إدارة المكتبات.
- ديوي، ملفل (1984) تصنيف ديوي العشري/ محرر الطبعة العربية محمود الأخرس؛ مستشار فورست برس محمد أمان، مستشار الناشر العربي شوقي

سالم. الطبعة العربية الأولى للطبعة الحادية عشرة المختصرة. - الكويت: شركة المكتبات الكويتية.

- ديوي، ملفل (1984). الطبعة العربية الأولى لتصنيف ديوي العشري والكشاف التحليلي للطبعة الحادية عشر المختصرة. -الكويت: شركة المكتبات الكويتية.
- ديوي، ملفل (1986). التصنيف العشري (الجداول)/ وضع أسسه ملفيل ديوي؛ ترجمة وتعديل فؤاد إسماعيل. - ط2 - الرياض: دار المريخ، 1986.
- ديوي، ملفل (1990)، تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي: الطبعة العشرون/ ترجمة عربية معدلة ومختصرة للجداول الرئيسية والمساعدة والكشاف النسبي/ تعريب وتعديل يونس أحمد إسماعيل الشوابكة، قاسم محمد محمود الخالدي. إربد: دار قدسية.
- ديوي، ملفل (1996). تصنيف ديوي العشري: الطبعة الثانية عشرة الموجزة/ تعريب وتعديل فؤاد إسماعيل فهمي.الطبعة العربية الموجزة. - الرياض: دار المريخ للنشر.
- ديوي، ملفل (2008)، تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي: الطبعة الثانية والعشرون/ ترجمة عربية معدلة ومختصرة للجداول الرئيسية والمساعدة والكشاف النسبي/ تعريب وتعديل يونس أحمد إسماعيل الشوابكة، قاسم محمد محمود الخالدي. عمان: جمعية المكتبات الأردنية.
- رانجاناثان، ش. د (1986). مبادئ تصنيف المكتبات/ ترجمة حسن علي حسن الحلوة. الرياض: دار المريخ.

- سالم، ناهد محمد (2002). التصنيف العشري العالمي: دراسة نظرية تطبيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- السويدان، ناصر محمد (1982). التصنيف في المكتبات العربية. الرياض: دار المريخ.
- السيد، أحمد البدوي أبو زيد (1993). فن تصنيف الكتاب: نظام ديوي العشري. ط.2. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريدي، صالح محمود (1994). تصنيف ديوي العشري: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية مع مقترح خاص بتصنيف الأدب العربي. ط1. بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.
- شعيب، بكر محمد أحمد (1987). تصنيف القصاصات الصحفية في مراكز المعلومات والمؤسسات الصحفية. الكويت: جامعة الكويت.
- عباس، أحمد مرسي (1958). تصنيف المكتبات على النظام العشري. ط2، معدلة. الكويت: إدارة المعارف.
- عبد الشافي، حسن محمد (1976). الإعداد الفني للكتب في المكتبات: الفهرسة والتصنيف. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية.
- عبد الشافي، حسن محمد (1994). مقدمة في الفهرسة والتصنيف/ حسن محمد عبد الشافي وجمال عبد الحميد شعلان. - القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- عزام، برجس (1986). مدخل إلى علم تصنيف المكتبات/ برجس عزام وماجد علاء الدين. بغداد: المؤلفان.

- العش، يوسف (1979). تصنيف العلوم والمعارف على نسق في يسري على مواضيع الكتب العربية. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية.
- عليان، ربحي مصطفى (1993). أساسيات التصنيف: دليل عملي لتصنيف المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات وفق نظام ديوي العشري. - البحرين: المؤلف. (سلسلة أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، 3).
- عليان، ربحي مصطفى (1999). أسس الفهرسة والتصنيف. عمان: دار صفاء.
- غيث، حسن عبد الواحد (1978). الدليل المعدل في تصنيف الكتب العربية. - القاهرة: دار الشروق.
- غيث، حسن عبد الواحد (1987). الدليل المعدل: تصنيف الكتب العربية. رام الله: منشورات غيث.
- فوسكت، أ. س (1980). تنظيم المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق/ ترجمة وتقديم عبد الوهاب أبو النور. ط3. الرياض: دار العلوم.
- قنديلجي، عامر إبراهيم (1976). تعديل تصنيف ديوي العشري للمكتبات العربية. بغداد: دار الحرية.
- كونة، هدى إبراهيم (1992). التعديلات العربية للتصنيف العشري لديوي: دراسة تحليلية مقارنة/ إعداد هدى إبراهيم كونه؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي، محمد محمود السروجي. - الإسكندرية. أطروحة (ماجستير) جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.
- اللحام، غسان (1991). تصنيف ديوي العشري. دمشق: جامعة دمشق.

- مبـادئ الفهرسـة والتـصنيف (1979)/ تـأليف عبـد الكـريم الأمـين... وآخرون. بغداد: الجامعة المستنصرية.
- الحميد،عبد المجيد علي (1976). تصنيف ديـوي العربـي المعـدل: الكـشاف النسبي. الكويت: جامعة الكويت.
- المعالجـة الفنيـة للمعلومـات: الفهرسـة، التـصنيف، التوثيـق، التكـشيف، الأرشيف (1982)/ إعداد مجموعة من المكتبيين. عمـان: جمعيـة المكتبـات الأردنية.
- ملز، هـ ج (1965). نظم التصنيف الحديثـة في المكتبـات: أسـسها النظريـة وتطبيقاتها العملية/ تأليف هـ ج. ملز ؛ ترجمـة عبـد الوهـاب أبـو النـور. القاهرة: الدار القومية.
- ملز، هـ ج (1982). نظم التصنيف الحديثـة في المكتبـات: أسـسها النظريـة وتطبيقاتها العملية/ تأليف هــ ج ملـز؛ ترجمـة وتقـديم عبـد الوهـاب أبـو النور.القاهرة: مكتبة غريب.
- هاريسون، كولن (1992). أسس تنظيم المكتبات والمعلومات/ تأليف كولن هاريسون وروزماري بينهام ؛ ترجمة سماء زكي المحاسني، ناصـر الـسويدان، حمد عبد الله عبد القادر. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
- همـشري، عمـر أحمـد (1983). بنـاء وتحليـل الأرقـام في تـصنيف ديـوي العشري. عمان: المؤلف.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- **Al-humood, Nahla (1998)**. A Plan for the Establishment of a National Bibliographic Network for Kuwait in the Light of International and Local Standards. Loughborough: University. (Ph. D. Thesis).
- **Backewell, K.** (1978). Classification and indexing practice. London: Clive Bingly.
- **Batty, David** (1992). An Introduction to the Twentieth Edition of the Dewey Decimal Classification. Albany, New York: Forest Press.
- **Bliss, Henry Evleyn** (1939). Organication of Knowledge in Libraries. -2nd ed. –New York: Wilson.
- **Bliss. H. E. (1929).** The Organization of knowledge and system of the sciences. New York: H. W. Wilson.
- **Buchanan, Brain** (1979). Theory of library classification. – London: Clive Bingley.
- **Buchanan, Brian (1979)**. Theory of library Classification. – London Clive Bingle.
- **Chan, Lois Mai** (1994). Cataloging and Classification: an Introduction. -2nd ed. –New York: Mc Grow – Hill.
- **Chan, Lois Mai (1996)**. Dewey Decimal classification a practical guide/ Lois mai Chan… [et al]. -2nd ed. - Albany, New York: Forest Press, OCLC.

- **Foster, Donald** L (1982). Managing the cataloguing department, 2nd ed. Metuchen: Scarecrow Press.
- **Foster, Donald L.** Managing the cataloguing department, 2nd ed. 1982, p. 39.
- **Hunter, Eric J** (1988). Classification made Simple. – Aldersho 6: Gower.
- **Khurshid, Zahiruddin (1988).** Cataloguing practices in university libraries. International Cataloguing & Bibliographic Control 17(4): 59-61.
- **Maccaferri, James (1994).** Cataloging and Classification Workbook. Clarion, Pennsylvania: Clarion University of Pennsylvania.
- **Mann, Margret (1949).** Introduction to cataloging and classification of books. -2nd ed. –Chicago: ALA.
- **Marcella, Rita** (1994). A new manual of Classification/ Rita Macella & Robert New ton. –Aldershot, Hampshire: Gower.
- **Merril, W.S.** (1939). Code for classifiers. -2nd ed. –chicago: ALA.
- **Osborn, Jeanne (1991).** Dewey Decimal Classification, 20th Edition: A Study Manual/ Jeanne Osborn and and John Comaromi. Englewood, Colorado: Libraries Unlimited, Inc.

- **Satiga, M. P.** (1987). Introduction to the practice of Dewey decimal classification/ by M. P. Satija, John P. Comaromi. – N. Y.: books.
- **Sayers W. C.** Berwick (1975). Manual of classification for librarians. -5th ed. –London: Andre Deutsch.
- **Taylor, Arlene G (1992).** Introduction to Cataloging and Classification/ Arlene G. Taylor and Bohdan S. Wanar. 8th ed. Englewood, CO: Libraries Unlimited, INC.
- **Wellisch, Hans H (1980).** Classification in: ALA World encyclopedia of Library and information Services. Chicago: American Library Association.

مبادئ التصنيف

(وفق نظام تصنيف ديوي العشري)



9789957247492

دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان - شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري - هاتف : 4611169 6 962+
تلفاكس: 4612190 6 962+ ص.ب 922762 عمّان 11192 الأردن
E-mail: safa@darsafa.net www.darsafa.net